





4351  
/51R















١٠٤	طلب في عدم التكاثر على من قام وتواجد ولو كان من الظلمة	١٠٤	طلب في عدم طلبه مطلب كثره النفع جدا
١٠٥	طلب في شدة جزاء لاجتماعه عن الكذب	١٠٥	طلب في عدم تعاطيه ما سببا باقتيل خاطر
١٠٦	طلب في رد التسماع ولو لمعدودا من مشايخ العصر ويتبعه	١٠٦	طلب في محبة اللطاعين ويتبعه مطلب أثر ينبغي الحرص عليها أو العدل بها
١١٢	طلب في غيرته على اذنه ان تسمع زورا أو باطلا	١١٢	الباب الحامس عشر في جملة من الاخلاق
١١٦	الحج	١١٦	طلب في تأهيله لخدمة الفقراء
١١٧	طلب في كثرة تعظيمه لمن ينفعه ومحبة له	١١٧	طلب في محبة الفقراء الصادقين
١١٩	وبعضه ان يسكت عن نفعه الحج	١١٩	طلب في تيسير جميع ما يحتاج اليه من الرزق
١١٨	طلب في اعطائه الخبز حقه من الاكرام والتعظيم	١٢٦	طلب في كثرة بحالته لله تعالى ولرسوله
١٢٦	وبتبعه مطلب آخر من رؤيته الامعة	١٢٦	الباب السادس عشر في جملة من الاخلاق
١٢٧	المباركين الاثنى عشر وحبته لعياله وغير ذلك	١٢٧	منها كثرة مسماعه اقرأت وتادب اخوانه
٢٧	طلب في حفظه من السرقة والحياطة من منعه	١٢٧	المجاورين معه ودوام اشتغاله بالحج
٣٣	وعى على نفسه	١٣١	طلب في معرفته باسم الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب الحج
٣٣	طلب في الحامه لقراءة السور الفاضلة والآيات العظيمة في قيام الليل الحج	١٣٧	طلب في ملاطفته للريدين والمعتقدين أول اجتماعهم عليه
٣٧	طلب في شهوده قرب الحق ببارك وتعالى الحج	١٣٩	طلب في تعظيمه للناس بحسب مراتبهم
٤٠	طلب في عدم انشائه الاثمرار المتعلقة بالتوحيد ودقائق الشريعة الحج	١٤٠	طلب في ان الله سبحانه وتعالى جملة من أهل الاحكام الصريح
٤٢	طلب في حفظه للادب مع السلطان ونوابه الحج	١٤٣	طلب في حفظه من الخوض في معاني آيات الصفات ويتبعه مطلب شتى في هذا المعنى
٤٧	طلب في ملاطفته لآخوانه الفقراء الحج	١٥٩	طلب في أمره بالمعروف ونهييه عن المنكر في حال تسليمه للقدرة
٤٩	طلب في ملاطفته لآخوانه الفقهاء الحج	١٦٠	طلب في علمه بعادته وشقاوته الحج
٥٣	الباب الرابع عشر في جملة أخرى من الاخلاق	١٦٣	طلب في عدم ترجيحه للعطاء الالهى على المنع
٥٣	كثرة الشفقة وعدم سببه من غضب عليه ومواقفته على الوضوء في كل حالة يستحب فيها الوضوء وغرضه من الاخلاق الجميلة	١٦٧	طلب في امساكه الدنيا على وجه الادب مع الله تعالى
٧٢	طلب في اهتمامه بامر الضيف الحج	١٦٩	طلب في ايمانه بأن أفعال العباد خلق الله تعالى في حال انشاقها الى العباد
٧٩	طلب في تنبئته نفسه كل يوم وليمة بالتوبة الحج	١٧٦	خاتمة في ذكر جملة صالحات من المحن والبلايا التي تحملها من أهل عصره ذكرها ليتأمله فيها
٨٠	طلب في علمه بالأمور التي خلق الله عليها زيادة العبر ونحو ذلك	١٨١	طلب في قلة ذميره عن يؤديه الحج
٨٦	طلب في تنزيهه الناس منازلهم في الاكرام ونحو ذلك	١٨٣	طلب في شكره لله تعالى
٩٠	طلب في شهوده نفسه انه أقل من مريد		



حقيقه	حقيقه
٢٤٥ . مطلب في حقوه ومقتضى عن جنى عليه في يده	٢٠٦ . مطلب في صبره على الحسنة والاعداء الخ
أو عرضه أو ماله ويتبعه مطالب آخر ينبغي العدل بها	٢١٧ . مطلب في كثرة شفقتة وصحبته كل من رآه
٢٧٠ . مطلب في شدة بغضه لأهل المعاصي	متمراشافي الناس
٢٧٤ . مطلب في كثرة تقوى يرضه جميع أموره إلى الله تعالى	٢٢٢ . مطلب في عدم اتعابه سره في تدبير حيلة تؤذي من آذاه
٢٧٤ . مطلب في عدم اتعابه سره في تحرير كتاب من مؤلفاته لا يثني صالحه	٢٢٦ . مطلب في مبادرته لإقامة العذر إن آذاه الخ
	٢٢٩ . مطلب في كثرة محبته وتجييله لطلبة العلم
	الذين أنكروا عليه
	٢٣٦ . مطلب في كثرة عمله لموم أخوانه



صحيحة

صحيحة

- ٢ مطلب اذا حصل لنا شهر تداوى بالاذكار
- ٣ مطلب نحفظ من الشيطان كل ما نريد النوم
- ٥ مطلب في الاذكار والورد
- ٦ في الاستعاذة من الشيطان والاحتماء به
- ٩ في الاستغفار للاثم ارا
- ١٠ تحسن نلتنا بنا
- ١١ مطلب لا ندور بنا دما بخترع
- ١١ مطلب لا نسأل الله تعالى شيئا الا بعد الخ
- ١٢ مطلب نؤخر الله ما يصواتنا المهمة الخ
- ١٣ مطلب نكثر من الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٥ مطلب نرغب اخواننا في التمسك
- ١٧ مطلب نذكر في طلب الرزق
- ١٨ مطلب لا نتعاطى أسباب تقتير الرزق
- ١٨ مطلب نجعل في طلب أرزاقنا
- ٢٠ مطلب نجتهدي في طلب الحلال
- ٢١ مطلب نهش كل شيء يدخل بنا
- ٢٢ مطلب يكون عندنا ما حاجة في البيع والشراء
- ٢٢ مطلب نقبل كل نادم على يسع أو شراء
- ٢٣ مطلب نصح كل مسلم
- ٢٤ مطلب نرغب اخواننا في الجوار وغيرهم
- ٢٤ نثوي الوفاء لكل شيء
- ٢٦ نبادر الى وصية ميتنا
- ٢٦ نرجع في جميع مهماتنا
- ٢٧ نبجل العلماء والصالحين
- ٢٨ مطلب نعطي جميع الموقوف التي علينا
- ٢٨ مطلب نعط كل عبد غضب من سيده
- ٢٩ مطلب نرغب كل غني في العتق
- ٣٠ مطلب نبغض بصرنا عن رؤية كل ما نهانا الله عنه
- ٣١ مطلب نختار التزويع على العزوبة
- ٣٢ مطلب نحتار دات الدين والشوهاه
- ٣٣ نختار لود و الولود
- ٣٣ نككون رحمة لأمباد
- ٣٥ مطلب نغني على زوما قنا و عيالنا
- ٣٦ مطلب نسمي أولادنا بأسماء حسنة
- ٣٧ مطلب نؤدب أولادنا بالاذكار والاثان

- ٣٨ مطلب نروض نفوسنا في عدم الميل
- ٣٨ مطلب نسمي في تطهيرا طائفا
- ٣٩ مطلب نصيب من الثياب ليس القميص
- ٣٩ مطلب نتحذر قلوبنا مع الله تعالى
- ٤٠ مطلب نرغب نساءنا في ترك لبس الحرير
- ٤١ مطلب نترك الترفع في اللباس
- ٤٤ مطلب نتصدق بالشوب الخلق
- ٤٤ نبقى الشيب في الحيتنا
- ٤٦ نكتم كل ليلة بالاعمد
- ٤٦ مطلب نسمي الله تعالى عند الطعام
- ٤٧ مطلب نروض نفوسنا بآداب الصالحين
- ٤٨ مطلب نقتنع من الادم بغيره من القنعة
- ٤٩ مطلب نبحث عن كيفية أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٤٩ مطلب نجتمع على الطعام
- ٥٠ نلحق أصابعنا
- ٥١ مطلب نحمد الله تعالى بعد الاكل والشرب
- ٥٢ مطلب نلتقي جميع ما أنعم الله تعالى به علينا
- ٥٢ مطلب نرغب من ولي من اخواننا ولاية في العدل
- ٥٥ مطلب نصبر المظلوم
- ٥٦ مطلب نستعمل ما ورد من الكلمات
- ٥٦ مطلب نروض نفوسنا اذا طلبنا الخ
- ٥٧ مطلب نشفق على جميع خلق الله تعالى
- ٦٠ مطلب نرغب كل من محبنا من الولاة
- ٦١ مطلب نأمر بالمعروف ونهي عن المنكر
- ٦٤ مطلب نستقر جميع عورات المسلمين
- ٦٦ نعين من يقيم الحدود
- ٦٦ نرغب أهل المعاصي
- ٦٧ نحفظ فروجنا
- ٦٩ نرغب اخواننا في العفو
- ٧٠ مطلب نرغب اخواننا في بر والديهم
- ٧٣ مطلب نصل رحمنا من نسب أو رضاع
- ٧٤ نكفل اليتيم
- ٧٦ نرور الاخوان والصالحين
- ٨٠ مطلب نقرى الضيف ونكرمه
- ٨٢ مطلب نرغب اخواننا الفلاحين الخ



مصحف	مصحف
١٢٥ في تعاطي الاسباب المذكورة لاموت	٨٣ في الجود والسخاء
١٢٩ في الخوف من سطوات ربنا	٨٤ تقضى جوارح المسلمين
١٣٠ في رجاء الله والظن به خيرا	٨٦ مطلب نفعي من الله سرا وجهرا
١٣١ في الميل الى الضعف عند نزول البلاء	٨٧ مطلب نفس خلقنا مع الناس
١٣٢ في كثرة مخالطة أهل البلاء	٨٩ مطلب نروض نفوسنا على مرافقة الله
١٣٥ في الصبر على مصائب الزمان	٨٩ مطلب نعود نفوسنا طيب الكلام
١٣٨ في التداوى بكرايم الله عز وجل	٩١ مطلب نفسي السلام وبنا
١٣٩ في الحماة عند قوران الدم	٩٢ مطلب نصافح اخواننا عند اللقاء
١٤٠ في عيادة المرضى الخ	٩٢ مطلب نرغب اخواننا في العزلة
١٤٢ في الدعاء للمريض بما ورد	٩٤ مطلب نغفر غصتنا ونكظم غيظنا
١٤٢ في العدل في الوصية عند المرض	٩٥ مطلب نصالح بين المسلمين
١٤٢ في ترغيب من حضره الموت في محبة لقاء الله	٩٦ مطلب نزيد من مرض أخينا المسلم
١٤٤ في كثرة حمد الله ادامات لنا ميت	٩٧ مطلب نوقظ على الجوع
١٤٤ في الترغيب في تغسيل الموتي	٩٩ مطلب ننسي في سلامة صدورنا من الغل
١٤٥ في تشجيع موتى المسلمين الخ	١٠٠ مطلب نتواضع لـ اخواننا المسلمين
١٤٦ في الترغيب في دعوة الاخوان للموتور للجنائز	١٠٠ مطلب نصديق مع الله تعالى
١٤٧ في الترغيب في عدم اقتناء الكاب	١٠١ مطلب نغيط الادب عن الطريق
١٤٧ في عدم السفر الا مع رجلين	١٠٣ مطلب في قتل الوزغ والحية والعقرب
١٤٧ في عدم تمكن المرأة من السفر الا مع محرم	١٠٤ مطلب نخرج لودع في الامانة
١٤٨ في عدم استعجالنا كلبا أو جرسا في السفر	١٠٦ مطلب نجيب الله ونبغض الله
١٤٨ في عدم السفر أول الليل الخ	١٠٨ مطلب في المجاهدة مع الصالح
١٤٩ في عدم الاهتمام بتحصيل الدنيا	١٠٨ مطلب في الجلود القليلة
١٥٠ في عدم تمكن محبة الدنيا من القلب	١٠٩ مطلب نرغب اخواننا التجار الذين الخ
١٥١ في عدم غمى الموت الخ	١٠٩ مطلب نرغب المسافرين في ذكر الله تعالى
١٥٢ في عدم تعاطي ما يروى البلاء الا ان ورد به الشرع	١١٠ مطلب نرغب في الدجلة
١٥٣ في عدم التهاون بترك الوصية	١١٠ مطلب نذكر الله تعالى اذا عثرت دابتنا
١٥٣ في الامراع بالجنائز	١١٠ مطلب نقول ثلثا ترانا الخ
١٥٣ في الدعاء للميت	١١١ مطلب ندعو المسلمين بظهور الغيب
١٥٤ في ترغيب الرجال في زيارة موتاهم	١١١ مطلب اذا مرضنا في بلاد الغربة نجيب الموت
١٥٥ في كثرة الاستعداد لاهوال يوم القيامة	١١١ مطلب نبادر بالتوبة بحسب كل ذنب
١٥٨ قسم التامهي	١١٢ مطلب نفرغ نفوسنا للعبادة الخ
١٥٨ في عدم التدبير بشئ من البدع الخ	١١٣ في الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان
١٦١ في عدم التهاون بتأخير الاوامر الخ	١١٤ في المداومة على العمل
١٦٢ لا نجيب سائلنا عن مسألة في العلم الخ	١١٥ في محبة الفقر
١٦٥ لا نعتب بشئ من جور احسان الصلاة	١١٨ في الرهق في الدنيا بالقلب
١٦٥ لا نغفط بين يدي مصل ولا تهان بترك الصلاة	١٢٤ في الجوع وعدم التبع في الدنيا



- ١٦٦ لا تاجب الحق تعالى في صلاة الخ  
١٦٧ لا تهاون بفوات حضورنا في المواعيد  
١٦٧ لا تغار في العلم قط  
١٦٨ لا تهاون في رواية الحديث  
١٦٨ لا تغرب بفظ العلم  
١٦٩ لا تدعي العلم الا لغرض عمري  
١٧٠ لا تجادل في علم من العلوم  
١٧١ لا تفعل شيئا يؤدي المسلمين  
١٧٢ لا تهاون بترك آداب السنة المحمدية  
١٧٣ لا تهاون بترك غسل الجنابة  
١٧٣ لا تهاون بخروج نسائك للجماعات الخ  
١٧٤ لا تؤخر غسل الجنابة في ليل أو نهار  
١٧٥ لا تهاون بترك التسمية  
١٧٥ لا تغرب الحائض  
١٧٥ لا تغرب من المسجد بعد الأذان  
١٧٦ لا ترائي في عبادتنا أحدا  
١٧٨ لا تعاطي فعل شيء من القادورات  
١٧٩ لا تهاون بهلاك الجماعة  
١٨٠ لا تهاون بترك الاستعداد للعصر  
١٨١ لا تؤخر قوما وهم لنا كارهون  
١٨٢ لا تقف في الصف المؤخر  
١٨٢ لا تهاون بالوقوف في مسابقة الإمام الخ  
١٨٢ لا تساهل بترك انعام الركوع الخ  
١٨ لا تهاون بترك المحصول مع الله تعالى  
١٨ لا تقضي حاب الناس في الصلاة  
١٨ لا ترفع بصرتنا إلى حشر خطا بنا بنا  
١٨ لا تسكاهم ولا امام يحط  
١٨ لا تقرأ أحدا من المسلمين على تأخره الخ  
١٨ لا تقرأ أحدا من المسلمين على تركه الجمعة  
١٨٧ لا تصحب من الذهب والفضة  
١٨٨ لا تتوكل على كل العوام  
١٨٨ لا تسأل الحق تعالى تسكرا  
١٨٩ لا تأخذ من أحد مالا  
١٨٩ لا تسأل أحدا  
١٩٠ لا ترشيا جاهنا  
١٩٠ لا تزدق رياسا لنا شيئا  
١٩٠ لا تقبل صدقة ولا هدية  
١٩٠ لا تمنع أحدا يستقي من بئرنا
- ١٩١ لا تلعن على سبب الظفر ناشيا من روضنا  
١٩١ لا تمنع حيلتنا من صوم التطوع  
١٩١ لا تمنع الجمعة أو السبت أو الأحد بالصوم  
١٩١ لا نوصم في السفر  
١٩٢ لا تهاون في الوقوع فيما نهانا الشارع عنه  
١٩٢ لا تلتحق بالنظافة وعدم الشقة والرحمة  
١٩٣ لا تهاون بترك حج الغرض  
١٩٣ لا تمكن عيالتنا الخدرا من الخروج  
١٩٤ لا تهاون بترك تعلم آيات الجهاد  
١٩٤ لا تغرب جماعة اجتماعنا معهم الخ  
١٩٤ لا تفعل من شيء دخل يدنا  
١٩٤ لا تفعل من تحديث أنفسنا الخ  
١٩٤ لا تهاون بعدم تلاوة القرآن  
١٩٥ لا تفعل عن ذكر الله عز وجل الخ  
١٩٥ لا تجلس بجلس الخ  
١٩٥ لا تستبطي الاجابة  
١٩٦ لا ترفع بهرنا إلى السماء  
١٩٦ لا تدعوا أنفسنا ولا على ولادنا  
١٩٦ تجعل الدنيا في يدنا ولا نجها  
١٩٧ لا تهاون بأكل الحرام والسيئات  
١٩٧ لا تقرأ أحدا على جباية الظلم  
١٩٧ لا نفلس أحدا  
١٩٧ لا تحتكر طعاما للمسلمين  
١٩٨ لا تأكل من طعام من يعامل الناس بالربا  
١٩٨ لا تغصب من أحدث شيئا أو لوداة  
١٩٩ لا تبني في هذه الدار ربنا  
٢٠٠ فمر من مواضع غضب الله تعالى  
٢٠٠ مخوف العباد أيق من سبوه  
٢٠٠ ادع متقيا عبدا أو أمة لا تستخدمه  
٢٠٠ لا تسكر الخلف الله تعالى  
٢٠١ نعمل على طرق اليقين  
٢٠١ لا تخون شريكا  
٢٠٢ لا تفرق بين والدته وولدها  
٢٠٢ لا تستدين شيئا  
٢٠٢ لا غفل أحد الله عبيدا من  
٢٠٢ لا نطق بصرتنا على شيء من رزية الدنيا  
٢٠٢ لا تلتحق قط بأجنبية  
٢٠٢ لا تعاطي أسباب ارتكاب ذلنا الذنوب



مصحف	مصحف
٢٠٤ لا تزعج احدي زويها تامل الاخرى	٢٠٤ لا تهاون بخالفه اغراض والدينا
٢٠٤ لا تشغل بغير من العبادات	٢٢٧ لا تهاون بدم صلة الرحم
٢٠٥ لا تسمى اولادنا بالاسماء التي نهانا عنها الخ	٢٢٨ لا تهاون بحق الجار
٢٠٥ لا تشكرنا قسنا بنا الى ايئنا أو أمنا	٢٢٨ لا تقم عند أخيتنا الخ
٢٠٥ لا تضيق امر آخونا	٢٢٩ لا تحقر ما قدمه للضيف
٢٠٦ خاتمة اذا تعجب شيطان الانس	٢٣٠ لا تهزل ولا تشمخ
٢٠٦ لا تخشكن زوجتنا من خروجهما الطريق	٢٣١ لا تهاب احد را شيئا ونرجع فيه
٢٠٧ لا تفتش سر الصاحب ولا زوجة	١٣١ لا تقبل يد من يفتن شغفنا فيه
٢٠٧ لا تطول ذيل قبضنا	٢٣١ لا تخاصم احدا الخ
٢٠٨ لا تكسدا عيائنا من الثياب الخ	٢٣٢ لا تسيء خلقه على احد
٢٠٩ لا تقرا احدا من الظلمة الخ	٢٣٢ لا تزداد احدا من اخواننا المسلمين
٢٠٩ لا تقرا احدا من أهل الضرياء	٢٣٣ لا تهاون بروا السلام
٢١٠ لا تلبس لباس شهرة	٢٣٣ لا تلم على اقر ولا تسكبه
٢١٠ لا تثر النساء على وصل شعرهن	٢٣٤ لا تهاون باطلاق بصرتنا في دار احد
٢١١ لا تحضن لنا الحمية	٢٣٥ لا تفتح الحريث ذوم الخ
٢١١ لا تهاون بترك التسمية الخ	٢٣٥ لا تهاون بترك رياضة نفوسنا الخ
٢١١ لا تقرب عيائنا وغيرهم الخ	٢٣٥ لا تدبر احدا
٢١٢ تمنع أصحابنا وولادنا من الشيع	٢٣٦ لا تهاون بمصائد السنننا
٢١٢ لا تختلف عن لاجابة الى الولايم	٢٣٧ لا تنس آدمي ولا بهيمة
٢١٤ لا تسير على احد من الناس الخ	٢٣٧ لا تطلق السمما بالفاظ الخ
٢١٥ لا تخشكن من محبة ادمن الودة	٢٣٨ لا تزوم مسلما
٢١٦ لا تقرا احدا من اولادنا الخ	٢٣٨ لا تلبس الدهر الذي ضمن فيه
٢١٧ لا تلهن الرائي والموتى	٢٣٨ لا نسأ را حدا قط الخ
٢١٧ لا تهاون بترك الانكار	٢٣٩ لا تهاون في غيبة الخ
٢١٨ لا تدخل على ظلم الا لضرورة	٢٤٠ لا تهاون في اسكلام اللغو الخ
٢١٨ لا تبادر لمساعدة خصم على خيئه	٢٤١ لا تحسد احدا ن خلق الله
٢١٩ لا ترضى الحكم وغيرهم	٢٤٢ لا تشكر على احد
٢١٩ لا تؤذي احدا	٢٤٢ لا تعظم احدا الا تبعا
٢٢٠ لا تهاون بترك الامر بالمعروف	٢٤٣ لا تهاون باوقوع في الكذب
٢٢١ لا تقرا ابصارنا في عيوب الناس	٢٤٥ لا تهاون باستهزائنا باحد الخ
٢٢٢ لا تقتر باهمال الحق تعالى	٢٤٥ لا تهاون بالخالف بغير الله
٢٢٣ لا تدان في ترك اداة الحد	٢٤٥ لا تخلف قط عينا كاذبة
٢٢٣ لا تعصب من يسر مسرا	٢٤٦ لا تحقر رسالنا ولو بلغ في النسق الخ
٢٢٣ لا تهاول من الشهوات	٢٤٧ لا تخلف وعدا وعدنا به احدا
٢٢٤ تحذروا عن ذناب الله سنة	٢٤٧ لا تقبل من الامر اهدية
٢٢٥ لا تتهن قط بقتل عدو	٢٤٧ لا تتعلم علم مضر ولا كهانة
٢٢ لا تحذروا انفسنا الخ	٢٤٦ لا تهاون بشيء من رادب
٢٢٦ لا تهاون بارتكاب صفة الذنوب الخ	٢٥٠ نهى من يلعب التردوما الحق به



صفيحة	صفيحة
لا تمكّن أحدا من هياتنا الخ ٢٥٧	لا تجالس الفسقة من الظلمة ٢٥٠
لا تمكّن امرأة من نساء الخ ٢٥٩	لا تجلس وسط الحلقة ٢٥١
لا تلي مال اليتيم ٢٥٩	لا تقعد قعدة المفضوب عليهم ٢٥١
لا تمكّن عيانتنا من الخروج ٢٦٠	لا تجلس في موضع من قام لنا ٢٥١
لا تخرعن قبور الظالمين ٢٦١	لا تتهارب من هوانه من قام الخ ٢٥٢
لا تتعاطى أسباب هذاب القبر ٢٦١	لا تجلس بين اثنين ٢٥٢
لا تجلس على قبر مسلم ٢٦٣	لا تجلس على الطرقات ٢٥٢
لا تترك شيئا من الإهمال الله أهله الخ ٢٦٣	تشق على نفسك الخ ٢٥٣
لا تغفل عن محاسبة نفوسنا ٢٦٤	لا تعود نفوسنا ترك السنه ٢٥٤
لا تتهارب بجمادنا على شيء الخ ٢٦٦	لا تجلس بين الظل والشمس ٢٥٤
لا تغل من كثرة فعلنا العلم ولعل به ٢٦٧	لا تتعاطى أسباب كراهيتنا الموت الخ ٢٥٥
لا تبني لنا في دركات النار الخ ٢٦٩	لا تتعاطى أسباب الادي للامس ٢٥٧

وعدت







## ﴿الجزء الثاني﴾

من كتاب لطائف المنن والاخلاق في بيان وجوب التحدث بنعمة الله هل

الاطلاق وهي المنن الكبرى الجالبة للسرور والبشرى

للعالم العلامة والمير الجمر الفهامة القطب الرباني

والعارف المهداني سيدي عبد الوهاب

الشعراني نفعنا الله بنعماته وأعاد

علينا من برصكاته

آمين

٢

﴿وبهامشه باقي كتاب لواقع الانوار القدسية في بيان العهود الحمديه للعارف بالله تعالى

سيدي عبد الوهاب الشعراني نفعنا الله به آمين﴾



اخذ علينا العهد العظمى  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما حصل لتفاته يوم سمرقند  
 فلهذا طوبى السلف والوف  
 من لصوص أو من هزرت ونحو  
 ذلك أن تتدوى بالآلة طرا لوردي  
 ذلك قبل التدوى بالحكا فاني  
 رأيتهم داوون من غلب طبعه  
 الخوف بأحبه الذهب على النار  
 ثم يطفونه باليهو يسقونه الخائف  
 وأهوا بالشيء اقله النوم تضع كثيرا  
 هيب الأرض الطويل فيضد ماغ  
 العبد من الرطوبات والدمومات  
 فلا يكاد ينام ويحصل له ذلك  
 من رشدي حتى يصير في الموت  
 من شدة الألم فيعلم أنه لا يبقى العبد  
 أن يترك التدوى عند سكر  
 وقول الأفضل للعبد أن يمدد  
 تعالى على ترك النوم لا يقول  
 التدوى بذلك لا ينافي الحسنة  
 تصافي على السهر من حيث تقدر  
 لتدوى العبد من حيث أن  
 السهر المفرط لا يصير به عند العبد  
 اقبال على الله تعالى في عبادته  
 العبادات بل يصير به الله تعالى  
 من غير شدة داعية ولو كان يحصل  
 منه زيادة السهر المفرط داعية  
 لها كان ينبغي للعبد أن يستعمل  
 شيئا يجلب النوم أضافه لهم  
 وصحت سيدي عليا الخواص رحمه  
 الله يقول انما يغزى في النوم ومن  
 يغفل عن الحق تعالى في العظة  
 وخاف من الخلق والآخر أن تكرر  
 ذكر كراهة هزرجل أنس بكل شيء  
 واستأنس بكل شيء من ناطق  
 وصامت فاهل على جلاصرا فاك  
 بالشيء حتى لا يصير ثقافي أحدا لا  
 الله والآخر لا زمك الخوف من  
 الجن والانس وغيرهما وعدم  
 استئناسك بك فقد كادني بيتي  
 امرأ من الجن فكانت ادقرت  
 مني فقلت كل شعرة في جسدي  
 فيكنت أذكرا فتهب من وقتها





أراه أن السماع على ثلاثة أقسام أحدها ما هو من كلام الله عز وجل أو ما هو من كلام الأنبياء والمرسلين  
والثاني واستماعهم لآيات المحرمات وذلك لأن مثل ذلك يحرّم الله عليهم أن يكتبوا المحرمات فمثل ذلك  
يحرّم على السماع والمستمع لأن ما هو من كلام الله عز وجل لا يجوز أن يكتبوا المحرمات فمثل ذلك  
واجب وذلك كاستماعهم أصواتهم المحببة لله تعالى وألصقتهم الشوق إلى لقاءه وأزفقت أرواحهم من  
الطش وقطعت قلوبهم على طلب القرب من حضرة خلداء معبودهم كجميعهم أو شيئاً من جملة طارث  
قلوبهم إليه فحذت أجسادهم بكم التبعية والسمع على هذه القنيت من أوجب الواجبات فإنها ما هو  
مباح على أصله لا من زوقه آية في التحريم ولا حديث صحيح (وسئل) الشريف أبو محمد الهاشمي عن  
السمع حال ما أدى ما أقول في قولك في دار شيعنا إلى الحسن التسمي سنتسبه في ولئنا فقد  
هل دعوته هاتفاً أياك الأبري شيخ المالكية وأبا القاسم الداركي شيخ الشافعية وطلّاه من الحسين شيخ  
الحدث وأبا الحسن بن معمر شيخ الخوفا والزهاد من مجاهد شيخ المتكلمين وأياك الباقلاني وأبا الحسن  
شيخ الخبابة فقالوا الشخص حسن الصوت أجمعنا شيئاً ما نأمنه فسمعنا من حلقته

خلفت أنا لها في بطن قرطاس \* رسالة بعبر لا باقلى \* أن زرقه ينقل في من غير يحشم  
قال حبلى في قد شاع في الناس \* فكان قول في أدنى صلتها \* قلب لأسى على العنين والراس  
قال الشريف الهاشمي رضي الله تعالى عنه فقد عد أن رأيت هؤلاء الأشياء في معصون لا يمكن أن أتق بجمع  
السمع فلهؤلاء ما شاع في العراق حتى لو سطر السقف عليهم يبق في العراق من بقي في حاله فأتته  
وقد كان الشيخ عبد الرحمن القناري والشيخ أبو النجاشي الأصبهاني وغيرهم من الرجال المتبحرين وغيرهم  
كلهم الجلالو يصبر أحدهم يقول يا حبيبي يا حبيبي وهو وثراً لا يشعر بأحد من الملقى انتهى وقد  
قدّم أن بين كل حب ومحبوب علاقة فبعد قلب كل حب إلى محبوبه وفي عشق الأشجار بعضها البعض  
ولقاء أهل وجذب الغطاس إلى يد آية دالة على إباحة السماع وبلغنا أن لكل شيء مغناطيساً يجذب  
وإن القصة في مغناطيس الذهب في مغناطيس ولها مغناطيس سحابت أنهم كروا في مغناطيس الماء إذا كان  
معلقاً في حال الماء الذي يجعلونه في الآباء تصعد الماء إليه حتى أنهم يزفونه قبل أن تصعد إذا تصاعد له  
وبعدوا الحفرة إذا قدر الماء وبلغنا أن الشيخ عز الدين بن عبد السلام أنه كان أجمع شيئاً أن أشعار القدم  
يزفونه ويأخذوه كذلك سيدي عمر بن الفارض وكانوا يقولون كل جماع لا يحضر سيدي عمر لا يطيب ودخل  
سيدي عمر مرة مكاناً فيه جماع وهو مقبوض فأنسط أحد في المجلس فقال القول لأصحاب الوليمة  
أعطيني ديناراً وأنا أبسط لسيدي عمر فاعطاه ديناراً فأندبوا

في الجواز بقية خلفتها \* أودعتهم في العراق دعوى  
فقام الشيخ عمر بن الفارض وتواجدوا طلب المجلس وصاروا كلهم يقابلون انتهى وحكي الشيخ عبد الغفار  
القوسي أنه كان سالماً ما أجماع عمر في مصر العتيق قال قد دخل سيدي عمر فاعطاه ديناراً وقال  
اشتر لي ما طعم ما أؤكله فقلت فأنشدني مطلع في إلى بيت قيسه فنهى يقين ويقرن بالذي يتواجد له  
كلمة أجمعاً انقصر من أي إلى وجدت في نفسي شيئاً فقال لثبوت أخره بالقصة قلن كلهم والله اتنا جوارى  
سيدنا هذا اشترانا بآله انتهى وأحوال السادة الوهبة وغيرهم في السماع مشهورة فإنا والمبادرة إلى  
الانتكار لا يطر بق شرعي بعد تر بصرفه واقعة عليه حكيم بنو الصالحين والحمد لله رب العالمين  
(وعامة آفة تبارك وتعالى هي بعدم رضائي بما يقع من أخوان من الفساد والبق على بعضهم بعضاً بل أهدم  
أحدهم حتى يكاد قلبه ينقش لرجع عن ظلمه وأسلم أئمان الأثم فالراضي بالتساده حكمه محكم الفسادين  
وقد أدب خلقاً كثيراً من أصحابي وأخذت لأظلمين حقهم من الظالمين من طرق بعيدة وذلك في أتوجه إلى  
الله تعالى في ما دأب الظالم الذي ضرب أماء مثلنا بغير حق فيسب الله تعالى له أسباحاً يضرب ويهل مثل  
ما فعل بأخيه ولا تكاد هذا الأمر يحظى معصاة فقرأه الراوي يقول من جعله رحمة الله عز وجل بالظالمين فإن  
عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وكلما ضرب العبد داهية وشدة وعزم شدته على نفسه العذاب والجراؤا  
كل أهل الله عز وجل مؤمنين بوقوع الجزاء بما كانوا من الله بغير عفاة تعالى عنهم كذا يهدى ولا دهم

السماع على الإسلام لا يجوز  
منها غلب على سمعت أمر حليها  
الجزالة نظم ما قول له السلام عليكم  
وما قرأ حشرها من طلق من  
طباع الانس تغرق من الجن وسكرها  
هذه مرة أخرى جاف من الجن  
أيام الفلاة فكنت أقول لحم كلاً  
من الحبز والطعام بالعرف ولا  
أضروا بخوانكم المسلمين  
فأجمعهم يقولون معاً وخاصة  
وسكن يبق في بيتي مرة أخرى  
فكأن ياتي كل ليلة في صورة  
جدي تثير قطي في السراح أو لا  
يصير جدي في البيت فكل العيال  
يحصل لهم منه فزع فكنت له  
تصرف وفشت على رجله فزق  
وصار يستفث فقلت له توب فقال  
نعم فلا يزال يذق يدي حتى صارت  
رجله كالشعرة أو واحد فخرج في  
ذلك اليوم ما ما يغتلبه في بيت  
على الخلع الحماضي فضاغداً نال  
في قاعة وحدي فخلق على الباب  
فدخل بجاه من الجن فأطروا  
الحرا وداوا وحدي برون كالحيل  
فقلت لهم وعز الله كل من داره  
يدي عليه ما طلقه إلا ميتاً وغت  
بينهم فصاروا يجرؤون حولي إلى  
الصباح وقلت مرة أيضاً بصراع  
الضمرى بالقاهرة أو ما وكنت  
لله شامة مظلمة تدخل على ضربت  
كالغسل الحماوس فبهط في  
الغطس وسعد الله فوق الأفرز  
بموصف ذراع فقلت له ابعديني  
حتى أتوا فأسر برض فخطفت في  
وسطي فزاد وطعت عليه فزق  
من تحت وترج خراباً ووقع مع  
الجن وقائع كثيرة فأنفذ كرت لك  
فقلت لهم أن من قرأ الأرواد الواردة  
في كل اليوم والليله فليس للجن ولا  
للانس عليه سبيل فإنه لا يرواد  
إلى كرت أو يوهها سكنت تحت  
ضرورة من هؤلاء الجن كثير



وكان منهم بعض العلم ودواهم بلطف ورحمتهم غير تخرج حتى كان سيدي عبد العزيز بن الرزقي رحمه الله تعالى  
لا يحسن سوا لفظ انكراك دابة ويصرر دهاك فحسبه ويقول ان عبد العزيز زهد في ان يخلع على خريه  
بكم القيص فان من خرب دابته وانقصها فكنس حتى اتى ج دمه لا بد ان يخلع مع في قهره او يوم القامة  
مثل ذلك الان يقولوا غير وجل عنه حتى انه ورد في الرواياته قصص العوداخذ ش العودا تنهى قايك  
ان في ان رضى بظلم ظالم تكون شره في ظلمه اولى جزاه كاري ان من رضى ذنب اخيه قد شار كقيه  
او كاوره في بعض الكتاب ان غرو فلما ظاهرا اعيه الخليل عليه الصلاوات السلام وعلما به اعيه بالجنه يجد  
النمرود جوا باقتل الا تروا او قد عرف حتى قومه بدق فاعبر الله تعالى عن قومه بقوله فما كان جواب قومه  
الا ان قالوا اتقوا او قد عرف حتى قومه بالتورع واذا وقع منهم الشرا فكنذا اتقوا ان فرحون بالمال ك  
رحمه الله تعالى قال ونظير ذلك ايضا ان الله تعالى خاطب اليهود الذين كفروا في عصر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بقوله فلما يتقون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين وهؤلاء لم يتقوا الانبياء السابقين وانما اتقوا  
أعداءهم واسلافهم فلما رضى بعض اسلافهم فكأنهم قتلوهما بايديهم فاستقوا هذا الخطاب بالتورع  
وكذلك اخبار الله تعالى عن المتأخرين بقوله ان رجعا الى المدينة ليخضعن الا هم من الاول وانما وقع ذلك من  
عداقه في ابي ابن ماول قط في قصة جرت بينه وبين عمر رضى الله تعالى عنه فلما رضى المناقرون من اصحابه  
بقوله اخبراه عنهم بالتورع فلما ان ارضى بالظالم كالظالم في الاثم وهذا امر قل من يتسبه ولا يتخرج من الاثم  
الامع اظهار الغضب والحفظ على الظالم حتى يشهده ذلك جميع الناس وكان الامام مالك رضى الله تعالى  
عنه يقول لما ارسل الى ابو جعفر المصروع دخلت عليه فرايت النعيج بين يديه والسيف مسلوله وهو يعاتب ابن  
طاوس على امور ثم قال له تالوني الوفا في فقال ما منعك فقال خشيت ان اكون شر بكتك فيما يكتب قال  
الامام فغضمت ثيابي خافة ان يصيبني من دمه ثم قال له اذهب الى مال سيك فارزأ اهر في ذلك لان طاوس  
وفي الحديث استغضني على من ظلم لي بعد ما نصره لغيري انتهى وقد حكي ان انقش الحكيم ارسل له  
ملاك زمانه ان انت ابي بشي من حكمتك فرجل الله بما كان قد سمن كتاب الحكمة ففلسه للصوم في  
الطريق واوراد الله فقال يا رب اهلهم هؤلاء الكراكي ان يصيخوا واخذوا نذاري ان تتأوني ففعلت الصوم  
من قوه وقتلوه ثم بلغ الله ان قتل قديم عليه ثم ارسل يطلب من قتلهم فسمع بعض رسل الملك بعض الصوم  
يفعلوا ويغول هؤلاء الكراكي التي اوصاهم الحكيم ان ياخذوا له منا شرا فقبض الرسل على ذلك الصوم  
وعرضوه على الملك فلما عرفوا بقتله قتلهم انتهى فانظر يا اخي كيف اجاب الله تعالى دهاك الحكيم وبسبب  
الصوم الاسباب حتى قتلهم فانه تعالى الما صوا والحقه قرب العالان

وعما أنتم تبارك وتعالى به على) حاشيتي من جعلي قاضيا وما كأوأشهادا خلف القضاء على الناس من الحكام فرعا حكم لنا كما يمتنع زور كان عليه اللوم في عدم التقبيل على أحوال الشهود والمزكين اما جاعليهم عاوارق قد ينمو باب القضاء والحكم بين الناس بالشرعة فتلنا من السياسة من أخطر الأمور وقد أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام بأمره إلى أن تشهد على أبيه معك ولا يفظه علك ولا يصدق عليه قلبك فاني أوقف أهل الشهادات على شهادتهم يوم القيوم القديم أنما لهم عناسا الأعيان التي ورعنا بها إلى الأمر أوجهة فتناقضني اليهوديهم على خصمها بل وبما وقع لبعض القضاة الامتناع من الحكم لها بجمعها لان أبايتة الماير يدتهاني الحرام كمنع من ذلك في زمن داود عليه الصلاة والسلام فبلغنا الله كان في زمنه امرأ أبارعت في الجبال فأدعت عند قاضي يهق لماعلى شخص فنظر القاضي إليها فأخذت بجمع قلبه فقال الحكم ثبت ربك أنعمك من نفسك فأبنت وكانت امرأ أصلها ففارقته وذهبت إلى ما كسبيامي فرادها كذلك عن نفسها والام يساعدها فذهبت إلى اليهود فنظر واليهما كذلك فرادوها عن نفسها فذهبت إلى السلطان فنظر إليها كذلك فرادوها عن نفسها فأبنت القاضي والمها كوالشهود والسلطان وروا حيلة في قتلها لتسريح قلوبهم من التحق بها فأجابا بلطفه ذلك بكت وشكت امرأ الله تعالى فذهبوا إلى داود عليه السلام يذودوا عليها بالولاية قتلها فقال بعضهم أن شهدنا عليها بأنها زنت مع رجل فقلنا بها وهذه عيبه عظيم وانما الفرض قتلها وهاذا جبر ربهم على أنهم شهدوا بأنها امرأ فأسفة تنشق



ومرسل قال نعم تقبل مني محمد بن مسلم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 كلته الخمين فقال ان الشياطين  
 تعذرت تلك الاصل في رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من سبب والشهاب  
 وقهرهم شيطان وحيد من الله  
 يريد ان يخرق وحيد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فطهرا بالمعجزة  
 عليه السلام قال يا محمد قل كما  
 أقول قل اهوذا بكلمات الله التامة  
 من شر ما خلق وزاد بر اومن شر  
 ما ينزل من السماء من شر ما يصرح  
 فيها ومن شر قن البيل والتهاز ومن  
 شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير  
 يا رحمن قال فطعت نأهم ومزعجهم  
 الله تعالى وروى الطبراني باسناد  
 جيد ان خالد بن الوليد اصابه ارق  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا اعطاك كلمات اذا قلتن غت قال  
 قل اللهم رب السموات السبع وما  
 اظلت الارض وما اظلت عرب  
 الشياطين وما اظلت كن في جوار من  
 شر خلقك اجمعين ان نقرأ على  
 احدهم او نطبخ عزاءك وبما رث  
 اسلم زاد في رواية اخرى وبجل  
 ثوبك ولا اله غيرك لا اله الا انت  
 والله تعالى اعلم في اخذ علينا العهد  
 العام من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في ان نؤاخذ على الازكار  
 الواردة في دخول البيت واحمد  
 والخروج منه امتثالاً لامر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما في ذلك  
 اقتضاه من المصلحة لنا في الدنيا  
 والاخرة ومن لم يكشفه عن حكمة  
 ذلك فانه فعله على وجه الاعيان باه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اشفق عليهم من والده فلا يرمه الا  
 بما به مخطئه من الآفات فاقه تعالى  
 يصعنا واخواننا من سرق الله النبي  
 صلى الله عليه وسلم في كل امر امين  
 آمين آمين وروى الترمذي وحده  
 والنسائي وابن حبان في صحيحه  
 من هوذا الفاحش الى الرجل من بيته

مع كلبه اقداهو الذي ايد عليه الاسلام وهو لو جئتكم ما طيلة الله في امر لا تقاتلن اعلان بهو كلبه ان في  
 هذه القرية لمر اتمامه تقديرت كلباها كراواته كيف فعل فيها العاشره وشده اعلمها بذلك فامر داود  
 عليه السلام به امر حتى قتلها فلما جسد ايام اجتمع صيدان اهل الحارة والطف الحامد وله سليمان وهو صغير  
 وصا كواحدة في مثل هذه الوضعية بعينها واما شابين الصيادين من اجل ما يكون قاذي عند قاض من  
 الصيادين كما ذهبت تلك المرأة فواحدة من نفسه ثم ذهب الى الحارة كراواته كذلك ثم الى الشهود فواحدة كذلك  
 ثم الى من جعلوه سلطانا فواحدة كذلك فخرج الصبي الى سليمان عليه السلام وسكن له القصة فذكر سليمان في  
 ذلك فغالبه الله تعالى ان امره يتفرق القصة حتى قبا بعد بعضهم من بعض ثم سأل واحدا بعد واحد  
 صفة الكلب فسلمتهم احدوا في الآخر فقال احدهم اسود وقال الاخر ابيض وقال الاخر اسفر وقال الاخر  
 ابيض فعمل انهم قد شهدوا بالابو زعفران سليمان بعد الشهود فذهبهم بالعب وكل ذلك داود في مكان على شرف  
 عليهم ولا يعاون به فله اراى اود ذلك ما انه يحكم رجس تلك المرأة بقتل الشهود واخذها المرأة  
 بحقها انتهى ذكره الامام ابن فرحون فانظروا يا اخي ما ذاقه قضاكم واشكر الله على حمايتكم من مثل  
 ذلك والحمد لله رب العالمين  
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) قد جرى الى حجابي من الكذب حتى اكلنا بمنزلة النقيض فليس عندي  
 بعد الله ذنب يعاقبه مني اشدين من كذبهم على قاضي ابي عليه امورا بما صارت ما حيا في الدنيا والآخرة وقد  
 كانت عاشره في الله تعالى عنها قول لم يكن شيء ابيض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب كان  
 يهسر الانسان على الكذبة من الشهرين والثلاثة انتهى وانظر الى الكذب على ما رواه في شدة الحاجة  
 الكذب وسوء عاقبه كيف نسبوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوا باحسانهم به من عند الله عز وجل  
 ليفظوه بذلك لا ينفق الناس عن قول ما جاء به من الهدى ويذهب فائدة الوحي وروى ان حذيفة قال  
 يا رسول الله ما اشد ما لقيت من قومك قتل خرجت يوما ودعواهم الى الله فالتفتي احدهم الا وكذبني وبقي  
 في وجهي انتهى وفي كلام الحكام اذ كذب الصغير بطل التدبير انتهى وكان الامام الشافعي رضي الله  
 تعالى عنه يقول الكذب كالجنة لا يباع مئتي الا للفروردة وكان بعض الحكماء يقول من عرف بالصدق جاز  
 عليه الكذب ومن عرف بالكذب فبعد عليه الصدق وفي الحديث ان في العاريض لندو حعن الكذب كما  
 في قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في الدنيا كذبا الا في بعض زوجة بياض قتل  
 ذلك صباح مع النساء والصبيان لطيف قالوهم بالزنا وكان سيدي على الخواص رحمه الله تعالى يقول ادا دعي  
 احدكم الى طعام وهو صائم فليقل الى صائم كما ورد فان الصدق انجي من المعاريض وكان سيدي افضل الذين  
 رحمه الله تعالى يقول لحامه ادا دعاه احدكم الى طعام فليقل له ما هو عوت يديه الماوت الذي يدق فيه حوائج  
 الطعام وكان ابراهيم بن ادهم رضي الله تعالى عنه اذا طلبه احدوهو في بيته يقول للصادق قل له يتظرف في  
 المسجد وكان الشعبي رضي الله تعالى عنه يقول للحامه دوز بابا به على دائرة في الحائط وقل له ما هو في الدار  
 وكان سيدي الشيخ ابو السعد الجارح رضي الله تعالى عنه اذا نكرا ما قاله يقول ان الله تعالى ليح ما قلت  
 من ذلك شيء فيهم الذي يحرف ما هو بر يدعهم من انهم موصول فاحفظ لسانك يا اخي من الكذب  
 لتقدي بل اخوانك والله تبارك وتعالى في ذلك هديا وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين  
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) هم قبول شيئا من النجاسة طلة ولو كان معدودا من شايخ انصراع  
 كلامه يبادي الرأي ولا يحتاج الى تفكر فيه وهذا من اكبر من الله عز وجل على وقل من رد كلام النمام  
 يبادي الرأي اغبارونه بعد تفكره وورق الشيخ نجم الدين القبطي رحمه الله تعالى ان قل له شخص عن  
 ينسب الى العلم ان انسانا من الصالحين ينتقصه فقال قد خرجت من اعتقادي فيه ثم ظهر له كذبه بعد ذلك فقال  
 ما بقيت اعتقه على كلام احد الا بعد تفكيره انتهى وكان سيدي ابراهيم المتبولي رحمه الله تعالى يقول في رد  
 النمام يبادي الرأي عدم الوقوع في سوء الظن في القول عند ذلك الكلام هو كمن اخفى سيدي الشيخ افضل  
 الذين رحمه الله تعالى يقول قبول النمام من النجاسة لا التي يتقربا وقبولها باجازه تصديق وصحت سيدي  
 عليا لخواص رحمه الله تعالى يقول ان النمام يفسد ساعة ما لا يفده الساحر في سنة ولا يقول من واحد

من هوذا الفاحش الى الرجل من بيته



فقال لهم الله توكلت على الله  
لا جسد ولا قوة الا بالله يتعالى  
جسدهم ودينهم وكفيت ووقيت  
وتكفي عنه الشيطان زاذي رواية  
اخذوا يقول له يعني الشيطان  
شيطان آخر كيف التجرب على الله  
وكفي ووقي وروي الامام احمد  
مروطاً من مسلم يخرج من بيته  
يربصراً واخره فقل من يخرج  
امنت بالله اصحت بالله توكلت  
على الله لا حول ولا قوة الا بالله الا  
ورق خسر ذلك الخرج وروي  
الترمذي وقال حديث حسن صحيح  
عن انس بن مالك قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا  
دخلت على اهلك فسلم عليهم  
فيكون ربك عليك وعلى اهل بيتك  
والا حاديتي ذلك كثيرة والله  
تعالى اعلم يا اخي اخذ علينا العهد العام  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان نسمي بذي القعدة ونسعد  
لله شيطان باستعمال ما بعده منا  
خوف الوسوسة الضرة في ايماننا  
واماننا وبما جاء من ربه في العمل  
بهذا العهد في السلوك على يد شيخ  
صادق سلك به حتى يدخله المضارب  
التي تصرق كل من قرب اليها من  
الشياطين ويصير الشيطان يفر  
من ظله وذلك بالهدى الكامل في  
حلل الدنيا لا بقدر الضرورة فاب  
من لم يره في الدنيا فهو اعمى القلب  
قارن في شهود الدنيا لا يعرف  
طريق الآخرة ومن هذا يكون من  
سجوا ليس الذين يركبهم ويشرف  
فيهم وايضا حدث ان القوم جعلوا  
المضارب ثلاثة حضرة الله وحضرة  
الحق وحضرة انبساط التي هي  
الزوم في نرج المستيقظة من حضرة  
شهود ان الله ربكم ارباب ليس لانه  
واقف على باب المحصر على الدوام  
ولا يمكنه لدخول الدخان فيسوس  
في سلاته فهو يدخل حضرة الله  
اصلا منوره لا روح فيها وهي

بالشمع فعم الشامع ومن تجر التجرب اهل الله ومن تجر التجرب اهل الله  
وخرابن فمخيمته خالته وصاحبه انتم الله جسد سوه وقد كان سدي ابراهيم بن ادره من رضى الله تعالى  
عنه اذ اراد ان ينام يقول لا حول ولا قوة الا بالله يتعالى جسد سوه وقد كان سدي ابراهيم بن ادره من رضى الله تعالى  
وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين  
(وعاين الله تبارك وتعالى به على) المادة في التوبة فهو اذا جرى على قلبي شبهة احدثت الغيبة فكتعم  
بالسان كذلك فخرم القلب في الحديث ان الله من المسلم دمه وماله وان دخل في السوء فقد حاد الطبع الغيبة  
يحدودوا خسر هامان يدور الله صلى الله عليه وسلم في هذه احاديث وهو ان تدرك اناك بما يكره على يلقه  
او صحو وان كنت حاد فاسود كرت تقصا في عقله اولى نفسه اولى في به اولى فعله اولى نفسه اولى دارة اولى  
دايته اولى في هذه اولى ولده اولى اشته اوشى محاط على به حتى قوله فلان واسم انكم اوطو بل الذيل او كبر  
العامة او كثير الكلام او يقتل الناس او راح على محبة لا كبر او كثير السعي على الوظائف او يحب  
الدينا او يصيب من يعظمه او فلان اهلته او اتراد او قد دخل من طبعان كلان على سفينة التورى  
رضي الله تعالى عنه فوسه له شيئا لما تر جال لولا اخشى ان تكون غيبة فقلت احدها عرف بالطمع  
الآخر وكفى سدي على الخواص ورحمة الله تعالى قول اغنا كرا لعل الغيبة بالسان والوقوف في فاعلها  
لانها اعلم والاولى لا تقتصر بالان بل تكسرى كل شيء يخيم منه غرض يكره لانه كروا دابة الله واصحه  
سواه كان باليد او بالرجل او بالاشارة او بالحركة او بالتعريض او بالحكاية كل ذلك حرام انتهى واورق الله  
تعالى الى موسى عليه السلام يا موسى اتر يد ان تصر لك على عدوك قال نعم قال فرد النبي صلى الله عليه وسلم  
(وجئت) اخيا افضل الدين رحمه الله تعالى يقول لفتان الفتان لفتان لفتان من يمتن على الربك على باب النار  
فيمس بعضهم بعضا كالكلاب ورايتهم مرة اهادوا لوزن من وقوه في غيبة العايب وهو مذهب فالتفرض  
الله تعالى عنها كانت تقول توشا احدهم من كل طماع حلال ولا يتوشا من الغيبة تعني ان الغيبة اولى  
بالوضوء مما سمته النار وكذلك كل بعد الصوم الذي وقع فيه غيبة ولو بالقلب (وجئت) سدي عليا  
الخواص رحمه الله تعالى يقول كل علم فأت فرأته بعد منة فقال غفري يا ولي كل رب ان الغيبة فانا  
محبوس ها هنا الاك قال يا ولي ان تقصا في غيبة احدا انتهى وكل من يحادى رضى الله تعالى عنه  
يقول ايا كرا فتشاور من يقتل الناس ولو كانت غيبته جازت فخره وحمد لله رب العالمين  
(وعاين الله تبارك وتعالى به على) كسر قصص طبعي حتى صرت لا اسمي من قلم النساء الا جانب آداب  
الحماة فضلا عن تعليم الرجال وتقليم من يحصل له ذلك وقد كمل على الله عليه وسلم اشدها من العزلة في  
شدهم ولوم ذلك كل يعلم اصحابه كيفية الاستنجاء ويعلم المرأة لا مضت كيف تشدهم الحرقه على فرجها  
وكيف تشدهم البطن وقال لام عطية توكلت تحت الجوارى اخفضي ولا تنهكي فانه امرى الوجه واحطى عند  
الزوج قال ينص العلماء ومعنى امرى الوجه اى كثر لانه موده ومعنى واحطى عند الزوج اى احسن  
في جماع المرأة فانظر يا اخي الى كثرة شقته صلى الله عليه وسلم ورحمته على امته فقل ان من اصحاب من فعله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قول قالة فهو جاهل كتب الطبع ولعله وقع في عذس الكبر ولا سمي  
لامن الله ولان الخلق (وقدر ايت) من يقتل الناس لدا ونهارا جزى اعراس العلماء والصالحين فقال  
له شخص اشترى بهذا العاقبة فهو تأثر بها فقال اعدو دابة من الشيطان الرجيم لوضرت بالسيف ما دخلت  
بيت القهوه انتهى قال يا اخي انك هذا المسئلة فانه من الكبر والتفاخر ومع ما يقع التشرع وحسن  
ما حسن التبرع من اهل الادب والله يتولى هذا وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين  
(وعاين الله تبارك وتعالى به على) ارشادى لا خوائى المهم من ان سوه انما يخفف مهمهم او ينبلها من  
كثرة الاستغفار وحفظ الحوار من الاما فان المومني كثره لا تاهور بما انتصف اترافها الجسم بالكلية كما  
يقع في غالب الاوقات اى اريد اقيام اذا جلست فلا اعدو الا مع من ان سني هادة لا يؤتى الى مثل ذلك وهو  
جر به لوال الجسم افا قد به شقته العالم الحديث الشيخ فانه من الذين املهم جامع القري يصرا نحو سوه رحمه الله  
تعالى قال وربنا لستنا اتصل الى هلى بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه قال رآنى رسول الله صلى الله عليه



بالحال في مذهب الخوارج

عليهم عاداتهم التي لا تافه بها ولا عبادوا العفلة الخارج الصلوة فيها ولا ذلك أوجها الاستسجاء لغيرها وليس لأن لا تافه في الوجها به فهو واحد في الحديث أعدها كما كان زانفان لم تكن تراه فانه را ولا يمكن المسند في ذلك لا بد من حشره فاقهم وصحت سيديها الخواص يقول الله انما كلفناك اليأس وسكرك من أجهل أجهل ويعبر اليأس بتردد اليأس لا يشته بل معتقه يقول ان السبب يترددان من خطب ابنته وأدخل بها في جادة الأضلال فأتت بأخي الخفمن وسوسه فلا تهاجره ولا تخطب ابنته وه باب خلط فيه بالسلطنة العرفه عن العوام ففقد أحدهم لا فيا عن السبي في قصصيل الدنيا وشتمه يطلب أن يصلي مثله الصالحين حين يصعد بكره في الصلاة وحضورهم مع زمه فستراه مصر ويطول عندنا ويسهر في الأهواء ويضطرب الحن هرب منه في الأهواء فلا ترا وسوسة في أقواله وأفعاله حتى فاتهم بصهر في الصلاة له وبعضهم يترك الاحرام مع الا ويصير حتى ترك الامام فنه ويركعه بلاقاة فاقصة أبصر عتبارهم فيلزمه الفاتحة التي من شأنه يتوسو فيه يفعل به ليس حتى فوته الفاتحة ومناجاة به في الر الأولى وبعضهم يصف بالظلة الثلاث والله تعالى انه ما زده نية واحدة من ينص ذلك فونه استغفر الله انبت وكل د لا يتاهم البيوت من غير أو ليس أو يابم الا اسلوبك على أشيخ الطريق بالرد الوارء كل ما كل مجلس فعدا فنه

وسلم فينا قال ما لي أرى كثر ينساق خلف هؤلاء رسول الله قال فرخص أهلك بؤن في ذلك فانه هو السلك هو قال على قطعت ذلك فزال هني انتهى (قلت) وقد رأيت ذلك أعتاني كتاب الزهر للشيخ أبي الحسن في فرجونه المالك رحمه الله تعالى ورواه السند المتصل وقال جرحه فوجدته مخصصا كما هو رجال سنده فوجدته كذلك ولو قدر أن أحد ما من في سنده كان العدل على الصبر به انتهى فقد ذاقوا الوارث رسول الله صلى الله عليه وسلم من العلم به فقههم بالحديث الصحيح وعين عن غيرهم فقههم بعلومهم وعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرما لما عندهم من التور كنه ليس بين العلماء الوارثين ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم الأدب واحدة وهي درجة النبوة الفارقة بين الوارث والمردود وكان حجة الاسلام الامام القزويني رحمه الله تعالى يقول للعلماء العالمين الاشراف على مقام الرسل لكن لا يتقدمون على دخولهم ولو انهم دخلوا الاحتراف فانه لا يكمل الا الذي الى الله تبارك وتعالى الا ان يمكن تخلفا بالحق على جميع العالم فيرشد هم الى مصالح الدارين فاعلم ذلك وفهمه واهل على التعلق به ترشد والله تبارك وتعالى يتولى هذا الخلد يقرب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) كثر جرحين رأيت من أعصابي يحمس على هيب الناس اذا معها حتى ينقصها وهم ما يحسن في ذلك فعلمه ولمي سكت عن ذلك قد عشت عر جرحه عن السنة وعزمت نفسي أنأنا ياد لكشف سوا لنا كما هو شاهد وفي الحديث من يتبع هوز أخيه يتبع الله هوزنه ومن يتبع الله هوزنه يتبعه ولو في جوف رحله انتهى وصحت سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى يقول لا يمكن كالأب يترك المواضع السليمة من المسجد فلا ينزل عليها وينزل على مواضع القروح فبأ كل من القوم يشرب من الدم يورده أو لو كان الجسد كله كذلك وكل الحسن البصري رضي الله تعالى عنه يقول أدركنا كثر من الناس ليس لهم عيوب فخصوا على هيب الناس فأحدث الله تعالى لهم عيوباً وصحت أخى سيدي الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى يقول من تلذذ باطلا على عورة أحد فهو من الشياطين الخائفين لأن العاقل يكره رفع الأوباء التي تهتكه وتظهر مساو به بين الناس فإياك يا أخا تبتش على حمس على عيوب أحد وأخبرك به فانك تفر به بل احمس في وجهه حتى لا يكاد يترك عيباً أحد بعد ذلك والحمد لله رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) أشهد في بادي الأي فضل من قبل حتى صدقة أو كاه أو قضي له حاجة أو كاه كاه حاجة أو أهدى الهدية أو أطعمه طعاماً أو أكرم عيباً أو أوفى عنه ديناً أو يهودك من سائر القربان التي يستعمل الخلق ما لو ان قبلت نعال من اسد من اليمعرو فالكامل قليله ان كان سيبا للغير الذي يحصل من ذلك ان شاء الله تعالى سواء كان ذلك الحسد نوباً كاطلاق ألسنة الناس بالمدح والذم على في الدنيا وأترو يا كراهة تعالى هني أو حصول نوب في الآخر ونحو ذلك فكل ذلك يرجع على تقييل نعال من كل سيبا فإذ كرو هذا الخلق قل من يحصل له بياذ في الأي وانما يحصل ذلك بعد تفكر من الناس من لا يصح حول ذلك أصلاً بل يرى الفضل على من أحسن هو المورع عاباً به وكره ذلك وقال أخلصم الله ما عمت مصلك طول عمرى الا خير ما أسأت اليك قط ويهودك فلا تظن يا أخا إذا أحسن الى أحد أنك أنت الحسن بل أشهد ان الذي قبل صدقتك مثلاً هو الحسن اليك لانه كان سيبا لظاهر من دنو بل ولو لانه قبل في ذلك منك لبقيت موضعك بل فهو كالحام الذي يخرج منك الدم الذي الذي يتناف الضر منه لو بقي في جسدك لم يخرج وزرعا كذا راج ذلك الدم واجبا حتى لو ترك كتمتلك (وصحت سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى يقول ان من يأخذ صدقتك كالفاس الذي يغسل ثيابه ولو لم يغسله البتة وصحت وقد شاهدناك تعطي الحام والفاصل لاجر فذلك الذي ينبغي ان اصطلوا لاجر من يأخذ منك صدقتك ويظهرك من دنو بل قاله تعالى يتولى هذا وهو يتولى الصالحين وما يقربهم من العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) كثر فرقي ورحمتي لمن شكاني كثر محبة المعاصي وغلب وقوعه فيها وقساو قلبه وعدم انشراح صدره للثوب فله كل من يس الذي يشكو أمره لظييب فلا ينبغي له أن يجره وينفر منه بل يصبر عليه حتى يفرغ من أن يشكو ضرره وتومر منه ثم يصف له الدواء وهذا الخلق قل من عمل به لا سيما أهل الحدة والغيرة على الشر يقولونهم نظروا الى خلاصته صلى الله عليه وسلم لتطفوا بجميع العصاة















[illegible]

زين له الوقوع في الظلم وقال انك منزل هذا البلاء الى رحمتنا والله تعالى هو الذي اقره على عباده فكان  
 يذم الله تعالى ويشكر ذلك الامر ويصطف الله تعالى ويرضى ذلك الامر ومن اعظم ما يقع فيه اكل من طعام  
 ذلك الامر وعدم امتناعه اذا دعا له امر الا كل من طعمه وقاد ذلك الفراق وهم يذهبون الى ولائهم الامر ادا  
 دهمهم ضرورة في ذلك ولكن لا يكون لهم طعام منهم سيدي الشيخ محمد بن عثمان وسيدي الشيخ ابو الحسن  
 القمري وسيدي الشيخ محمد العبدل وسيدي الشيخ عبد الحليم فيذهب احدهم برغيف في كفه فاداموا  
 السباط اكل من ذلك الرغيف حتى لا يتسرع به الامر (وسمعت) سيدي عليا الحواس رحمه الله تعالى  
 يقول يا كرم ان ضالوا احدث من الامر اذ اونا كلوا له طعاما وتكثروا كل ما تروى في مجلسه من المعاصي  
 القولية او الفعلية فقد كل السلف الصالح مثل سفيان الثوري رضي الله تعالى عنه وطاوس الجاني رضي الله  
 تعالى عنه يهذبون لاجل ذلك من الدخول عليهم ثم ان دعيتهم ورواية الاجتماع هم او حصل الاجتماع  
 بجملتهم المجلس ففهموا وخوفهم وزرعهم وهذا متفق على من يدخل عليهم اليوم قال ولما قدم هشام  
 ابن عبد الملك مكة طلب الاجتماع بطاوس الجاني فصر عليه طاوس الى ذلك فعمل عليه الحيلة حتى اجتمع له فلما  
 دخل عليه طاوس لم يسلم عليه بسلا الخلفاء وانما قال السلام عليك يا هشام كيف حالك فدخل فخلع عليه بحاشية  
 الباطا وجلس بجانبه فغضب هشام لذلك حتى هم بقتله فقبل له الوزير يا امير المؤمنين انت في امر الله عز  
 وجل فقال له هشام ما الذي افعالي ما صنعت فقال وماذا صنعت فقال - لعن نعليك بحاشية سباطي ولم تجلس  
 بين يدي ولم تجلس بيدي ولم تقبل السلام عليك يا امير المؤمنين كما يقول غيرك - وعينني يا امير ولم تكن فقال  
 طاوس اما ما فعلت من خلعت نعلي بجانب بابك فاني اقول ذلك كل يوم خمس مرات بين يدي فقب بيه فلا

أما الله لا اله الا أنت الاحد اهد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي ادا مثل به اعطى واذا دعى به أجاب  
في رواية لما قم وقيل جميع على شرطهما فقد سألت الله باسمه لا اعظم قال الحافظ المقدسي واستندوا لمطعن فيه ولم يرد في هذا الباب حديث  
أحمد واستناداه من قلت والوارد بالاسم لا اعظم خامسة الاثنية الجنب الاعلى والا نفس في اسم غير أعظم وقد قال رجل لذي النون  
البرقي هلني الاسم لا اعظم فقال ارى الاصغر وزجره وصحت بعض العارفين يقول الاسم لا اعظم هو صكت ما علمه لا التعظيم في قلب الله  
فكأنه أعظم عنده من اسم آخر كما يقع فيه بعض الهوام والافاق في قول كل اسم ماني سائر الاسماء الا الالهية لرحوبها كمال الذات واحدة واثقة  
تعالى أهل ورى الترمذي وقال حديث حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم مع رجل يقول يا ارحم الراحمين والا كرام فقال قد استحببت للفصل  
وروى الحاكم من طريقان انه ملكا وكلاين يقول يا ارحم الراحمين فن قالها ثانيا قال الملك ان ارحم الراحمين قد أقبل وبعني أقبل اذن  
في الدنيا عليا قبل وروري بالامام أحمد واثقة له وابن ماجه وأبو داود والسنن وابن جابر في صحيحه والحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
مر بأبي عبيد وهو يصلي وهو يقول اللهم اني أسألك بآلة لك الحمد لا اله الا أنت يا من لا يدرى النعوت والارض يا ذا الجلال والا كرام  
وأدى في رواية ياحي يا قيوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى أهل اخذ عليا بالسرور والاعلام برسول الله على الله عليه وسلم بان لا تسأل الله  
رواية لكم اسألت الجنة وأعوذ بكنس النار والله تعالى أهل اخذ عليا بالسرور والاعلام برسول الله على الله عليه وسلم بان لا تسأل الله  
على شيئا الا به وأمر محمد الله تعالى فخصني على انبيى صلى الله عليه وسلم ودين كالمهديين يدرى الحاجة وقد قالت عائشة رضي الله عنها  
مفتاح قضا الحاجة الحسينية بين يدي الخافا احسن الله تعالى رضي هذا واذا لم يكن على النبي صلى الله عليه وسلم شئ لنا عند الله في قضائنا











مقصود كل صادق من جمع الناس على ذكر امرائه الا الحبيبة لله ولا جهم على الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الحبيبة فها هم  
وقد قدمنا اهل اليهود ان حببة التي صلى الله عليه وسلم البرزخية تحتاج الى صفاء عظيم حتى يصلح العبد بها لتصل الى الله عليه وسلم وان من  
كان له سر متينة يسكن من فلهو رهاق الدنيا والآخرة لا يصلح له حببة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان له هذه الثقلين كما تشفع  
حببة الثقلين ومثل ذلك ثلاثة الخلق القرآن لا يتفقون به المدم اعانهم بالحكمة وقد حكي التخلي في كتاب العرائس ان الله تعالى خلقنا  
وراء جبل لا يطلع منه الا الله ليس لهم عبادة الا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وقد حكي ان اذ كركب يا اخي حببة  
من فوق الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تشرفك لعل الله تعالى ان يرزقك محبة الخالصة وتصير شريك في كثير اوقافك  
الصلاة والتسليم عليه ثم يهديك الى كل عمل هلته في حببة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اشار اليه خبر كعب بن عجرة اني اجعل لك الصلوة  
كلها اى اجعل لك ثواب جميع اعمالك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك تعلم ان الله تعالى هم ذكرك وآخرك فمن ذلك هو اهل الصلاة  
وسلامه ولا انك تروى له على من صلى وسلم عليه ومنها تكبير الخطايا وتركية الاعمال ورفع الدرجات ومنها مغفرة الذنوب واستغفار الصلاة  
عليه لثقلها ومنها كما يتقرب من الاخر من اجل احدى الكيل بالكمال الا في ومنها كفايه امر الدنيا والآخرة من جعل صلاته كلها عليه كما  
تقدم ومنها كالحط او تضاعف على غفران القلوب ومنها التمام ما اثر الاحوال وشهدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم يوم القيامة ووجوب  
الشفاعة ومنها رضاء الله ورحمته (١٤) والامان من مضطه والادخل تحت ظلال العرش ومنها رجاء اللباز في الآخرة وورود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا بان بعض اوصيائه عيسى بن مريم عليه السلام نزل جلا بامية العراق  
اتمهي (فهم) ان من كل عقل الرجل في هذا الزمان كثرة الالتفات الى الله تعالى بان يلفظ به فيما سبق به  
عليه فان الصلوة يدري ان من يصبره ولا هل سبق في علم الله تعالى ان يكون عبرة لمن بعده امل والله تعالى  
يتولى هذا الخلد رب العالمين  
في وعامان الله تبارك وتعالى على كثره اعطيت ابن يحيى وزبادة محبته هل من يسكت عن يحيى  
ويحكي عن علي بحامل حسنة قال الناصح انفع لي عن يحيى وقد نهي انسان من اعطيت به حتى ومرة  
اعطيت صوفي ومرة اعطيت به عامتي واقسمت عليه بالله تعالى ان لا ترك يحيى شوقا من تفرج خاطره قياسا  
على غيره وهذا الشخص هو الذي فلق ربما ولي يحيى من الناصحين فزاد الله في خير او لم يفرج امله (وكن)  
سيدى ابراهيم التبريدى الله تعالى عنه يقول انك اذا تظفر كراهة الناصح لك قطع عنك المصعب اقبل  
نصيحته بوجهه مطلق ومع مفع وشكر جميل وصدقه فيما تفعل به وانصف ابا يحيى من نفسك فانك لا تدري  
عيب نفسه قالوا اغيابه اياه وبما ان ذلك الناصح كتم عنك من عيوبك ومساوئك اكرمها ابراهم اذا  
خلف شرك وانما عليك من اناوه وان كل شيء استعنته من غيرك فاقبله مع اخوانك كل شيء استعنته من  
غيرك من الصالحين فاجتنبه والى ذلك الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة اخيه المؤمن اى يرى  
اخيه المحسن فيعمل بموا القبايح فيجبهها ولا اخوه المؤمن لم يما كل لا يرى تلك العيوب فغلبه الهوى عليه  
ويحتمل نفسه والله تعالى يتولى هذا الخلد رب العالمين  
في وعامان الله تبارك وتعالى على كثره موت ابي يحيى قبل بلوغ حد التكليف ولو انهما عاشا حتى بلغت لرجا

المحسوس والامان من  
العطش ومنها العتق من  
النار والجواز الى الصراط  
كاستبرق الخائف وذوية  
الاعتدال من الجنة قبل  
الموت ومنها كثرة الأزواج  
في الجنة والتمتع بالكرم ومنها  
رجائها على اهلها من  
عشر من عزة وقيلها مقامها  
ومنها انها كانت ماهرة في منبو  
المال ببركتها وسببها  
خفي له بكل صلاته  
حاجة بلى اكثر ومنها انها  
عبادة واحب الاعمال الى  
الله تعالى ومنها انها علمت على  
ان صاحبها من اهل السنة  
ومنها ان الملازمة تصل الى

صاحبها مادام على الى النبي صلى الله عليه وسلم ومنها تزين مجالس يتقى فقر وضييق العيش ومنها انما اليهم بم اعطان الخبر ومسا وقعت  
ان فاعلمنا اول الناس به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ومنها انه يتفجع هو وولد بهما بنو هاشم ذلك من اهدى في محبته ومنها انها تقرب الى  
الله عز وجل ولو روى صلى الله عليه وسلم ومنها انها روى لصاحبها في قبره يوم حشره وعلى الصراط ومنها انها تضرع الى الاعداء وتطوّر القلب من  
التفاق والصدور ومنها انها توجب محبة المؤمنين فلا يكره صاحبها الا اتفاق ظاهر الخلق ومنها روى النبي صلى الله عليه وسلم في الميامون ان اكثر  
منها في القطة ومنها انها تفل من اغتياص صاحبها وهي من اترك الاعمال واتصلهاوا اكثر هاتفي الدنيا والآخرة وغير ذلك من الاجور التي  
لا تصح وقد رويته في ذكر بعض قوام الامان يا اخي عليه ما تاملن ان فعل دثار الاعمال وقد امرني بها فاعملوا انما العباس الخضر عليه  
السلام وقال لا زعل بعد اصبح كل يوم الى طلوع الشمس غدا كراهة عيبا مجلسا طينا فقلت له ههنا وطاعة وحسن ولا حصى بذلك  
خبر الدنيا والآخرة فيسير الرزق بحيث لو كان اهل مصر كلهم هلكي ما حلت لهم ههنا الحمد لله رب العالمين روى مسلم وابوداود والترمذي  
والنسائي وابن جبار في صحيحه ثم روى عن علي بن ابي طالب عليه السلام وفي رواية اخرى من صلى على امرأته واحدة كتب الله له بها  
مئتين حسنة روى الامام احمد واللفظ واين جبار في صحيحه والحكاكم البخيل من دكرت عنده فمصل على من صلى على مرة  
صلى الله عليه عشر اوقى روى مشعر موات وطع به ما عشر سياق ورفعه ما عشر درجات وروى الطبراني من روى عن علي بن ابي طالب عليه السلام واحدة  
صلى الله عليه عشر اوقى روى مشعر موات وطع به ما عشر سياق ورفعه ما عشر درجات وروى الطبراني من روى عن علي بن ابي طالب عليه السلام واحدة  
يوم القيامة مع الشهداء روى الامام احمد والحكاكم وقال جميع الاسناد مرفوعة ان جبار بن خال قال لا بشرك ان الله عز وجل يقول من







[illegible]

حقهما عليك أن تعرض على قصص من مضامير خفض الجناح لهما ولا تلتزم عليهما بالبرغم ولا بالقيام بأمرهما ولا تنتظر الهمم الزا ولا تختبر في وجوههما ولا تستقيموا إلى أطامم الطعام إذا كانت معهما بل أتردها على نفسك انتهى (تعل) أنه ليس العفوق ضابط في الترم اغما هو على سائر ما يضاف غرض الأولين من سائر البلغات كما أنه لا شيء إلا السلام المراج البقي رحمه الله تعالى والله يتولى هذاك والجديفة رب العالمين

وعما أنتم الله تبارك وتعالى به على شيء عديم سوى الحق وهو جل أن يعطي المآزل العالية إلى الجنة الآن  
وولدت نفسي على كثرة نصري في الملاهي الملهوون بذلك وانظر إلى قلبه الله على عليه وسلم أشد الناس  
بإفراغ الأنبياء على المثل فالمثل ولا شك أن من طلب أن يكون أميراً فهو أقرب إلى الله من طلب أن يكون  
خادم الدواب المذلة كثرة البلايا تبعها كثرة النعم في الجنة وعكسه • وقد كان الشيخ عبد الله بن عبد الجليل  
رضي الله تعالى عنه يقول إذا أراد الله تعالى أن يعطي عبداً من عبده منزله أهلاً ولزواً ولا مالاً معه بعد ذلك  
بصطنه انتهى فوطن نفسك بأن تعطي البلايا في جعلك وما لا تتوكل في طلب من ذلك القرب من حضرته  
هو ما ينبغي الله تعالى ذكره بإعليه السلام بالتسروص المشار إلى ما دعا فقال أفاض الله تبارك وتعالى  
إليه أماته بمنزلة القربى ما عاين أن أهل حضرة حمداً ثم من ينزل عليهم بلايا أمالته أن من  
أصاب في الصبر وإن قلت أمة نائية لا يحون أحد من ديوان البرة وأوصى الله تعالى أيضاً موسى عليه  
الصلاة والسلام يا موسى أعقب أن يدعوك كل شيء فطعت عليه النفس والتمرد قال نعم فخلصه على وجه  
حق كما صبرت أنا على ما كل رزقي بعد غيري فانه يسترني من ذلك فأروقه (فعل) أن أولي الله تعالى

فقص الزرق عما كان في استمره والاسباع التي رتب عليهم فيها كل يوم خمسة أحراب وجعلوا حاربين ويضعهم  
جعلها ثلاثة واستمر المودون ثوبا لا داني في الخلفه الأوقات التي رتب في أولاته منقص الزرق المؤذن في وقراءه الأاسباع بقدر ما قصصوا وعمل بعض  
الخارج بها كالتيميم ثم استمره وان خدمه بعضهم بعضا فقصوا والاسباع في ثوبا للتمتع والمطبخ شسلا الأبروش بعد أن كانوا يلبسون ثوبا  
للأجر والثواب فقص الزرق ١٤ كان ثم اتهم المتروا عن السفر بالآخرة أنا نحن سارهم بعض طوبى حصولهم من جوارسهم وأظهروا الغنى  
من ثل ذلك فقص الزرق عما كان ثم اتهم بمواؤز جاتهم من غير بدلة أفع زرقا فقص الزرق عما كان ثم اتهم بمعوض من الجبن فقص الزرق عما  
كان ثم اتهم بطلوعهم فقص الزرق بالخصب من غير ثياب الجبن والعسل وغير ذلك ما لم يسموهم دون غيرهم فقص الزرق عما كان  
قلت وقد بيت أنا جماعة فكأنوا في أرغد عشر فتمركت منهم لجة ألقينا فقص زرقهم عما كانوا يكرهوا بواسطتي فلبس الزرق فقلت لهم ان الله  
تعالى يجعل ما تبيعركم بدي كذا ثم عما جعل البدي عوقبه لكم فيل معوا فاما كنته وشهر حتى وقع التفتش في الأوقاف والزرق  
فخرجت بنباء الزواي به كالأمان فموايها ناسا استمر راجها حتى يعرضوا في السلطان يسلاذ الروم فبى معالة إلى الآن قلت وقد وعدني  
رسول الله في ألقى عليه وسلم ليها لجامعة العشرين من شهره فرست ثمان وخمسين ومائة بعد هالي الزواي أن تلواد خواوي الأدب والتربية  
حتى يردوا عن جميع ما وقفوا في أسباعتهم من الزرق اه ولو أنتم معوا الشيخ فمما يسموهم من الهدى ما تفسر عليهم حال فانه  
كرويس المركب وكم عرفه مركب في الزرق لثوبته اطرو الملع في هذا الزج أواروا خويل الرابع في زواي افترقت فانه تعالى عليهم جميع  
الخواص ما تفسر في وعدهم في التي لا يندموا واجب لا ينهم لاسم في طلبوا راجع زرقهم اليهم كان فلا يصح لهم بطلوا عمل الحرف







البراد الطير الى امر فوها اكراد اطلب الرزق فانا القدر وكادوا يحرقوا الله تعالى اهل العلم واخذوا هذه النعم العظام وسحقوا على الله عليه وسلم  
 ان لا تعالج اسباب تسير الرزق كعدم الاشارة الى ما في التكلم في انما الله تعالى من رزاقه في حقهم وسحقوا على الله عليه وسلم  
 وقت فقرة الفاعل في كلامهم بعد الفجر حتى ينكس التلويح ويصعد على الخواص رحمه الله تعالى قول ان الله تعالى قسم الارزاق والجسد يستفيد  
 صلاة الصبح والارزاق المأخوذة بعد صلاة الصبح قال ولا تفتنهم في هذه النعم في هذا الوقت لان نعمها ظاهر عدم الثقافة وعدم الاحتشاء بعشادة  
 من يقسم الارزاق من قبل الحق تعالى ومعه سر امره يقول والله انه يصنع هدى تقفنا لجمعها او كثرة يكون على النوم فلا نام لاجل حضوره  
 بهلي مع الله تعالى وقت القسمة حتى لا تظهر عدم احتياجنا الى فضلته في وقت من الاوقات اه وقد كلفهم بذلك وقتنا وعبدنا واجلولة  
 بمحض صريح القراءات في رؤي في الصلاة اخرى فانه طرفة الله الى حضرته رحمه الله كونت اذا طلعت على ما في قلبه من ذلك الصدا كاد يدخله في  
 قلبي من شدة ادمي واصناف النوم بعد الصبح هلة اخرى وهو انه يورث وجع الجنب كاحر يتوه في ذلك كفت اسور ليلته الى الحق مجلس الصلاة  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم من العلة الى صلاة الصبح فكنيت صلى الصبح وانام فاعترا في وجع الجنب ولا ارف سبب فرايت شيئا  
 الشيخ الصالح المحدث الشيخ امين الدين بن الجبار امام جامع القفري بالقاهرة فروى في حديثه بالسر ياتي عن انس بن مالك ومعه بالعربي  
 وقال خالد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النوم بعد صلاة الصبح ابتلاء الله بالصبي قتل الشيخ وما هو البع قتل هو وجع الجنب  
 فترك النوم بعد الصبح حتى (١٨) طلع الشمس فزال المرض بصدقه تعالى وروى الامام احمد والبيهقي وغيرهم عنهما فوها

أعطاه الجنة فقاوح الله تعالى اليه كالتكلم ياموسى يقول زده من البلاة ثم نظر موسى اليه فاذا السبع ينهش في  
 بطنه حتى اكله فقال موسى عليه السلام هكذا فعل بأوليائك فقال هكذا أنصت ياموسى بأوليائك سأنتني له  
 الجنة وهي لا تملك الا بالسلامة مولوا انك سأنتني له الدنيا لا عينها له انتهى والله يتبارك وتعالى يتولى هذا  
 والمجد قرب العالين  
 (وعا انهم يتبارك وتعالى به على) اعطاني الحزقة من الكرام والتعظيم والتقبل وروى عن العن  
 وبذلك قوم نعمته علينا ان شاء الله تعالى وهو من فاضل عظمى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مرة فقرأ كسرية في جدار البيت وقد هالها الفراق فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبلها  
 ووضعها في حيشة ثم قال يا عائشة احسني بمجاوزة نعم الله عز وجل فان النعمة كلما تفرقت عن اهل بيتك كانت  
 ترجع اليهم انتمى (وكن) سيدى على الخواص رحمه الله تعالى يقول يا كآب تقصوا الجنب على الارض من  
 غير مائل فان فيه احقار النعمة الله عز وجل وقال سيدى احد بن الفاهي رحمه الله تعالى يقول ما اقبل قوم  
 يا ائفلا حتى اهانوا الجنب لخصه (وكن) يقول الله احسرا ما الجنب كفر بنعمة الله انتم فاجتهدوا في اكرامه  
 ما استطعتم والتفطوا ما يسقط منه عند سقوط طوله لا تتركوه الى آخر الطعام فان تعظيم نعمة الله من تعظيم الله  
 وفي بعض الآثار ان العرس لا يؤكل حتى يسد اوله ثلثة اوسون محتوفا ولهم من كمالهم واحرهم لقراة  
 قال ثم يكتفيان من تعظيمه ان الله تعالى جعل الطعام بلاؤا ثم في حديث الصائم فرحان مرة بعد افطاره  
 وفرح عند لقاءه به (قلت) الحكمة في ذلك ان العبد مركب من جسم وروح فالطعام غذا للجسم وروح وروح  
 غذا للروح والله اعلم (وكن) سيدى على الخواص رحمه الله تعالى يقول اذا اكلت طعاما فاقواس منه من حضر  
 وروى ابن ماجه عن علي

قوم الصبح ينسج الرزق  
 وروى البيهقي عن فاطمة  
 رضي الله عنها قالت رآني  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وانه من طيفه طر كني  
 صلى الله عليه وسلم برجله  
 فقال يا نبيتي قومي اشهدى  
 وذكركم ولا تتركوني من  
 الغافلين قال الله تعالى قسم  
 ارزاق الناس ما بين طلوع  
 الفجر الى طلوع الشمس  
 وروى البيهقي انها من على  
 رضي الله عنه قال دخل  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم على فاطمة بعد ان صلى  
 الصبح وهي تائشف ذكره بعناء  
 وروى ابن ماجه عن علي

قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم قبل طلوع الشمس والله تعالى اهل العلم واخذوا هذه النعم العظام وسحقوا على الله عليه وسلم  
 ان الله عليه وسلم كان يصلي في طلب ارزاقه لولا ان الله تعالى لما لا يقدر اهل السموات واهل الارض  
 ان يروا عهده انه ذرة كان مالم يفسد الحق تعالى لئلا يغدا احد اوسل اليانه ذرة وكن على هذا القدم اخى الصدا الصالح الشيخ عبد  
 القادر شقيق رحمه الله كان يزرع القمح والقمح وغير ذلك ثم التزم الشراكه فلا يعرف ابن هو الطمان الذي يزرع في نفسه ولا ابن يرضع في الجرن  
 فلا يزال كذلك حتى يمرض هو ويمرضون في الاربع ولا يحضر الا هو وهو داخل الدار فحما اعطاه الشراكه فله منهم من غير ان تحده نفسه بحسابهم  
 وارسلته مرة ان يوقف على ثلثان بطيخة التي يزرع في الجرن ربه فربما من حار صاير حتى رسله المراكب فوسفه فاني وارسله وتولى  
 وبه قد قار ما قسم الله لاهل الاربع ان يا كل واحد اقدوا احد ان يعمل منه شيئا في مصر وما قسمه الله لاهل مصر لا يقدرا احد من اهل الاربع  
 ان يا كل منته شيئا فلا حاجة الى حارس قتلته في ذلك تعطيل الاسباب فقال لا تعطيل ان شاء الله تعالى في الحارس لئلا تجعل لطمانته  
 قلب الغرور في اجتهاد بانما تهم الحق تعالى لا يمكن ان يغربوا ياخذوا انت بعد الله ايمانك فصيح فلاحا لحارس اه فعمل من يفتق  
 هذا الايمان لا يحتاج قط الى خلق يابه على غنى من حوائجها الامن حيث تمنع القصوص من البرقة لمخاضه من اموال الناس ومساعدته لهم بعدم  
 خلق الباب فانه اذا غلبت مصر عليهم الوصول الى ما سر قوته وكذلك اذا كان باكل الحاج المشوا والكلجاج والورز ونحو ذلك لا يحتاج الى  
 خلق يابه خوفا من احد يدخل وقد وقع في مرة اني كنت اكل في حجاج انا واثني الشيخ الصالح العالم العلامة نور الدين الطنطا في صنع الله في  
 اوجه قتلته هذا الوقت يحيى الشيخ الصالح من الدين الخطيب الشريفي وكان يفتننا من السلافة صداقة وروى قال الشيخ نور الدين الخلو



الملك لا يرضى بالخطيب فيما كان لا يحتاجه فقلت له لا يتصور الخلف من امره زمانا ان يكون قد سمع في كل صلاة لا يملكه من قبله الايام من ان الخطيب لا  
 ان لا يكون قد سمع بعد كل صلاة يحتاج الى الخطيب باب فقال الحق اليك جوسد في الاسباب فقلت له ما دللني في ذلك فقال حديث المغفل ذو كل  
 فقلت له ذلك في حق من يخاف فوات شيء موهوبه ولا انما في حق من ذلك فقال نخشع من الاكل حتى تفرز فيك في مساجدك بما يفتعل من العجاجة  
 فقلت له قد سمعته من قبل ان يدخل واذا كان خاطرا الانسان عليه ان يشرط ما ينفذ في نفسه فلا يصر على العسر الا من حيث التصديق والامان  
 حيث ان كل الطعام مثلا ان يصر على الاكل عليه انما كان لاجل الاذى وعدم طيب النفس بليل قرائن اداة الشرع فمستك الشبع في نور الدين ثم  
 دخل الشيخ الخطيب را كل مقسمه رضى الله تعالى عنه فافاك يا اخي ان تراحم على رفق بصحت تؤذي اعداء في طرق قصصه واطل على  
 جلاصرا فقلت من الصدا والاعتبار الماتع من تفتيق الاعيان على بدشع صادق يختر من خبرك الا اوهام الا حشرات البق ينصب صبر  
 لاتهم بالخطو الى محل فترقة السلطان مثلا ما في العلم والاصل والاصل ولا تاتر على فوات ذلك اذ انزلوا لاشا من منهم ان يكتبوا السلام  
 ولا نحن قال لهم اسموا اسم فلان بعد الكتابة لانه غني غير محتاج الى مثل ذلك اوقال لا يتصوره الا ان حضر فانه كبر النفس بحد الضميمة وقصر  
 ذلك فتمنح يا اخي نفسك في اعيانك فقد اعطيتك المزان وانت اهرق بنفسك فلان انما تاتر عن منعه اقلوا اجب عليك ان تفسد ذلك شرفا  
 يرفقك الى حشرات البق فانه متفكر من ذلك ولا تتعذر بغيره ففوت على نقص في اعيانك فكم قتل الناس بعضهم على تحصيل الدنيا فضلا  
 عن تركها ارحم عليه لو ان ايمانهم كان كاملا لم يفعلوا شيئا من ذلك وصحت سيدى (١٩) عليا لخواص رحمه الله يقول الرزق  
 في طلب صاحب مدائر

وانزوق في طلب رزقه حائر  
 وبكون احواله يصير  
 الا وهو كان كثير امانقول  
 لان تسمى الدنيا بوانت  
 كمل الايمان مع النقص في  
 الاحمال خبرك من ان  
 تأتي بعبادة الثقلين وفي  
 اعيانك ثلثة قال السبعة  
 دائرة مع كمال الايمان وبصته  
 اه وتبعن السلوك قول  
 واحدا على كل باح حصل  
 هذه حوائز في صدره بكثرة  
 وقوف الزبوات على جاره  
 دونه وكذلك تبعن على كل  
 عالم وشيخ حصل هذه حوائز  
 بكثرة تاليد من لاجد من  
 اقترانه او بقر كهم بصدده

ان اروت دوام نعمته عليك فانت من كل وجه تنظر اليه ولم يطعمه الله تعالى بدها يسي النفس (وكان)  
 يقول اذا طاعتك اخوك المؤمن التي اطعمه فاجسه تسره ولا تصح ظالم الا فارق اولادك من يعمل بالزاولان  
 بنص الاختيار بدهوته دون الفقر واذا اكلت فلا تتكلم حتى ترفع المائدة فقل ذلك من سنة السلف الصالح  
 فاذا احسنت ذلك فاعمل بالبركة واستاذن في الخروج ولا تأكل وحده ولا في ظلمة فقل ذلك من حق السلطان ولا  
 تضيع من الطعام شيئا فانه ما قدم اليك الا لك لا ترمي على الارض وادري ما سقط كما يرمي فكله فانه ورد  
 في الخبر ان من اكل ما سقط صرف الله عنه الجنون والجذام والعصر وعسر ولده وولد له الى وابيع اهل بيته  
 ذهبي فاهل يا اخي هذه الادب ترشدوا الله تعالى يتولى هذه والحمد لله رب العالمين  
 (وعلم الله تعالى في حق) كراهة اجتماعي بين دخل في عهد شيخ من اهل مصرى وان قد عسى الباب  
 لا تخرج الا ان حلت مسلاتهم من الافات هذا اجتماعي فقل غالب المدين لا يتخلو العا بالاجتماع بغير شيخه  
 من ثلاثة امور اما ان يصتقره بظلم شيخه فيقت وامان يعظمه على شخصه فيخون عهده ويعرض نفسه للقتل  
 وامان لا يظهر له امر من اعتقاد لاداهه مولا فانه قد ادى الاجتماع وقد يقتل في هذه المثل ان هذا الحق لا يسمع  
 الا ان يتفق بالحوصل العالم وصرا شفق على دين الانسان ان يتقص من نفس ذلك الانسان وامان لم  
 يتفق بذلك فهو من التهورين في تصديق وقائه ووقا اخوانه بلا نفع لاسيما ان كان ذلك المزور في معترك  
 التباين وقد جاء في السنة او كل حامل اليه كرمين الفقر لا يظهر عليه امار صلاح في الهدا والناس وقد  
 امتحنت عهده كثيرا عن يدعي بحيث من الاشياخ فضلا عن المريدين من له كل يوم نحو ولان فيصفا ان يجعل  
 الى منها عشا ثمانية لم يسمح نفسه بجل ذلك فانه عليه من لا تسبح نفسه بجل ذلك او باطمانك رغبان خبير

واجتماعهم على غيره بحيث لم يبق عنده احد من الطلبة والمريدين ان يفضله شيئا يسلك على يد يمينه في الدخالة الاخلاص بحيث  
 بشرح لكل من يتحول من طلبه الى غيره فن تكدر من طلبته اذا تحولوا عنه فليس في الاخلاص نصيب كما صرح به الاخبار وانه يتولى  
 هدائو يدي من يشاء الى صراط مستقيم وروى الترمذي وقال حديث حسن ومالك واوداد التي صلى الله عليه وسلم قال الصمت الحسن  
 والودود والاقتصاد من رابع وعشرين من رزمن النبوة ولقد مالت واقياد من خمس وعشرين وروى ابن حبان في صحيحه والحاكم في  
 صحيحه على شرطه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستطوا الرزق فانه لم يكن بعداهوت حتى يبلغ احواله فاحملوا في طلبه اخذ  
 الحلال وترك الحرام وفي رواية لابن ماجه فروا اي الناس اتقوا الله الرزق فانه لم يكن بعداهوت حتى تبلغ احواله فاحملوا في طلبه اخذ  
 نخلوا ما حصل ودعوا ما حرم وفي رواية له ايضا اجعلوا في طلب الدنيا فان كلابيسر لخلق له وفي رواية لها كم كان كلابيسر كتبته منها  
 وفي رواية لها كم كان اسطفا احد كرز فملا بطله بمصصة الله فان الله لا ينال فضلته بمصصة وروى ابن حبان في صحيحه والبرادري في مسنده  
 جدير فوالا الرزق اطلب اليك اطلبه اجتهد ولقد الطيراني ان كثيرا بطله اجتهد وروى الطيراني باسناد حسن مرفوعا لفرادكم  
 من رزقه اذكره كما يذكره الموت وروى الطيراني مرفوعا لالحق ان شي تظن انك استجبت اليه انك لم تدركه ان كان لم يقدرك ذلك ولا  
 تستأخر عن شي تظن انك استأخرت عنه انه مرفوع عنك ان كان الله قد رعب عليك وروى الطيراني باسناد جيد وابن حبان في صحيحه والبيهقي  
 ارسول الله صلى الله عليه وسلم راي غفارة فاخذ فغسلها اسنالة ال ما ان لم يذمها الا تترك وروى الطيراني مرفوعا قيل فهو نوف  
 هي ابن مسعود قال الحافظ لعمري وهو اشبه بجمع القسطنطين والاس على ان يهدى عن العبد شيئا من رزقه ما استطاعوا وروى ابن











[illegible]







[illegible][illegible]







عنده مسلم لا يجيد ما يقصده ولا يراعي ما لا بد من رجل خلق على نفسه الذم ويغنىكم عليه على دينه فان الله تعالى يشي من هؤلاء قوم القبايل  
وروي ابن ماجه باسناد حسن وانما قول بعض الاسناد انما سمع الله الحق يقضى دينه ما يمكن فيما يكرهه الله وكان هذا من جعفر  
يقول لعادمه اذهب فخذني بدين خالي اكره ان اسألك ليله الا والله هي روي ابو داود والبيهقي من ثوران اعظم الانبياء عند الله ان يلقاهما جسد  
تبول الكبر التي تنهي الله منها ان يوت رجل وعليد لا يدع قصته . وروي ان ابي الدنايا الطبري مر فوق اربعه يوتون من اهل الدخلى ما  
يهمهم الا الذي فذ كرمهم رجل ملحق عليه نبوت من جعفر قال ما بال لا جعفر انا ناهي بانسان من الاذى فيقول ان لا يبعثوا وفي حقته امoral  
الناس لا يجد قصته او فانه لم يدع رايه فقال اعراف اخذ علينا العهد العليم بوصول الله صلى الله عليه وسلم في ان تماروا وسنة يتناولوا قصته  
دينه وفافضته ولا تتفاوت بذلك وينبغي الوارث ان لا يشاح بحصايب الدين ولا تصحبه في المطالبه حتى يتم الامر الملت فيه خير طيب نفس فربما  
اذا هي عيان في عليهم القبايل بل ينبغي له ان يعطي من نصيبه الذي يورثه للكون نصيبا و يقول لنفسه فقدي ان ذلك ناقص من حصصكم من  
الاصل لا سيما ان نعم ولم يبرر ذمة الميت وقال ينبغي وسنة عامالات باطنة فان الميت لو عاش لم يعط الوارث الا ما فضل من الدين عليه لعل الوارث  
مستعصما لما في فاته لانه من لقائهم القبايل ودي عليه عما اخذ من ارضه فحق اذ ليس له الا ما فضل بعد وفاة الدين والافرق بين من يباخذ  
مال مورثه سرا او جهرا واذا خاضع باب الدين ومنعهم حتى يمين القبايل والسارق فاقه يوازر باخواني وفاد من مورثه و ردق في قهره كما  
ورد ذلك في الاذه وأدخل عليه مورزا (٢٦) فادخل عليه سرور او سم عليه كما رسم عليه والله تعالى هو عبدك وروي الامام احمد

والترمذی وقال حسن  
وابن ماجه وابن حبان في  
صحيحهم مرقة عانس المؤمن  
معلقة بينه حتى يقضى  
وافظان حجاب نفس المؤمن  
معلقة ما كان عليه دين  
وروى الامام احمد مرقوعا  
باسناد حسن والحاكم  
والمرقفي ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اقر رجل  
عليه دين لصيل عليه فاقى  
فقال ابو قتادة على دينه فصل  
عليه صلى الله عليه وسلم ثم  
قال الان يرت حله له وروى  
ابو يعلى والطبراني مرقوعا  
ان جبريل نهاه ان اسئل  
علم من عليه دين وقال

أولى غيبته الأبطرى ثم يرى ذلك لأن القدح في علمه الإسلام معناه لأمر الله عز وجل لنا بأجلال العلماء  
وأكرامهم لأسيما وقد عرفناه تعالى ذكرهم مع ذكره في قوله تعالى شهد الله أنه لا اله الا هو والملكوت واوولوا  
العلم فمن سبهم وقدح فيهم فقد حط مقام من دفع الله تعالى قدره وتعالى حرا من عظيمة (ومعته) سبدي عليا  
الخواص وصحة الله تعالى بقول ليس أحد من الأمة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من العلماء لانهم حلة  
شريعته وأمناءه ولي أمته فمن أنفض حاله فقد أنفض من أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان كذلك  
ويجوز <sup>عليه السلام</sup> أن الله صلى الله عليه وسلم ومن كان عدوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عدو لله عز وجل ومن  
كان عدوا لله عز وجل فهو عدو للحق أحسن انتهى (ومعته) يقول أنضام كان هذه كراهة لأحد من  
العلماء فقد ضل أمرا الله تعالى في أمرنا بطاعة أولى الأمر منا وهم العلماء ومن كره أحدنا منهم فقد  
خرج من طاعتهم يمين انتهى وقد قدمنا في هذه المتن مرارا أن من أشد مكابدة الشيطان بالعامة أن ينجسهم  
في العلماء فإذا أبغضهم عدوا الأصناف في قولهم قضاوا أضواها بك يا أخا نكركه أحد من علماء زمانك  
واحمل ما تراه من أحوالهم على أحسن الحاسن انتهى والله تبارك وتعالى يتولى ذلك وهو يتولى الصالحين  
والخطيئين العالمين

(وعاش الله تبارك وتعالى به على) حيايتي من الخديعة والتفرد لأحد من المسلمين وذلك من نعم الله عز وجل  
على فأن المدافع والفرد من أجمع ما يحل به الرجل ومن ساء نفسه جعل ذلك قد رضى لنفسه ما رضى الكتاب  
أنضم من الحساسة في الكتاب إذا أحسن إليه حفظك الوذور لم يهذه ولم يغورك (وكان) سيدي إبراهيم  
المتبول رضى الله تعالى عنه يقول الفرد يحيط بالأعمال الصالحة ومنه يترفع النفس والمكر والبغى والخديعة

ان صاحب الدين من ابن قريه حتى يقتل هنيهة وفي رواية انه اتى رجل ليصلي عليه فاذا عليه دين فقال سلوا علي  
صاحبكم فقالوا يا رسول الله من عليه قال فانني نعم ان اُصلي علي رجل ورع من ثمة في قبره لا تصعد الى السماء فان رجلا غنياً قد مات  
فصليت عليه فان صلاتي تقبضه قال اما حفظ التذري وهذا منسوخ عن حديث مسلم وغيره انه صلى الله عليه وسلم لما افتخ الله عليه القنوح صلى علي من  
عليه دين وقال انا اولى بالذين من انفسهم من توفي وعليه دين فقل قضاؤه الخوف والله تعالى اعلم **باب** اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم **باب** ان ترجع في جميع مهماتنا وشاؤنا في الدنيا والاخرة الى الله تعالى ونذور بنينا دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم به عند  
الكرب و امر به امة وتواضع في عود ديه من عند انفسنا ما أمكن وينبغي لنا ان نتعدا جابه دعاؤنا بكرة ان نلظ عدم الاجابة خوفاً ان نجيب  
دعاه فان الله تعالى عند ظن عبده وقدرته سدي عليا الخواص رحمه الله يقول اذا ظن أحدكم ان الله تعالى لا يستجيب دعاه لكره  
هيبانه فلا تقبل اذ غره ان يدعو به لكن ان كانت الحاجة عافية واحتاجت اليه في الدنيا فلا يسأل فيها من خوفي بصره الى شيهوه الدار الاخرة  
من الصالحين فانه يبرأ الى عدم قضاء تلك الحاجة او الى ما في تركها من النوب والبرجات ويسأل في ذلك من لم يخش بصره الى الدار الاخرة فانه  
اكثر ترجيحاً الى الله في قضاءها اذ العارف ليس له من متقلب شيا من شهوات الدنيا بل يرى في الفضل في حرمانه منها **باب** وهو كلام قدس وقد  
ذقت ذلك من نفسي فربما سألني احدى حاجته فقلت ان في تركها اجر العظيم فاسأل الله في عدم قضاءها لا بالحق عند العارفين كالأطفال  
لا يحبون الى كل ما سألوا وينبغي لكل داع ان يدعو بما رولا يحمله الامام الموني و امره بان كلام التوبة انقصه وأ كسر اذ ياذا دعونا  
دعنا صلى الله عليه وسلم الذي فعله و امره ان يكل اقرب الى الاجابة ثم امره ان صلى الله عليه وسلم ان يدعو به في كل ما يحصل في الاوقافه رلسا







لا يسمع فيه العلم ولا يستحق فيه من الحليم قلوبهم قلبه الاتباع والاتباع السعة العرب والله تعالى أعلم في أخذ علينا العهد الامين رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن نعطى جميع الحقوق التي علينا الظن في هذه الدار ونفعلهم منها قبل يوم القيمة وذلك تكون الدنيا اوسع من الآخرة لا يجمع الحق علينا هناك وثمرة المطالبين لنا ولا هذا الدنيا انما يطالبنا فيها بعض ايام (وسمعت) سيدى عليا الخواص رحمه الله يقول لا يكمل حال القبر الا ان اعطى جميع الحقوق التي عليه قبل المطالبة وبني اخرج صاحب الحق الى ووقوف عندهما كما قد خرج من طريق القبر الى طريق العوام والظلمة صوابا سلك ذلك الحق زويجة واجرا وقره يستحقون كما قد قد ذلك وهذا العهد لا يسمع العدل به الا ان سلك الطريق وخرج من حجة الدنيا وشهد موافق القيامة وما يقع فيها من مناقشات الحساب حتى لا يكون صاحب الحق مثقال ذر من حصون بيلسك الطريق في الاصلحة الله تبارك وتعالى مع ارباب الحكام كما هو واقع غالب قتر هذا العصر فضلا عن غيرهم وقد رأيت بعضي شخص من قتر العصر قولي نظرا على وقعه فيه معلوم انظر نصف وعفاني كل شهر اشتكاك شخص من المستحقين وقاله أنت كلف معلوما والمسؤل منك امان تعطنا ختنا واما ان نساخك فيما مضى وتزل عن النظر فاني ورضي بوقوفه عند الحكام فاخذه بعض المستحقين وسكبه من كد وشل هو وياه بيت فاضى العسكر فهداه فاة البهولة على شان نصف وعفاني كل شهر من اجتنابه هذا الشيخ كما حكى عنه اصحابه نحو عشرة آلاف نصف فاذا كان هذا حال المتأخر في هذا الزمان فكيف حال غيرهم وراى هذا الحال خط في احدى من الاشياخ الذين ادركهم قتر من اشدتهم وقا فاعفنا كرم (٢٨) يدعى عليه بمخزوجة ورجا اوصاحا اباجير بل كانوا يعطون

التي الاى عليهم قبيل مكانه (وسمعت) سيدى عليا الخواص رحمه الله تعالى يقول اخبائه والسرقة امران مهلكان قال والفرق بينهما ان السارق هو من سرق ماله يؤمن عليه والمخائن من سرق ما ائتمن عليه وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من هلا ماله اقل من ان ياتى ثمنه خان وفي القرآن العظيم ان الله لا يحب المخائنين وقد اوصى الله تعالى الى موسى عليه السلام احذروا من الامين ولا تأمن المخائن فان القلوب يدعرك (وسمعت) اخى سيدى الشيخ افضل الدين رحمه الله تعالى يقول اخبائه تذهب البركة كما يذهب الحرام كثيرا من الحلال ومن خان في درهم من ماله بليس الى اخبائه في ألف درهم وكذلك القول في السرقة فلو وجدنا قط سارقا لا البركة مصرفة من عمره وماله ودينه وبكاه في حق بته امرا الحق تعالى يقطع دمه ورجله ودهره ورجله كما هو معروف في الشريعة ومنع رسول الله صلى الله عليه وسلم النفاحة في السارق وقال لا ينبغي لاحد ان يشقى حد من حد الله عز وجل قال وقد بلغنا ان عدد المخائن من امر يقطع يد سارق فشفع فيه اهلهم را اقل يقبل وقال هذا احسن حدود الله فاتته ام السارق وقالت يا امير المؤمنين لا تكتب بوقعي فوسمى فقال ليس الحرام تركب ثقات يا امير المؤمنين انك تدنو باثمه فاجعل ابني ديانا من ذنوبك واستغفرا الله تعالى يغفر لك فرق لها واستحسن كلامها و امر بالاطاعة انتهى قلت ولعل الله ما فعل ذلك باجتهاد فاعلم ذلك والله والحمد لله رب العالمين (وعما نعلم الله تبارك وتعالى به في) حاشيتي من كل الحرام الا انك كرهت انى كل حرام صافيا لا يحد ولا يسوا واما الشبهة فقد تقدم في هذه المتن ان طعنا ما لا يقم في بطي اذا كانت ناسبا بل يجرى بالحق وهذا من كبره الله عز وجل على وقد اوصى الله تعالى الى سيدنا موسى عليه السلام يا موسى اذ رأت ان يسجبا دعواك فصن بطنك عن الحرام وجوارحك عن الاثم وكل سيدى علي الخواص رحمه الله تعالى يقول

التي الاى عليهم قبيل الدوال فاسلك يا اخي طريقهم ان اردت ان ينفع الله بك المسلمين في ارشادهم والنفاحة فيهم عند الحكام وغيرهم فان من شرط الشيخ ان يكون محضوفا الظاهر مهابة الى العيون وراسل النظام والامر بدلوها لاراء الشيخ فوجد من روي بطرسل الحكام يدعون عليه ويخرجونه كيف يهون في عين النظام والامر بدقا قبل ذلك النظام بعد ذلك شفاة ولا يتنفع به دال المسير بدقشر الشيخ ان يكون واذا قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم في كونه محصيا في غير ولا يحكم الله عليه فاعلم ذلك والله يتولى دوائه وقد روي البحاري وابن ماجه وغيرهما فروا قال قال الله تعالى تلاه انا خضعت يوم القيامة ومن كتب خصه خضعت رجل اعطى في ثم غدو رسل يا هو افا لك غنة ورجل استأجر اجرا فاستوى منه ولم يعطه اجر وروى ابن ماجه فروا اعطوا اجرا لم يمتقبل ان يحفر عرقه وهو ان كان شحيفا فكثر طرقة فكسبه قوة والله تعالى اعلم في اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان نعطي كل عبد غنص من سيد وزغته في اذ احق الله وحق ماله كلف سيدته وناسره ان يرق به محلا وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يفرغ و يقول الصلاة ما ملكت ايمانك فاولا ان الاحسان الى الرقا امر عظيم ما قره صلى الله عليه وسلم بالصلاة التي هي عماد الدين واعلم يا اخي لو احسنت الى عبدك مدى الدهر لا تقوم بواجب حق عبدك عليك لا بالامانة انما هو عبد الله كما انك عبده فاحسانك اليه به عبده الله عليه ولا هكذا احسان عبدك ليل فاجره موافق للدار الآخرة بخلاف اجرك وهذا امر ايرقره اهل الله تعالى لا تظرف كتاب (وسمعت) سيدى عليا الخواص رحمه الله يقول لا ينبغي للفرقاء ان يروا لهم ملكا من التبريد ولا عبد ولا له ولا دابة في كل صلى الله عليه وسلم وكل وزته فلهون وكل كل عبد دخل في يدهم اعطوا ولو تفتهم فحين من الله تعالى ان را هم يستعدون احدا من الخلق ويجعلون عبيد سيدهم عبيد الله فان ذلك عندهم من اعلى طبقات سوء الاولاد ومن هنا كانوا عبيدا خالصين يسترقون من مملكتهم الدارين ولو اعطاهم الحق تعالى شيئا قلوبا دبا ثم خرجوا عنه في الخلال فيهم جاد منه ان ابراهيم شاركنه في وصف من الاوصاف فليس فرحهم سوى اقبال الحق عليهم وليس خزنهم الا على اديارهم عنه لا غير واذا اعطاهم الجنة كل اولاد قطعهم منها وبهدهم واولادهم شهدوهم دخول في من الكون في نيلهم وشكرهم لله تعالى انما







ولا جاديت في ذلك كثرة والله تعالى أعلم **فأخذ علينا العهد العظيم** رسول الله صلى الله عليه وسلم **فكان نقض نصرنا من رؤى به كل ما نأتمنا**  
 الله تعالى من النظر اليمن مستحسنات الدنيا المحسنة والفتنة وان نرؤى نفوسنا قبيل النقص بالجمع وهو معنى يصبر نفس البصر عما  
 يحيط به مستقبلا تشكك به ويحتاج من يرد ذلك الى السلوة على يد شيخنا صرح وقد كان السلف الصالح رضي الله عنهم مع كلمة ومكثهم  
 يتناولون على رؤسهم الطليسان ويرعون ماشيتا زاده على آهينهم حتى يكون بصرهم مكثوقا لا يرون الا مواقع الاقدام وبعضهم كان  
 يلبس البرنس مبيضا وشما منهم أنس من ما لفرسخي الله عنه وكان يقول **هيكسك البصر من فتول النظر تبعهم على ذلك سادات**  
**الصوفية** تأمر أربابهم بغيرهم اذا خرجوا الى السوق حتى يرجعوا للشيخ جلال الدين السيوطي في ذلك مؤلف سماه الاحاديث الحسان فيها  
 ورود في الطليسان وقد خرج شخص من مري سیدی مدین بصره طليسان فرأى في آخر فكره هافيجر ميسیدی من قبله في ذلك  
 قتال في ايام العجم من أجل كسره حجة التمر والفاكهة من جهة تعاطيه أسباب فتول النظر وعدهم خروجه الى السوق بالطليسان فعرض  
 نفسه لأمه قد بصر عن مؤل أنه خرج بطلسان وأغض بصره لما وقع بصره على حرمه او يتبعه فصل ما ذكرناه اليوم من غرض البصر على قهره  
 الزاوية لعدم ضبطه على امتثال امر الله لهم بغير الصر فاذ السوا الطليسان وبصره فهو بصره وبتهم على لكف حن يحتاجون  
 لرفع الرأس وتشكفون لرفع بصره بخلاف ما ذكره الطليسان فإنه يسأل عليهم الكففات الى طبقات البيوت وغرها وسباني في عهد والتهبات  
 في معنى حديث وكانت خطيئة أخى (٣٠) **دلو عليه السلام** النظر ان المراد بالخطيئة كونه رفع بصره عليه السلام بغير حضور

وذلك لان الاكبر كانوا  
 بان لا يقع منهم حجة ولا  
 سكون الا بعد حضور  
 مع الله ومراقبته فكانت  
 الخطيئة من الرفع مع الفظة  
 لا عين النظر الى امر أو أرباب  
 كما يسأل لان الانبياء  
 معصون من الوقوع في  
 النظر الحرام ولو لم يكن ذلك  
 يتلوهم في حضرة الاحسان  
 فلا يقع منهم خطيئة  
 لاسهوا ولا عدايا يضافاتهم  
 مشرعون لاعم في جميع  
 الحركات والسكات موصوف  
 في الوقوع في مهبها  
 لصديق عليهم تشرع  
 للعاصي ولا قائل بذلك من

لهاجست يا بنه الاسد انت القائل يوم سفين تشدين أحوال وتقولون  
 ثم كف فعل أيبك يا ابن عطية \* يوم الطعان وملتقى الاقارن  
 والنصر عليا والحسين ورطه \* واقصد لهند وابتهاجون  
 ابن الامام أخو النبي محمد \* علم الهدى ومنارة الاعميان  
 قسده للجوش ودر امام لولاه \* قربا ما بض صلام وسنان  
 فقالت نعم يا أمير المؤمنين وما مني من رغب في الحق واعتد بالالكذب قال لها فاك على ذلك فقالت حب  
 على واتباع الحق فلما آل على عليها القول من احوال على رضي الله تعالى عنه قالت اهني يا أمير المؤمنين فقال  
 قد أعفيتك فلما جئت قالت يا أمير المؤمنين انك أصبحت لئاسا بدلا من درهم والى الله سالك من امرنا  
 وبعثا فعرض علينا من حقنا ولا نزل بؤننا من نفخر علينا بعينك وبطش فينا بلانك فبعضنا حصر  
 السبل ويدوناد باس القره دا ابن ارضا تقدم علينا فخل رجاء واخذنا مولى ولولا الطاعة لكنا فينا هزمنة  
 فقال تود ديني بقمون ونهرها فبكت ووات وهي تشد  
 صلي الاله على قبر فضته \* روح فاصبح فيه العدل مدفونا  
 قد صاف الحق لا يبغي به دلا \* فصار بالحق والايام مقرونا  
 فقال معاوية ومن ذلك فقالت على بن ابي طالب رضي الله عنه فقال وعلنا به فقالت انتم معة وشكوت اليه  
 واليا فزعه في الوقت فقال معاوية وحكمه كتبوا الحبار وما لها واحك والمها بالعدل فقالت يا أمير المؤمنين اني  
 خاصة أم لقوى عامة فقال وما لك ولقوى فقال هي والله اذا احسنه والوهم ان لم يكن هذا شاملا والا فاما سائر

السليمة وكانت تدبرهم سورة البقرة ومن وقع من أعظم خطيئة كيف يعقل وقد بكى داود حتى نبت العشب  
 من دمعه تعظيما لمرات الله تعالى على أن قومه يفعلوا فأكبر بكاء موسى الله عليه وسلم اغناه ومن باب شقته على قومه كان كل من صلى الله عليه  
 وسلم يستغفر الله في اليوم البلية أكثر من سبعين مرة وقال انه ليقين على قلبي يعني عاصم في عامي بعدي هكذا كان سيدي على الخواص  
 يقول انه القى استغفارا المعصوم وقال جسمه ما ذكر عن الانبياء مما يخالف هذا اغنا اخذوا الناس من كتب اليهود الذين كذبهم الله في  
 وجوههم ولم يأتنا ذلك في كتاب ولا نسخة وانما جاء الامر بحجلا والانبياء من مقامهم العكوف في حضرة لاسان التي منها حفظ من حفظ من  
 الاولياء الذين دخلوا حضرة الاحسان فاسلك ما أخى على يد شيخنا صاحب ابدك على دخول الحضرة التي تحفظ منها جوارحك من الوقوع في شيء  
 من المعاصي ولا يصير لها طم شهوة المعصية والا لكان لا زلزال الوجود حتى لا يكاد يسلم للعضو واحد من اعضائك من المعصية والله يتولى هذا  
 وصحت سيدي عليا المرص يقول مرات تشهد ولا كرا ن لا رواسيا الا يرون الله تعالى وحجلا قال ومشهد من دنهم أن لا رواسيا الا يرون  
 الحق تعالى معبث هدون الحق مع الحق مع العرق بين العبد والرب ومسهدا اصحاب الفكر من العلماء أن لا تشهدوا شيئا الا يرون الله بعده  
 لان الاكوان امارات على القدرة الالهية والصحة تدعى الصانع يقين اه وصحت أخى افضل الذين يقول من شهد الحق مع الحق معا  
 فهو الكامل الذي لا كلفه خلاف قول الجنيد وغير من شهد الحق ليراقق ومن شهد الحق ليراقق اه قلت وقول أخى افضل الذين  
 هربوا الى ساجد الرسول مكلف برعاية أمانة ليس لا تهازل من حيث الامر والنهي ومظهر رسالته اغلاه ولا جلاهما اذا كان شهودا للحق تعالى























[illegible]

وما أظعمت ولقد فهو لك  
سدة وما أظعمت زوجتك  
فهو لك سدة وما أظعمت  
خادمك فهو لك سدة وروى  
الطبراني وغيره من طرقها وأما  
بمن جعل أول وأب وأختك  
وأخاك وأبوك فأذلك وفي  
رواية قطب جبرائي من طرقها  
أنفق المرء على نفسه وأهله  
وزوج وزوجاته فهو له  
سدة وروى الفاروق  
والحاكم وصححه اسناده  
من طرقها وأما في المرء عرض  
كتبه به بسدة قوما أنفق  
المؤمن من ثقله فخطفها  
على الله وأبته ضامن الا ما كان  
في بينان أو عصبه وسئل  
عبد بن المنصور عا في المرء

الذمومة من سكر ونحوه ونحوه وحسد ومكر وخديعة وغضب وغش وها من الاخلاق المهلكة وأما  
نحو آدم فمن غلبت شهوته منهم على عقله الحق الشايع ومن غلب عقله على شهوته الحق بالملك وسعته  
منه أخرى يقول قد اجمع في بني آدم عقول الملائكة وأخلاق الشياطين واليه انتم فمن غلبت عليه شهوات بطنه  
وفرغ فهو من جملة الياهم ومعتصم أخرى قول بنو آدم على أربعة أقسام في الاخلاق فهم من غلب عقله  
على هواه وشهوته فالحق بعالم الملائكة كالانبياء والاولياء والصالحين وقليل ما هم ومنهم من غلبت عليه شهوته  
وأمر ثلاثة فاصبح يسكر في الذنوب وينسك في الشهوات المباحة من الطعام والملابس والتمائم  
كأشغال البهائم في محال من الناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر والمنطق والآلة فهو لا من عالم  
الياهم ولولا اكتساب ذلك من الحلال وأفقوه في المباح لانهم يتعدون وبأكلون كائنات كل الانعام وانما  
المخاض باليهام من حيث انه لا مكلف على الياهم وكذلك لا حرج في الشريعة على من تعاطى هذه المباحات  
والاستمتاع بها على الوجه الشرعي ومنهم من غلبت عليه اخلاق الشياطين من الكبر والفحش والغش والحقد  
والحسد والمكر والغش والخذلان وغير هاهن اخلاق الشايع فيهم عالم الشياطين ومنهم من اجمع فيه افراط  
الشهو وانباع الهوى والاخلاق الذمومة وهرج ذلك يكتب اليهم من غير حرج ولا ينقته في غير حرج لقل هذا  
يكون آدمي في صورته وشيطاني في اخلاقه وجميع في شهوته قال وهذا القسم اربل الاقسام فعندوا بالله من عبي  
البصرة وظلام السرير وتواذوا الهوى الحسن دون الله تعالى ولا حل كل قسم أدون وهذا تناسبه كما يعرف  
ذلك المسلمون لانه ينضق الكلب عن تضاميلها انتهى فتأمل يا أخي ماذا كراهه وأقرل اهل كل قسم من اوله  
تذكر حكم الزمان والمجتهدين العالدين

بهره هـ قتال هوا يعطى للشاعر روى السان الحقى روى البزار مر فوعان العروة تأتي من الله على قدر  
 الثوبة وان الصبر يأتي من الله على قدر البلاء روى الطبراني مر فوعان ما يوضع في ميزان العبد تنقته على أهله روى الامام احمد الطبراني  
 مر فوعان الرجل اذا سقى امرأته من الماء اجر روى النخعي وغيرهما مر فوعان من يوم يصح فيه العباد والاملاك يتزلزل يقول أحدهما  
 اللهم أعط منفقا خلفا وقول الآخر اللهم أعط ممسكا تكلفا قال الشيخ يحيى الدين بن اعرى رحمه الله والارد بالتلف فحين أسسك أن يتلف ذلك  
 بالاتفاق في سبيل الله لأن الملك من عالم الخير فكتابه سأل الله تعالى أننا اسما بنفق عليه في سبيل الله كالخضى ولا يشعبه الا بطريق شرعى  
 والله أهم روى النخعي وغيرهما مر فوعان ابتلى من هذه النفاق بشئ فاحسن البهن كن له سترامن النار وروى مسلم والترمذى مر فوعان  
 من حال جار يتين حتى يلبسها جوبم القيامه انما هو وضعت اسباعه وفي رواية لترمذى مر فوعان من حال جار يتين دخلت ما هوها الجنة كاهتين وأشار  
 بأسباعه يعنى السبابة واتى تلها كافر واية ان حبان في صحبه روى ابن ماجه مر فوعان من سئل له انتان فحسن اليهما محبتهما وأوصيهما  
 ألا أدخلتا الجنة روى البزار والطبراني مر فوعان من سئى على ثلاث بنات فوق في الجنة تركن له كاحر مجاهد وفي سبيل الله صلواتها عازا ذى  
 ر واية فقالت امرأة ثنتين قالو ثنتان وشواحدة كثره وفي رواية لترمذى وايد داود مر فوعان كان له ثلاث بنات وأولاد أخوات أو بنات  
 وأختان فأحسن محبتهما واثق الله فيهن فله الجنة وروى أنوداود والحا كى قال صحيح الاستاذ مر فوعان كانت له أنثى لم يشدها ولم ينهها ولم  
 يؤثروا بالذكو ر عليها أدخله الله الجنة ومعنى لم يشدها لم ينهها وكذا يؤثرون البنات أحياهن من قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت والله  
 تعالى أهل بها أخذ علينا العهد انما من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسمى أولادنا بالايها الحسنة ثوب جميع انوارنا الى ذلك ونعم







وقال له اسكن يا بكرهم وروى عن من كنت احبه فقلت هل يجوز ان يذهبوا فقال لا قلت في انفسهم الاول من اهل البيت فقالوا  
وتاب وبلغ جماعة والفضل بن الربيع قال في رواية جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل قال لابي عبد الله عليه السلام  
كاشبهني في الحسن فقلت له بكفي واحدا في الميت من سلافة اهل البيت وكن اجدعه ان الله يعرفه بقادر الوادع على الزور في بعض  
خاطر من ذنوبه والجلد في الجمل في بعض النقص انما يكون عراة مفرقا لشره والعرق والعسل بل عراة السلام وروى الترمذي عن فروة بن الوادع  
الرجل والمخبر له من ان يتصدق بصلح ورواية له ايضا فروة وسلا ماضل والوداد من فضل افضل من ادب حسن ومعنى فصل اعطى  
وهو روى ابن ماجه فروة كرموا اولادكم وحسنوا اولادهم ورواه تعالى اعلم في اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان  
تروى نفوسنا في عدم الميل الطبيعي الى الاولاد نابع من تعرف من اقتضاها من انفسنا لا تتأولوا موافق ساعة واحدة فتدعي حراة الله تعالى على  
حراة نفوسنا فيحتاج من ير يد العبد هذا العهد الى السلول على يد شيخ صادق يسلك به حتى يخرج من حجة الدنيا وشهوتهما والا في لازمه  
النظر المصاحب للشيخ على فراق ماله واولاده ولو انه كل راض نفسه قبل ذلك لم يقع منه ما تأثر ان لم يكن ذلك كشفا كل ما عايناه بقوله تعالى فاذا  
جاء اجلهم لا ينشأ من ساعة ولا يستقدم من دها انت العبيدة الاولى في حال اياهم من الله تعالى في تأثر ضرورة وروايات العبيدة العامة  
في حال اقباله على الله تعالى فلا تأثر وقد بسطنا الكلام على هذا العهد في عهد المشايخ رحمهم الله تعالى اهلهم وروى الشيخان وغيرهما  
من فروة ما من مسلم يموت له ثلاثة (٣٨) ليلة والحدث الا انه الله الجنة بغسل رحمة اياهم وفي رواية للنسائي من فروة ما

يجعل له على الله وفي الحديث ان الله تعالى قد احبب من العقول كما احبب من الاصاوار والنمل  
الاهلي بظلمته كما تظلمونه ورواه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول (فعل) ان رفع اقتضا الى السماء بالزمن  
منه بغير الحق تبارك وتعالى اغنا ذلك امتنا الا من حيث كانت السماء محل لنزول الاسدادات الالهية  
على جاري وهذا فضله السابقة فاعلم ذلك والحمد لله رب العالمين  
(وعلم الله تبارك وتعالى به على) ان ارح صدى من من ذوبعت على نفسي لكرتة كراته تعالى وكثرة  
الصلوات على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك من سنة اربع عشرة وتسع مائة فقام يسألني فقلت الله تعالى  
ان يرزقني ذلك بين الباب والكر وفي معام ايضا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وصفت الميراث لم يكن شيء احب  
الي في تلك الجنة من سؤالي الله عز وجل ان يرزقني ذلك الهامامه تبارك وتعالى فمن جعل الاكر والصلوة  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم شغله فازى الله له من فضل الله ورحمة الله على تبارك وتعالى هو السيد  
الا عظم وليس عند احد من الوسايط افضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بد تعالى له سؤال في شيء  
سأله فيه لا احسن منه واذناهم الانسان اس السلطان لا يرد كلام الوزير الا عظم عنده من العقل ان طالب  
الحاجة لا يبرح من باب الوزير فيقضي له حوائجه في الدنيا والآخرة (وقد) روى الطبراني ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان رب حزمه جعفر او كلين ايدع ما طيق كلننق كالزبرجديا كلان منه فقلت  
لهما ما وجد تحمان افضل الاحمال ولا قول فقالا لا اله الا الله قلت ثم ما قال الصلاة عليك يا رسول الله قلت  
ثم ما قال احب الي بكرهم رضي الله عنهما انتهى فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم واسطة لتناعده الله  
تبارك وتعالى فكذلك أبو بكر ورواسطة لتناعده رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ادب اذا كن لتناعده

احسب ثلاثة من صلبيه  
دخل الجنة فقامت امرأة  
فقلت اوتان فقال واثان  
فقلت المرأة يا بني فقلت  
رواحدا والحنث هو الاثم  
والذنب والمعنى انهم لم يبلغوا  
السن الذي يكتب عليهم فيه  
الاذنوب وروى ابن ماجه  
باسناد حسن من فروة ما من  
مسلم يموت له ثلاثة من الولد  
لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من  
ابواب الجنة الثمانية من  
ايما شاء دخل وروى مالك  
والشيخان وغيرهم من فروة  
لا يموت لاحد من المسلمين  
ثلاثة من الولد في نفسه النار  
الا لعله الصم وفي رواية لمسلم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لثلاثة من النور من الانصار لا يموت لاحد كن ثلاثة من الولد فعسب الا دخلت الجنة فقلت رسول  
اصرا منهم وان ابن رسول الله قال اوتان وتوفي بوهي قال في رواية جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل قال لابي عبد الله عليه السلام  
الجنة اتموا ياؤكم وروى مسلم من فروة ما فهم بهي الاموات دعاب من الجنة بلقي احدثهم باه اوقال اريد في اخذ بشي به اوقال يبدد فلا  
يشاهي اوقال ينتهي حتى يدخله الله واياه الجنة والقباح يصب فيخرج الدال جميع وهو من بغيرها حتى يبدد في شرب لو تم الى السواد تكون  
في الغدران شبه الطفل بها في الجنة لصغرهم وبعثه تركته وقيل هو امس للرجل الزوال اولك الكثير الدخول والمخرج عليهم بل شوق على اذن  
متم ولا يخاف ان يذهب من ديارهم شبه بطفل الجنة لكرتة ذهابه في الجنة حيث شاء لا يمتنع من بيت فيها ولا موضع وهذا قول ظاهر رواه اهلهم  
وروى الطبراني من فروة ما من ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار ولا حاروسيل يعني الحواضر على الصراط فقال الرجل واثان فقال  
واثنان قال جاوروا الجنة لوقال وواحد فقال له وواحد وروى الامام احمد وغيره باسناد حسن من فروة والاذن نفسي يدها السقط ليرامه  
يسرره الى الجنة ان العبيته والسرور هو قطعها بالمطلة وما بقي بعد القطع هو السرور وروى الترمذي من فروة ما من كل من قرطان من امتي ادخله  
الله همه الجنة فقلت حاشيتك فوطر قال فوطر يا موهبة قالت فم ليكن له فوطر من امتك قال انظر في امتي لمن يصاوي عيني والقرط هو الذي يدرل  
من الاولاد الا كوروا لاث رجمه عراة وروى ابن ماجه من فروة ما من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار  
فقال ابو ذر قدمت اثنين قال واثان قال ابي سحبه قدمت واحدا قال وواحد والا احاديث في دنن كثيرة والله تعالى  
اعلم في اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسي في تطهير باطننا من سائر الانا بالسلوك على يد شيخ من مشي



[illegible]

هذا التيسير في ذلك مما  
مع انفس السالكين  
على الصلوات الشارعة  
يكتسبونها بغير الجهد  
فقط في اسم الصلوة  
ظهور مدونة واضحة  
معلوم انه وقد عايناه  
احد حبيب سائر المسلمين  
في الصلاة برداء  
ومعنى آخر الفصل الذي  
رسمه الله تعالى في  
مع الله تعالى في كل عمل  
شروع وانشاء ان التيسير  
عمل مشروع ومن ادب  
المضروب ان يكون العبد  
مستبور المدفوع كماله  
استحقاقه ما اهل ان يتولى

في جميع أوقافهم في صلاة أو كشاورية قوله تعالى على صلاتهم ونامون ١٥ واقتل أصحاب العباس الخريجي مرة بأزارقط فرج جسيدي  
محمود بن مهران وقال بذن القبر كله هرة والله أحق أن يستجيب من فقدانك وجحب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القمصين وتضع على الأزارق  
والقبر تراوي على الفضل ومن بالغ في الأدب فلازم عليه ولم يرد في ذلك شيء مخصوص فإن العمرات تشهد له وقد قلنا مرة لشخصنا شيخ الإسلام  
كرمالاً أنصاراً رحمه الله السنة في العزبة أن تكون أربع أصابع فقط كأرور ذليل الصوفية في تطويلها كقولهم نزارع حتى أنهم يجرؤوا  
في أنهي العامة قتال لولا الأزارق في ذلك شيء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفوا وقد قلنا أن هذا ما أخرجهما التنازول ما كتب المحمديون  
والخيد من في المصلحة حتى صارت الخيل غشي عليها في ذلك البرك الحسرة فكذلك في تلك الكتب من أحاديث وعلوم ١٥ فكانت عبد بن موسى  
الله بن محمد وراوع وصف لكر العامة كانوا من الجماعة بليس عامة صفر خمسة أذرع وعرضه فيفضل الجماعة بالسلطان قائلين أي ورجع إلى  
البيت فليس العامة الكبرية فرضي الله تعالى عنه وأعلم يا أخاه بعض الأولياء يصل إلى مقام لا يصير بقدر على حل القمصين فيكتفي  
بليس الأزارق ولا يجرؤوا مثل هذا بليس له والله غفور رحيم وروى أبو داود والنسائي والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن ماجه عن أن  
منلة قالت كلنا أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمصين ولقنا ابن ماجه في رواية لأبي داود لم يكن قرب أحب إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من القمص وأه سبحانه وتعالى أعلم (١) أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) أن نخضر قلوبنا مع الله  
تعالى عند كل نعمة تجردت علينا وتلقاها بكل شمر فبقينا أو نضع الله تعالى عليها كأرور ولا ترى قلوبنا استحق ذنوبها فكسها وقهرها بل هي  
يخص فضل من الله تعالى علينا من غير استحقاق وكان يصيب عليه السلام قول الهادي بن يحيى أقول لكم والله أننا لن استحق على ربنا المباد







والصالح أن يشرا على أهله ما يورثه المستمن الأحاديث ليعتزل من الحرير ويغسل من القصير ويغسل من زبد الذهب والفضة  
 من فوقه لا تلبس الحرير رفاته من لبسه في الدنيا بل يلبسه في الآخرة وذلك في رواية قال ابن جرير لم يسمع في الدنيا يدخل الجنة قال الله تعالى  
 ولا يسهم في الحرير وفي رواية لئن لم يلبس في الآخرة ما لبس في الدنيا لم يلبس في الدنيا قال الله تعالى ولا يسهم في الحرير رفاته من لبسه في الدنيا بل يلبسه في الآخرة وذلك في رواية قال ابن جرير لم يسمع في الدنيا يدخل الجنة قال الله تعالى  
 أهل الجنة ولم يلبس وروري إلا ما أحضره فوفا لا يستعمل الحرير من رجوا أيام الله وروري الضغن وغيرهما من الزبد يورثه فقال لا تلبس  
 نساه في الحرير وقال في صحت من الحرير الخطيب رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبس الحرير وأن من لبسه في الدنيا  
 يلبسه في الآخرة وروري الثاني وأما كقولنا صحيح في شرطه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينع أهلكه الحبوة الحرير ويقول إن كنت  
 قدور حلية الجنة وحر هافا تلبس مما في الدنيا وروري البرار استأحسن من فوقه قال الله عز وجل من ترك الحرير روجوه يردوه عليه لا كسوا  
 أباهم حضية أقدم وروري الطبراني من فوقه من مره أب يكسوه الله الحرير في الآخرة فليتركه في الدنيا وروري أبو الشيخ أن جنان وغيره أورد  
 أني دخلت الجنة فلما رأيت أهل الجنة قفرا المهاجرين وروري المؤمنين وإذا ليس فيها أحد أقل من الأغنياء والنساء فقيل لي أأما الأغنياء  
 فاتهم على الباب يجلسون ويحسون وأما النساء فأماهن الإحسان الذهب والحرير رسيهن جنان في جميع من فوقه ويل للناس من الأحرار  
 الذهب والمصفر والأحاديث في ذلك كثيرة وقال بعض العارفين أن شرع ليس الحرير لأنه لا مسخلة قلوب الرجال الذين حال الوفاة فينبغي  
 لأروا ما قد تلبس قبل الوفاة ومقدمته ثم تترد لوقت والله تعالى أعلم (٤١) العاهل من رسول الله صلى الله

عليه وسلم أن تترك التربة  
 في لباس نواضعها ولقد أبا  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وأصحابه ولو كان معه  
 قنطرة من الذهب ففجهر  
 ذلك في مرضاته تعالى من  
 الاتفاق على الفقر  
 والسكينة والمحو صوف  
 العهد يصل به كثير من الفقراء  
 فضلهم العوام ورعي الخلف  
 الواحد منهم نحو سبعين  
 زيات من كل زينة ثلاثة  
 ذهابا أو كثر وقد رأيت  
 من خلف سبعين أتق من  
 العلماء وكان سدي على  
 الخواص وحده الله يقول  
 ينبغي التسليم لمن ليس

منهم حادة البرق بعد الموت قوله أنت قليل الدين على نية تنبيهه على قصور دينه فإن كمال الدين لا يكون إلا للابيين  
 وكل الأولياء فقط وما هذا إلا ما لا يلبس من لبسهم النص حتى في عبادتهم (وذكر) الجلال السيوطي  
 رحمه الله في الخصائص أن قادية الصلاة وغيرهما من الطاعات على وجه الكمال من خصائص رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انتهى وقديما في من يخص من دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على دار التوبة بالقلعة يطلب  
 أن أطلب على شيء من أسرار الطريق وأخ على في ذلك فتنكرت عليه ثم بعد ذلك وصرت أطلبه بالكلام  
 المؤمن بنقص مرتبته على وجه التعريض والتأويل فزحمت نفسي وتفرقت قلوبا ولا بد منه في ناني الحال  
 ومحدثه بكلمات والأحاطة في مدح عرفت له بعد ذلك كيف تطلب من أن أطلب على شيء من علوم الأحرار  
 وأنت تطلب لك مقام عند الخلق دور الله تعالى وعلوم الأسرار من علم الحكمة والحكمة لا تدخل قلبا  
 برأي غير الله تعالى وسددت عليه الباب حتى ينفي أسامه على قواعد أهل الطريق وفي الحديث لا تعطوا  
 الحكمة فغير أهلها فتظلموها ولا تتعوا منها أهلها فتظلموها انتهى (وتقدم) في هذه المتن أن شخص دخل  
 على أبي عبد الله القرشي فرأى شيكا من الأسرار فلما شرع به قطع الكلام فقال له الشخص أيا من المعتدين  
 على أهل الطريق لا تخافوا في فقال لا تكون مقادسي أقصد أحد من الجماعة فيصير لك وأنت تطرق  
 خرج ذلك كذا فأت من أهل الأسرار ثم ألقى الشيخ قصده راء فغار الله من ذراع الجماعة كلهم ووزن ذلك  
 الشخص خيل واستغفرت انتهى ثم وجد من يكون مذهبهم فقليل طلع على الأسرار والأقوال واجبه عليه  
 التكملة وفي كلام العوام \* ويتنزل روح بر الذي يوى \* فاعلم ذلك والله تبارك وتعالى يتولى هذا وهو  
 يتولى الصالحين والمجدد رب العالمين

(٦ - من في) الباب العاشر من الأولياء كسدي هذا القادر الجليل وسدي على بن وفا وسدي دين وأضرابهم وقد كان سدي  
 هذا القادر يلبس كل ذراع من الحامد ينارها فرض عليه بعض الناس فقال الصداقات كفن مرثوا وأقامت أن تكون مائة مائة في مخالفة  
 ففعل في أن ليس كل بدلة من مائة كفن ثم المرقى ترك لباس الرفيع أن التفرغ على الله بالخاصة ويخرج به وكل شيء من حبه العدم  
 الله تعالى معن دخول حضرة الله عز وجل في كعبه المحصية فغيره الإنسان أن بعد قلمه على لباس الرفيع الفاتر مثل حاله في حال لبسه الخلق  
 الطيل الثن فلا يندرون شكله فيجربو ذلك فير بما السجود على الأرض الطاهرة لا حائل بعد الإنسان انفسا حوا واثر ما واصله بالله عز  
 وجل بخلاف الصلاة على بساط أو حصير ومدا كلام الشارح ونصه لنا في عكوفنا في حضرة الله عز وجل يعطى الخدمة للخلق حقها ويقتل  
 بشهده تعالى لأنه صلى الله عليه وسلم أشفق على ما من أنفسه فضلا عن الديننا ما معان فعل شيء إلا وهو بعد ناهن حضرة الحق تعالى  
 وقد أخذ برئان كل من تكبر بعد الله ثم لا يبقى عليه يا خيالي التواضع حقيقة أعما هو في النفس لا في الشاب وره يا ليس الإنسان العباد  
 والمشي وعنده من الكبر ما من عند أهل لباس الرفيع فليست بعد الإنسان نفسه عند لبسه الخيش والخلق فرعا يكون يرى نفسه بذلك على  
 أصحاب لباس الرفيع بهتة الله وهو لا يشعروا مع السلف الصالح يا بهم الألعاء الخلال في زمانهم بالنظر لاهمهم في التجار وغيرهم كل يوم  
 في نقص من الورع فكل أحد منهم إذا اشتري له ثوبا أو ذراعه حلال لا يجد ما يبعدنا حتى يستري فيه أو كذا فلما كانوا لا يجهلهم كل الحلال  
 في زمانهم كانوا يقول كل شيء افتقر بر رابط الشياطين التي اشتروها في الزمان الماضي التي هي أصل من دواعي زمانهم وقت الترفيع فلهذا من  
 جمع له شرائط من جرح أو بدواته ما ستم خطه لمرأى كل في صفة كماله في صفه لا ينفقه من زود وقد أت من اشتري







فيمضون حال الجبال وروى مسلم وغيره عن طائفة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة تلي عليه من آدم حسبه ليشق رؤاه  
 لسم وغيره وهذا لما كان فرار رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان ينام عليه أما حذو ليل وروى أبو داود والبيهقي عن حبيب بن  
 عبد السلي قال استسكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنى خدينه فلقدها نتي وأنا كسى أصحابي والمنسحبون يتخفون من شدة  
 الكنان فقل غزلا غلظا وتسمع تصاريعا وقوله وأنا كسى أصحابي أي وأنا أعظمهم وأهلهم كدوة وروى أبو داود وابن ماجه والترمذي  
 عن زر بن عبد قال لورا فتناوحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم وقد أصابتنا السهام فحسبت أني ميتا فخرج الصنان قال لحظت ومعنى الحديث أنه كان  
 نجاهم الصوف وكان إذا أصابهم المطر يحي من نجاهم من الصوف وروا في رواية لطيفة في آخرها ما من الصوف وطعنا بالأسودان  
 الثر والماء وروى أبو يعلى والترمذي واللفظ لا يلى أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مرض حتى جثت في غداة ثالثة ما تلوقد  
 أو بقي البروقا فخذت ثوبان صوف قد كان هندي ثم أدخلته في عنقي وأمر من علي سدرى استندني به والله ما كان لي شيء كل من ملو كان في  
 بيت النبي صلى الله عليه وسلم شيء بلقي فذكر الحديث إلى أن قال ثم جثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست إلي في المسجد وهو مع  
 عصاة من أصحابه إذ طلع علينا مصعب بن عمير في رداءه مرقعة بقروء وكان أتم غلام عكة وأرعة مبعث الغلابة التي صلى الله عليه وسلم ذكر  
 ما كان قديم النعم ورأى حاله أتى عليه طائفة فزعت حينما فبكى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم خير أمة أذا هي على أحدكم  
 بضمهم من خير ولهم ربح اليه بأمرى وغدا في حلقه وراعى أخرى وسرتهم بيوكم كاتس (٤٣) الكعبة قلنا بل من يومئذ خير  
 تنفر في العبادة قال بل أنتم  
 اليوم خير ولقد رواه

في هذه كتيبة أوتية أمروا النصارى واليهود وعليه لا أول خصام ملوك الفرج عن أنيلس إذا وروا بالادنا  
 وأزكوهما أنيلس وأخذوهم على الملك السلطان وطرقواهم الطريق بل أحل ذلك على محال فيصطفى النزع  
 فرج باطلوا معهم ما ذكر صلح فعود على السلب كان برحوا من هنده من الاسرى إذا قطعهم اتنا كرمنا  
 فصادهم ومن ورد اليانهم فأن الولا أتم نظرا متانيا في ذلك ملكهم الله تعالى فأناني الحكم فيلوقد رأى  
 شخص من الفجر أفرجهما كلفر ساء وملك السلطان يشون بين يديه فقال الله أكبر عليك فصره على الملك  
 السلطان صر له برما فأنال قتل وكرمه من طلبة العلم جوخر رآه بين يدي على الملك السلطان  
 في أيام الزينة في مصر فصره بالبابيس فقلوا رأسه وقاتلوا أحد من المسلمين بضميه منهم وافي الشيخ شهاب  
 الدين بن عبد الحلق الواسط بمصر يهدم بيعة لليهود وأراد أن يهدمها كان الآن قنوه وأمرت فتنة عظيمة من  
 العوام والامراة في مصر ومنعهوا الفتيا والتدريس والوعظ مدة ولم يزل يحصل الضرر والاذي لكل من دخل  
 في شيء ليس هو من مقامه ولا من مرتبته من قديم الزمان إلى وقتنا هذه وقد حكى الشيخ عبد القادر التوحي رحمه  
 الله تعالى في كتابه الحسبي بالوجدان جماعة من العلماء والصالحين أيام السلطان الملك الناصر حسن بن علاون  
 هذه وبعض كائن بنوا في قوص وأسيوط فاشتكواهم للسلطان فأرسل للعلماء والصالحين أمير أو معصم كرم  
 فآخذوهم وضربوهم وكسروا درهم وهدموا كواهم وجرسهم ثم قال واقفه لقد سمعت المناطقة تلدى عليهم  
 وأنما شيع لا تستطيع الماوس وداروهم إزقة البلاد وسواحل البحر قال والمهبة العظمى انما لها كمن ناحية  
 قوص ولما كنم ناحية أسيوط كنا حاضرين وخوفوا بما أقتل والاهب والنفى فكنا قال ولما رأى النصارى  
 مساعده نائب السلطان لهم قالوا في السلبين وهدموا عدة ساجد من هاسمير والفتح كان عامر بالذكر

عليه وسلم نظرا إلى مصعب بن حمير مقل عليه اهاب كمن قد تطوى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا إلى هذا الذي وراءه قلبه لتسودا به  
 بين أو بن يغذ بالله ما طيب الطعام والشرب ولقد أتم عليه حله شرها أو شره به لما جاتي درهم فمعاها الله ورسوله والخاتون وروى  
 مالك بن أنس قال لقد رأى أمير المؤمنين وقدره ما بين كتفيه ثلاث رقاع لم يقد بعضها على بعض وروى الترمذي  
 وقال حدثني حسن بن مرفوع قال أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه لأوقم على الله لا رهمهم البر من مالك وروى الطبراني والبيهقي أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان يستعمل التوب من أصحابه فيبسه إذا خرج واستعار من شريحيل دراهم فواصل بالناس فيه وروى الطبراني  
 بإسناده حسن والبيهقي عن عبد الله بن شداد قال رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة عليه إزار ذهبي فخلطت به أربعة دراهم وأخسنة  
 وريطة كوفية فمشقوا أحد من سبوا العبد والريطة بنفع الزار وسكون النخبة كل ملائكة تكون قطعة واحدة وسجوا واحد ليس بالنافع  
 وخسنة أي مصبوغة بالثوب بكسر الجيم وهي المفرق وروى الزنزان جاري قال حضرت عرس علي وفاطمة فخارا بناهرا ما كان أحسن من مشربنا  
 الفرائض يعني القنبر أو تانير وزيب فأنكروا كن فرشها بالله عرسها اهاب كمن وروى البخاري والترمذي وحسنه ابن سيرين قال كما  
 عند أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في يومئذ يخطب أبو هريرة في الكنان الحديث وروى البخاري عن أبي  
 هرير قال لقد رأى تسعة من أهل الصفة معهن رجل عليه دراهم ما زاروا ما كساهم فخر يطو هاتوا أعناقهم فقاما بدينه نصف الساقين ومنها  
 ما يبلغ لكسب قصده بدينه كراهة أن ترى حوزة وروى الطبراني عن ثوبان قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما سجد حوزتك  
 وروى عن ثوبان قال كنت أبيت فظلمت غداة واب كالمهية فخرج وروى الطبراني في حوزة له قال العجى عن ابن عمر أنه ركب قال ما ليس من



التي كانت على حالها زود بالخدمة والخدمة ولا يصعب عليه ذلك قال ما هو قال ما بين الخبيث والحميد الى الخبيث من دولته والحميد الى الحميد  
 فمر اربعين الفين فهدوا الى التيمم الا ان يكون الوان القطع هو ليس هو الوان التيمم بل هو الذي في الكلام والله اعلم انهم  
 العلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصديق الثوب الخلق او المعصية الخلق لاذ النسخ الجديد والامر بالامر باسمي الله  
 عليه وسلم والتصديق بالجد بل ان النفس تصدق في الفال بوسن تصديق بتابعه نفسه فاجره نفس فعل من لم يتبع نفسه الجدة والتصديق به  
 اوله الا ان يكون من الكلامين اول مقام المحل من فلان الكامل فرغ من محله وتسمى امره بالاحسان اليها ويعمل على الايجاب كونها  
 اقرب الناس اليه والاخر من اوله بالعرف وامر من كفى مقام المجاهدة فله مأمر بمخافة النفس فيما سواه فيستحق بالجد ولو بمشيه  
 نفسه حتى يظهر امره الله وسوف يدخل ان شاء الله مقام الاتبع نفسه شيئا يعطيه لاحسن الناس ولو كفى نفس ما يكون كما هو بناؤ قسام  
 قال تعالى ان تمالوا الى الحق فتمسوا تصبون وقد رفع سيدي على الخواص رحمه الله فقيرا بقول خليفة جديده كسرته الله فخرج له خسته  
 واعطاه جديده لو كسرته قال لما سمعته يقول له كل ذي يمين الحياه ولو سألني جميع ما لي فلا عطيت له وكان الخطأ لا اري الله  
 على من المتقى اعطاني كل ما طلبه التقير فان التقراء خافون عن طلب العوض على ذلك في الآخرة لكنهم لا يشهدون لهم الله ملكا  
 يعطون منه احدا وانما يعطونهم ولهم في الآخذ من الحق واهلها ذلك ما نال في كماله من الاله السلطان بدخلة في عبده قوله اعطاه  
 لتقير الخلاقي وانا ابسط خليفة آخرى (٤٤)

والقرآن والعلم هو دموه وجعله بخلافه مائة والواساح وصار كل كرم فلما حصرناه لم يخرج منه عقل البلية الا  
 بعد تعب شديد ونهاه بعد بناحية كد كوس هدمهم وجعلهم اهل البقر وهدموا حجره وهدموا كنيسة  
 مكانه بعد الهدم وكشف على ذلك المسلمون وبواب الحكيم والصول ولم يقدروا على هدم تلك الكنيسة  
 الى ان نصر الله تعالى الامر باقتضاح امر الصاري للسلطان فاقبل فهدم الكنيسة التي احرقوها  
 وضربهم وقتلهم وحصلت الفتنة والهلاك على كل من ساعد الناصري قال وهو دواعية يجرى التواريج  
 المختصة والقرور الماسية مثلها ولم تنفع قط اجماعه من العلماء والصالحين ضروا بالفتاح وجرسوا على  
 الدواب والشاطبة ينادي عليهم بسبب هدم السكائن اذ انهم السلطان المثل الناصر جمع اليهود  
 والناصري والسامرة وغيرهم وجد عليهم البيعة فشرط عليهم ثم وادوا واصل ذلك حراسهم الى بلاد مصر  
 والشام ليبيع التابعين اكل اليهود والناصري من البطرك والقسوس والروا والباين وان يقرأ عليهم  
 نص كتاب الامام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الشاهد به الكتاب الحديثية لبعضه الاستاذ بمصره  
 السادة العلماء وانتهوا الحكم ليخمدوا احكام النسخة المظهر فيها لمزجهم من الشروط التي يرتب عليها  
 عقد الامة اقتداء بالشروط العري بعتيهم وقرر احكامها وتجدد بالمتأخرين ايامها وتخليد الدين الاسلام  
 واعلمه والامانة والصالح على اهل الفقه ووقفهم عما كانوا يظنون اليه فاشتمل بوليسر والشام  
 المرسوم وعند ذلك كثر الجلسا وقرؤ عليهم نص ما هو دواعية فاقادوا سامعين طائفة واغنيوا سائلين اليه  
 وهو ان لا يحد في البلاد الاسلامي فقاموا على ادياروا لكتبة ولا قلاية ولا سمعوا لاهل ولا يحدوا فيها  
 ما خرج منها ولا يخفوا كاتهم التي هو دواعية وثبت هدم عليها ان يتولوا احسن المسلمين ثلاث ليال

قال الامير يوسف بن ابي  
 اسبغ تزعم السلطان  
 قابلي مضرته والبسا  
 لي يدي فكنت اراغب  
 من لذة يدي فكانت عندي  
 اقل من جامكية وطيني  
 واليه السلطان العزوي  
 مريض بصوف وعامة  
 فاطما على فابت ان  
 البها ابداع السلطان  
 خلف في قلبهما وكان  
 صيف الصوفية عهده  
 دنيا وانها فضلاء من  
 الصوف واما الناس  
 فكان عرضة لموسوعة  
 افزع ثم بعده تصدقت  
 بهم الفخدة الذي خلع

هنا ما لبس اللؤلؤ وحكى لي سيدي على الخواص رحمه الله ان السلطان قابلي ابراهيم لسيدي ابراهيم المتوفى سلاوي يطعمونه  
 فله ويتعز عليه يصل خلفه صاير يعزق في القبط وهو لا يفصل كذا خلاصة زعمه واعطاه لتقير وقال به وبعه وانقر بفته فاعلم ذلك الواسل  
 عليه والله يتولى هذا وروي الترمذي واما كرم فوجا ما من سلم كاسه لائق الا كفى خطا الشهاد عليه منة رفيق وذو القربى  
 من كاسه لائق البر في سرة اقام عليه من خط اوسل في رواية لابي داود وروى كاسه لائق كاسه لائق على عري كاسه لائق من  
 خضر الحية وروي ان ابن النديم وروى ما يحشر الناس يوم الساعة اعزى ما كانوا في اوجهم ما كانوا في اوجهم ما كانوا في اوجهم ما كانوا في اوجهم  
 في كاسه عزير كسنا الله عز وجل الحديث وروي الطبراني عن عمر فروغ افضل الهمال ادخال السرور على المؤمنين كسوت عورته  
 او اشبعت جوعته او قضيت له حاجة واهل اهل علم اخذ علينا العهد والعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي التيمم في ميته اذا  
 شرب لم يزل يمشي فيمته المعتل من حيث انه لم يزل يمشي من الموت وانتال سامن هذه الدار الى البرزخ لا يجلو الناس ان تنقل الى اخرها وافر  
 وكلاهما في كراهية النبي فما خذ في الالهة فلا تتقال ولا ترتد وتتصل من دونه بلابوتها وتنفذ على نظير ذلك في الشمس الشاطي في ابيات  
 فقال اتعرف شيئا في المعانيظ \* اداس اصاح الناس حيث يسير فقلنا هو كروا بقله اذراك \* وكل امير يعز به اسير  
 يحض على التقوى ويكرهه \* وتفرقه المش وهو تقير ولم يسترد عن رغبته في زيارة \* ولكن على رغم المزور زور  
 وانشد الامام الشافعي محمد بن ابراهيم رضي الله عنه على من اطلع التيمم في واسوحيته  
 خبت نار نفسي باشتغال مغفرك \* واطم الي اذامها بها اياهم متعشفت فوق حلقى \* على رغم تسمى حين طار غرابها







تخرج قلبه أحد أو كان أبو هاشم بن الجراح كان ثوبى الشيخ يقول لما عرف أبى بكر حتى على أبى فقلت راسمى  
 أن أقوله من كبر سنك وشكك إلى والدك من شدة الشج فترى ما صار بنامهما في كتاب الكنى الحسينى وسرع ذلك فكانت  
 تشكوكه وكما فعل على غرضها في أمر طلبة من أمره تراخى كدورت عليه حيث سقط لها بسبع بأخى الشيب الذى فى بيتك بغير  
 السواد ولا تشفع إلا الصنف فترى والله يقول هذا روى أبو داود والترمذى من قولها لا تشفعوا الشيب فله ما من مسلم يسيب شيبه فى  
 الإسلام إلا كانت له نور يوم القيامة وفى رواية لم يروها إلا فى رواية بطريق رجل فقال رجل لا تشفعوا الشيب  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شافه يفتق نور روى ابن حبان فى صحيحه من قولها من شاب شدة فى الإسلام كتب الله له بها حسنة وحط  
 عنه ما خطئته ورفع له أجره والله تعالى أعلم **ب** أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتكلم كل ليلة بالأخذ  
 ونأمر ذلك عبادنا وأولادنا ويكون معظم بيتنا ذلك أمثال أمر الشارع صلى الله عليه وسلم لأجله الصر فان حلال الصر حاصل بذلك ولولم  
 قصده اللهم إلا أن يكون قصده أنه التداوى فغنى حلال الصر ومراعاة أهل الله تعالى أن تكون أفعالهم كلها وأقوالهم كلها تحت حكم  
 الشارع أمثالاً لأمره ولولم ينفوا معناه وقد أجمع أهل الله تعالى على أن العمل من غير معرفة العلة أقوى من استبعاد العبد من العمل مع  
 معرفة العلة لأنه إذا لم يعرف العلة لم يكن السامع على فعل ذلك العمل إلا أمثال الأمر بخلافه إذ أهمل ما يكون السامع على العمل  
 بحكمة تلك العلة من شفاء أو فساد **(٤٦)** ولا شك أن من فعل شيأ من أوامر سيده يحضر أمثال أمر كل أحب إلى الله وأكثر

أجرب من أهل العلة فمن  
 العلوم أن من يتعلم بحكمة  
 فكل ما طلبه لأجر فهو عندك  
 أعظم قدراً وأقرب محلاً  
 عن شغل لاجل الأجرة  
 ولولا الأجر ما خدمك  
 فافهم والله تعالى أعلم روى  
 الترمذى وقال حديث  
 حسن والسنن وابن حبان  
 فى صحيحه ابن النجى صلى الله  
 عليه وسلم قال لا تكلموا  
 بالأخذ فانه يجسوا النصر  
 و ثبت الشعر قال ابن  
 عباس رضى الله عنه  
 وكفى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مكلمة يكلم بها  
 كل ليلة ثلاثة فى هذه وثلاثة  
 من الرقيق مسلوا وما من عليه معاهم المسلمين ولا من سباهه لا يهود ولا نصر ولا يوقية لهم ويحبونوا  
 أرواس الطريق توسعة للمساكين ولا يقتنوا مسلمان دينه ولا يلوأ على عورات المسلمين ومن رضى منهم عسلة  
 قتل وأبى لأفعوا أديهم على أراضى موات المسلمين ولا يغرموا موات المسلمين ولا على مرد ع ولا يبنون صومعة  
 ولا كتبة ولا دواير أو غير ذلك ولا يشترى أسباماً من الجلب ولا يركبوا كلابه ولا يبيعوا على بيعه فلو لا يظهر  
 الصل على كتابته يولد على طريق المسلمين واسواقهم وأن يرشدوا المسلمين ولا يظلموا على عورات المسلمين فى  
 منازلهم ولا يضر بواحد من المسلمين وتضى خالفوا ذلك فاعلمهم وقد دل فيهم ما يصل من أهل المعاد فوالله الشافى  
 هذا ما عهد به إليهم وقص قصصهم عليهم فى خرج عن النص المشرع فيه واعتقد شيئاً يخالف ما رآه لسانه ولا يلا  
 قد تعرض للهلاك وألقى مصعبه بلف الإسلام والقتال وقد مر بطريق التصارى يؤنس اليقوى واستف  
 الملكية نائب الطريق اشخاص بنوس يحرمات الله تعالى عليهم أن يخرجوا عن هذه الشروط وأوقع رئيس  
 اليهود والكلمة على من يتعدى طرره هذا الأمر المضبوط واشهدوا على أنفسهم بذلك معنيين بالاشهاد وأما  
 مصر حن على رؤس الاشهاد وكتب هذا المكتوب ليخلص جراحاً حاولت طاعته من الالتزام ويكون بحكمه عليهم  
 على عمر الباقى والأيام وقد تذكروا شروطهم ولزموا بشرطه بأفاهم المحروسة بالمدرسة الصالحة الخيمية فى يوم  
 الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر رجب الفرد عامه بمائة من الحيرة النوب بالمحمدية على صاحبها أفضل  
 الصلاة والسلام والحمد لله الذى انتهى وقد نقلت ذلك من نسخة عليه باخط السلطان الملك الناصر حسن  
 ابن قلاوون تقصد الله بالرحمة تبارك وأمر والده المصطفى قلاوون بن محمد بالله العبد على التصارى واليهود والذى كتب  
 المرسد هو الشيخ الأسام العالم العلامة تهاب الدين محمد والحلى كاتب الكتب انذاك وذلك تقصد بديها كانوا

فى هذا لفظ رواية النسائى وابن حبان أن من خيراً أن تكلمك الأخذ فانه يجسوا النصر و ثبت الشعر روى الطبراف الترموه  
 من قولها ليكن الأخذ فانه يشتهلته مذهبة للقدى مصالة للصبر والله تعالى أعلم **ب** أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أن نسبى الله تعالى عنه الطعام والشراب والدلال كل من فاضل مع الغلة عن الله فهو كالميت وفى القرآن ولا تأكلوا مما كان يحرم الله  
 عليه والعبره به يوم الألف لا ينحصر السبب فافهم فى الشهية تحديس الطعام وتزكيتهم والحضور لله تعالى بأجائه الحسنى  
 لا سيما والأكل بحسب الغلة عن الله تعالى لقوله تعالى لا تأكلوا مما كان يحرم الله عليه من الطعام والشراب الذى  
 الاكل والشراب فى العلاء ولولا فلان العبد لا يقدرب أبى رضى نفسه لألا كل والشراب فترى حال الذى فى حال مناجاته وتقول بنيه وبين لذه  
 مناجاة لائق تعالى التى روح الصلاة وتسدى عليها لحواص رحمة الله بقول لا يكمل الله قسركم حتى يحضرهم الله تعالى فى حال الأكل  
 والشراب وفى حال الجماع فليحضر فى حال الصلاة وجميع رزقنا لا كل ولا المناجاة فى آن واحداً لا يجبه أحدى الذين عن الأخرى فيشكر  
 الله تعالى من رضى من أن واحد وصحت أشى أنه فى الذين رحمة الله بقول لا يكمل الله قسركم حتى يحضرهم الله تعالى فى حال الأكل  
 يقول باقلاً كل أو شرب أو جاءه أو تم وأجاس أو تم ونزجك أو تزن قولك أو تصدق بماعضدك وتصدقك فى سبغ ملك الألهام فهو  
 بعيد عن المضرات الألهية ومجتهد آخرى يقول ما أكلت حتى أهبط فى قضى بانلأ كل ولا فرغت من الله حتى أهبط باقلاً بكنى  
 وصحته قول كن سيدى بعد لقاد الجليل رضى الله عنه يقول ما أكل طعاماً حتى قيل لى بمجانا عليك كل ولا تمت حتى قيل لى بمجانا عليك  
 ثم هكذا الله ومعهته مراه أخرى يقول بنى للتقير أن يا كل نعمت الحضور مع الله فبى أنه يا كل والحق ناظر إليه بينه على لا تسامرى







وأما تعالى أعلم بالبدن فليعلم العبد العلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم **العلم** من العلم وهو العلم بالحق والحق هو الله تعالى  
 الزمان الذي صار فيه آدم الملائكة من أكبر رتب العلم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز لأحد أن يدعي العلم إلا بعد العلم بالحق  
 الآن كبير علمنا الله سبحانه الله كثر علمنا نحن وموقفنا كثر الله وعلمه وشأننا شدة ذلك فكذلك بالأسباب الصورية ومن لم يحرم  
 بأوصاف العبد فلا ينبغي له مطالبته بسيد القيا به لأنه لا يستحق على سيده شيئا ولو كان هذا كما أشار إليه غيره في علمه ولا ماوى  
 أى لا يطعمه الحق كما تكثر نفسه ولا يؤدبه كاختار نفسه والأفقر تعالى رزق الكفار فله وجهت بدى علمنا الخاص رحمة الله تعالى من طلب  
 من الحق حقوق الشرور في هذه الدار فهو أعمى البصر ولذا كان لا يضره على القيا بالشكر لله على الضرورات فكيف بدعى على شكره على  
 الشهوات وبعثته من أخرى يولد من رضى عن الله بالقليل من الدنيا رضى الحق منه بأهل من العمل وقد أجمع أشياخ الطرق على أن كل  
 من يريد وجه الخير فقال كل خيرى بأش من رضى عن الله بالقليل من الدنيا رضى الحق منه بأهل من العمل هذا العهد الذى شغل سلكه إلى الحضرات التي يعلم  
 منها العبد ما لله تعالى عليهم من الحقوق حتى يصير يرى الله المتعبد الذى لم يصف به الأرض فضلا عن تبصير الأرواق التي تمها أفاضل  
 حكم أمثالنا في هذه حدود الله تعالى حكم العبد الذى فوقه من جسمه ودخل بسيد عليه وهو رضى القاضية في زوجته فهو يتقدم هذا  
 إذا دفع له سيده رضى غافقا بأنا أن يرد عليه ويقول ما كل الأبد من لهما وصل أرجح ونحو ذلك وأما لا يستحق الخبر الياس ولا يتقدم  
 سيده على نفسه أب منظر إليه فضلا

(٤٨)

القضامة ولا يزكمه فمك  
وقع العددي الزاني امام الله  
وهو العاير او كم سرقوكم  
سكر وكم نظروا لا يجل وكم  
أكل حراما وكم استغيب  
انفسا وكم قصف اعرضا  
وكم شهد لاحبابه زورا وكم  
قطع رحا وكم صفي والفا  
وكم أكل مال يتيه وبعثا  
استمتع هذه الصفات كلها  
في عهد قتل هبة الغيا  
يستحق البار وفي الخاوي  
انزل جلال عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليس  
حله وبعثه ربه تافه الله  
في زفاف ابني هبة فهو

وفلاوة الترك (ومعنت) سيدي عليا الموسوي رحمه الله تعالى يقول انما قال تعالى محمد صلى الله عليه وسلم  
ان ربك يعلم انك تقوم اذ نومي نطلي الليل ونصومك وكنه واطاعتهم من الذين معك تقربه اطوب العصابة والا فهو  
على الله عليه وسلم معصوم من كل ما فيه شائنة باء واجماع المسلمين وكثير ما مضى الحق تعالى فيصلي الله  
عليه وسلم امر والمراية غير مقبولة تعالى لن اشرك بعطين علك ونحو قوله تعالى يا ايها النبي اقم الله  
ولا تقم الكافرين والمساكين ونحوهما من الايات فعمل انه اعاني ما قال ان ربك يعلم انك تقوم اذ نومي نطلي  
الليل الى آخره التقي الاخير بذلك اعجابه الذين لا يشهدوا بالحق تعالى عليهم حال عبادتهم لم يحضروا  
هزيمة وبهم فيضوا بين يديه لكونهم كانوا في مقام الترقى الى مراتب الكمال وقد حرت ان اتي نفسي انه لما  
حصل هندي كسل في قيام الليل اومر واستحضر الله تبارك وتعالى براني في قول الكسل والفتور وفي  
الحديث اذ اوصاه الله من انفسكم خيرا فلانزال العبد راقب الله تعالى في صلاته وعبادته شيئا فشيئا الى ان يصير  
راقب الله تعالى مع الاتقاس لا ابا سماع الحق تعالى به عبادة عادة وكانت سيدي متعاشة ورضي الله عنها  
يقول كان صلى الله عليه وسلم يذكر الله تعالى على كل احيائه (ومعنت) سيدي عليا الموسوي رحمه الله  
تعالى قول ادا علم الشخص من يده انه يستلذ بزينة يشغله حال عبادة فليخض عنه حتى يهوى قال وزواني  
سيدي ابراهيم التتوي من توجهت في قضى انما ابدك لما اطالع على قال يا رجل ما جئت بالصدور انما جئت  
لما جئت قد كرت واذا ما انتهت وكان يقول ينبغي للشخص اذا علم من يده ان يشغله به ان يتكلم به ويصنع  
منه لا يزال يباركه بضرب الامثال وفي الله لا يقبل هلا امرك فيه غيره حتى يخلص ان شاء الله تعالى من  
طوائف اموال الجدة رب العالمين

[illegible]



قال في الحاشية عليه وسلم قال الخلفين فيهم روات أحبا إلى الله من غير أن يكونوا من آل أبي طالب رضي الله عنهم  
 طالب رضي الله عنهم أجمعين دخل في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم من شيء قلت لا إلا أكس يا رسول الله فقال  
 عليه وسلم فربما لم أكن من آل أبي طالب في الدنيا فربما كنت من آل أبي طالب في الآخرة فقال صلى الله عليه وسلم  
 عندنا فقال هل من عندنا فقال عندنا نحن ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أدام الخلق فأنه كان أدام الآية  
 قبل ولم يقترب من قبله وصفي ما اقتربت أي ما خلا من آدم يعني لم يقترب أي من الله فلا يحتاج إلى غيره وروى الترمذي في المعجم  
 وقال صحيح الإسناد مرفوعا كذا الويت وادعوا به فأنه طيب مبارك  
 والله تعالى أعلم أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتن من كيفية كل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والقوا كذا الطبع وغير ذلك التقديري في ذلك حتى تكون تحت القدوة صلى الله عليه وسلم في كل أمر فإن لم يجد شيئا عنه في ذلك سلكنا  
 إلا كل ذلك الشيء مسلكا لمولانا ولا يكره في الأدب خان عندنا كل من الأدب في كل ما ليس عند غيرهم وأتركنا كل ذلك الشيء جولة لاسيما  
 أن كلنا من الشهوات النفسية دون الضرورية وقد بلغنا من الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه أنه ترك كل الطبع الهندي والأسفرو وقال  
 لم أعرف كيفية أكله صلى الله عليه وسلم وما رأت عيني في قراء العصر أعرس على فعل السفنم سيدي محمد بن هنان ومن سيدي يوسف  
 الحري ومن سيدي محمد بن دود بنواحي المنزلة ألوان الدنيا بعد أغيرها أعطروها لم (٤٩) يعرفوا كيفية قميصها الشريف

لتركها كما يترك أحدكم  
 البرقة وقد حضرت الشيخ  
 يوسف الحري ليلة وفاته  
 فقال لي يا ولدي في نفسي شئ  
 الذي خرجت من الدنيا ولم  
 أعرف كيفية تقبيل القبة  
 في الوضوء بعد ذلك صبح أو  
 حسن وقد سألت عن ذلك  
 الشيخ عثمان النجمي والشيخ  
 جلال الدين السيوطي  
 وغيرهما فلم يشعروا غلب لي  
 من ذلك الغفلة ليلة وفاته  
 ثم في بعد قصه هشودج  
 رحمه الله وقدوب الحافظ  
 السندوي على كل العلم  
 بقوله باب الترجيب في نهج  
 القدمون تحطيه بالسكين

(وكان الله يبارك وتعالى به) ملافتي لأغواني من الفقهاء إذا استقنوني في أمر لا يطبقون الشيء  
 عليه فاقنيتهم بالخصصة ثم إذا بلغ أحدكم مقام الورعين اقتبسه بالتشديد وقد كان الإمام النووي رحمه الله  
 تعالى لا يطالع في كتاب أخرج من مرقه الذي جعله الواقف فيه مواضع السكين على ركبته ويصعل في أيديهما ناعية  
 دور باب الخلو عوفان بنحس خشب الباب وهذا قد مر في علي غالب الناس اليوم فعله وقد استغنى الجلال  
 السيوطي رحمه الله تعالى عن نقل الكتب من مدرسة محمود الاستدراغ أنه شرط في كتابه وقفا أنها لا تخرج  
 من المدرسة إلا بعد ترميم أو خوف من أن يلف ونحو ذلك لأن جابر رضي الله عنه الذي أقول به الجواز وقد رأيت  
 شيخنا الشيخ الأسلامه الدين البلقيني وشيخنا الشيخ ترف الدين النواوي رضي الله عنهما يستعيران كتب  
 المحمود ويكتب الكتب عندهما في دارهما من عديدهما الأمانات الهندي بهما فاهما قائمان الفقه  
 بالأهل الأهلي يصيب بلفاظه في الاجتهاد في المذهب وكل المنأوى سوفيها أحوال وكرامات فلا ولا يادان  
 جازا من غلظه في قواعده التشرعية أنه يجوز أن يستنبط معنى من النص حصصه فإذا كان هذا في نص الشارع  
 ففي نص الواقف أولى فيقال هذان مقصودا الواقف بشرطه عام النفع وتعمام الحفظ فادوا جدم من يحتاج إلى  
 الانتفاع بكتبهم من أجل تصنيفه لكتب العلم ولا يكره الانتفاع بجل ذلك في المدرسة ويتقيدوا بحفظه وسونه  
 جازا لأخراجه ولكن ذلك مستثنى من المنع حصصا المعمول لفظ الواقف بهذا المعنى المستنبط كما خصص قوله  
 تعالى أو لاسم النساواستثنى منه الحارم بأعني المستنبط وهو الشهوة ولا دليل لاستثناء الحارم من آية  
 أو حديث سوى هذا الاستنباط فكذلك هذا قال وقد ذكرنا الحافظ حماد الدين بن كثير في تاريخه علماء

٧ من في  
 انهم انبهروا وأهل وصحت سيدي علماء الحواشي يقولون ان كان القم مثل مخ الساج أو الجاما فربما إلى فلك  
 تغتصم بولكن وان كل كبير امثل ورك الحروف والوزا لمولف فاقطع منه بالسكين فخذ القطعة الخفيفة وانهم من الجوامع على عظمها والله غفور  
 رحيم وروى أبو داود الترمذي واللفظ والحد كما قال صحيح الإسناد مرفوعا أنه قال صلى الله عليه وسلم فأنه ألقى في القم من سقوات  
 ابن أمية قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أخذ القم من العظم يدي فقال يا صوفان قلت ليل قال قرب القم من فلك فأنه  
 وأمر أ قال الترمذي حديث غير يبو قال الحافظ عبد العظم لأمر به في التتابعات وروى أبو داود وغيره مرفوعا لا تقطعوا القم بالسكين  
 فأنه من صنيع الاحاجم وانهم يشبهون شفا فأنه وأمر أ قال الحافظ قد وضع أن النبي صلى الله عليه وسلم احتزن كفف شفا كل شيء والله  
 تعالى أعلم أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتن على الطعام كلنا كل مع هياكلنا ولا نأكلوا خنا ولا نأكلوا  
 مجرب غير كفي الرزق وفيه اشتراك القلوب في الحديث شر الناس من أكل وحده وجهه عبده ومنع زفده فلو لم يكن في الاجتماع الآخر وحنانهم  
 صفة شر الناس بنص كلام الشارع لكل في ذلك كفاية في الرجوع وقد من الله تعالى على بقدر حاج الحاجط لا كل مع الناس وانقباضه إذا  
 أكلت وحدي فأحسن بالعمه تنزل في جوف مظلمة موحدة فآذاهوت أحد الأكل معي ولو احدث ذلك هذا جرحته في نفسي كجرم بت ذلك في  
 الصلاة في الجماعة للصلاة وحدي من حيث ان كلام الجماعة من مطلوب شرها يحتاج من يراد العمل بهذا النهي الذي شيعر به حتى يخرج  
 عن شع الناس ويعطل صمته عن الاستعمال فأنه حتى في الدأول ولت قال تعالى ومن يوق شغ نفسه فاعلم ان الله لا يجمع له حسداً ما يكاد يات عليه من  
 دلق قوله تعالى من ثم ساءوا داسدا والوجه قلوب الزمعة فلو أنه شرح لأنه لا بأس باستبدادها من وجودها لاجساد ككادها تاعلم من



الشع والنجلى الى ساحة الجود والكرم فتكون محبوبا لله واسم ولا كنت فاسدًا مغلًا فاساذا كنت شحيحا جديا فانك تكون مقبولا باسمك ولو  
 كنت على هبادة التقوى ولا شك ان محبة اخيها المسلم لنا انهم من اكلة لقبها هبة في الخلافة وعليه ان جعلوا حسابا على الاخرة فاستحسن  
 العزومات على الاخوان جودا لياخذوا به اذا هتفت في الدنيا والاخرة لكن هندو وجود ذلك من حلال من غير تكلف واذا امر الحق به على من  
 قلبا الضيق والكرم اجرى على يدك اوراق الدنيا لا تقدر ما عندك من ذلك تخطو في الارض او في القلبي السائر اذ اقل مال المرء واطعمه الطعام  
 قلت اسدقا وادبناح ذلك ان الغالب على اسدقا الزمان الطل النفاية التي تجلس اليها النفوس فلا يصعبون شخص الا ويشكون معه  
 محبة احسنة واذا اتفقت احسانه لا يكونون يقدرون على قنوسهم ان يحل اليهم كل ذلك اهل الكلي بحيث يكون عندهم كن يطعمهم ويحسن  
 اليهم اذ اودوا بالحبية والمعادن ولا تفتع عصبية وتعاقد قوم الا باحسانهم الي بعضهم ولا يتوصل الي الواجب الا به فهو واجب  
 ومجتمعي سدي بدوا الذين التوى يقول من مودعها الاحسان الى الناس فقدت كلمته فقيمهم ومن يحفل عليهم يوم اقتدا به له وسعت مرة اخرى  
 يقول من مودعها الى الاخذ من الولاد وغيرهم فحشرت كلمته ويده عندهم ومن زهد في ما يديهم ورد كل ما اعطوه له عليهم طالت كلمته ويده عنده  
 فحسب ما خفى الى اخوانك بالاحسان بكل ما تقدر عليه لاسيما ان كنت تدعوهم الى الله وانه يتولى هذا الزورى اودوا ودين ما به وان حمان  
 في مصعبان جماعة قالوا يا رسول الله انا كل ولا نشبع قال فقيمهم ومن يحفل عليهم طالت كلمته ويده عنده

عسى طعامكم واذكروا  
 اسم الله تعالى يبارك والسبح  
 فيه وروى ابن ماجه عن عمر  
 ابن الخطاب رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كلوا جميعا ولا  
 تفرقوا فان البركة مع الجماعة  
 وروى الشيخان مرفوعا  
 طعام الاثنين كافي الثلاثة  
 وطعام الثلاثة كافي الاربعة  
 وفي رواية في الترمذي وابن  
 ماجه البراء مرفوعا طعام  
 الواحد يكفي الاثنين وطعام  
 الاثنين يكفي الاربعة وزاد  
 الاربعة يكفي الثمانية وزاد  
 في رواية يدا الله مع الجماعة  
 وروى ابي يعلى والطبراني  
 وغيرهما مرفوعا ان احب  
 الطعام ان الله تعالى ما كثرت عليه الا يري قال الحافظ عبد العظيم ولكن في الحديث نكارة والله تعالى  
 اهل به اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نلقا اوصا يعاقبل مصعبا حوازي البركة كما وورد في ما كانت البركة  
 الموضوع على الطعام في تلك القامات التي هي الاصابع ومن فاته ركة الطعام كان كذا في كل ولا يشبع وقد استأمن من ذلك رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقد ورد ان الله تعالى اخفى ثلاثا في رضاءه في طاعته واخفى مضطفي بمصيبة واخفى اولياءه في عبادته ٨١ افي رعبا  
 كل رضاء الله تعالى عنه علقا في طاعة لا يرضى له ما قلته اسهولتها رعبا كان مضطه تعالى في مصيبة صغيرة في رأي العبد لا يشته لها غالب  
 الناس ويرى ما كان ذلك التضض الذي اوزر ينفذ في شتام اولياء الله تعالى في مصيبة تعالى فوجب على كل عاقل الاقبال على فعل كل ما موز  
 والادبار من فعل كل منهي وتظيم كل مسطر منه الشرعي فان الله تعالى انما كاننا بنبي المسلمين عن كل مشكور ويعلم ان الزواجر مهم لا يخفى ان  
 رضا الله المطلق على فعل شيء عاذا حصل لا يقع بعده مضط على ذلك العبد اذ كان مضطه اذ حصل لا يقع بعده رضاء على ذلك العبد اذ اودا  
 همت من الزورى وليا لا يقع بعد ذلك اذ اقل على ما في جميع الامور واعتني بالسنن كان لو اجابت واجتنب المناهي ولو مكرها وان اجتمعا  
 كالتعجب الحرامات في استهتان بالسنن كفر كان من استهتان بالمكرهاوات كذلك في الحديث المؤمن يرى ذنوبه كانه صنعت جبل يخاف ان تقع عليه  
 والقاصر يرى ذنوبه كذباب مر على انفع به هكذا ولا يتحذر باخفى على الوصول الى العمل هذا العهد الا ان سلك الطريق على يد شيخ  
 صادق حتى يوصل الى حضرات عظم امرائه ونوايه والاخر لا يترك التهانون بها وسعت سدي محمد بن عفان يقول لا يبلغ الفقير مقام  
 الادب مع تعالى الا ان يمس ترك السنن كما يوجب ترك الواجبات ويندم على فعل المكروهات كما يندم على فعل الكبر هذا القدر وسعت

بغداد متعوى بعض السنين تعلم الاقلال في المساجد لا تشخصا واحدا كان موصوفا بالصلااح والخصر  
 فاستشروهم من التمتع وانهم استفتوا الماوردي صاحب الحاوي من امتثال القدوري من ائمة الحنفية فغيرها  
 فافتوا باستئذان واستدلوا به صلى الله عليه وسلم امر يسد كل خوخة في المساجد الا خوخة في بكر فاقسوا  
 استئذانهم في الرجل على استئذان خوخة في بكر قال وهذا الاستنباط دقيق لا يدره الا الائمة المجتهدون  
 كما وروى القندوري قال وقد استندت الى قولهم من استفتت قديما في ائمة الفرة افتتحت بيدها كلها  
 كما هو المتقول الا شاهد الصالحين قياسا على ما في به الماوردي والقندوري في كفي المسئلة امر ان ينبغي  
 التفتن اهما احدهما انه لا يستعان من هذه الخوخة الا ما لا يتسرو وجوده في غيرهما ليس فيه شرط منع  
 الخروج والثاني انه لا يكتفى عند المستعير الا بقدر ما يقضى حاجته منه في العادة وذلك هذين الامرين ان  
 ما جاز للضرورة يتقدر بقدره قال وما اقتنيه هو الوجه الحسن الصحيح واطل في ذلك ثم قال وفي المسئلة وجه  
 آخر حسن وهو ان بعض ائمة الحنابلة جوز مخالفة شرط الوقت اذا اقتضت المسئلة ذلك فان كان ذلك هو  
 المشهور عندهم فهو وجه حسن يصلح الاستناد اليه قال وروايت في المسئلة وجهين ضعيفين أحدهما ان هذا  
 الشرط باطل بطل جرح اليه فنهضم لكن رده السبكي وقال انه شرط صحيح للواقف فيه غير ضامضمان حيث ان  
 انراجها مظنة ضياعها الوجه الثاني ان يحصل قول الواقف انها لا تخرج على فعلها كلها من مرقها الى مدرسة  
 اخرى مثلا فيعمل مرقها وادرجه بعيد انتهى كلام الجلال السيوطي رحمه الله تعالى فاعلموا هل عليه والله  
 يتولى هذا والحمد لله رب العالمين  
 (وعمان الله تبارك وتعالى به على) سبى على بحالة الاعتلاء وكفى همم اني ادركت قتلهم وعدم فيبتهم اذا



فقد قيل في هذا الموضع من قبله لا يبلغ الحد الذي مقام لا يدع الله تعالى حتى يفرض بين الأوامر والنواهي فيمنع بها في تركها أو اجتناب  
 أكثر من تركها السنن ويمنع فعله فكذلك أكثر من عدمه عند فعله الصغار وندم في فعله الصغار أكثر من ندمه في فعل الكبائر  
 وندم في فعله الكبائر هات أكثر من ندمه في فعل خلاف الأول لأننا لا نعلم ما شرع الله أي فالشرع فلو كانت بين الأوامر والنواهي  
 من الأدب أن تفاوت بينهما في المرتبة ولا يجعلها كلها واحدا فجعل كل ما يجنبه على أحوال المرء من تركه وسد على على الجوارح  
 العارفين لأن المرء على مقام الرجو والتفكير والترغيب والعارفين في مقام التحقيق ليعلموا من الاستهانة بفعل ما ورثتموه من طاعة الطير  
 ولا تدرى الأشياخ لم يدرى ما يدعون من الله تعالى البحر أقوى في استعداده من الله تعالى حتى يدبره أن يعجزوا في نفوسهم وهو في ذلك  
 المال اليه إذا خلص من رطة تحتها الدنيا كقوع السبي مدن وغيره فأرادوا حسم مادة أسئلة الدنيا وأخرجها من قلبه وندم إذا حكم  
 عليه أمر بما ساء كإلوانها في مصارفها التي شرعته وهو مواعيله ألتها أزمها في قضية أو باع الله تعالى فاهم والسيان قدس من البيان  
 فمن لم يسلك الطريق الذي لا زمة استسكان الأحكام بعضها فلا والله سلك الطريق لم يجد حدا ولا أثر أو لا قول لا لثمة ينقص آخر بل كل  
 واحد جعل على مقام يليق به فإن الشارع جعل مقامه من وجوده انتقاض في كلامه لأنه كان مضطرب كل جليس بما يناسبه كما يعرف ذلك من  
 قصص الشريعة والله غفور رحيم وروى مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بخلق الأمايع والصفه وقال أنكم لا ترون في أي  
 طاعةكم البركة وقال في رواية مسلم أيضا إذا وقت لقمعة أحدكم فليأخذها فليطعمها كل  
 بهمن أنى وليأكلها ولا يدعها  
 (٥١)

للسبيل ولا يصح منه  
 بالتدويل حتى يلقى أصابعه  
 فانه لا يدري في أي طاعته  
 البركة وفي رواية لمسلم مرفوعا  
 أن الشيطان يهضر أحدكم  
 عند كل شيء من شأنه حتى  
 يهضره عند طعامه إذا  
 سقطت له سمعة أحدكم  
 فليأخذها الخ وفي رواية  
 أخرى له مرفوعا إذا أكل  
 أحدكم فليطعم أصابعه فانه  
 لا يدري في أيهن السيرة  
 وروى الشيخان وأبو داود  
 وابن ماجه مرفوعا إذا أكل  
 أحدكم طعاما فلا تكل  
 أصابعه حتى يلعها والله  
 تعالى أعلم وأخذها الله  
 العام من رسول الله صلى

قاموا من مجلسي بل ربما ذكر بعض محاسنهم ستر لهم همدن لحق بمقتلهم من أهل المجلس فانه ما من  
 شخص الا وفيه من الصفات الحسنة والقبية على غير ما عهد الانبياء عليهم الصلاة والسلام فان الله تعالى  
 طهر طينتهم من سائر الاخلاق والصفات الذميمة كما سطر في هذه المنة وهذا خلق غريب قل من يصبر له  
 حتى رأيت شيئا من الاخلاق والصفات الذميمة كما سطر في هذه المنة وهذا خلق غريب قل من يصبر له  
 و يقول منعت عليه الزمان فبأبينا \* وكان سیدی افضل الدين رحمه الله تعالى الخاری تقبلا يقصده  
 بالجلوس وقوم وعشي حتى تنوارى عنه وكذلك رأيت شيئا من الدين الامام جليل القدرى كان رجلا  
 تقبل بآية فكم كان اذا أراد اخلاص من باب الجملع يقوم ويطعمه ويقول انه يحصل في جملة السعة تأم في  
 باطنه لا يطيعه انتهى ورأيت من فناء الشيخ جلال الدين البيهقي رحمه الله تعالى في ما ورد في النقل من  
 الاحاديث والآثار \* فنه ماروا ما لحاظ أبو محمد بن الحسن بن الجلال أن أباهم رخص الله عنه مكان اذا  
 استقل رجلا قال اللهم اغفر لنا وله وأرسانه هو كل حاد من سليمان يقول من كل يرى نفسه قبل الله  
 خفي وبالعكس وكان الطبيب جبريل الشامي يقول يصدق كتمان بحالة النفل حتى الزوج \* وكان  
 سفيد الثوري رضي الله تعالى عنه يقول انه يكون في المجلس عشرة أنفس وفيهم قبل واحد يرجع عليهم  
 كلهم ويتفانون على \* ولما هي الامش قالوا له ما وضحك الله تعالى على فهاب بصره قال وضحني أن لا أرى  
 به قبله وكل ابن شهاب رضي الله تعالى عنه يقول اذا قيل عليك المجلس فاصبر فانها ربطة في سبيل الله فإذا  
 أمر بك ومالك بطول حديثه شاهد بقاءه معك أو قدامك عنه هو كان ابن أبي عمير رضي الله عنه اذا رأى قبله  
 يتناهى ونفض عيني حتى لا يراه وروى ابن عسبر به عن حاشية رضي الله عنها انها قالت قل قوله تعالى

الله عليه وسلم \* إن نعمة الله تعالى لا تعد إلا كل والشرب بعد كل نعمة اظهار الاعتراف بالنعمة وتذمور علينا غنا كل وانصرم خافنا من  
 الحمد فهو كالتهايمور مجاهد بزرال نعم وقدا وتوكل الخلاق عليه حتى بقي الموت فلا يجاب وينبى لواله الطفل والله أن على القول  
 الحمد ولا يسامحه في ترك ذلك وقتا واحدا البصر فذلك من دتهو نجاهم على أن يقول ذلك بحضور القلب مع السان فان القلب اذا شكر  
 وقع الشكر من جميع الجوارح من حيث كونها رعيته وذاشكر بالسان لم يتعد ذلك في غيره ولا دم وتوكل بها تحقيق آخر عرفه أهل الله  
 ليس هذا وضعه وانما الشارع يوقف صفرا العقول بالأحوال التي يتفاوت منها طلبا ودهم في مقام الأدب اذا لا يتعدى الحدود في الغالب الا من لم  
 يكمل فعله وكل العقل لا يحتاج في تزويج في الدنيا والآخرة لعله بأن جميع ما يؤوله الله عنه ما يندى ليس له انما لا ما استمع به قبل التحويل  
 والمالك في جميع الاشياء تعالى لا يتأخر على فوت شيء لا صفاته الا وهو ليس من رزقه دون لازم كامل العقل ايضا حسن ظنه به فلا يجعل هم  
 لذلك فهو مرفوع الهم على أن يصمد به أو بعدد لعله قريب وأخوف من عاصي بعض الكتب المنة يقول الله عز وجل ومن أظلم ممن حيف  
 لنعمه جنة أو نكف من نارهم لا خلق جنه ولا تارة ألم كن أهلا لان ألمع اه \* ويحتاج من بعد العمل بهذا العمل الى سلوك على بدشع تابع  
 حتى يرجع من الزهوات النفسية هير بعد الله امتثال الامره والعهود النبوية ولا أخروية وذلك يحصل للمرء في أول مبادئ الطريق فليس  
 هو مقام عظيم كما يتوهم من لم يسلك الطريق رفقة فتعاند الله وجه الحمد أول ودخل في الطريق قد ذلك في ما لمقت مقام التوحيد والاقبال  
 لله تعالى لم اجدي خلا حتى أظلم في الثواب ونعمته تعالى به كني كالألة الفارقة التي ليس عليها شيء يشتمل في غيرها كدوب القفار  
 والتكاليف تابعة للنسب والاضافات الأربع وقد أضافه تعالى الاحمال بالوجه الا لا في نصارى حتى في ذلث الثواب والعقاب ويكفي ذلك



[illegible]

فاداعظم فانتسروا في النملاء \* وكذا جالينوس يقول انما كان الرجل الثقيل اقل من الرجل الخفيف لان  
ثقل الانسان الثقيل على القلب وثقل الرجل على البدن \* وكان حماد بن سلمة اذا راى غيلا قال وينا كشف  
عن العذاب الله ثمون \* قال الاصمعي رحمه الله تعالى وجلس عندي رجل فاطال الجالوس فقال لي لعل قد  
اخبرك ككثرت نم ثم نعم \* قال وقد اكلت كفت ثقل فوق الثمل قال فاني رايت ثمل اكل الجبل ثم الجبل باجلا من  
جبل في جبل فوق جبل وكان الاعمش اذا راى قتيلا يشرب الماء \* وبغول النظر الوجه الثقيل حتى ناقض  
والحصى من فوج جمه \* وروى حايان بن عروبا الحافظ المتذري في تاريخه ونظراين الا يفرى الى قتيلا قال لو كان  
ادم عليه الصلاه والسلام يعلم القبيما اودع نطفته في حواء او في اياها بالطلاق لاجله لكانت له عليه  
باقى من هذه الاشخص قالوا لعل هذا هو الذي اهدى ادم عليه السلام جميع من كل جن في ملكه الى  
الارض من نسله وكلام العلماء في النملاء كثر وما ذكرنا في ذلك الا بالتعرف ان من حمل من الجبال سمنا لثقله  
واخفى عنهم ادراكه فلهذه قوم اوسع الناس خلقا فانه بذلك ترشدوا فاجملوا بما في بيوتهم هذه وهو  
تدوي الصالحين والحمد لله رب العالمين

باب الرابع عشر في جملة أخرى من الأخلاق فأقول وبالله التوفيق وهو حسبي ونقني وغياثي ومغني ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

(وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْحَايَ وَأَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ ۖ تَعْلَمُونَ) (سورة آل عمران: ۱۸۰)۔

استخدم السيدو طلبه حدوداً للجهلاء فنهه عن أن يكون هو المنزل لقادو وأما لكل مقام رجال ولكل  
رجال مشهورين بها قال العلماء لا ينبغي أن يقال سبحان مائق الخنزير مع أنه تعالى خلق لها ألباحام ولو كشف للعبد الجاهل لما عسى أن سرار  
الله من كل ذات ذهب بالمر القام بالذوات من الذوات كما أشار البخاري في الصدقة فتح يد الرحمن الحديث وأكثر من ذلك لا يقال والله غفور  
رحيم وروى أبو داود الترمذي عن سلمان قال قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده وفي سند ضعيف وقال الحافظ عبد العظيم هو  
بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وفي سند ضعيف وقال الحافظ عبد العظيم هو  
حديث حسن قال وقد كلن سفيان الثوري بركة الوضوء قبل الطعام اهـ وأما ما يلفظه في شيء من الشارع قال البيهقي وكذلك ما كان من أنس  
كره هو كذلك قال الشافعي أنه محذور كراهية وهو حديث ابن عباس قال كأعند النبي صلى الله عليه وسلم  
فأتى الخلائع ثم رجع فأتى بالطعام فقيل له لا تتوضأ فقال لم أصل فأوضحوا في رواية لا يرد والترمذي فقال إنما أمرت بالوضوء إذا ذقت إلى  
الصلوات وبالله الحافظ عبد العظيم باب الرقيب في غسل اليد من قبل الطعام أصح الخبر وروى ابن ماجه والبيهقي عن فروقان أحبان  
بكر الله تعالى خير يتغفله وضأداً حاضر غائراً وأما من قال الحافظ عبد العظيم والمراد هنا بالوضوء غسل اليد من الله تعالى أعلم به أخذ علينا  
التهجد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ترغيب من ول من أخواته أو لأبيه في العمل في ربه وبما لهم بألف في الشقة والادب في  
الدخول عليه في كل وقت لا في وقت ضرور وضربة لأن من لم يكن مع ربه كذلك عزه المنة وتفرقت منه وما ولي الله تعالى عبد على عباده إلا  
أن يكون لهم كالأب السفيق والام الحنون يحتاج من يربى على هذا العهد إلى ما لعل في شغور بأية نفس حتى يصير مستلذاً على الله



لا يمتنع ولا امره الشريف ليس عليهم لان الحق في امر الولد قائم والحق في يد ابيه يد جدها فلهذا في الارض ذلك سكونا وهو ما في الحق  
 الحق ولولا انهم لم يتخذوا احتياجا والى ذلك انهم في الاثر والادب موسى عليه السلام ما كثر به الا بتدبيره على ربه الله تعالى وما في الا  
 وقد روي القم والبشر في ذلك الادمان بصيرهم على القم قبل صيرهم على القم بل في الشقة حتى ان اولد القم من رجل الما فكنتم  
 تفكرهم فلم تستطع ان تشرى من اخرى فقتل الما ورجلها على ظهر حتى شربت اه فرسعة كل راع من سسلط او اميرا او شيخ في  
 الطريق هم بصيرهم وشرباهم بريحهم بصيرهم وصحتهم على الخواص رجلا يقول بنى لسكن من ولاه ولا ولا يهتلى الناس ان يصير  
 على خالفهم ولا امره لا سيما في اوتل الرولة حتى ترانض نفسه وتمكن في مقام الصبر والحلم فان كانت ربه مستغفلة فهو خادع لا يظهر  
 مقامه في الحلم قليل من صبر من ولاه الله لنفسه لم تقبل انت هوج ورجعت في صمد اه وبلغنا ذلك العقل على السلام لم يكن رسولا  
 وانما كفل رسول زمانه حتى نوح في غزا وقال له اخلفني في قومي خلافة حسنة تفعل كل انعام في الليل ولا في النهار تعلق بولس ذلك الخواد  
 ان ينام في القاعة تعلق بابه ويضع رأسه فاؤل ما خفق به النوم يوقا بطس عليه الباب فتصدع رأسه وقال قم افصل بيني وبين خصمي وكان قصد  
 ايليس انه يتعلق بترك ذلك لانه لم يزل في ذلك من الاخر العظيم فقام وحمل بينهما فاما في اليوم الثاني كذلك والثالث كذلك الى ان  
 ألهمه الله تعالى انه لا يدس فاستعاذ بالله منه فخلصه فنهض فاولا انه كان من الصالحين لفته في دنه فليتبته كل من ولاه لا يزل ذلك ورجعوا هموس  
 ايليس للردين بالامور مخالفة للادب مع الشيخ من كل وجه ليرض الشيخ لفرقة (٥٣) منهم فليتهم كما يلقم التسامح السك

وبصيرهم بغير ما في حقهم  
 قالوا احكم الشيخ حكم  
 الصياد الذي يصطاد  
 الردين من اقواء الشياطين  
 وبصرهم من تحت اسمائهم  
 وقد وقع امره ان جميع  
 اخواني القيمين في الزاوية  
 تقربوا واحدا منهم قتل الاكرم  
 وابصرهم على قوسهم حتى لم  
 يبقى في يد حكمي منهم  
 شه ره واحد تقاربت  
 الانتقال من الزاوية الى مكان  
 ليس فيه مقرا فلما اردت  
 الخروج من الزاوية فقتلني  
 ايليس فجاهدوا هو بصنف  
 ورفض وقول لطلب  
 غلب غلب فرحتم فزاد عليهم

هذروها ورمي الى الارض ونحو ذلك علاصه الله تبارك وتعالى في نحو حديث ان الله كتب الاحساب على  
 كل شيء \* وقد كان سيدي عبد العزيز الربيعي رضي الله تعالى عنه لا يجعل قط عصارا ذكرا ولا انفسه  
 بذية المسوقة واغبرها يقول بكشي زدها بكشي اذا انصرفت عن الطريق فانه لا يدان يقتض لحاشي  
 يوم القيامة تمشل ماضر تهاول الا الحيق ضربي بصا كما ضربتاهو لا تخشى بذية المسوقة فيقاي حتى  
 يخرج الدم انتهى \* وكثيرا ما اجعل مقودا الحيلة مع بعض الاخوان بقودها في سلا توذي احد  
 وقد جافير في الدواب في عدد من الاحداث وهو محمول بقرينة الاحداث التي تمشل ضرب التاديب  
 الذي لا يؤذي الا تاديب كضرب الصغرى للتاديب لاهل الضرب المرح الذي يصير لهاثر ويخرج به الدم  
 ولا يضرب على الوجه لما ورد من التي عنده فافهم وهذا الخلق خل من تخطله خسار ودان جسيما  
 الاممجي رضي الله تعالى عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قريش فحماه مريضة  
 ضعيفة فلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي ما صاحب الفرس فقلت يا رسول الله هي عجماء ضعيفة  
 ففرع رسول الله صلى الله عليه وسلم تخفة يعني درة كانت معه فهاول قال اللهم بارك له فيها قال فقدرنا بقى  
 وما اقدرنا ساهل اتقدم الناس وقديمت من بطنها باثني عشر ألفا \* وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مرة رجلا الى بني هبيل في حاجة فقال يا رسول الله انما اتيت اعبتي من يطهرها وعدم القيام ادا حلت فانها  
 التي صلى الله عليه وسلم فضر بها رجلا فلهذا كانت بعد ذلك تسبق القائد \* وقال جابر بن جلي واردت ان  
 اسبه لحاشي التي صلى الله عليه وسلم وقال اعطني مقدودا عطينا ما بفضله وزوجه وفي رواية تخففه وفي  
 رواية فقال اعطني العصا وقال اعطني عصا من شجرة تقطعت فاعخذها فخصه بها انخاض وفي رواية فيج

الامر وطلبوا ان يحترقوا بالقرآن في ايام الجمع وغيره اير كوا مجلس ذكراته والصلاة على نبيهم صلى الله عليه وسلم احسبا فتمسحت  
 لتي صلى الله عليه وسلم في الاستداز في ذلك فرايت سيدي علي الخواص رجلا وهو واقف خلف باب لاري من وجهه الا انه وهو يقول  
 في يقول للرسول الله صلى الله عليه وسلم اصبر على اخوانك طابا بوجه الله والنبال بمخالفتهم لامر الله عز وجل وتقولهم بالموعظة كل حين  
 اه فعلت ان ذلك انما كان انحصارا في الصبر ومن من يابلس وقال ليس لرسول الله عز وجل ان لا تسلم انما يزرع في ارض تبت الزرع  
 ومن يزر في السبخ فهو قليل العقل وغاب عني ان الله تعالى ما طلبني الجاهل الى امتثال امره وانما يطلبني ما طاب من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بقوله اهلنا البلاء وكثرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقور شفتهم واول و دخل الناس كلهم الجنة فقال الله تعالى له ولو  
 شاه ربك لا من من الارض كلهم جميعا فأتا تكراه الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لخص ان تؤمن الاديان الله وقال تعالى ولو شاء الله  
 لجههم على الهدى فلا تكون من الجاهل فكل داع الى الله تعالى لا بد ان يقره كما وقع لرسول الله صلى الله عليه وسلم و زعموا فمجد الله  
 تعالى عن شه ودا قسم اهل القبة من الشقي وسعيد وعن كون ذلك خيال لا بد منه فلذلك يضي صدور الداعي اذ لهو امر فيحتاج الداعي  
 الى الله امر اقبه شديد تعدى الدوام فقالوا انهم قالوا راقبة الله على الدوام من غير تقطع قرة تليس من مقدور البشر فانهم وقد قال لخرة  
 شخص من حدائق الردين المؤمنين عندي لولا كثر مخالفتها لما هظم الله اجرها فأتا ما جوع على كل حال ان امانك لا وعه نال ذلك الامر  
 من الجاهل فانه تار بن بعد توفيقا كما ياتي به بفاة نبيي على ان ذوق الامور ليس هو كما علم ما هو شقي حين تزلت وقد نبت الله تعالى  
 الرسل بعاقبه عن بعضهم فقال فاصبر يا كاسر اولوا العزم من الرسل وقال واصبر لحكمكم بل ذلك باعيننا وقال فاصبر لحكمكم بل ذلك



كما صاحب الحزن وكل ذاع إلى الله تعالى في قلبه بول في الرضائي كل من جاءه بلا طريق طالت استجابه فلو ان الله تعالى له احد  
 فلا يريد احد اعجب قلبا ولا ذاع في شرب الا ان الله تعالى له احد اعجب قلبا ولا ذاع في شرب الا ان الله تعالى له احد اعجب قلبا ولا ذاع في شرب  
 المتحيزين وذوهم بلسانهم وشكوكهم في الحكم بعد انهم على الجاهل البتة واتهم بما يكون مال الوقت ولما توفي عمر بن عبد العزيز  
 انما له مع جبرته بكاوعوي ياتي ولفظ الاوصان ذلك فقالوا ان هر قد خسر زوجته وبسرا بين الاطعمة عند من غيرهم سيس الى ان يموت  
 وبين ان يمتحن او يطاقن وقد قدم الى امر شغلني هناك فلا أقدر انكف الا واحد فتمتكن حتى ان فرغ من الحساب يوم اتعابه تعني  
 الله تعالى عنه وبلغت ان كان لا ينام بلا نوم ولا ينام الا بعض شغلات وهو جائس ويقول ان غت في الليل صبحت نفسي وان غت في النهار صبحت  
 حقوق الرعية صحت اخافني الله من ربه الله يقول بحاسب المؤمن الذي لم يتول ولا عن نفسه في يوم كان مقداره قذروقت حلاصه عليها  
 وحاسب من يتول ولا عن نفسه ومن رعبه وسئل عن جميع تروقهم في يوم كان مقداره خشن ألق سنة في قام واجب حق ولا تشبه  
 كان الطبيب له بالمرصاد فدخل عليه الامور التي يتعلق بها حتى يكاد يصر ما به يعزل نفسه من تلك الولاية وذلك يحجب له قبول النعم ولعله من تلك  
 الولاية يتم انما فعله حركة الله تعالى عنده الندم عليه الفظيل او يصبرها عليه حتى يفهمه ويصبر كل الى الاسباب وقد وقع لبعض اخواننا انه  
 تلقى من كثرة الورد من عليه وكفهم ورويتهم فقلت ان الناس يفتنون ان يكونوا موشع في الله فموتهم يصبرون على ضياع الله الناس وقضاه  
 حواشهم فقال اخبرني ان ادخل مصر واسكن (٥٤) في بيت من غير ابيه ولا يردين في تلك الجملة فيض الله تعالى له من زوجه مكاتب

واذني ان تلك الرقبة  
 والوقوفه على عباد القراء  
 الورد من الرضين له وبار  
 شيخ الزواجر يبرط الحكم  
 على ربه جوهرا في صبيوه الى  
 وقد ناهى فاذ كره يكرهه  
 فاستقر فاصبر فأتى على  
 ربه شئت فسمعت نفسك  
 منهم واحذر كل من فرفر  
 ولا تشق هذا الزمان الماركة  
 ولا تضرب به تبتل منظر  
 ذلك وقد شق في الامير  
 عبي الدين بن أبي أصيبغ  
 احذر كل الدولة عصب  
 شخصا كان له جاروسن  
 القضاء سي الخلق وكان  
 يخرج خلقه على الاخاهم  
 فكان جاره به الغ في الانكار

عليه ويقول ان هذا الخلق وكان ذلك القاضي بيت فوق مجلس حكمه فلما استر على مجازيه من الانكار  
 قال له احكم يا اخي كما في شدة الانى انا على من شرب دوا فقال ذم لخاصه مذم ذم على من خبها له عنده مائة دينار قال ما له عندي شيء  
 فالتصم من الذي لينة فأتى بخاتمة يدير بها فقال هو لا مشهور وزور فأتى به من كرههم فبنت الحق على ذلك انهم وطاب التسبط  
 عليه على صاحب الحق فاجاب الابه ان كل من روجه تزحمه فقال كم تحذر كل يوم في نفسك فقال لا أقدر على ذلك فجلس عليه ذلك  
 القاضي هشاميا كل يوم فقال لا أقدر فقال كل جمعة شاميا فقال لا أقدر فقال كل شهر عثماني فقال لا أقدر فقال كل سنة عثماني فقال لا أقدر  
 فقام القاضي الكاتب وروى عليه نفسه وصار ينطقه برأسه ورأسه برجله وهو يقول لا أقدر على شاميا ثم نادى القاضي الأصل فتمت تعال  
 اول لحكمك هذو فحذو فحذو فحذو ٨١ وما دكرت لك انك يا اخي الاتيم الاصدرا للناس في هذا الزمان اذا صبروا على رعبهم فاتهم  
 في النصف الثاني من القرن العاشر الذي اشتق فيه كبار الولاة العجزهم عن شروط الظهور من الصبر على مروق الناس من الحق وتكليفهم  
 التي ان برعهم الاقدار مع عاديهم على التسامح فاعلم ذلك عاقبه على حكمه وروى اشين من فروعا سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الاظله  
 قد كرههم امام عادل وروى الامام احمد وروى وحسنه وابس مجده وابس شجرة وان جبال في عبيهم سائر فروعا لانه لا تدعوهم  
 الصائم حتى يظفر والامام العادل ودعوا فاقوا وروى مسلم والنسائي فروعات المصطفين عند الله تعالى على منابر من نورة بين الرحمن وكنتا  
 يدعي بين الذين يعدون في حكمهم اقليمهم ولولوا وروى مسلم فروعا أهل الجنة ثلاثة وروى المصطفين على موقوف الحديث والمصطفين العادل  
 وروى بالطريق باسنادنا حسن فروعا على يوم من امام عادل افضل من جبهه سبعة من الحديث زاد في رواية الاصحاب في قيام ليها وصيام نهارها

(وعا)







فلما كان ظلم الظالمين عليه فانه نصرته وان كان ملكا من الملوك لم يفرقه تعالى اعلم ان هذا حديثنا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان تستعمل ما ورد من السمات فتدفعونهم في الزمر التي كان لها تقابل في الظلمة الى الله فلهذا انتم سلفوا به مع السلاطين الا ان  
 ولي ذلك الظالم من ذلك النظام ماسط عليه الاغوي وقت مناوله قرب منها وتويعه الله تعالى ليرجع العاقل الى نفسه ويقتضى ملوحيه فيه  
 من الصغار والكبار وما الحق بهواي وحبوب يستغفر بعد ذلك بالتي الى الله تعالى وروعه عباد الله وقد قال في سبدي على الخواص ورحمة الله  
 ليس من شأن الكل ان يصح نفسه من ظلم بالمال والفساد الصبروا ما اصابهم فيه فما تبهم الظلمة بالمال فيمنعهم شيئا من غيرهم  
 ولا تبهم واذ كان كل من يعمل ابراهيم المتبول كان يعمل الاذي من الحكماء في حق نفسه دون اخواته ويقول انما افضل ذلك اخواني العلم  
 صبرهم وفاء بهمهم قال وقد كان صاحب من ارباب الاحوال كان يصدق على تنفيذه في السلطان في دينه وكان لا ينفذ في احد دون ما سكر يا  
 فركب حارديا واحدا من جند السلطان فاشاى من قنطرة باوسكي الى مصر العتيق الى الروضة ثم الى الحيرة ثم الى نواحي الاهرام وكان يقطع  
 في السن فصلا الجني يسوق الحمار ويقول في الشيخ ارق في ياولدي فاني حائر فلا يسع في علمي لعل به الى مكان يبيع الخيل طلب الشيخ منه  
 كراهه فذهب الدوس وضرب حتى كسر يديه واكاه ورجع الشيخ فقام فحضره شيئا واخبرني في شيخ من الدين الشوفي رحمه الله عن هذا  
 السكاري يعني ان شخصا قال له كني الى مسجد الخفاقر يا من شطر الموصي خط حارة عبد الماسط واعطاه ثلاثة قروش وكان مع ذلك  
 الشخص ثقة فيه ملك مقلي (٥٦)

ومنها القصد والجاه والوقى وحمل ميت اومس باليدوس الخفي اومس الخفي احد فرجيه وكل من وس لمس فيه  
 خلاف كلامه واد كل لحم الجوزور الغيبة والغيبة مقول الزور والفتنة والفساد  
 الشارب وتوفى الابط وكل ليلتين ليل رمضان ولقوة بمن كل ذنب والقتب وغير ذلك مما عليه العلماء  
 بالله عز وجل والحقه قرب العالين  
 (وعاظم الله تبارك وتعالى به على) عدم غفلي عن تبني كل من حصني من الخنا مشي في بلع الحشنة وعدم  
 زجره به بنف بل اطلقه بجاهه بسطة وائل هذه التي من لا الحظ في اعطاه الحيلة والكنانة  
 المسوسة بالقطر وعدم البعوضة في وجهه وذكرى بحسنه بين الفقراء وذلك ليل البينا ثم الازال اذ كره  
 ما فيها من القاسد له نغرمنا كلها وقد كثر الشيخ قطب الدين العسقلاني خليفة شيخ النسيخ الشيخ  
 شباب الدين السورودي رحمه الله تعالى في المشيئة فتعذر من ضرته ديني وبأخوية وقال الحكماء  
 انما بورت أكثر من ثمانية اذ في السور كل داه لا يوجد دوا في هذا الزمان انما تنقص الفوى واحرق  
 الدماء وتقبل الحياء وتقبض الكبد وتفرج الجسد وتصف الطوبى وتضعف الثالث وتضعف  
 اللون وتضعف الأسنان وتورث الجفري القم وقود السوداء والجذام والبرص والحرس والقوة وموت  
 النجاة وتورث كثرة الخطأ والنسيان والفصم من الناس وتولد الاعضاء في العمون وتخلط العروق  
 وتورث الحنون غالبا وتسقط المروءة وتفسد الفكرة وتولد الحبال القاسد ونسيان الحال والمآل  
 والتفراغ من أمور الآخرة ونسي العبد ذكره وتبعه بفتى أسرار الاخوان وتذهب الحياء وتكثر  
 الزهارة وتفتي الفتنة والمروءة وتكشف العورة وتعمد الغيرة وتلف الكيس وتجعل صاحبا جليسا

بالمدينة المشرفة فزار النبي  
 صلى الله عليه وسلم في اوبا  
 بكر ومحمود وزير البشير  
 والشيخ واقف ينظره على  
 باب السلام بالسلك فلما  
 خرج قال له ان شئت فقم  
 حتى يصحى الحاج وان شئت  
 ترجع معي فقال ارجع  
 معك فرجعه معه وشرط  
 عليه ان لا يتكلم ذلك احد  
 حتى يموت الشيخ وذكر  
 الشخص ان الشيخ حكى  
 له واقعة الحشنة الذي  
 ركب حماره الذي يسع  
 الحيرة فقال له يا سبدي  
 لو شئت مكنتك فقتلت  
 الحدي صافى قال لا ياولدي  
 ما عرفت الله تعالى في هذه

الدار الا بالصبر على ظلم الظالم وان ترى ذلك من بعض ما نصحى اه وصحة اخي افضل الدين يقول من كل مشهد مقام لا ليس  
 وأه ذلك من ظلم الظالمين عليه ان لو اذ الله من تخرافة فلا تمنعني عن الحاجة الى الله أحد وتامل سيد المرسلين محمدا صلى الله عليه  
 وسلم كيف أمره الله تعالى بالاستعانة بالله من شرمه خافي ومن شرمه فاسق اذ اوفوه من شرمه انما في العقدة من شرمه اسد احسد ومن  
 شرمه واس الخناس من الحنة والناس هدام عاوم مقامه صلى الله عليه وسلم على مقام جميع الخلق فانسع يا أخى طريق الاقتداء وورثي  
 الاوب التي دخل منها الاكبر ولا تطلب الوصول الى عرضك من غير طر بهم فانما كلها مسدود وقد خلق الله الاسباب على المسبات واحوج  
 الخلق الى الخلق واحوج الخلق الى الله عز وجل في حرام من شرمه من فلان بن فلان يعني الذي يره شر الانس والجن وانما هم ان يفرط على أحد  
 منهم من حرامك وجل نزل ولا الله عز وجل وفي رواية انما يصحهم فيهم في الصبح عن ابن عباس قال اذا انت سلطا ما يتحقق ان يسلطوا  
 بل تفضل الله اكبر الله اكبر عز من خلقه جميعا الله اعزها احلى واحسن وأهوه الله الذي لا اله الا هو الملك لهجات ان تفضن على الارض الا  
 باذن من شره ذلك فلان وجنوده واتباعه وأشباة من الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم جل نزل لو عز جارك وتوكلك احلك ولا اله غيرك  
 ثلاث مرات ورواه الطبراني اربعة الماسط قوله ثلاث مرات ورواية الثلاث اصح وروى ان ابن خبشة سرق فوجاه اني تخطوه هو تابعي ثقة من  
 خاف ظلم الله له ردت ياته رايابا سلام وناوهمه صلى الله عليه وسلم تساور رسولنا القرآن حكوا ما لم يخاله الله منواله تعالى اعلم على اخذ  
 اننا اعدو العالمين ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ان فرض نفسه اذ اطلبنا الدخول على الظلمة ويضالطهم بالورع عن شيطان الانا والره



في تلك الحادثة الحكم في ذلك عهدا بعد ذلك على كل ظالم وفساد من حضرته من المسلمين من الامم والاطهار بما في الامم من دخل في الجحيم من غير  
 ان يروض نفسه في الودع والهدى في لازمه غالب الامم والاسكت على منكراتهم لانهم يستحقون من احد صفة تعاقبهم من غير غطر وقليل ما وجد  
 عليه وكان في ذلك مضط الله كما جرح بخلاف من يدخل اليهم زاهدان بايديهم بحثا لوقاوا الله لا يخذ ما حمله لعل الله بهم خوطا من الله  
 فهذا يخرج سالما من الامم ومن تليطهم طيسه ضرب ارجس ارجو بل يفتنوا وشواذي النون المصري من مصر الى بغداد وسيدا بغلوا في  
 محنتهم فقتل من واباه على عجز تسرح كما نافي عن غنم غنات ما هذا الكلبة قالوا لها انهم اوتوا في النوب المصري الى الخليفة فينتقل بهم اهل  
 مصراته اختلف عقائد الناس فالتهموز فتقرب في قاتوا به فقتلته باذا النون ان اردت الصبر على من ظالمين في يد الخليفة فاستنصر  
 عظمته الله تعالى ومن قبل فقتل انت والاشخاص والخليفة بين يدي الله عز وجل وهو الحاكما كرايك انت فاف من خليفة فسلط الله عليه واياك  
 ان يقبض نفسك فيك الله الهياكل اسكت وارض بعلم الله فيك وانتظرا بنطق الله تعالى به الخليفة في شاك فقتل فقامت فقامت فقامت فقامت  
 بين يدي الخليفة اذ هي عليه اهل مصر بالله زنديق اختلف عقائد الناس فقال له الخليفة فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت  
 ان كذب مسلما وقد استقر وان مصر الى هنا تنصرهم على وان قلت نعم كذوب نفسي وظلموا لولائي الله بما فسكت الخليفة ثم قال ان كان  
 هذا زنديقا لما على وجه الارض مسلم فمذبح له حفرة ففر منه فيها نحو من مائة من الابهو وقال انت في سفر فتلا ولا تنسا من دعاك في ذوالنون  
 في القور وقال الحارثك الله في خبر او سمعت سيدي عليا من مصر رحمه الله يقول من لم يعطه (هـ) الله الصبر في الظلمة بالهزل

والتولية وتحويل النعم  
 وتأييد في ابدانهم للبسرة  
 الا تكثر من الدخول عليهم  
 في شفاة ولا تخرجهم  
 في هذا الزمان الذي قد صار  
 القوم فيه عند الظلمة من  
 اسرار الدار لا يفتنون له  
 شفاة اما نعدم من في القبر  
 على قواعد الحاصلين والما  
 لعدم استحقاق الناس  
 لشفاة فقيم الله وقد  
 سمحت اما شفاة من الولاة  
 من قدم الزهد في ابدانهم  
 فلم يردوا في شفاة الى ان  
 عزروا اولوا وحاكم باقي  
 مقام الزهد في امرهم  
 وهذا بهم ثم ادخل عليهم  
 لالونار في الشفاة

لا يلبس وعند العقل وتقطع النمل وتقبل الامراض والاسقام مع تولد البرص والجذام وتورث  
 الابنة وتولد العنة وتقر الدخلة وتفسد شر الابخان وتقبض المني وتظهر الداء الخفي وتضر  
 الاشياء وبطل الاعضاء وتقوى الفس وتزول السعة وتقبس البول وتزداد الحرص وتفسد الجفون  
 وتضعف العيون وتورث الكسل عن الصلاة وحضور الجماعات والوقوف في المحظورات واركتاب  
 الاجرام وجماع الاثم والوقوع في المحرمات وانواع الامراض والاسقام قال الشيخ تطلب الذين وقد  
 يفتنوا جميع بلقوا حد التوارث ان لا يكثر من اكل البور موت القباة كما رجع لكثير من عده طاهرا  
 وبهمهم خلت عقولهم وبهمهم ابتلوا بامراض متعددة واسقام متنوعة من الف والسهل والدارق  
 البوداء وضيق النفس والاسهامة وسوء الناحية وافق العلماء والمجاهدين ان شفاة في الجسد  
 والفعل صالحة من كراهة تعالى ومن الصلواتما كل هذه فله فهو حرام يباح على الاسلام لا يردى  
 الى المحرم فهو حرام ورايت في كلام ابن البيطار ان علاج ترك كل الحشيشة كوني باقي بالشمس والما  
 بالمعنى حتى تنق العذبة وشرب الحماض في قالة العم لذلك وقال شيخ الاسلام قطب الدين الكوراني  
 يعني ان تناول الحشيشة والاقدم عليها حرام عندنا ثم علمنا الاسلام اهل الحذر واللين والعراق وصبر  
 والنام قال وهي من المحدثات السمكات كجوز الطيب والرفران والسيكراب ونحو ذلك مما يثقل العقل  
 والقروا في الشيخ يرد الذين يجماع بان الحشيشة حرام لا خلاف وقال بعض العلماء الا حشيشة السمكة  
 واكثرهم في انها مسكرة قال وعلى بالعماء اكلها الاثم والتعذر قال وكذا لثارتها وطبخها واولها والمحموم  
 اليه والارض بذلك والسالكه فيمنع ويترفع فان تاب من ذلك ولا صبر وعز بالزهد صرا بشدوا اجماع

(أ - من في) لا يترك ذلك الناس شاهه تعالى وقد شفع سيدي الشيخ أبو الحسن ان لا يرضى الله عنه في يوم ما شفاة عند السلطان  
 وهو يرد ولا قبل خارج مره أخرى به ما قد عرض عليه السلطان دراهم فردد ما اشرى في مديونات فقامت يدي السلطان فصار  
 ذهبا فاستقر السلطان من مخالفة لشيخ وزم فقتل جميع الخوارج التي يسأل فيها كما هو ذكر الشيخ يحيى الدين بن العرو رضي الله عنه في  
 فتوحات المكية انه دخل على الملك الظاهر بمرس يشفع في وزير من وزره كان تغبر عليه وامر به بقتله الاطبا لا قبل لانه شفاة وقد ك  
 هته امودا يثقي به القتل فقال له الشيخ يامولانا السلطان انا من جملتهم ومن يثقي به القتل يثقي به القتل يثقي به القتل يثقي به القتل  
 ناس فقتل بذرهم مولانا السلطان قال الشيخ فقتل شفاة فيه وقتت عند في ذلك المجلس ما حجة في شفاة فقتل مولانا في  
 الم الذين لا يضاف عليهم من لدول على الملوك والامراء واتخذوا ما يحب له الذي يثقي به القتل يثقي به القتل يثقي به القتل يثقي به القتل  
 د ينو الله غفور رحيم وسياتي في عهد المماهي حديث الامام احمد مر فوعا من بسع الله يثقي به القتل يثقي به القتل يثقي به القتل يثقي به القتل  
 من السلطان بقر بالازد رمى الله بهدا وهو يحول على من دخل اليهم وهو راعب في ذهابه في قروية الامام احمد وعمره مر فراقا يكون بعدى  
 امره يقتلهم غشاوش وحواش من الناس كذوبون وظلمون فن دخل عليهم فقتلهم كهم كهم فقامت على ظلمهم فدمرهم واستند ومن ثم  
 يدخل عليهم ولهم فقتلهم كهم كهم فقامت على ظلمهم فقتلهم كهم كهم فقامت على ظلمهم فقتلهم كهم كهم فقامت على ظلمهم فقتلهم كهم كهم  
 القرون يقولون ذاق الامر انتصيب من ديارهم وقدمت عليه ما رايه يثقي به القتل يثقي به القتل يثقي به القتل يثقي به القتل  
 العلاج كانه في الخطايا والاعذار في كثير من الامور والاعمال في الدنيا والآخرة



















أو ينهى من منكر من غير سياسة فبرهنا المسمى بآدم فنهذه لك العاصي إذا اظلمت له الأقدار وتغير ما جرى في الحسام على شخص من المشركين  
 المتغلبين فوكر من جملة باحتار واخذ من المصالح حرام عليك هذا فقال الشخص بذكره تلك الأقيسة أن أرى المخذل أعلاما بما جعله في القلوب وأنه  
 يمكن يعرف طرق السياسة على البروق وقال له في أدنه ياسيدي أنت من دوى المر وأن تخلفان أحدا فنظرك فيعرض عليك فكان  
 الآخر يقول له إن الله تعالى في خبره لا يكبر ما لم يكن إنسان يعرف أو ينهى عن منكر غير سياسة فيحصل له ضرر وحين يقول أنا  
 ظالم الذي أسرت فلانا وأنت ولكن تبت إلى الله أني ما عدت بأس ما عرفت أو أواشى عن المنكر فيحصل الواجب يحظره أو يفرقه من غير منكر وكل  
 فليس من قبلة السياسة وأعلم يا أخا أن الجماع على رجب الأمر المعروف والنهي عن المنكر قال الله تعالى ولولا دفع الله الناس  
 بعضهم بعضا لبطلت أفعولنا لا أبلغك وقد علم الله تعالى في إسرائيل بقوله تعالى فأنزلنا القرآن وعنه عن منكر فصوله ليس  
 ما كلفوا فيصوب وقد جعل الشارع على الله عليه وسلم لتغيير المنكر ثلاثة طرق البدول والاسان والقلب وكل سبيل على الخواص رحمه الله يقول  
 تغيير المنكر بالبدول الذي أنضر به العاصي لا يتدر يضر به يوم تغييره بالاسان العلماء العالمين فأمر من الناس وبنوهم فيشتبون  
 وتغيرتهم وتغييره بالقلب لكل المارفين فينوجه العارف إلى الله في كسر جرح الخمر فتتلفق نصفين نصفها والى الظالم فتبين هذه التي يضرب  
 بها ذلك الظالم ومقتله أن السارح جعل ذلك ضعف الإيمان فقال جعله يصح لأن الإنسان كلما ارتفع عن حال الإيمان إلى آخره  
 لإحسان ربي بحال إعانه فكنى من (٦٢)

(وكانت امة تار لوجه الله على) عدم وسوسى في لوضوء والدية والعلم وتوغير ذلك كوني بالقت في التورع  
الى حد المبالغة التي لم يصل اليها هؤلاء الموسوسون اوائل اشتغال بالعام كما مر بسطه في اوائل الباب الاول  
وهذه الامة من اكبر ملة الله تعالى على اول الوصية فقد تمت غالب الناس الآن حتى ان بعضهم ترك الوضوء  
والصلاة وتوالى لا يهني رضه اعدى به ولا قرأه افقرها وشهدت ان النبي موسوسا دخل بغداد ثم اقبل  
الغجر من ليل الجمعة فلزال امته الصبح حتى طاعت الشمس فجاء الى باب المسجد فوقه امه تنكر ثم خرج  
الى الجلاء فلزال بتواضعا ثم رجع الى الاضواء الفاية ثم رجع ونسي القفل الاول حتى خطب الخطيب  
الحظ الاول فجاء الى باب المسجد وقف ساهت ورجع فلزال بتواضعا سلم الامام من صلاة الجمعة فأتوا  
أنظر من شياكله المحققا بعد اربعة الصبح والجمعة وتودل الحرام باحجام المسلمين ومنشله هذا قد خرج عن قواعد  
الدين حتى انزل قوله له تعالى كن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمرة أوصل كما كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يصلي لا يرضى بذلك ورمى انما فعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه وشهره وسالته  
لا يصبر ضوؤه ولا صلاة ولا من الفضل الا ان لم يات اتمه عدو الله الشيطان وعصيانته للشارع امين الرحمن  
في الحديث كل من ليس عليه امر افقر ودقرا يتبعه من يتأمنه واكلة الصبيان اومن ذكاة العوام  
وبصل يده اذا كل من مفسد يرى انها مجتبت بالاكل منهم وببعضهم يدها بسبعا احدا من تبارك تبارك اكل  
او يدرب من يحيا اكل المالب او يدرب من يراى به وذلك اخذ فوسل من مكاسرة فاعزده قتل كيف تأخذ  
مثل هذا وهو خبيث من كل خبيث فصار ما ولو ثم غسل الدراهم به وطس قتل هذا لا يرفع خبثه  
انتمى ورايت بعضهم لا يصلي قط في صف المسلمين حتى اضطره ذلك الى انه لا يصلي الامام حتى لا يصلة بأحد

المسراد نصف الاعين  
الغصق المذموم لان  
صاحب هذا الحال قد ارتقى  
عن الايمان خلف الحجاب  
الى حضرة الشهود وكفى  
كلن مؤثنا بى من وراء  
حائط من زجاج مخفية  
لاجرى احد ما رواها  
فصلت ترقى وتبقى حتى  
صارت كالسور تحكى  
مرواها فافهم ما يعنى قوله  
أدنى الاعين وأمل على  
ماية ومخفاة الناس من  
انه يسكر قلبه فليس ذلك  
بعض لكسر بل هو باق  
والشارع قد صرح بأنه

[illegible]







تأخذ من النعمان على بني اسرائيل انه كان على اهل الجبل يقول يا هذا الذين انتم تسمعون قد صنع قلة لاهل الله فكم من الذين انتم تسمعون  
 عندهم ذلك ان يكون اكيله وشربه وبغيبه اللهوا ذلك خرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لمن الذين انتم تسمعون بني اسرائيل على لسان داود  
 وعيسى بن مريم ذلك بعض صور كانوا يهدون كانوا لا يتأهون عن منكر فعله وليس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا ليس  
 لما قدمت لهم انفسهم ان يحفظ الله عليهم في العذاب هم خالدين ولو كانوا يؤمنون بالله ما الذي وما انزل به انفسهم ولما ولكن كثيرا منهم  
 فاسدة قلوبهم فاحل الله عليهم وبهم تلاوا الله لتأمرت بالعرف وتلتهم عن المنكر ولما أخذت في يد الظالم ولما طار على الحق امر اهل بيعة  
 وقهرهم ولما كثر نوره بانواع الحق كراهلهم وروى ابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه من قولهم من عرف ما من رجل يكون في قوم يعمل قومه  
 بالعامي يصدرون على ان يعرفوا عليه ولا يعرفون الا اسماهم انه منه يتعاقب قبل ان يعرفوا وروى ابو الشيخ البيهقي عن ابي هريرة قال قلت  
 يا رسول الله من غير الناس قال انما هم الربوب وجعلوا اولسهم للرحم واهلهم بالعرف واهلهم من المنكر وروى الاسياني عن قولهم انما الناس  
 من ربنا بالعرف واهلهم من المنكر قبل ان تدعوا لله فلا يستجيب لكم وقيل ان تستغفروا فلا يغفر لكم ان الامر بالعرف والنهي عن المنكر  
 لا يرفع ولا يثقل الا على من لا يبالى بالاسرار من اليهود والرهان من النصارى لما تركوا الامر بالعرف والنهي عن المنكر لعنهم الله في لسان  
 النبي صلى الله عليه وآله وفي رواية اخرى انما هو انفسهم من العذاب والعمدة على استغفروا فاجعها قالوا يا رسول  
 الله وما الاستغفار قال يظهر (٦٤) العمل بمعاصي الله لا ينكر ولا ولا يغير وروى الحارثي وقال صحيح الاستغفار هو اذا

بقوله قد رأيت من يعترف للهوا اذا نوى الصلوة ثم يقبض يديه على صدره كأنه يحفظ شيئا كان هاربا منه ثم  
 يقول استغفر الله ثم يثني يديه ويقول كذلك ثم يقول والله لا ز دعوى بقواحدة ثم يقبض ويثني ويقول  
 استغفر الله ثم يقول الطلاق طرقتي ثلاثا لا ازيد على نية واحدة ثم يزدد كأن ذلك في صلاة الجمعة فيقال كذلك  
 حتى قامت الجمعة (وكان يسدي على الخواص رحمه الله تعالى يقول اصل الوسوسة من ثلاثة الما من أصل ثلاثة  
 الدامن من عدم الودعي القائمة فنورد في القصة فخذت له زوال الوسوسة انتهى فمن حاله فمفسد الوسوسة  
 ان الوسوسة يصدر بعد نفسه استعمال الماء البارد في الشتاء وبعاطف في الماء البارد فتنزل الماء البارد في  
 عينه فعسى كاقوع الشئ فيجد الجوبي في الجماع الا يزهر وبعاطف عينيه في داخل الماء فيلغسها فيفسد بصره  
 وربما كثف هورته للاستجماء في الحمام وعلى افرار القساوي والناس ينظرون اليه فيورعوا الى حاله فيسخر منه  
 الصبيان ويستمزجه به كل من يراه (وقد رأيت) من قوم وسوسة من قضاء شئين الكوم وهو ذهاب الى البحر  
 او كرم يوطيط في غود جعله بين ركيه حتى لا يصدد كره ركيه وهو ركب باردا سمه كوفي ويثابه  
 وبعاطفه في ممرعة خوفان من جسده فلا زال كذلك حتى تزل البحر فظهر ثيابه واقتبل بعد تكدير  
 الماء ثم وضع ثيابه على جرحه ليحفظها فظلم له كلب من داخل القش فرجع بثيابه الى البحر ففصلها ثم ظلم بها  
 في كلب وصل ثلثة الى ثيابه فرجع البحر فالتلخلت هموسات القتر ان يدعوا له فخر ذلك اليوم ما حصل  
 له وسوسة ورايته يجلس بثيابه بعد ذلك على الارض وعلى زبل القم الحافي وهو والقاضي عز الدين التتوي  
 يشين الكوم الا نرحه الله تعالى وبالجملة فلو لم يكن في الوسوسة الا هوان اول الوقت افوات تكبيره الا حرم  
 او القراه اذ اربعة الاولى لكل في ذلك غاية الحسرة التي (وقد رأيت) شخصيات وسوسة في استخراج الحرف  
 وقم في هاته وهو عرض للواقع

فهي لا تفرق في جميع ما وقع فيه الناس وهو الرتبة الاولى بعد نفسه قابلية لأن طينة البشر واحدة لان جميعها  
 كذا نية من انفسها يكون ذكرن كل حاسية انما تأبأ احدا من العاصيه وقد قالوا في مثل ثبات الزانية الباردة ضالت تقصود الى  
 يابس على نيات الخطا للكلاب الذين لا يتجاوزون انفسهم فها كانت عليه ثم اعلم يا اخي ان العاصي مادام يعلق عليه بابه ولا يتجاهر  
 فله استمر فادنا جرح فلنا كشفه كذلك لا يجوز لك ان تدرك الناس ما رأيت في فعلهم من خلف باب او طاقة ودور قاعة وكن اول بمن نفسه ولكن  
 لا يابا ان تدركه بعض ما رأيت فله ثوب وهذا العهد قد مر العمل به اعز ابن الكبريت لا احرفا كذلك تجد احدا من اخوانك الاصدقاء  
 فضلا عن غيره يستر كل عورة او اطلع عليها بل يشترها في الناس وكلما اوصيت على الشيطان فصرحت عنده الحاجة الى الاشياء وقد قال الامام  
 العزالي لا تترك ان في حق حتى تخفها فاعية الامم فاعية اخي عليك الات حال دراهمك ليجو سمك في حال مضطه عليك كما هو شاهد  
 كثيرا من بعض الناس فقيرته بل وقع لسيدى يوسف الهوى ان شحها امك عند غنوتك من بين يطلب الطريق الى الله تعالى والشئ  
 لا يلتفت اليه فلما اكتر على الشئ قال له يا ولدي انت عسدي بعتة ولدي وقصدي ان تسهر على فاني قتلت قضاة هذه الليلة انما هي عيان  
 وها هو في ذلك الفرد المحض فاحمله في هذه الليلة واحرجه الى الكوم وادفنه وكصدي يدور وها ففعل الشخص ذلك ثم ان الشئ تنكر  
 على ذلك المذنب في يوم واحد احرم من الزواجر وروى حواشي في الشارح فاشعر الشئ لا ودمت لولائي وانه جاء الى الشئ واتهمه  
 بتقيل روقا لعنايته تشدد موضع دونه امر الشئ بعض الفقراء ان يذهب معه الى الكوم فاستخروا الفرد وحقوه فاداهو خروف  
 فلبس له الثوب واتهم بالغل فشنه وبعد بجمعه وحكى الى الشئ ففهم الدين البوصري انه خدم سيدي الشيخ ابا بالسود الحارثي وشو ان يسره







[illegible]

والظاهر انتهى وقد كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يتعاقبون من الوقوع في البدع حتى كان سفيان الثوري رضي الله تعالى عنه يقول لأصحابه لا تفتروا إني في أمسيائي خائف أن أكون قد ابتدعت شيئا (وكان) من ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه بالأمور وعن علي عليه السلام فيقول له شخص من الصحابة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك فراجع عن ذلك من حينئذ وهم من أن ينهي الناس عن ليس ثياب بلغة أنها تعسيف يقول العنبري فقال له شخص إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا وألبسوا الناس في حصر فاستغفرت له ورجع عن ذلك وقال لشخص صدقت يا أخو كل عدم ليسهم الورع لكن فعله صلى الله عليه وسلم (وقال) الإمام زين العابدين لو لم دعوا ما بي اتخذوا ثوبا لبسه عندتنا الحاجة فإني رأيت الذباب يسقط على النخس في الخلافة ثم يقع على التوب فقال له ولده إنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوب واحد فلا تله وأصلاته فرجع الإمام عن ذلك (ومعنى) سمعني هذا الخواص رحمه الله تعالى يقول لو كانت الوسوسة في الوضوء والصلاة وضوءها من آخرها لله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم أفضل الملق لها كان فيهم ميسوس فقط (وكان) الشيخ تميم الدين القاني المالك رحمه الله تعالى يقول لو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الموسوسين لقتلهم ولو أدركهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لصرمهم ولو أدركهم أحد من الصحابة والتابعين لهدمهم وكرهم انتهى (ومعنى) شريح الإسلام القوي الخليل رحمه الله تعالى يقول قد أتت الموسوسون أنفسهم في الفاظ النية التي أحذروها واشغلوا بخارج حروفها لم يصح عنه صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء إنما كل بنو يقلب فقط وكذلك أصحابه وكان لا يصح منه ولا من أصحابه إلا لفظ الله أكبر لا غير فاستحوذ الشيطان على طائفة وأشغلهم بخارج حروف النية ليس عرفوا بهم عن المحضوم الله تعالى

عهد ورضع بقيد العهد  
فان لم يرض الشيخ عليه  
قله لظهره القشور  
الكل ولا يأكل ولا  
يشرب حتى يرضى عنه  
الشيخ ولا ينسخي له أن  
يسبق أحد اهل الشيخ  
حتى انه يأخذ عليه العهد  
فان ذلك لا يدخل في افعال  
أهل الطريق اغماها السابق  
في الامور الدنيوية والشيخ  
اغما يغضب لصلته المريد  
لاصطفه نفسه فلو انه رأى  
كسر قميص المريد بلفظ  
الغاية له اذ اليه وانظره  
الزمان غير سبب في عالم  
ذلك والله تعالى عليم

وروي النسائي وغيره فروقا له في مقام في الأرض خير لاهل الأرض من أن يعطروا ثلاثين صباحا وفي رواية به موقوفا على أبي التي  
هررة فاقامه في الأرض خير لاهلها من مطر أربعين ليلة وفي رواية أن ما حصره موقوفا حديثه في الأرض خير لاهل الأرض من أن  
يعطروا أربعين صباحا وفي رواية أيضا الطبراني فروقا له تناو حسن الحديث في مقام في الأرض خمسة أركان فيها من مطر أربعين علما وروي ابن ماجه  
مرفوقا أقوموا لله في القربى والعبد لا يأخذ كفى الله لومة لائم وسما في جهود المتأجهي هذه أحداث تنطلق بذلك والله تعالى أعلم  
بما أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نزع جسيم أهل المعاصي في التوبة ونحصرهم بعد رحمة الله لهم إذا كانوا  
لا يتعامل عليه تعالى ذنب أن يغفر لمعد التوراة ولأنهم الكلام وحسن البهيم كل الاحسان حتى يحكموا ذلك لرفعتهم في المعاصي فقل  
قائوم طر للتوبة وكذلك لا نؤس أيضا أن نخطب التائبين بالفاظ الحسنة المأملة لخاصهم كلفظ السداد وتوهم أطهر منهم لقلب الانهم  
قر بيو عهد توبه وهي تحب ما قبلهم الذنوب بنص الحديث بخلافنا عما كان أحدنا بعد عهد بالوقوف في معصية أو أكثر الطاعات التولية  
فيقول في نفسه بعد أن الله تعالى عذب مثل وظل عنه أنه في تلك الحالة من أبعاد لا يدور عن حضرة الله عز وجل لعدم انكسار قلبه والله تعالى  
يقول أنا بعد التوبة كسر قلوبهم من أجل أي من أجل مخالفتهم لا مري ودخول النص في طاعتهم فهم لا يرون لهم وجهه لعدوى وصعبت  
سبى عليا أن أرض قول أغايد الامام القسري في رسالته ما ذكر بال الطريق بان أدهم الفضيل بن عياض تقوية لعلم المريد  
لكون ان أدهم هو الفضيل سبق له من طاعة فكل النجس ذلك يقول ان من سبقته له العباد لا تقصرا الجانية حتى لا يستبعد المراد الذي  
سبق له من طاعة فكل النجس عليه من الله وعذوب ذلك الذنوب كما اه وصعبت مير وأخرى يقول كل من لم يبق من القنار مرارة النقطية















[illegible]

١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢















[illegible]

فلحق الله ولحق رحمه  
وفي رواية قالوا لما تم  
رحمه من فوقها مكتوب  
التواضع أحب أن يراى  
منه وزاد في رقة فحصل  
رحمه وغروا به لا يعل  
من فوقها الصدقة وصله  
الرحم يزيد الله على العمر  
وينفع من مات بالسوء  
ويقدم على المكره والمخذول  
وقوى الطير انى باستند  
حسن وانما من فوقها ان  
الله يكرم بالقوم الذين  
يكرمهم الاموال وما نظر  
اليهم من خلقه ثم فضاهم  
قبل وكفى ذلك ايا رسول  
الله قال يصلتهم ارحامهم

[illegible]















[illegible]

بصدقة وعلو يدك الله  
تعالى يجيبهم عن مساوي  
ذلك الزور فكانوا لا يصرون  
من عنده الا بافاد ولولم  
يكن هومن أحسها أحرأها  
الله تعالى على لسانه لوضع  
صدق الزائر ولكن سدي  
على الخواص رحمه الله  
يقول اذا زرت عيالكم  
بعض اخوانكم فلا تشكفوا  
في الطبع عندهم وخففوا  
الامر جهدكم فان طبعتم  
عندهم الطعام فكفوههم  
المثل ذلك ثم اتاكموا  
عندهم الان كانت الدار  
واسعاً فمارق تسمكهم  
وتسبهم من غير مشاركة

وليس لكم من رحمة الرب شيء بل وعلى قلبه وأدارايتم من أفضى عمره في تصهيل علم الفتاوى والمحصومات  
وتفصيل الحملات الجارية بين الخلق لصالح معاشهم وخصص اسم العلم الشرعي بآداب دين غيره فأيماكم أن  
تقولوا أنه معرولاً أنه لم يفتقر بكمراً لأعمال الظاهر والمخفية ولم يتفقد جوارحه الظاهرة والمخفية ولم يفتقر  
في الغيبة والمخفية وكل الحرام والمسدود وأيا سائر المهلكات بل غنوا به الحيرة فأنه لم يفتقر أحد من الامة  
يجمع بين ملكة كافيها بالاداء والاداء فيما تظن بل اندرج من وجهه شرف وجهه سواء الغيبة والصوفى وابل  
شككم في قولنا هذا فاسألوا الاختصاص اذا تنازعوا في التعبد في الزوايا واسألوا المتعبد في الزوايا القضاء  
يشكوا أمراض أهلهم وتجردوا كل واحد على القيام بوظيفة الاعتراف الجامع بين أهل الشريعة والمخفية  
في كل عصر أعز من الكبريت الاحمر ولو فتن من نسب الناس الى الفروور وحدث نفسه مفروراً كذلك حدث  
اذا قل الرجل هلكت الناس فهو اهلكهم انتهى وأدارايتم من أفضى عمره في علم الكلام فأيماكم أن تقولوا أنه  
مفرولاً ان إيمان جميع العوام صحيح ولو لم يعرفوا ما حاله المتكلمون بل اشكرو ولا تفرع عما حاله المتكلمين بمجادل  
في الشريعة فيكون هذا مستهزاه قطع الخلق لاسيما عباد الزمان قابل لذلك كلفا من الساعة كما وقع أمس  
لمن قال اتقوا بل دليل على أنصلي محمد صلى الله عليه وسلم على غيره فأنه ما بلغنا طول برهانه أن أحد المتكلمين  
قد تدايلا وأدارايتم واعظوا دعوا الناس الى الحيرة فأيماكم أن تظنوا به انه لا يعمل بما يقول بل غنوا به انه  
متصف به وأنه متصف بجميع مآذهاكم اليه وأنه مآذهاكم الى الاخلاص الابدان اخلص والى الاهد  
الابدان اهد وغير ذلك وما ادرايتم من حصن القرآن كل يوم فأيماكم أن تقولوا أنه لا فائدة في ذلك له من  
العمل به والتفكير فيه بل ابتغوا له الثواب بمجرد لفظه بحرف القرآن وفتنوا عن سقمه وبدوا لا تصدروا على

في دخول بيت الخلاوي يكون المان زمام صيف قال كانت الدار صفة أوقى لبالي الشفة فأرجعوا أماني يوتكم  
واستأنفتم من بعض أخوا أتناصيا طبعه عند ما صاهر من الطعام فقال تسع دعوى فقال تم فقال خذ أناب القرم مائة الدهن واسلمها فوكل  
عظمها واصلها في الماء فادخل الدهن فوق الماء فاشتط الدهن وكب الماء الإفر وضع في القست ما منظم ما وأصلب الدهن عليه ثم حط عليه  
شده وتآزر أوشو بعش من مع وقال باسدي أصحى أدخل لبيت أسو لوي بأداب الهائم فقال باولدي إن الذنب لا ينظر أحده له بخلاف  
الأنبياء الفخر توهده لا أقدر عليه إلا من خلص حاله مع الله ولم أراع أحدا من وجوه العظم ومعت صدري عليا الرصق رحمة الله يقول لا ينبغي  
لغيري أن يزور ولا يران فغلبه الأفان عليه فلا هو مدلت رية لبقدي ولا الزور مدلت رية عن مع من ذلك الشيخ الذي زاره فله والله  
لخوا قدس بما تفقه فهاك وأراد سدي محمد الشاوي زاره شيخ من مشايخ عصره فتناور شيخه الشيخ محمد بن أبي الحافظ رحمه الله فنظر إليه  
شرا وقال يا محمد لا ينبغي لمرء أن يأخذ من شيخ إلا ما علم أنه يكفيه من جميع الناس فل كمت لا أكفيك فكيف تقوت على في الظاهر  
وبالداخل لعله فقال باسدي التوبة فتاب قال فزوت بعد ذلك أغلس أحدا من المشايخ حتى مات شيخني وبعث أخا أبا الفضل يقول قل أن  
يزور من يدري إلا بذكر كل من فيه الآخر خمس خمس مائة من كل من مناه فيهلكان جميعا إن ابلس مثل ذلك بالمراد وغاية الإبرارة  
أهماسة وإقاماني طرق تلك السنة فحصل ما عد علي السلامة فتهارت كالمثابة وشل أن تركه الإنسان لنفسه حوام لا تقرض صبيح  
كاركي السبي على الله وبسم الله بقوله أناس يدركه يوم القيمة ولا خير وأنا أول شافع وأول مستغفر وأغافل فلا لأجل أن أسته برحون  
فقدسهم من التسبب الذهاب إلى بني محمد بن يوم القيمة كغيرهم السجبر بأولئك وألصاذهب إلى غيره وتبصلا من لم ينفذ الحديث















أستأذنه فإن علمت منه ذلك فليكن لك أن تخفيته لثلاث خلفك معه شخصو بصير لا يقبله كأنك أنت الآخر لا تقبلهم من حيث أشرأه أستاذك معك  
 أو أشرأه كلهم أستاذهم معك سيدى محمد بن عثمان رحمه الله يقول إذا صرت مورد للناس فإلأن شككتك لخصيف فأنك تهرب ولو على طول  
 والله علم حكم ودوى الشيخان مرفوعا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلل رضاءه الحديث وفى  
 حديث الشيخين وإن لزور لعلك حقاوى وإن زوار لعلك حقاوى قال الزور بفتح الزاى سوا منه الواحد جامع قاله الحافظ عبد العظيم  
 وروى مسلم وغيره أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى يهود فذكر لى إلى بعض نسائه فقالت الذى بعثك بالحق ما عندى إلا ما  
 تم رضى إلى آخرى فقالت مثل ذلك حتى قال كلوا: بأسرهم مثل ذلك لا الذى بعثك بالحق ما عندى إلا ما قال من يضيف هذا إليه رحمه الله تعالى  
 رجل من الأنصار فقال يا رسول الله فأنذلق به إلى رحله فقال لا ثم هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبيانا فقال فقلهم شيء وإذا أرادوا  
 العشاء فقمهم فإذا دخل صيفا فاطفى السراج وأره بائنا كل وفى رواية فإذا أوى لى إلى كلوى إلى السراج حتى تقطعه قال فقعدوا أو أكل  
 القنفذ وبأطاو بن فلما أصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد بعث الله من صنع بك يا صديق كفى لثمة هذه الآية ووثور على أنفسهم  
 ولو كان بهم خصاصة وروى مالك والشيخان وغيرهم مرفوعا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلل رضاءه  
 كان بعد ذلك موصوفة ولا يعلل له أن يشوى عنده حتى صرحه قال الترمذى وصنف لا يشوى عنده لا يقيم حتى يشد على صاحب المنزل والخرج  
 الضيق اه وقال الخطاطبى عنه لا يجل (٨٢) للضيف أن يقيم عنده ثلاثة أيام من غير استدعائه منه حتى يضيق صدره فيسقط

[illegible]























١٠- إجماع اعداء الادراك انهم يحتاجون مثل ذلك الى طول روح عظيمة لا سيما الحديد الى ان يرتفعوا من مرتبة خصائصهم الى مرتبة صفاتهم ثم ينزلون من صفاتهم الى صفاتهم الى ان يهاوؤا فيها ويقيموا فيها ويقولون يا مشوهمه يا مشوهمه كأنه يتطاول من يقول وقد رأيت مرتبة شخصاً قطع الحش من وزر اسحارة فقال له طرش طرش فليجي . فقال له ياسيدي قطب الدين ياسيدي قطب الدين فليجي . فنزل ووضعه في ذات الحمال . وقال لاجي . يقول طرش ولا يقول ياسيدي قطب . لمن فاقول . جازاك الموت . رأيت مرتبة شخصاً خلق قرينه يطق عليها الصنف بوزنه فلم يدر في الحياطين فخرها ثم فظن قد قال قتي أنا أعرف ان نفسك كبير فلاجل الشبهة السمن التي حوشتها من ليك . فتعجب واتي بذكره في كسره في مداها الحياطين وقال بقيت تكبري نفسك يايش . تخسر بمرارزة فاقمت والحكايات في صول الخلق كثيرة وانما ذكرت بعض ذلك لتعلم ان الواجب على كل مؤمن ان يروض نفسه ليصير على فصل اذى الناس والذواب ولا يخرج الى طبع الماتنين فان حكم هؤلاء الذين ذكروا لهم حكم الجانحين بلا شك فليس من اعظم حسن الخلق صبرك على ان تقدر على تنفيذ فضلك فيه ثم ترك كزوجك وطفلك وقد كان يسدى على الخواص رحمه الله يقول ارفع ابنته هي سيم وخسوف سنة ما اظن انما انتقاله واحد صلته الى يومنا هذا . وحكي عن الشيخ جلال الدين شارح المنهاج انه كان له في قوى الرأس كثيرا العيب فكان الشيخ يذهب الى القرن يعضو على عله وهو يلب قفص عله وهو حامل طبق الخنزير يقول ولكم قم تعال كل من هذا الخبز اسفن فلا يقوله فيذهب الشيخ الى البست ويرجمه فاني مرة نطلعت لفلذا مرضى الله تعالى عنه . وكذلك من اعظم حسن الخلق ان تغضو راسك (٨٨) لن اذاك من الناس على اقوله تعالى واذا غاضوا مواهبهم بغفرون . وكذلك من اعظم

[illegible]







أذنه لمن هي الأصل والمساوي عارضة تعرضت من حيث الأحكام الشرعية لا غير فافادته تلك المناهضة من مخاطبة من الخلق السر القاسم  
 بما كلفهم لا هم ومن كان مخاطب الله تعالى فكأنه مخاطب الله ومن كان هذا مشهوداً من طيب الكلام وطاعة الوجه مما لا يقدره  
 وجنب الله كل كلام جاف وقد كان سيدي أحمد بن الرافعي إذ أتى خنزيراً أو كلباً قال أتم صابحاً قبيل له في ذلك فقال أعود نفسي الكلام  
 الطيب وكان يتعذر أن ذلك كان من خلق السيد يحيى عليه السلام قال وسراخو بن يونس على كتاب من قال أو أفسد فترجمه بأرجل  
 فقال خلافتهم ما أشد بياض أسنانه ١٥ فعلم أن من لم يسل على دسج كاذر كان لائقاً لزمانه فالكلام الجافي الناس لاسمياً أصحاب الأوازي  
 على ظاهر التمرع فأنهم يزودون ويحترون كل من خالف ما هممهم ويغفلون عليه الكلام لأن كان له مال أو أوهام كانوا مشاهدينهم حال  
 خطابهم الأمر أو لا يشر من معهم يخافونهم ويخشونهم والصوت وغير ذلك فيغلطون بهم في حال خطابهم أشد الملاحظة  
 بخلاف من لا مال له ولا جاه من الخاشعين وأصحاب الكتب ولو وقع الله هون بصره ولا تلتفتوا في كلامهم لشار المسلمين فإن ذلك أقرب إلى  
 اقتبادهم فهو مباح وعظمهم وصحت سيدي علي الخواص رحمه الله يقول من شرط المصالح التي الله تعالى أن لا يكون عنده غلظة ولا فظاظة  
 هي الفسقة المارقة بل يجب عليه طين الكلام والتقر إلى خواطر أهل الاحسان اليهم حتى يقولوا له فإذا ما أوالينهمهم اذ ذلك وقد بلغنا  
 أن داود عليه السلام كان يظن القول على عصاة بني إسرائيل حتى أنه رجا قول اللهم لا رحمن من هذا فلو وقع في الخطيئة التي ذكرها  
 الله تعالى صار يقول اللهم لا تفرط في (٩٠) حتى تغفر له داود معهم ثم أوحى الله تعالى إليه يا داود المستقيم لا يصنعك البسك

والأمر - أهملت عليه  
 مرضي حتى لا يشكك أحد منهم العمى إلى وقد قلت له مرة أن فلاناً يستحي منك الذي أبطأ في زيارته لك فقال  
 قد استراح من رؤيته فوجهي التبع (وكان) رضى الله عنه بكم مرض من أصحابه فلا يكاد أحد منهم يعرف  
 مرضه الأيسر من غيره لو أنه كان في الله عليه وسلم يفعل مع أصحابه (وكان) أن رضى الله تعالى عنه يقول  
 ما كنا نعرفه حتى تروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في مرضه لا يصبر أروجه (وكان) سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى يقول  
 كل قبر قلت المساعدة التماس له في مهمم - له فهو لم يشم من أدب القوم راحة فاعلم ذلك واعمل على الخلقة به  
 ترشدوا الله بملوك وتعالى يتولى ذلك وهو يتولى الصالحين والمحققة رب العالمين  
 (وعلم الله ببارك وتعالى علي) شهودى في قسي أني دين من أرشد من المريد في المقام لأنهم  
 مشايخي بالحال وما شيعتهم بالقال والحال أتدري من القال وأيضاً فإني كلما نظرت في اقتدارهم إلى تعليم  
 لا بد منية ما يا كوز وما يشر بون أنه كرسدة افتقاري إلى الله تعالى وكثرة نعمته مع كل كثرة أعطائه  
 من التبعالي (وكان) سيدي إبراهيم المتبول رضى الله تعالى عنه يقول من شرط الشيخ أن لا يرى يده ضراً ولا  
 تغادون في تعالي فليسكن الناس ويرشدكم وتتقون به ولا يشهد من خلالي هذا بهم إلا يعني الالة لا تقط  
 على وجه الشكر لله تعالى دون الغلبة والهو قال تعالى أن لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء  
 الآية وقيل للتبديد رضى الله تعالى عنه لم تحبس هؤلاء الفقراء عندك دهمم سيحون في الأرض فقال انما  
 جعلهم الله تعالى هدى وصلته ليني لا كرسدة افتقارهم إلى افتقاري إلى الله تعالى وأيضاً فإن بهم يقوم  
 نظام كراته تعالى صابحاً وسأولوا يكن لهم العمل هدى إذ كراته هزرجل صابحاً وسأولوا كراتهم  
 ذلك انتهى (وكان) سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى يقول هليلج بخدمه الفقراء الطائين عندك

ياقول حتى فرمته وفقرت  
 منه فلماذا أرسلت قتيبه  
 أولئك وصار بطوف  
 إلى بني إسرائيل في بيوتهم  
 وتكلمهم بالكلام البين  
 ويعظمهم بالوظيفة الحسنة  
 ويجادلهم بالتي هي حسن  
 قلت وقد أقيمت مرة من  
 سفر الريف على خان بنات  
 لظناً غرايت صاحبته حلة  
 مهر البغايا سلمت عليها  
 وكنتها بكلاماً وعرشت  
 لها التوبة فتأبوت وجهت  
 بزوجه فغضب الآخر من  
 تلك المعصية حتى ما وكنت  
 سرته ويأكلهم حلو فسلم

وحسن إسلامه ثم سافر إلى بيت المقدس فعمل خادماً فيه حتى مات وميائتي في عهود لم يأت أن جماعة من الفقهرة وفي زروق فأنهم  
 في الخلعة على معروف الكرخي وبين أيديهم الحمر والالبسة فواله يا سيدي ادع الله تعالى عليهم قتل ابطوا أيديكم في سطوهم فقال  
 عرفوا لهم كافر حتى بقي الدين فخرجهم في الآخرة فقالوا له كيف ذلك فقال يا أولادي ذكرهم في الآخرة تطلب عليهم في الدنيا فطوبى  
 التوبة في الله قال شيخنا شيخ الاسلاف ذكر باقي شرح رسالة تفسيري وهذا من معروف غاية السياسة وغاية الطائفة اه وكثيراً ما كانت  
 ليدور النصارى أصحاب الكوس والخنزير فيقتربوا من المسلمين وأقرب في كنيهم أسأل الله الصلوة فلان رضى عنه ويدخله الجنة  
 مع الصديقين والشهداء والصالحين وفخره سواك التوبة من كفرني بجمع دخوله الجنة ورجعاً أنكر ذلك من لا علم له بطرق السياسة فاني  
 علم أن لو كانت أسأل الله لأعجز أن يشهد على الإسلام لفرط ما ربي في يقين شفاعتي في غيرهم من قول أحده أسأل الله أن يبيت البعيد  
 على غير الإسلام قال تعالى وكذلِكَ أَمَعْلَهُمْ وَعَرَفَ بِأَخْشَرُكَ سِيَمَاءَ وَعَدُوْدَكَ طَيْبُ الْكَلَامِ فَاهُ أَحْسَنُ سِوَاكَ  
 لمخاطبة المأثور والمجاهد الله عليه حكيم  
 سر لائمن الصدقة تنسجهم نفاس ومنت طين في ذبه وفي رواية أخرى من عرفهم فوفا كل معروف صدقة من المعروف  
 ن تلقى أخاك بوجه طلق وإن تخرج من ذلك في بناء خير روى أنه من عرفهم فوفا رجاني في جميعه ينسلك في وجه أخيك قال  
 ردة وأمرك المعروف ونسجهم من كبر صدقة الحديث في رواية أخرى دارود لزمه في نسجهم فوفا لا تقترن من المعروف  
 في ثمرات يكلمه في قوله من عرفهم فوفا لا تقترن من المعروف فوفا في قوله من عرفهم فوفا لا تقترن من المعروف







تكون القضايا والله تعالى أعلم **أخذه علينا العهد العالم** رسول الله صلى الله عليه وسلم **أن تصام** كانوا تعاهد الله تعالى أن لا يتركوا الصلاة  
 ضرورة كان لهم رض من تصالفة أن يصالحوا فتنفسه كتابا شات والقدرة ووعوها وأبدل وغفلت كتب السلطان وجلبت الزوال ونصوهم  
 وكان ذلك من خلق أختاب العمار الحريشي رحمه الله ومن خلق والده كان لا يسلم عليه ما أسد الاصلاحه فيهما الله الله وصحت سبدي  
 عليه الخوص رحمه الله يقول الحركة في العاصفة استدل بالود والتعاقد كان كلامهما يقول لصاحبه أنا معك في جميع ما ترى من الخير فإن  
 صورة تصالفة صورة العهد وكان **الله عليه وسلم** لا يصالح أحد الا وشد على يده فبما أنه اشارة لقوة التلازم اه فاعلم ذلك واعلم  
 عليه والله يتولى ذلك والله عليم **نجم** وروى أبو داود والترمذي فروقا ما من مسلمين يلتصقان فتصالحهما الا اغفر لهما قبل أن يفرقا وفي  
 رواية الطبراني فروقا ما من المسلمين اذا التصافوا فاختص كل واحد منهما ما في وجه صاحبه لا يشعل ذلك الله لا يفرق حتى يغفرهما وفي  
 رواية تلامذاهم اجدوا الزوارى يعني فروقا ما من مسلمين التصافوا فاختصا كل واحد منهما ما في وجه صاحبه الا كان حق الله عز وجل أن يحضر دعاهما فلا  
 يفرق بين أيديهما حتى يغفر لهما وروى في بعض رواياته عن أبيه والافلق تعالى حاضر على العولم وروى الطبراني عن أنس قال كان أصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصالحوا واخذوا من حفرهما تقوا وفي رواية له فروقا ما من المؤمنين اذا التزموا فسلم عليهم فسلموا واخذوا  
 من حفرهما تواترت خطاياهما **في مشارق الشجر** وروى الترمذي فروقا ما من مسلمين التصافوا فاختص كل واحد منهما ما في وجه صاحبه الا كان  
 حل كل رسول الله صلى الله عليه وسلم **(٩٢)** يصالحكم اذا التفتوا قال ما تيسر على الصالحين وأرسل الى الذين لم يكن

أهل البيت فاجرت الله  
 أرسل الى قائمته وهو  
 سر بره فالتزم في فكت  
 تلك الأجود وأجود وقد  
 روى ما لا يحصى وأسنده  
 من طرق ولكن فيها مقال  
 فروقا ما تصالحوا فذهب  
 القل وهما وفتابوا وذهب  
 التفتوا والله تعالى أعلم  
**أخذه علينا العهد العالم**  
 من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **أن ترغب** اخواننا  
 في الزينة عن الناس ذالم  
 فمؤناهي أنفسهم عند  
 الاختلاف فانما وأهلها  
 فالمسحب الاختلاط هي  
 أصل قاعدة المسلمين في دينهم  
 وقد أجمع الأشياخ على أنه

ليس لكل المروء من الناس هم الخوف عليهم من الاشتغال بلحق من الله ثم رمان حاف مع دعوى الكمال فدعوا الكمال على  
 زور وبتان فموا شخص جلس في نفسه غير نظام على رديج من رديج مقترن بل لا يصلح لأب أن استاذوا كاهو غالب في أهل هذا  
 الزمان من فقدت الاشياخ اثنين منهم في مصر سبدي على المصطفى رضي الله عنه فصار كل من سؤله في نفسه أن يكون شخشا جرح بعض  
 ناس من العوام ويطوبون كرون الله تعالى صبا حوسا بغير آداب كرون الله تعالى عند اقتراب من نفسه انه صار شخشا مثل الشياخ الخمين مع  
 انه لا يصلح أن يكون مرادا كيطسا لكلامه في ذلك زمانة قواعد لصوفية وهو كامن طالع فيعجب بالملحن في الطريق مشاهير حكم  
 على نفسه انه لا يتم طريق الارادة وقد رأيت كثيرا من أدبهم أشياخهم تربية تهادوا أشياخهم وجميعهم وادعوا انهم أهل الطريق منهم  
 فقتلوا ولم يتبع على يدهم اذ يدعون ذلك في قلوبهم **ثوب** في رديج من رديج مقترن بل لا يصلح لأب أن استاذوا كاهو غالب في أهل هذا  
 على المصطفى عز وجل في نفسه آداب في رديج من رديج مقترن بل لا يصلح لأب أن استاذوا كاهو غالب في أهل هذا  
 ظهر بعد واحد هذا رديج من رديج مقترن بل لا يصلح لأب أن استاذوا كاهو غالب في أهل هذا  
 أن يتكلمه بل لا يلزمه رديج من رديج مقترن بل لا يصلح لأب أن استاذوا كاهو غالب في أهل هذا  
 نادوا الى اربعة قبل الهم كره رديج من رديج مقترن بل لا يصلح لأب أن استاذوا كاهو غالب في أهل هذا  
 واراد حق فدخل مصر وجدده لسيح حده استمر حده وصبر فيك فيصير مشقة فله يوسف أحسن الضرب قبلوا حلا تعالى  
 الاخلاق لا تحبهم نبروت وروى رديج من رديج مقترن بل لا يصلح لأب أن استاذوا كاهو غالب في أهل هذا



حسن يحكمه الى ان مات فبرز سيدي حسن بعد بانه له في حياته فظهر في الطريق الجانب والفر السبع لثمة الملوثة الامر اعظم من الحسنة  
 يلقون فيه الى السلطان الكلام التبع ليغفرو عنه حتى امتنع قز يارثوا امره سيد بابا زوينة عليه وكن الشيخ والفقراء اثنين في ولاية قلا  
 رجوا آخر التار وجود بابا الزوينة سدود اقبال الشيخ من فعل هذا فقالوا الوزير قال ومن سد طيقان بدنه فمعي وطرس وخوس وانكم من  
 الخرجين فمات وقت مبلغ السلطان ذلك قالوا ان هذا الامر ما كان الامولا السلطان الوزير رحله منه قتل السلطان تانيا الا يارثوا واستغفر  
 عاصد منه واعذت منه وكان اسمه السلطان شيدان ابن السلطان حسن هذا حكايته سيدي علي الرضي رحمة الله واخبرني مرة ان شخصه  
 سيدي محمد بن اخوت سيدي مدين كان عمره اربعين سنة قال لي يا بني ابر قد جاءك الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بدله ابرز غوفا  
 ان يكون ذلك من مكر الاشياخ بالريد كما وقع لغري ومرد الشيخ اذ قال رسول الله ان تبر لغيره فهو لها بالاذن العام قال فكتحت حتى جاني  
 الامر من الله تعالى فبرزت حينئذ وجلست في بلد مرصعة فقلت نحو الفشرة آلاي فخر طاق الشيخ عبد القادر الشطوطي وقال يا بني قم  
 اخرج من الارض وغل هذا التقيد فقلت له الا لا تقبل ما يافى والاذن بك ما انت فيه فاقصر فو قال لي مرة ما ولدي لا يصح الاذن لغير من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تقطع مائتي ألف مقام وسبع مائة ألف مقام صري الله تعالى عنه فاسلك يا بني على يد شيخ لتعرف  
 الطريق وتغفر سواها لكها وتصر ان لغيرك تكون عز لك بحق وان خالطت تكون مخالط بحق والا فمن لزمك الهوى وحظ النفس  
 قبا ما بعد الا ان اقرب منهم كل لعله دنياه وان بعدت منهم كان لسوء فلتك (٩٢) بهم وحسب القبر عليهم كما هو شاهد

وأقبل مراتب الشيخ اذا  
 ظهر ان يكون اعيانهم  
 سائر مرزبه واعلم منهم  
 وازهد منهم واورع منهم  
 واخوف من الله فلا يجد  
 آتبه قلا ولا يمان الشيخ  
 اذ انصاع في الطريق واما  
 اذا قس نفسه وانما  
 فهو من جوبا ليس فانه  
 متى رأى المراتبه اعلم او  
 اعيانهم من الشيخ عدم النفع  
 به والله يهدي من يشاء الى  
 صراط مستقيم وروى سلم  
 عن حاضر من سعد قال كل  
 سعد بن ابي وقاص في ابله  
 لحامه دانه حمر فلما اسعد  
 قال اعد بالله من شر هذا

على استنباط جميع احكام الشريعة واداب القوم من الكتب والسنة لو فقت جميع كتب النقل فليس بشيخ  
 اغناهو متفعل في الطريق فمحمي على الله تعالى وهذا هو معنى قول سيدي الشيخ ابو السعدون ابي العباس  
 من لم يكن كاهه قسبه فليس بفقيرا انتهى فاعلم ذلك ثم شد والله تبارك وتعالى بتوحيده الشهو تنو في الصالحين  
 والحمد لله رب العالمين  
 (وعا اثم الله تبارك وتعالى به على) تسليمي لمن ادعي من افتراءاته من اهل الكشف ولكن تفرغه اشاعة  
 ما كشفه عليه الكل من الاول ما فاذا سمعته كما يقول الكشف اغناهو للناقصين والكمال لا كشف له  
 موهبا الناس ان كل قلنا صدقت ثم ان كان كذا برجع اثم كذبه عليه لاهلينا وايضا حو لم من الكل  
 لا كشف له اى لانه مشهور بادا واما من غير حو جل التي عليه في كل نفس فادعه الامور التوجه الى  
 يتغير لغيرها وايضا فان كشف حقائق الامور اغناهو من صفات الحق جبل وعلاو الكل لا تراحم اوصاف  
 البرية يتخللها ناقص فانه يتحقق لا اطلاع على الغيبات فيعطيه الحق تعالى ما تيسر سد او انه لا نصف  
 يقينه لاسباب الاخلاص على هوان الحق ولو ان الكل اطلع على عورة احد من الخلق للكل ان ذوب حياه  
 من ذلك لانه كشف شيطاني هو وما بعد لمكون الكل لا كشف له عن حقائق الامور من ذات نفسه الا  
 ان اطلع الله تبارك وتعالى على ذلك من فضله قوله صلى الله عليه وسلم وادري ما يقبل في ولايتكم كاحكام الله  
 جل وعلا عنه وقوله صلى الله عليه وسلم لا اعلم ما خلف جدري هذا مع قوله صلى الله عليه وسلم اني اراكم  
 من ورائي وذلك لانه نور كاهه وايضا حو ذلك ان الكل مع الله تعالى ما يريد وليس له ارادة من نفسه ولو انه  
 اراد ما لم يرده الله تبارك وتعالى لم يكن هو اهل ما اشي ان اهل الكشف كلهم اجزاء على ان كل من لم يكن ما كاه

الركب قتل قتاله في ازلت في ابله وتركت الناس يتنازعون الملك فخر به سعد في صدره فقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان الله تعالى يحب العبد الذي اتقى الحق قال الحافظ والمراد بالحق غنى النفس وهو القلق عاصم له وروى الشيخان وغيرهما  
 مر فوعا ان جلالا اى الناس افضل يا رسول الله قال مؤمن يجاهد نفسه وماه في سبيل الله قال غنى عن الدار والرحل معتزل في شعب من الشعب  
 بعدد به وفي رواية يتقى الله ويردع الناس من شره وفي رواية لما لقا البخاري وابيد او غيرهم فروا يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما  
 شيع بها مشاف الجبال والمواعظ القطر تر بدني من القنن وشعب الجبال اعلاها وروى الامام احمد والطبراني وان ترة و ابن حبان  
 في صحيحه واللقه عن معاذ بن جبل قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن جاهد بضا كان ضامنا على الله ومن دخل على امام  
 يعززه كان ضامنا على الله ومن جلس في بيت لم يقب انسا كان ضامنا على الله وفي رواية من فقدني بيته سلم الناس مني وسلم من الناس غله  
 الخنة وفي رواية لابن ابي الدنيا في فوعا اعجب الناس الى رجل يؤمن بالله ورسوله ويقيم فضلا ويؤتي الزكاة وهو مشرب ويحفظ دينه ويستتر  
 الناس وروى الطبراني وحسن اسناده فروا عا في بيت من ثلثه وسعه بيته وبكى خطيئة مروري القمذي عن عة بن ذرارة قال  
 يا رسول الله ما الجهاد قال اسلك عليك السالك واسلك بيتك وابلك على خطيئتك وروى ابراهيم فروا عا في بيتك بكنه سبعة في بيتك  
 يصعب الرجل فيها مؤننا عيسى كثر او عيسى مؤننا يصعب كثر الاتعدها غير القائم والقائم خير من الماشي والمشي فيه اخير لاسي  
 قال خاتمه نا قال اخلص بيوتك من في الصالح والحلس هو الكساء الذي يظفر البعير تحت القتب يسمى الزوبه وفي بيت القتب  
 كل يوم الحليس انظر الدابة وروى ابو داود والنسائي باسناد حسن فروا عا في بيت الماس قد مر جت عهودهم وخفت اناهم وكذا هكذا







قوم يشهدون أن لهم الله ملكا ونحن لا نشهد ذلك ومن هذا جمل شلالا ميتا ورجعت من معجزة الله قال في قول الله هو الذي يردون سكر  
يقول ان الله هو الذي يردون سكر وان اخذ مال الناس يقول ان الله هو الذي يردون سكر وان اخذ مال الناس يقول ان الله هو الذي يردون سكر  
رسالة الاوارق في لخدم المرد في شجرة الدنيا كلها ما أدى شكر آدم واحد عمله له شخص من هذه الاديان وانه غفور رحيم وروى الترمذي  
وقال حديث حسن مرة وعاش أبي سعيد الخدري قال صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اصابه اصبر قائم خطيبا فلم يدع شيئا يكون  
في الخيام السادة الا اخبرنا به فخطبه من خطبه وقسم من نسيه وكان فيها قال ان الدنيا خضرة تحو قوت الله مستخلفكم فيها فانظر كيف تصلون  
الا فتوا الله فيما تهموا وكان فيما قال الا لا يمنع رجلا هبة الناس ان يقول بحق قال صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اصابه  
فهنا كان فيما قال الا انه نصب لكل غادر لواء بقدر غدره ولا غدره اعظم من غدره ما دام عامه تركوا له عهدا وكان فيما خطبته يومئذ  
الا ان بني آدم خلقوا على طبقات الاوان منهم بطي الغضب سريع الغضب وسريع الغضب بطي الغضب سريع الغضب وسريع الغضب بطي الغضب  
الغضب بطي الغضب وسريع الغضب وسريع الغضب بطي الغضب وسريع الغضب بطي الغضب وسريع الغضب بطي الغضب وسريع الغضب بطي الغضب وسريع الغضب بطي الغضب  
في حره عينيه وانتفاخ اوجده في احسن من ذلك فليصلق بالارض وذكر البخاري وطحا عن ابن عباس في قوله تعالى ادفع اليه  
حسن قال الصبر عند الغضب الطوبى والاسامة فاذا فعلوا ذلك عصمهم الله وخصم لهم وهو روي لما قال صحيح الاسناد ثلاث من كن  
يها واد الله في كتفه ونشر عليه رحمة ما دخله في عجة من اذا اعطى شكر (٩٥) واذا قدر غفرا واذا غفرت ومغنى شكر

أنتق عا اعطاه الله تعالى  
وروى الطبراني في معجمه  
دفع غضبه دفع الله عنه عذابه  
وروى ابو داود والترمذي  
وحسنه وان ما جهر فورا  
من كظم غيظه وهو قادر  
على أن ينفذه وعاه الله  
سبحانه وتعالى على رؤس  
الخلايق يوم القامة حتى  
يصير من الخوار العين ماشا  
وروى ابو داود وابن حبان  
في صحيحهم فورا والغضب  
احدكم وهو قائم فليجلس فان  
ذهب عنه الغضب والا  
فليجلس وروى الشيخان  
مروعا والغضب احدهم  
قليل اعدوا بالله من الشيطان

ما فيه عجيب من انما جنسه كثر رد اله على ظهره دون ان يصفه حول عقه فان هذه قصار علامات الغضب  
لا يظلمها غيرهم لكن اذ بلغ الغضب الى حد ساوى عنده فيه جميع الملابس او كان رداه كبير احمر وجهه على  
هتفت تنبع بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فلاح ج عليه وقد كان سنان الثوري رضى الله عنه  
بابس ملبس الغنيان اذا خاف من الشهرة وكذا كبر ابراهيم التيمي رضى الله تعالى عنه فليصبر القاصم من تحسين  
حلمته وهيبته اذا هي الى حضوره وليست له ولا يفرج على الحية التي كان عليها قبل ان يدعى الى تلك الوليمة ثم  
اذا بلغ الكمال فله تسعين هيمته وجماعته اقصر صمغ ولا حرج كما كان صلى الله عليه وسلم في بعض  
الاجيان يصلح طباط هامت في جب النساء بالغة قدوم الوفود عليهم بأمر اصحابه يحسن ملبسهم (وكان)  
الشيخ يحيى الدين بن الرمي رضى الله تعالى عنه يقول انما كبر حجة الظهور في هذه الدار اذ يدع الحق  
تعالى لانها لم تكن في مقام الاولية وايضا فان الحق تعالى استمر عن عباده فيها فكان عدم  
ظهور الانسان يمان الخلق باخلاقي الله تعالى ثم اظهر الحق تعالى لعباده في الاثر فنهك لهم الظهور  
تعالى في انهم انتهى (ومعنى) اخذ سيدي افضل الدين رحمه الله تعالى بباب شخصاصلا كما يركب  
الحاجة بأمر اخوانه بالثبات امامه وهو اكب بظلة كزفة التلذذ ويقول كيف تحب الظهور في هذه الدار مع  
ان يلبس اختارا خفا فيها انتهى وقد درج أهل الله عز وجل على اخفاء نفوسهم وعدم تعاطي اسباب  
الشهرة حتى يكون الحق تعالى هو الذي يشهرهم من غير ميل منهم وينادي مناد في الكون الا ان الله تعالى  
يجب فلا تافأ حبه فنهك تقع له المحبة والتعظيم في قلوب العباد ولو ارادوا انهم يكرهونه لم يقروا  
على ذلك ومن بين الله فله من مكره ومن يكره الله فلا يهله ثم اذ وقع لهم التعظيم والمحبة في قلوب الخلق فلا

لحم فان الغضب ذهب عنه الحديث عنه وروى ابو داود ومروعا ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار واما طفل النار  
بالما فاذ الغضب احدهم فليشوا رة تعالى اهل في اخذ عليا العهد العام من رة الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي بين السنان ويند في  
لصم بينهم المال ولا تتوقف في اعطاهم متناوبا بالما فاذ الغضب احدهم فليشوا رة تعالى اهل في اخذ عليا العهد العام من رة الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي بين السنان ويند في  
لا في الاثر وتكون على هذا القدم شيئا الشيخ محمد الشافعي رحمه الله والشيخ عبد الجليل بن صلح والشيخ عبد الحميد الطبري رضى الله عنهم  
لكن شيئا يذلل الخيل واليهما اتوا فصم وغير ذلك ويرى الله تعالى المستعليه الذي اهلله ويقول من أين الواحد نأان يكون ميزان  
مدالة بين الناس يرجعون اليه فيقنون بغير قوله وكل الشيخ عبد الجليل لا يرى له اختصاصا في شي مما يدخل به دون المسلمين بل يرى جميع  
مادخل به متكررا بينهم وبين المسلمين قبله وقدس الله تعالى على ذلك وفيه الجدة لا يرى له جحدة ثم ترجعوا على اخوانه في شي مما يدخل به  
ل كل من رأته محتاجة لذلك من نفسي او غير هادقته وكان أبي الشيخ عبد القادر كذا في كل من رآه محتاجا مقدمه ثم لا يطلب على ذلك عوضا  
مرا ولا جهر او اعطيت سره عن بقره يأكل اولاده ليهنا جود في الطريق شخصاصرا موطافون من عنده وليكن له بهرة قبل ذلك وكان  
الشيخ عبد الحميد الطبري لا يتوقف في اعطاهم شي يسئل فيه وسخر بمره وهو يصلح من دين لوي أحدهما على الآخر بسعته تدنو  
ذهب الشيخ ورجع بال... ثم خوفه فوهم عن ذلك الدون انه لا يلدن من هل عرضت لشيخ بنى قنات لا لله فزكرت ذلك الشيخ فقال لم  
يطلب أحد في ذلك وانه... خود داخل في قضية سيدوه رضى الله تعالى عنه واخبرني الشيخ شولب الدين الطبري في ثم الغفري  
أن الشيخ عبد الحميد لما مضى بسبب يكون التي ترقى كنهه بغير من كره اعطاه الا مولى للناس بغيره ووضو وجسد في المبحر شخصا







فمعه فلان من جملة حاجته لتفضل فيه كتمه جمع ذلك الرجل وهو مشدق شيخ طرطوش عليه منة فاسلك يا اخي على يد شيخ حنفي  
 يخرجك من حب الياست وتسير تصبا لطفه انتمك والظهور لغيرك وهناك لا تصير تدر تسبح غيبة في احسن اخوانك وما دمت مع الله الدنيا  
 والظهور في انك لم تحب تنقيص اخوانك تضر بمخاوتهم صفاتك تكون عفو تامين العباد وتصر منهمك المشقة وكما تر قع فوبها فترق من موضع  
 آخر (وهو) اخا فضل الدين رحمة الله يقول لغير راء اذا ركب جعل حياضه يحسن منه بالصف الذي في قوة ظهوره كيف يقب الظهور في  
 هذه الدوا والذين نفسه اختار الخفا عليها وقال لا تظهر في دار لغني الله فيها لغني زهد فيه بالسور وكراهه كيف تحبه اني تفضل له لان الخفا في  
 الميسر في كل شيء احب فانه لا يجد الا الترف وتقال به مع ولكن ذكر ذلك في بعض مثل ما في شيخ اسلم بالخلق الحسن الذي زانه في الكفر وان  
 لم يتدبر هو به كان اذا راي ابا الزهبي يردون في الدنيا وشبهوا ما هنا ولحسن احوال ذلك منهم كما قال عمر رضي الله تعالى عنه من رآه يا كل  
 الطيبات منهم منهم كما فعلها ادهبتم بطيائكم في حياضكم الدنيا الا مع اهل انما وردت في اهل الكتب فافهموا وكان سيدي علي بن وفا يقول يا سيدي  
 الله لا تتخلف في ظهورك انما احتجلا يؤذي الى تعلقك وادخلوا ذكر الناس لك بذكر الكليات فانك ان رزقت ما طلبت لن تتجمع به الا قليلا ثم الله  
 اشد باسا واشد تكيلا راعى في الخفاء جهلك حتى يقع الظهور فيك فغير اهلك من عند من الله عليك وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا فاعلم ذلك  
 واهل عليه في جهنمك القل والحسد من الامراض الباغية المتعلقة بالناس الحاملة لك على غيبتهم والحاملة لهم على غيبتك والله يسوق  
 هناك وروي الامام احمد باسناد حس مر فوطان ذب عن عرض اخيه (٩٧) في الغيبة كان حقا لله ان الله ان يستغن عن الناس  
 وفي رواية لكثير مذكر فوها

الجماعة صاحبا او ماسا وذلك لا روى به الا كبر التغير وهو في محل ناموسه يحدث له التعظيم في قلوبهم فتمتد  
 النفس الحسنة مثل ذلك واما فضائله لا يرصهم من التفر الى القسام لمسهوا الاقبال عليهم ومعلوم ان تلك الحضرة  
 انما هي لله تعالى وحده فغير الغير في حيرة من ان لا يعظمه اشتغلا بالله عز وجل فيستكدر في نفوسهم  
 ويندمون على محبتهم وبين ان قيل عليهم فيقوته كمال الاقبال على مخاطبة الله عز وجل وخطب الحق تعالى  
 مع خطاب هاد لا يسمع لانا لانا فاجلت يا اخي ذلك فاني انك ان يحبك امرا وشيخ عرب في غير وقت عز بك  
 وناس وسلوا جفاجع التفر اهتلك فستشعر منه قلة التعظيم لك تقول كل هذا يذكره النهار خلائق كثيرة  
 لا يهتدون كما يقع في كثير من عجب الشهرة فان في ذلك هلاك وكذا ذلك اذا دخل عليك امروا وانت جالس وحده  
 تخجلت فقلت له تكبير الجبل خص بالسلام من عرقته اليك كذا تر يد ذلك قسام التعظيم في باطن ذلك  
 الامير متلاحز انك جالس وحده فان في ذلك هلاك ومن هنا قالوا الخجل نعمة وكل احد يا باءو بالجمل  
 فكل من احبب ازاره الناس له في وقت محافة دين غيره فهو مراد الحق المطرقة والمجد مقرب العالين  
 (وعا اقم الله تبارك وتعالى به على) خوفا من المواظبة على الاذكار ومحال ان يكون ذلك يا ورواه  
 استدلا بما من الله تبارك وتعالى فقل من يواظب على خيره يحصد الناس عليه ويسلم من الاقارب ومن شأن  
 النفس الحسنة انها اذا اقلت التعظيم لاجل عبادتها تفتقر عليها كما لا اجل ذلك لاجل هدمها جالسة الخلق  
 بل وعلاقيها فليحس الغير نفسه فان وجد عند خجل واستحياء من الخلق اذ ترك لظهور تلك العباد فليعلم  
 انها كاهل يا ورفاق فيصعب عليه التوبة والرجوع الى الله تعالى وادراكه ليس عند خجل ولا استحياء  
 فليستكر الله تعالى الذي نجاة ثم لا يامن وقد وقع به من السافر رضي الله تعالى عنهم انه صلى الصلوات الحسن

١٣ - من في ينقص فيه من عرضه ويتكلم فيه من حرمته الاضره الله في وطن يحب فيه نصرته والله سبحانه وتعالى اعلم  
 اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فواظب على الجوع - حتى يكثر همتنا من الكلام فبما امر الله تعالى به  
 فان من لا يهتم من شمع كثرة الكلام والشر والبطر بخلاف الجمع من شدة في قوى هذا الظاهر بان يجوز شخصا كثيرا القنا وان شاد  
 القضاة فهو من لا يطعمه شيئا يقول غنى له او انيسط انا وياك في الحكايات المحسنة فانه لا يحسبه الى ذلك ابا الحسن طلب الصمت  
 مع الشيع قد طلب ما هو كالحال وهذا امر مشاهد وقد غلط فيه كثير من المتورين بغير شيخ من الصفا فترى احدهم يشم ويأكل كل  
 ما يجد من الشوائب وربما كان من طعام الظلمة والمكسب ويطلب الصمت وقلة الكلام ذلك لا يكون وقدرا بمرة من جعل على نفسه  
 قاتا بشكامة رغبة في الصفا فترى هو به لنفسه ومع ذلك شاذ على ردفه وصار يخرج في كل غيبة نصفه حتى يروق وترك الغرامة وصار  
 يستغيب ولو انه ظفر باحد اهل الطريق ليق له على العلل الذي يدخل منه الى قلة الكلام والغيبة وذلك هو الجوع الذي لا يحصل له حبيلا  
 ولا قوتة الكلام التبرجى فضلا من العرف فضلا عن الحرام وقد عدا الاشباح الصمت من اركان الطريق وقد نشدوا  
 بيت الولا يعقمت اركته ساد اتنا فيه من الابدال ما بين صحت واعتزال دائما والجوع والسهر اللزيم العالي  
 فمن اشد واحد من هذه الاربعة لا يتم له حال في طريق فعل ان من يري العمل هذا العهد يحتاج ضرورة الى شيخ يسلك به حتى يقطعه عن  
 شدائد الى الشهوات ويصبر هو بغير شهوة ويحكم على ما هو هناك يقل كلامه ضروريه يتكدر عن يكثر عنده الكلام بغير فائدة فاسالنا



يا ائيلي على شيخنا لعل هذا العهد الاخير لا يزل في الاجلال به وانه يتولى هذا وقد عصمت من ذل العت جعته منهم شيخنا شيخ الاسلام  
 ذكر يا شيخنا على الخواص والشيخ محمد بن عثمان والشيخ محمد القدير رحمهم الله فكان وقتهم عندهم اعراس الكبريت لا احرز كل من  
 تسلسل معهم في الكلام جزوه ولا تسجيروا منه ويقولون له قهيه عت عليه الزمان وسمعت شيخنا شيخ الاسلام في كبره يقول لخاص جاءه  
 يسلم عليه ويهتبه بالشهر وزاد في الكلام قم أنت رسول الشيطان الينا ثم ضرب له بالجر يد على الارض وقال ان عدت قهيه على هذا الوجه  
 أدبتك وقرأت عليه ثم حمله رسالة القنبري كلها ثم انني سمعت منه كلفه غيرة في علمه وادب وقد عصمت عشر من سنة وأنت قد يوما  
 احفظ لسائلك أجب الاتيان \* لا يذعنك انه نصاب كفي القاهر من قتل لسانه \* كانت نهاب لقاء الشيخان

وسمعت يحكي عن الامام الشافعي رضي الله عنه يقول لا تتكلم بكلمة حتى تنظر لها محلا شرعا وان الكلمة كالسهم اذا خرج من القوس واذا  
 خرجت الكلمة منك لم تكنك ولم تحكمها او سمعت عرضي الله عنه يقول حين قرأت عليه باب الصمت اعلم يا ولي ان السلف الصالح ما لم يكلوا  
 لسانهم الا بالضرورة الجرح وقد اخطأ هذا الطريق جماعة من الناس الذين لم يسلكوا الطريق على يد القفر أو ذلك ان القفر يدخلون الى كل  
 عمل من الطريق الموصلة اليه وغيرهم لا يعرفون تلك الطريق فهم كمن يحفظ الله واولو لا يعرف ينزله على الماء فلهذا يركب الطريق من عن أهلها  
 فاني والله يا ولي ما طلت الطريق في مصر سافرت الى سيدي محمد القنبري في الحلة الكبرى فقلت عليه الا كروا فت عند رأ بهن يوما  
 وحصل لي بشير عظيم فقلت له يا سيدي (٩٨) أما كل في مصر أحد يرشد الناس فقال ثم كل الشيخين من وجودا ولكن

كانت طر بقتة مستورة  
 لا تكاد تغير من ابدا في الدنيا  
 في الماء كل والمالبس وقلة  
 الاحمال الظاهرة وأنا  
 كنت صغيرا بهلا بالطريق  
 وما كان عندي شيخ الا  
 كثير المروج والعبادة  
 والتشرف وكان سيدي  
 يمدد لي هذا القدم هذا  
 لفتك لرحمة الله فاعلم  
 ذلك وادخل باب الصمت  
 من دهلبيز والله يتولى  
 هناك وروى الامام احمد  
 والترمذي والطبراني وابن  
 حبان في صحيحه عن فروقا  
 عليك بطول الصمت فانه  
 مطرد فالتسليط وهدون

أربعين سنة في الصف الأول فتخلف يوما عنه جدي نفسه وحشة فأعاد صلوات رب عني ستون وقال لنفسه  
 انما كنت قوامي على الوقوف في الصف الأول ليعلمك الناس انتهى (وسمعت) سيدي عليا الخواص  
 رضي الله عنه يقول كل من جدي نفسه استمها شاذ فترك الظهور وورد في القرآن أو الصوم أو الزهد أو الورع  
 أو الصمت أو غير ذلك فاهله كلهار يا موصلة لا يجدي من الشيا من حسنة يوم القيامة (وكان) سيدي على  
 المرسى رحمه الله تعالى يقول لا يسبق بغيرك ان يسمع الناس على مجلس ذكر أو قراءة أو حزب الا ان خرج من  
 الزوائد النفسانية وتخرج من حزب القوام والاهل فكيف نفسه قال وقد أدركنا شيخا الطريق يوما بفجر أحد  
 يجلس مع جماعة في حزب أو ذكر الا بعد وقت شيعه أو فاته بعد ان يشهده شيعه بالكلام (وسمعت) مرة أخرى  
 يقول ينبغي للقراء الذين يهضرون مجالس الذكر ان لا يستأذنه أحد منهم بما يصح له من سورة المشورة والعدة  
 وضع الام كاف والطريق الراس ولا يسمع نفسه في ذلك الا ان كان مغلو أو قد رأى حمرن الخطاب رضي الله  
 تعالى عنه رجلا يصلي وقد ضما كأنه فضر به بلاد فوقع له لس المشورة هكذا الغالب المشورة في القلب انتهى  
 فخر يا بني من الوقوع في مثل ذلك وان رأيت أحدا فعل ذلك فاحمله في انهم مغلوب بالخروج أنت من الائمه  
 واهل على ذلك ترشدت بعد الله تبارك وتعالى يتولى هذاك وهو يتولى الصالحين والمجاهدين والعابدين  
 (وما أنتم الله تبارك وتعالى به على) عدم أخذني اخواني على اذ اذعيت الى ولية تقبوت صاحبها في ما هو عليها  
 بتكلف بل اذهب وحدي ما شيا رحمة باخواني المحترفين ورحمة صاحب الولية وقد كان سيدي ابراهيم القنبري  
 رحمه الله تعالى اذا دعا أحد الولية لا يدع أحدا من اصحابه يذهب معه ولو طلب هو ذلك ان المر يدقاصر عن  
 معرفة ما ينفع وما يضر فوهب حيرة يا صاحبها ان بيتنا جفرا دما خلقنا ليعصون وطعامه قليل وعند جماعة

لك على أسر دينك وروى ابن حبان في صحيحه عن فروقا كل من صحف لم يلهم عليه السلام وعلى العاقل أن يكون بصيرا زمانه يشيرون  
 مقبلا على شانه حافظا لسانه ومن حسب كلامه من حله على كلامه الا فحيا بعده وروى الطبراني وغيره عن فروقا عن أبي سعيد الخدري قال جاءه  
 رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوسني فقال اخبرك لسانك الا من خير فانك ذلك قلب الشيطان وروى الشيخان وغيرهما عن أبي  
 موسى قال قلت يا رسول الله أي المسلمين أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وفي رواية أخرى الشيخين من فروقا السلام من سلم المسلمون من  
 لسانه ويده وروى الطبراني باسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود قال قلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الصلاة في جماعة قلت ثم ماذا  
 يا رسول الله قال ان تسلم الناس من لسانك وروى الامام احمد بن حنبل في صحيحه ان رجلا قال يا رسول الله هل يدخلني الجنة فذكر  
 الحديث الى ان قال فان لم تستطع فكف لسانك الا عن خير وروى الترمذي وليه في رجل قال يا رسول الله ما النجاة قال اسك عليك لسانك  
 وليسك يمينك والى على خطيتك وروى الطبراني عن فروقا عن حسن اسناده طريقتا لسانه ووسع بهته وتكى على خطيته وروى الطبراني  
 والبيهقي عن فروقا عن حسن اسناده من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فقل خير البغى أو يسكت عن شره فيروى الطبراني عن فروقا عن حسن اسناده  
 ستر الله هونته فقل ذلك لا رستر لعودتة لا يكون الا بصمت وكشفه لا يكبر لا يكلام فلذلك حوزي صاحبه شا كقول الله والله اعلم وفي  
 رواية للطبراني عن فروقا لا يبلغ عبودية الا بجن حتى يجز من لسان وروى في مائة من الترمذي والسنائي وابن ماجه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لعاذرين جيل وهن يكيب الناس في لسانهم وجرهم فاهل عن مناهرهم دما خالدا لسانهم في رواية للامام احمد انك ان تزل لسانا



فما سكت فإذ انكلمت كتب لك أو علمك فوردى الترمذي وابن أبي الدنيا في قولها إذا سمع من آدم قلن الله ما كلفنا سكرتك فذكر السنن في قول النبي  
الله فمنا الله فالحسن بك قال استفتت استفتيوا عن أبي جهمنا روى الطبراني في رواة واقعة مصحح موقعا أكثر خطأ بان آدم  
في السنة روى مالك والبيهقي وغيرهما أن أبا بكر رضى الله عنه كان يجيب لسانه ويقول هذا الذي أورد في الموارد والأحداث في ذلك كثيرة  
والله أعلم **في أخا حليتنا** العهد العليم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن نفي في تحصيل مقام سلامة صدورنا من القتل والمستدفع  
ذلك فإن من كان غير سليم الصدر محرم من الخيرات كلها وقد أخبرني سيدي على التبتني الصبر وكان كثير الاجتماع بالمفسر عليه السلام  
أن شروط الاجتماع بالمفسر ورثة ثلاثة أولها سلامة الصدر من كل سوء لا حدم هذه الآية الثاني أن يكون على سنة ليس من تكاسيا من  
البدع الثالث أن لا يتبادر أوهام ولا زوابع قد ومن لم يجتمع فيه هذه الثلاثة الشروط لا يجتمع بالمفسر ولو كان على عبادة الثقلين اه ولو لم  
يكن في عدم سلامة الصدر الأخف الأرض ووقوع العذاب كان فيه كفاية قال الله تعالى أقامن الذين يكرهوا والسيئات أن تصف الله بهم  
الأرض أو ما بينهم العذاب من حيث لا يشعرون الآية في مصحح واحد من المسلمين أوردني به سواني ساعة من ليل أو نهار فقد عرض  
لنصف الأرض به وباحتاج من يراد فعل هذا العهد السالوك على يد شيخنا صحريل مجسم روعاته حتى تصفى نفسه ويحق به عالم الخير  
من الماشكة فلا يصبر في أحد صديقنا ساعى نفسه هو فهو كالعين التي لم يعرف إلا الجامع فقط فلو قيل له إن فلانا اختلى بثلاثة  
الأجنسة لا تظن فيه أن يفعل بها فاحشة أبدا بخلاف الشاب الأعزب (٩٩) أو الذي يصاب للجماع فانه يفتنه على نفسه

هو ويقول بعدداته سلم  
من الفاحشة فبما سلم  
نفسه هو وكان اختلى بها  
وقد حكى في الشيخ عسجد  
السلام إلى ما صني أخضا  
من البريرة الجاورية في  
جامع الأزهر سرق حوائجه  
في الجامع فصار ينجب  
ويقول اليهود والنصارى  
ما يدخلون الجامع  
والمسلمون ما سرقون  
فن أخذ حوائجهم فقال له  
شخص الفار أخذهم فقال  
نم هذا صحيح وذلك البريرة  
عندهم أمانة فحسوا  
جميع المسلمين على أنفسهم  
اه ففعل أن من لم يسلك  
على يد شيخنا كاذرا فن

يشرىب الخشب لعمري به فقال للتاجر اجمع في التنازع وضعه في هذا المست وصب عليه الماء وأوقد  
نحتها النار ففعل فصار خبصا صار يعرف منه إلى أن كفى الناس وقضيل انتهى قلن إلهنا الله تعالى  
يا أخي أنت فعل مثل ذلك فأذهب بصما عقلت الكثيره إلى الولاية والاقارم الأبواب على يا أخي أن كل ساعة  
تجرى القبر وهو في حرفة يعود دفعه عليه وهي بهالة أفضل من حضور ألف وليعة مع سيدي الشيخ المتعلم  
في الشبهة وقد أجمع أهل الطريق على أن الكل من صدقات الناس ولا تهمهم يضي القلب وإن الورع  
أحد أو كان الطريق حتى كان أحدهم يساتر في عمل الورع والشهوا أكثر مما رجل من بلاد بعدة إلى الحسن  
البري رضى الله تعالى عنه وقال جنت المسك لتعطي الورع فقال له الحسن يا أخي أنا كل من طعام  
الأمره لما بقي يصلح أن يؤخذ عنى ورع ولكن امض إلى فلان في الكوفة تراه في منزله فقه قدور من آبائه  
لا يا كل الامتنان طغفئة الورع فذهب اليهم البصرة إلى الكوفة فوجد كاهن وصفه الحسن البصري فقال من  
أرسلك إلى قال الحسن البصري قال كان همده يضي وقد زال قتلته وماذا قتل اشتظت وما عن القرة  
في سلاقي فذهبت إلى ابن الحارثي أثره طرور جعت وفي قواغها ما فاختلط بطن أرضي فمابق يصلح أن  
يؤخذ عنى ورع انتهى فابا يا أخي غمايك أن تغتصق نفسك باب حضور الولائم إذا لم يكن للشرع عليك  
اعتراض ترشوا لله تبارك وتعالى شوق ذلك والحقه قرب العالين  
(وعا أتم الله تبارك وتعالى به على) إذ اقترأت على الناس كتب الترهيب والترهيب والرافائق إلى أخذ  
الكلام حتى تنسى أولا ويحصل إلى الخليل من الله تبارك وتعالى ومن أولياته الذين يطلعون على باطن  
حتى أكاد أدوب من الحياء وقل من الوعاظ من يقع به مثل ذلك فرما كان كالذي جعل ظهروا إلى جوف البحر

لازمة التضع بخلاف الشياطين التي هي كلها فساد وصحت سيدي عليا الخواص رحمته الله تعالى يقول جميع الصفات البشرية مجبوبة في كل  
ذات في الكبرياء في الأصغر وحكسه لكن الحاسن ظهور في الكبر وخشيت في الأصغر ذلك لله وإلى الترقى والمساوي يظهر في  
الأصغر وخشيت في الأكبر ولا يعبور في حق الولي أن يتبع في الكبر ويجوز في حق الكفار أن يسلم وما خرج من هذه القاعدة إلا الأديمة  
عليهم الصلاة والسلام فأنهم يحسن صرف ليس فيهم شيء من المساوي وصحت أخى أفضل الذين يقول لا ينع من عبادة سلامة الصدر  
الابتعد تصب من استعمال شيء من المساوي وهناك يقول أن جليسة لا يتبع في مصيبة حتى يجوز ولو غفلة وتوقع أحد في مصيبة في لازمه  
هدم التطهر من تلك الصفة التي يجوز وقوع القبر فيها والله غالب على أمره واه غفور رحيم روى الترمذي وقال حديث حسن عن أنس  
قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني أن قدوت على أن تصعب وعسى ليس في قلبك غش لأحد فاضل الحديث وروى الامام أحمد  
بإسناده على شرط الشيخين والنسائي وأبو جلي والبرز عن أنس قال كجلا ساعدني سلى الله عليه وسلم فقال يطلع الآن علي كبرجل  
من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في ثاني يوم وثالث يوم ورابع يوم وذلك الرجل يطلع نبيه عبد الله  
ابن عمر وأخبره يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال لهوا الألف إذا انقلب على فراشي في الليل ذرتاته وكبرته حتى لصلاه الغمر غراني  
لأحد في نفسي لأحد من المسلمين غشاوا أحسدا أحدا على غير أعطاء الله اياه فقال له عبد الله هذه التي بلغت بها رويته قال إذا أقيمت  
منه جعي اضطجعت وليس في قلبي محرلا حدودا فخره والحدود الحديثان بالحق غنمنا وروى ابن ماجه بإسناده صحيح والبيهقي وغيرهما قال



همد الله بن هرقيل يا رسول الله أي الناس أفضل قال كل من فهم القرآن صدق السائد قالوا صدق السائد ففهم القرآن هو الحق  
 النبي لا ثم فيه ولا بغير ولا غل ولا حسد وروى ابن أبي الدنيا عن سلا بن أبي لا يدخلون الجنة بغير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكن يدخلوها  
 برحمة الله ويخرجون النفوس وسلامة الصدور وروى الإمام أحمد والبيهقي عن فروة عن أبيه عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 والله سبحانه وتعالى أعلم هو أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتواضع لأخوتنا المسلمين يعني أن نأثري أنفسنا ونؤثرهم في  
 اللعام لا أنأثري لأنفسنا فوقهم ونقتلهم لهم نعمة كغيرهم فأنظر التواضع وهذا العهد يحتاج من يريد أهله به إلى شيء قطعاً وقد عتبهنا به بعد الله  
 تعالى على يسدي على الخواص فليست أولى على العامة على أحسن المسلمين ولو بلغ في التقى ما بلغ فالحدود قرب العالين وهذا العهد صدرت به  
 كتاب عهد الحاج النبي بالبحر الموروث في المراتب والعهد وروى في عهده علامات من يتحقق بهذا العهد حتى يسلم دعوى التواضع فإن الإنسان  
 ربما يقول بلسانه نحن من أقل الناس نحن تراب وإذا احترق الإنسان أفضى عليه النار فليعلم حيث قال قوله نحن من أقل الناس ولولاه  
 كل صادق أو رأى أي جميع ما تقتضيه المقصود من ما يعرفه من صفات نفسه الخبيثة وقد عرفت من ديار التواضع الخلق بما خلقه الله  
 الخروسة وجنتهم وانفتح بهبهم منهم شيخ الإسلام الشيخ نور الدين الطبري يسمي الخفي والشيخ شهاب الدين ابن التلي المتقي المنفي والشيخ  
 ناصر الدين الطبري الشافعي والشيخ ناصر الدين القسبي والشيخ ناصر الدين السلكي والشيخ ناصر الدين بن الخليل الغنيلي والشيخ نور الدين  
 الطنطاوي الشافعي والشيخ شهاب الدين الرمي (١٠٠) فهو لا هم الذين أطلق الله تعالى على تواضعهم الخلق إلى أفضل فيه والفرق

بين التواضعين أنا التواضع  
 الخلق يرى صاحبه نفسه  
 دون الناس حتى أنك  
 لا لو أدت أن ترفع عينك  
 لا ترفع عينك أبداً وقد  
 شهد النبي صلى الله عليه  
 وسلم للشيخ نور الدين الطنطاوي  
 بالتواضع في راقعة رأيتها  
 وذلك أنها في يده بيضاء خضرة  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 مقدمها على مشايخه فقال  
 شخص بأمر الله ما سبب  
 قرب هذا منك ولم يكن  
 أكثرهم علماً ولا صلاة  
 عليك فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم قربته مني تواضعه  
 وأما المتصوفة بمصر فما  
 رأيت منهم أكثر تواضعاً

أيام يادته وصار يقول للناس ابعده عن الوقوف قري بياض البحر خوفاً أن يهزم بك الجرف فتعزوا إلى البحر  
 فما زال يقول لهم ذلك حتى دارت بالأرض التي تحت ألياه وزلزل به فهدأ عنهم بطل التواضع وبني نفسه  
 (قوله) الله هو الأمر ضروري لأوليائه ما صحت أحدهم للوعظ وبعضهم يجلس حتى هدى يسلب الإيمان  
 أن يجلس هو لا الناس وذلك لأن الأولياء أكثر تأملهم معرفة بعبوديتهم (وقد قالوا) يضع على معالفة  
 تصفدوا بالناس (وقد) كان الحسن البصري رضي الله تعالى عنه يقول للناس ولا تدعوا بغيري أن يسيأتي  
 على الناس زمان يكون فيه واعظ التوهم أرذلهم ما هو غائبكم انتهى فيك يا أخي إذا وعظت الناس أن تسي  
 نفسك بل خاطب نفسك للناس بكل ما تعظ به واستغفركه تعالى كلما تعظ الناس فإن الغالب على العبد  
 عدم الوفاء بالعقل بكل ما يعظ به الناس والحدود قرب العالين  
 (وما أتم الله تبارك وتعالى به على) عدم تمكيني أحداً من الأخوان إذا ركبته لحاجة عني بين يدي الأمن  
 عيلاً لجام الغاية عند عجز عن زدها عن مزاجها بالناس لا سيما إذا كان فيهم العيوز والأخي وكثيراً  
 ما أمرهم بأن يسبقوني إلى الخلل الذي أناقده من زيارته للترافة وأخبروا في ذلك مذهب الغيبة في وجه زبوا  
 أهل الخرق في ذلك ونسبتنا أننا كنا ناصون زواكر على الخلق لا سيما أن كثيراً يثقلون بأهملهم  
 في حارة واحدة فلا يكاد أحدهم يسلم لنا دعوى ما يرفعنا عليه أبادر بحري لا يليق إل كوابلهم والخدم الأ  
 لولاء لا مواد الذين يردون الفسقة والمتردين وأما الفقير في شأنه أن يكون أشرف من ناموسه وأودع فأى  
 فائدة كونه بقلته مثلاً والناس يشنون خلفه (وقد) ركب النبي صلى الله عليه وسلم مرة حماراً له أبو هريرة  
 عيسى خلفه فزعم عليه النبي صلى الله عليه وسلم أن يركبه فعلا على الحمار وسلك ثياب النبي صلى الله عليه وسلم

من الشيخ إبراهيم إذا كركم بالمجولية بالقرب من جامع ابن طولون رضي الله عنه وقد كان الإمام أبو القاسم  
 الخنيد يقول لا يبلغ أحد درجة التواضع من أكبر العارفين حتى يرى أن نفسه ليست بأهل أن تتلمذوا حجة الله وأما رحمة الله به شخص  
 امتنان والله غفور رحيم وروى مسلم وأبو داود وابن ماجه عن فروة أن أباها قال لا يفر أحد على أحد ولا يبي  
 أحده على أحد وروى مسلم والترمذي عن فروة ما رواه الله عبيداً بقول الأعز أو ما تواضع أحد الأرفقه الله وروى  
 الطبراني طويلاً تواضع في غير منقصة وذلك في نفسه من غير مسئلة وروى الترمذي والشافعي وغيرهم فروة ما رواه وروى من الكبر  
 والعلو الذين دخل الجنة قال الحافظ وقد ضبط بعض الحفاظ الكبير بالتون والراي وليس بشهر وروى الطبراني عن فروة ما رواه وأخيه  
 المسلم رفعه الله ومن ارتفع عليه وضعه الله وفي رواية له من تواضع تعظيماً يتفقد الله من تواضع خسة فرفع الله الله تعالى إلى علم أخذ  
 علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتواضع لأخوتنا المسلمين في أموالنا وأفعالنا ودعائنا وإن كان  
 صدقنا كالكذب بالنسبة لتمام غيرنا من الأولياء والصالحين وقد أجمع الأشياخ على أن الصدق كاليف ما وضع على شيء إلا ترفقه فسلم الله  
 يسوغ لنا أن نقول نحن نضاهيه ورواه والمسلمين أجمعين على قدر ما أعطاه الله تعالى خلافاً لما نقله الفراء عن بعضهم من قوله إذا قيل للتعجب  
 الله أو تخاف الله فاسكت لأننا نعلم نعم كذبت فإن الله ليس أفعال المحبين ولا الخاصين وإن قلت لأحباب الله أولاً أخافه كقشرت أه  
 والأولى ما ذكرناه فكل إنسان من المسلمين له نصيب في كل منعم من الخوف والرجاء والتقوى والهدى والورع وغير ذلك على قدر ما أعطاه الله تعالى  
 ولكن إذا نظر الإنسان إلى مقامه فوقه ففطن بأنه ما ذاق ذلك اللعام أصلاً بالنسبة إلى من فوقه فأنقذ لئلا يخاف الله فقل نعم على قدر ما وضعه



الله عندي من الخوف وإذا قيل لك اتصبا الله فقل نعم على قدر ما تستطيع من الخشية له وإذا قيل لك عصى الله أو أهدى الله فقل نعم على قدر ما  
 ونعم الله عندي من ذلك وهكذا فأما ذلك فإنه تقبيل وصمت سيدي عليه السلام وأما من روى عنه أنه يقول ما عدا من الكذب المحقق  
 بالصدق كذب الإنسان على نفسه وجنته بأجمعها أكثر من ضررها والكذب في الصلح بين الناس كقولهم إن فلانا يبيعك مع عمله بالله يخضب وهذا  
 داخل في معنى الحديث من قوله وتقلب بينهم إذا تباعدوا في الحديث ليس بالكذب بل بصلح بين الناس فيقول خير أو يبي خير إيان قيل فما  
 معنى قوله تعالى ليسأل الصادقين عن صدوقهم فإن الله تعالى ما صدق فأكيف يسئل عنه فأجاب أن المراد بهذه الآية الغيبة والتسمية  
 ونحوها إذا قل الصدق الكلام كما عهده من غير زيادة منه وذكر أركاء المسلم عاقد من السوء فلهذا أن كل صدق فاسئل عنه وبأخذه لنا كل  
 صدق حتى إذا صدق ما وقع والحق ما وجب فقله ومعلوم أن الغيبة والنسبة وإن كانتا صدقاً فلا يجوز قطعهما إذا كان صدق يجوز نفسه وذكره  
 بخلاف الحق فأفهم واختلفوا فيمن سئل عن شيء لم يره من أذى سلم كما إذا قال له انظروا ابن فلان يعني حتى يظلمه بأخذمال أو ضرب ونحوها  
 هل يصدق أو يقول لا أعلم طرعه وروى عن ذلك قال بكل منهم قوم المختار جواز الكذب بل وجوبه وقدره للشيخ شهاب ابن الأخطيب  
 البرلسي رضي الله عنه أنه كان يسمع فدخل عليه شخص من قطاع الطرق فوجدها على الزوراء فطلبونه فقال الشيخ عيني فقال أدخل تحت  
 رجلي فتزجج بها جماعة الوالي فقالوا للشيخ هل رأيت خلافاً فقال نعم فقالوا ابن هرقا تحت رجلي فتصكروا وكروا فقال لقطاع الطرق الصدق  
 يعني أه قلت لعل هذا خاص بينه تصرف وأما من ليس له تصرف فليس له ذلك ثلاثين الظلمة بأحد أجل كلامه ميسر ثم ذل عليه  
 وصمت سيدي عليه السلام رضي الله عنه يقول من كشف الله تعالى عن بصيرته (١٠١) رأى جماعة الولاة الذين يعاقبون

الناس كان بابية الذين  
 يعصبون الناس في الآخرة  
 إلى النار وكلا نسب أحد  
 الظلم إلى الزبانية ويصط  
 عليهم فكذلك زبانية الولاة  
 في الدنيا وإن ذموا شرها  
 هذا انظر أهل الله تعالى  
 فلو أن الله عز وجل ذم  
 زبانية الدنيا لم يسم أحدًا  
 من أهل الله أن ذمهم فأعلم  
 ذلك والله تعالى أعلم وفي  
 الباب حديد يتو به الله  
 تعالى على كعبين مالك  
 وصاحبه الذي رواه  
 الشيخان وغيرهما وقوله  
 فيه لما اعتذروا له غيره  
 وقبل النبي صلى الله عليه

فوقنا جميعاً قاله النبي صلى الله عليه وسلم أركب أياهم رفة تركب فأيما وسلك ثياب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فوقنا جميعاً ثياباً فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تركب فقال ما كنت لأهمل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مرأت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إيمان يتخلف في عياد وأمان تتقدم ولم يكن من المتخلفين فأنظر  
 إلى شدة تواضعه صلى الله عليه وسلم واقتد به ولا تتعل بحجة الإخوان للشيء بين ذلك لا تقول المحبون لو علموا  
 مثلك الكراهية لذلك ما فعلوا معك ولو أنهم قرؤوا لك المجاهدة فغداً فخذتموا وميتهم بعنف ما فعلوا ذلك معك  
 فأجابوا على ذلك سائر ما فيه من فضائله فكذلكهم من تقبيل الأيدي والأرجل فإن ذلك كالحرام عند  
 العارفين وأما من الله تعالى أن يستعدوا أحداً من عبيده (وقد كان) سيدي محمد بن عثمان رحمه الله تعالى إذا  
 ركب لمجاله لا يدع أحداً يقرب منه وكذلك سيدي علي المرتضى وسيدي الشيخ أبو الحسن القمي وكانوا  
 يصدون المواقف القليلة للناس حتى لا يراهم أحد هكذا أوردناهم رضي الله تعالى عنهم فأعلم ذلك ترشد والله  
 تعالى ينو هذا في الحديث وبالله العاين

وعماس الله تبارك وتعالى به على شهودي في نفسي أن حاضر من رد كيد ابليس عنى فضلاء عن رد كيد  
 عن مردي ولائكم بغيري قط أني قلت لأحد من مردي إذا جاءك الشيطان وأنت في الذكرفا صم عليه  
 يا بني أو توجه إلى بقلبك في دفعه بغير دعائك ومن قال ذلك لم يدمن أمثالنا فاما ذلك فغرو ولا نقرر ابليس  
 انما هو خاص بمن يكون عري القام والذعر رضى الوجود (ولعمري) إذا كل الشيطان بلبب الشيخ كالكرة  
 في يد الصبيان فكيف بمن ذكركم فان كنت تعلم شيئاً أن الشيطان يفر من مرديك عند ذكر اسمك  
 فأمر بذلك والافازم الأدب (واهـ) يا أخي ان الحق تبارك وتعالى لولاه علم قوة تسلط ابليس علينا  
 وسلم هذه رواه بارسول الله ما كل من هدر ما كنت قط أقوى ولا أسمى حين تخلفت عنك الحديث وروى الامام أحمد وابن حبان في  
 صحيحه والحاكم البیهقي مر فوها اختفى إلى حسان أني كرهتم لکم الجنة اسدقوا اذا حدثت الحديث وفي رواية لا يبيع والحاكم مر فوها  
 قبلوا سناً قبل لكم الجنة اذا حدث أحد كرفلا لكذب الحديث وروى الترمذي وقال حسن صحيح مر فوها دماب بذلك الما لا ربك فان  
 الصدق طمأنينة والكذب روية وروى ابن أبي الدنيا وغيره مر فوها تحرو الصدق فان رايت ان الحيلة فيه قال فيه النجا وفي حديث الشيخين  
 وغيرهما مر فوها عليكم بالصدق فان الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويحرم الصدق حتى يترك عنده الله  
 صدق الحديث وفي رواية لا سلام أحمر فوها اسدق العبد واذنرا من اذا من دخل الجنة والله تعالى أعلم يا أخا عابنا العبد الامام من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غيبه الذي عن طريق المسلمين الحسوس والاعنوبة فلا ولم يعرفه والثانية هي إزالة الشبهة التي تعرض  
 في عقائدهم فمنسقط الذي عنها بما أطلنا الله تعالى عليه من طريق كشف الحقائق فكيف لنا ان شاء الله انظر الثواب الذي وردنا ما  
 الذي الحسوس كالخبر والشوك يحتاج من ير في العمل بهذا العهد إلى سلوك على شيخ لا أحد عنده على منه معرفة الله عز وجل ليزيل  
 الشبهة العارضة في عقائد أهل الاختصار من كبار العلماء فضلاء عن غيرهم وقد وضعت في ذلك ميراثنا كرامة أزلت بها غالب الاشكالات التي  
 في مذاهب الفرق الإسلامية كالجبرية والمعتزلة ووضع ميراثاً آخر قبل الشبهة التي تعرض للعبد في طريق المعرفة بالله تعالى حاصلها الله الله  
 تعالى لم يكلف عبداً ان يعرف الله تعالى كما يعرف الله نفسه أبداً وإن الله تعالى بنفسه علما يختص به لا يعلمه الا بمقرب ولا يبي مرسل لانهم لو



فما هو السأوى في العز ولا قائل بذلك من جميع الملل فضلا عن دين الاسلام وذلك انه تعالى لا يخدم عباده في حبه ولا حقيقة ولا لفضل ولا لجنس  
 فرد يا أي حليم ماورد في الآيات ولا خوار من التوبة بل امر تبه عليه تعالى نفسه وروى جسيم ماورد في الآيات ولا خوار من الصفات التي ظاهرها  
 التشبه الى امر تبه عليه خلقه تعالى به فما أحوج الناس الى التأويل الا ظنهم بان الله تعالى كضيقهم بتعقل مرتبة التوبة التي لا يتصورها ولا فلو  
 حملوا أنها خاصة به تعالى ما أقولوا شأوا وكل يصحكهم بالاعتيان بأنه ليس كمثل شئ يحتمل من رحمته انه تعالى بخلافه انه نزل لعقول خلقه بأضافة  
 الصفات التي فيها راحة التشبه اليه لا يأخذوا منها العاني ثم قد ب تلك الصفات التي كلوا وان يكونوا يعقلون كما يهاق ويقي معهم العلم  
 بالنتيجة الذي هو الأصل وانما قلنا التي فيها راحة التشبه لان التشبه لا يطبق الحق تعالى أبدا كالا يفتك التكيف وذلك لان التكيف  
 لا يصح الا لو وقف التمثل على الشيء العفول والقولب أكثر من التزبه وذلك بحال الجميع التجليلات الالهية كلمة بارق ولا تخف الرائي حتى يكتفيها  
 ثم يتقدم برون والتكليف لاهل الأصول فلا بد من بهلهم رفة تعالى لان تجليه دائما ابدا لا يدرن ودر الذاهر من فان قدرا ان الانسان عرف  
 تاممعي فلا يعرف ما يأتي بأوجه العار فون ان الحق تعالى لا يتكرره بعمل في هفة ادنا وجميعه انه تعالى خلق جميع الوجود النكوي علوا  
 وسفلا والله تعالى خلق غير خلقه من كان خالفه غير مخلوق لا يعرف من شئ في قول هذا فيمثل مثل اناسه ليعمله لخلق الله تعالى لا بخصوصا  
 ولا ممتونا بها متصوره القوة المصورة رفته لا يتصور أبدا فيصير يصور رافة تعالى فخلق تعالى ان يرده على اهل العقول جميع المعارف التي  
 اكتسبها يعقلهم ويقول لهم احد منكم (١٠٤) عرفني حق معرفتي وسمعت سبدي هليا الخواص رضي الله تعالى عنه

يقول من طلب معرفة الله تعالى من طريق الفكر دون الكشف فن لازم التشبه ولا يخرج عن ذلك الا بانكشف وبهت أخى أفضل الدين رضي الله تعالى عنه يقول انما دخل ابليس على المتكلمين التأويل بل يصرهم جواب كمال الاعتيان بالغيب وذلك لان الله تعالى ما كتفهم الا أن يؤمنوا بدين ما نزل لاجبا أولوه بقتولهم قال تعالى آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه وقال تعالى آمنوا بما نزلنا اه وقدم سلطانا الكلام على ذلك في كتاب

ما هو فنامته ولا أمر نا أن نستعذ بالله منه لو ان أحد من الخلق كان يكتفي أن نستعذ بيه منه لا أمرنا تعالى أن نستعذ بعمد على الله عليه وسلم أو يجبر بل أوغرهم ان لا كلوا ولكن علم تعالى عجز الخلق عن رد كيدهم الامع استعذتهم بالله عز وجل قال تعالى لسيد الاولين والآخرين فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وفي البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد صلاة الصلاه ان الشيطان عرض لي فندته لي قطع صلاتي فامكنني الله منه (روى) الامام أحمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه شيطان ليقلعاه من الجن ويده شملته نار بر يعرق به واجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجا ميجر بل قطعه كلمات فقلها فطفت ناره انتهى (وفي السمر) ان الشيطان صاح في عسكر الصحابة يوم أحد الا انهم اذ قدما فتركوا يصاحتمن الصلابة القتال فخلع عليهم وقال لجنوده انظروا الى قلة ايمان هؤلاء بدنيهم فلما كان في قدره ابليس التي اعطاهم الحق به أنه دزل اقبال الصحابة عن القتال فكيف ايمان من هو عبد مشوه بظنه وفرجه فرحم الله تعالى من عرف قدر نفسه والجدية رب العالمين

ويعا انهم الله تبارك وتعالى به على عدم تمكيني أحد من الاخوان ان يتقوه باني من الاولياء والصلابين لا بذلك غرور وجهل ومن أين يعرف هؤلاء الناس الاولياء والصلابين وما منهم أحد دخل حضرتهم (وقد رأى) أخى الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى شخصان من الفقهاء يذهبون قراءة القرآن ويقولون اللهم اجعل قلوبنا ذلك في محافت سيدنا ومولانا القطب القوت الفرد الجامع سيدى أفضل الدين فصاح به صيحة كاد يسبق قلبه وقاله ما تمنى الهت من أحد من اصحاب القطب فنذهب لادنا ولا آخرة انتهى (وقد قال) سيدى الشيخ عبي الدين بن العربي رضي الله تعالى عنه الاولياء على عدد الانبياء عليهم الصلوات والسلام فلا بد ان

قصص البواقيت والمجاور في بيان عقائد الاكبر وهو مجلد ضخم فراجع ترشيا لم يتجدد في كتب أحد من المتكلمين يكون وقه الحمد وليس هذا من باب الدعوى وانما هو حق وواجب ان كل كلام خلقه الله ليس له مثل حقيقة من كل وجه حقيقة المثلثة لا يزداد احد الكلام على الآخر فلو لمعنى فلا بد من زيادة أحد هما وتقصه عن الآخر فالتبسية موجودة في الذهن غير موجودة في نفس الامر بل عرف على الامر عليه فكل كلام ذكر الانسان بمعان يقول فيه هذا كلام ليس بمثل الله أحد فلو لمعنى فلهما الله تعالى اهلهم وروى الشيخان وغيرهما فروا الایمان صنع وصوتون أو سبعون شعبة أدناها ماطة الأذى عن الطريق وأرفها قبول لاله الله قال الحافظ قال أمارا الشئ من الطريق اذا انصاعها وأزالها منها قال والمراد بالاذى صكل ما يؤذى المار كالجحر والشوك والعظم والنجاسة وشي ذلك روى مسلم و ابن ماجه عن أبي بردة قال قلت يا رسول الله علمني شيئا تنفع به قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين وروى الشيخان في حديث طويل ومخط الأذى عن الطريق من صدقة وفي رواية لا يخرى في وجهه فروعاً أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وانما هو القطر من الطريق صدقة الحديث وفي رواية لا ينجف في وجهه والبيوت وما مثل الجحر والشوك والعظم عن طريق الناس صدقة وروى الطبراني والبخاري في كتاب الادب القدر من معاوية قال كنت مع رجل من بني سيار في بعض الطرقات فرأيت ناديا فاماطة أرفها عن الطريق فرأيت مثله فاعذته فخصيته فاعذني فديدي وقال يا أخى ما حلت على ما صنعت قلت يا عمه رأيتك صنعت شيئا فسمعت مثله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أمارا أذى من طريق المسلمين كتبت له حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة وفي رواية للطبراني ومن كانت له حسنة



















هم يعجب في وجهه السابق ومن ذلك اليوم عادوا في بعضي قط وقوا بظلم أهل الطريق على أن أهل من باب الخوف في الله تعالى أن أطروا بظلم  
منعطف ما يبدون من حال فكيف وطعمه ونعمه ذلك لا يطعمه بالشرع صدوروا كل من أدى الله أشوك في وجهه في غير ذلك من غير  
البر والخوف وبذلك عرفنا من لا ينظر في الدنيا لا ينظر في الآخرة ومعت أشي أفضل الذين رحم الله يقول لا يحلون بطلب مثل شيئا من  
الآخرون وتعتنه من تكويط الطاعتين طريق كشف الله له ليس هو له فاعطه به كتحرج عن وسفك بالحق في صوف  
يرجع إليه لأنه لا بد من أن يكون له فاعطه به اختيار قبل أن يصل إليه اضطراوا ولو بالصعب والدره اه وقد من الله على بسهولة كل  
ما يطلب من التائب والمال والاختصاصات وغير هذه الامنع الدنيا طلبة في أبو جعفر ما كان يكون هناك وهو أوج إلى ذلك  
الشيء وما كان يكون يستعين به على معاصي الله أو في كل الشهوات الدارعة شمس هذه الموانع السريسة كلها فاعط الله أن فقه  
أن تصرفنا في مال الحق تعالى كتحريف الوكيل ولعرف انما من أمرنا الحق باعطائه وتنازلنا إلى كرامة فتكفل هذا النعم وتقرر  
الخلاص الذي حولنا وقد أنشدني سيد علي الخواص رحمه الله يومه لي لسان من يمن الغيرة

وحوض فارغ ما عليه ورود • فعمد الفاسق فيبقى فضة في الله لتقد الصفات الصالحة التي ذبها الحق إلى محبته لا لجلها وحسبنا  
فاصة من حيث فقهه فتدبر جناس الشريعة فقلت يتقدم من يجب لله في نفسه قبل أن يصيبه بالطبع ويكره بالطبع كما هو واقع في  
أكثر الناس فإداه الشخص موافق الناس على أغراضهم الفسائية فهم يصونه (١٠٧) ويسكرونه ولو كان فاستاذ في

يصعب وفقهه مستين ولم يتبع عليه ثم نه اجتمع بأحد من الأبرار فقع على فل رأاه نفسه تنشر لك فليست  
الله تعالى والافق لمع على نفسه إلى ما هو الاتفاق فاب الملخص فخرج لخدمة الناس بأوجه كان لا سيما قالوا  
انما يتبع ذلك الغير على فإلا يكون فلا ليس له فقه في الطريق فله المراتي بكاء يميز بين الفخا بخلاف  
الملخص وفي الحقيقة الهادية بيد الله تعالى ليست يده من العباد ويرجع من فقه عليه في دفعه رانما كان  
ذلك من باب تطبيق الاسباب على السميات فاسلم ذلك والله تارك وهذا يتولى هؤلاء وهو يتولى الصالحين  
والجده وبالعالمين

وعلم الله تبارك وتعالى به على أن تراج صدق راسه من الناس يقولون من تلامذة أحد من امرأتين الذين  
أنذوا عن شيئين أحدهم على قدم عظيم وأر شفيهم وهو لوارث لتمامه شيئا حقيقة والمأثر من شيئين إلا  
الدهوى فقط ومتى ظهر من تكذبه ذلك فهو دليل على صدقه في أن لم أر من مقام شيئين شيئا (وسمعت) أخى  
سيدى أفضل الذين رحم الله له يقول من هؤلاء المراتي أن لا تشرح الأخيرة لتفتي الأبرار كالأول فاعلم  
فخرج حريه من الناس يقول عنه فلان أحيا الباريق بعد اختاره مولود بها أحدهم أخذ عن شخص غيره  
وناروا إلى أنه كلهم متأربون صانوا من علمهم كسيرة قروا بخلاف جماعة فلا تفتي به بله ذلك  
فهو مراد في الطريقة فإنه تبصر لحدوده ودية مذهبه دون آفته فهو دليل على إخلاصه كما أنه إذا  
انقص لانه يوم تلامذه ونسبته ما أراه الاتفاق فهو دليل على عدم إخلاصه كذلك فاعلم ذلك والله  
تبارك وتعالى يتولى هؤلاء والجده وبالعالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) • عدم خروجي مع التمام للاستعانة بالأجداد الماتة في تفتيش نفسي  
الاراد لا يكون به دفعه على أي أوايا يصيق خلق لوزن حجابوا جهاده على في وقت يصحله في دار اليوم فقط من عيني وعلت أنه  
في لا مرة قد سمعته في وقت من مرفعي سيد أسخا من الذين تلقوا الحكيم رضي الله عنه ثم رمي بعض كره فقال والله ما نعتب  
شكهم إلا في الأخذ بذناب عرصة العيلة لا غير فكانت بعض هذه الكلام من كان بها لخدمة من حيث الرحمة لله لا بد صاحبها  
أحببه حواء ولا شكوا وقد علمت في زمانى كما هو حادثة هذا المعام وهو سيد عبد العاد والذى رفته على وعلى طريق ثم بدت في  
على الشئ في الحاصل نصف السيرة ونصف العاجون يحفظ من السور فانه لما رأى لورده على كثير من غير على أي بسب ما عرفت  
لشعري مما ألقى الله كورين فله رأى البشعة عزمه ما لا آخر بالعص فقلت لغيره الذين عردي أجسا لواله سبعا وأدعوه فقرأت  
ال له فقبل وهو صيف يشكو على هذه البشعة ولا ما أحسنه كذا في أبي بكر بن دؤاد • يقول لهم رحم عبد الله الأبا وخو لي بني وبين  
في رحم الله تعالى والآل ما حدث أحدا على فقه بل تار فعل خير لغيره كبد تسدنا وأخذ جميع أهله لما صلح ما كان كل لها  
مرد ولا ترضيه ويحبس يدو ما أقصحه فقه به الله تعالى الله في يعارض محبة • خذوا عنه لا بد من الكشف واليهود موسى  
أحب أحد فالأمة من السيد • لا ما من مرة قد أدركت في مره وقد عده • عده • شهد أن محمد رسول الله • وعزنا  
وذلك لولا حرقتي في كبره ما ذكرت • والله • وأبقي • هذا من التلبس في حال مدبره وعينته الآلو كل صاحب له • إن الله  
تعالى أمرنا بذلك في الحمد لتمامه العيرة فله على الله وحله أسرار يده • أهمل الله تعالى أجدادنا ولا يشهدون الله تعالى فاعلم ذلك







يصنعوا معتمداً عليها سبيل امر الشياخ حقه سبني السامدون المصغر حيان ومجمل اصاحه كعادته لا يتناولون في سبيلهم من  
 لثمة ايام الشرايع فيشاوروا في ذلك بخلاف ما اذ ايجعلوا منهم التمسار فقط فلا يحصل لهم اجر عند بعضهم لحد من انما الاعمال التي كان  
 ينفذ ما ذكرنا بقول سلمان الفارسي لا في الفرداء ان الارض المقدسة لا تقبل من احدوا وانما يقبل من كل انسان علة لا تقبل اذا امر الناس  
 بشي خلافه فمن من العدة الاضعة ففسكن في الشام مثالا لا من رسول الله صلى الله عليه وسلم معولون على فعل الله لاهل ارض الشام  
 وكذلك القول في حق من اقامه في الدنيا لاجل فضل الصلوات هناك يتم لاجل مضاعفة اجر الصلوات هناك ولا يستوفى في غير  
 الاثر الا على الله تعالى دون اهل الصلوات فانهم وكان لغزو ابي الدرداء الذي ارسله الى سلمان الفارسي اما بعد فكل ما اخواني الارض  
 المقدسة فكلما تحوت فيها فكتب اليه سلمان اما بعد اخي فقد علمني كالك وقصته ما فيه واد الارض المقدسة لا تقبل من احدوا وانما يقبل من كل  
 انسان علة ولا يبلا فبالله يا اخي ان تسافر القدس او دمشق ولا تبغضه فكل الذين يوافوا بكما الله الاما ببق به وجهه الله وقد علم هذا المعهود  
 لبعض اخواننا من التجار فصار يصر ايامهم من مصر الى بارة ابناء الحليل عليه الصلاة والسلام والى بارة موسى ولوط وشعيب ونوح وان لم  
 يشتم من طريق الخدين ان تلك التبرور هي تبرور هؤلاء الانبياء فيخافون وهم العبد بالنية وايضا فان ارواح الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
 لها الاطلاق والسراج في البرزخ فلا يعطونهم انسان في مكان الا ويحضرون عند (١٠٩) واذا كان بعض الاولياء يحضر عند

مرينه في أي وقت طلبه  
 فلا ينسياه اولى بذلك والله  
 واسم علي وروى الترمذي  
 وقال حديث حسن مر فوها  
 اللهم بارك لنا في شامنا  
 وبارك لنا في عتقنا قالوا وفي  
 عتقنا قال اللهم بارك لنا في  
 شامنا وبارك لنا في عتقنا  
 قالوا وفي عتقنا قال هاتك  
 الازل والعتق وقال هاتك  
 بخرج قرن الشيطان  
 وروى ابو داود وابن حبان  
 في صحيحه ولما كم وقال  
 صحيح الاسناد مر فوها ان  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لسداته من خولة  
 عليك بالشم فانها خسيرة

بخلافه سقط من هين (ورأت امر مسيدى الشيخ بالحمائل حضري وليقة فاجلسوه في صدر الحلة ففعل  
 شيخ هيلة فاقوا والله الشيخ بالحمائل ثم اخرا قروها بئنا ثم اخرا قروها ايضا ما زلوا يؤثرون الشيخ يا  
 الحمائل حتى جلس عند النعال فقال لي ولتقبضه هاتك ما لم الحقيق يا ولدي (وصحت اخي مسيدى الشيخ  
 افضل الدين رحمه الله تعالى يقول من علافة التشيعين بانفسهم بالدعوى هدم سفاطو بهم ليعضهم بعضا  
 كل واحد منهم يعتقد نفسه انه هو الشيخ الحقيقى وان انا هو المدعى المشيخة فغرق و يصدق افعاله على  
 ذلك وفي الاثر يصنع الله تعالى بينهما وبكشف لكل واحد منهما انه ليس بشيخ ولا ثم للظريق راجعة تنهي  
 (وكان رحمه الله تعالى يقول لا ينبغي اتواج هؤلاء المدعين للصلاح بغير حق في الاستسقاء لانه عاين  
 الناس القياص وهرم الامان يتو او برافقوسهم احقر الناس ورجا كان هؤلاء الذين يدعون المشيخة  
 لا بعدون الكبر الذي في نفوسهم مصيبة وهو من اكبر افعالي (وكان رحمه الله تعالى يقول مادامت نفوس  
 هؤلاء المدعين لا تتكسب لان يثقلوا الاقاربهم باخذوا ليعلمهم الطريق ولو كانوا احرار صادين فالكبر باقى  
 صدورهم لان الصادق لا ياتي بنفسه من التلذذ كاذب ولا يوسوسة بل ينادى بذلك لا يحفل ان يصلح الله به حال  
 ذلك الكاذب اذا سارقه بتعليم آداب الطريق به شيافشيا فليقتبه التقيرائل ذلك والمجدد رب العالمين  
 (وعما اثم الله تبارك وتعالى به على) عدم تعريضى لاحصاى ان يصموا كل شى مسدودى من الاقوال  
 والافعال على المحامل الحسنة انما امرهم بذلك في حق غيرى واما انا فاني امرهم بذلك في حق نفسى فقد  
 سددت على نفسى باب النصح من اخواني فاني لست بمصوم ومن الخطا في شى من احوالى وهذا هو عدم  
 الذي كان عليه الصعبة والتابعون وكل المؤمنين خلاف ما عليه اهل الناموس عن لم يبلغ مبلغ الجال فيمجد

الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده وروى ابن حنيفة الترمذي باسناد جيد مر فوها ان الله عز وجل يقول يا سام انك ستوفى من بلادى  
 ادخل فيك خير من خلقى ان الله تكفل لي بالشام واهله وروى الطبراني ولما كم وقال صحيح على شرط الشيخين مر فوها الاوان الامان  
 اذا وقت الفتى فلا من بالشام وفي رواية ايضا مر فوها اهل الشام واذا راجعهم وقد بانهم عبيدهم وما مؤهم الى ستمته الجزيرة مر فوها بطون  
 من يزل مدينتم المداشقة وفي رواية اخرى مر فوها ان الثور فوه في جهاد وروى الترمذي وصححه وابن حبان في صحيحه مر فوها طوبى للشامان  
 ملائكة الرحمن باسطة اجنتها عليه وروى الامام احمد والترمذي وصححه وابن حبان في صحيحه مر فوها طوبى للشامان  
 حضروا تقصير الناس فقالوا يا رسول الله ايعا تأمرنا قال عليك بالشام وروى الامام احمد والطبراني مر فوها طوبى للشامان  
 الشامسوط الله في ارضه يقيمهم بهم من يشام من عباده ورجا على منافعهم ان يظهر على مؤمنهم ولا يعوقوا الاها ورجا وروى الحاكم  
 وقال صحيح الاسناد مر فوها يقول في الحق الكبرى فسطاط المسلمين اى يجمع السجون بلرض يقال لال الفوة فيها مدينة يقال لال دمشق  
 خير منازل المسلمين من دونه تعالى اعلم في اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان نرجع اخواننا المسلمين للمسافرين  
 ان يذكر الله تعالى على دواهم اذ اركبوا هلالا ابل وذلك لان السفر مظنة الفقه في الغالب وكل شيئا السبع محمد الشنارى اذا سافرنا  
 معه وركب بعد الصعد كرا المجلس على الحمار فهو واهله وكذلك كان يذكر المجلس بعد العشاء وهو راكب لا يقوت العبادات التي يظلمها  
 الحضر رضى الله عنه واهل ما اخفى كل من غفل عن امتثال امره به او اجتناب نهيه فقد غفل عن ربه وكل من غفل عن ربه فقد تلف وعدم



الغرم الشريفي ومرض جسدنا بالآفات وذلك لان الشيطان في الاموال المرض في الارباب واما المرض في الارباب فلهذا جعلنا في الكتاب  
 لطيف لفتحها لكل من توجه لفتحها من الاقارب من كل جانب وازاد قلبه سدي وراشد فحفظوا الله رضى الله عنه  
 ولا تفتش الامم رجال قلوبهم \* فمن الى القوي وتراج للذكر \* اذرت كؤوس الاما عليهم \* فافترغوا في الدنيا فافترغوا في السكر  
 همومهم جزالة همسك \* به اهل واداه كالاجسام الزهر \* فاجسادهم في الارض تلي جسمه \* واولاوحهم في الخشب فتواله لا تسرى  
 فهاهروا الاقرب حبيبهم \* وهاهروا من من نوس ولا خسر

وكان الخبيد رضى الله عنه يقول غاملت في ذنوب اهل الاسلام فلم ارسد فادبا اعظمهم الاغفلة عن الله تعالى الله عليهم حكيم  
 باتصله حسن من قوما من ركب يتكلم في سره بما في قلبه ولا يتكلم في سره بغيره الا في حلقه من رضى الامام اسد من  
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبعث في الدنيا رجلا من رضى الله عليه وسلم لا يملكه الله تعالى فلا يملكه الله  
 فلا يملكه الله تعالى واحدة ثم فعله وقال ما من امرئ يركب دابة فيمضي عنك في الدنيا الا في الله تعالى عليه ففعلوا اليه وروى الامام احمد  
 والطبراني وابن خزيمة ما من بعير الا في ذنوبه شيطان فاذا ركض الله عز وجل اذ اركبته وها كما ركضتم فافترغوا في الدنيا فافترغوا في السكر  
 عز وجل الله اعلم \* اخذ علينا العهد العاهل من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان غلب الخوفا في الدنيا فلهذا جعلنا في الكتاب في الصلاة في  
 كل منزل من رسوا فيه أي تروا فيه (١١٠) آخر الاثر والالتفات في قوله وهاهروا من من نوس ولا خسر

هنا وفيه نصيبه ملا \* واه  
 اسكن صاحب اوفى بار  
 طعنا ما وزنا ما اوسكنا  
 وكذلك سألنا هل ذكرنا  
 الله تعالى سجدت في ذلك  
 التي تلم سجدته ومن الوفاء  
 يصق الثوب او الزمان او  
 المكان ان لا تصحى الله  
 تعالى فيسجد ما من نصه ولا  
 قد لا وهي مذكرة بالله  
 تعالى هندار باب البصائر  
 في لم يذكره بالتم ذكره  
 باحن واه غفور رحيم  
 وروى ابو داود في رسوا  
 عليهم بالطفة فان الارض  
 تطوى بالليل وروى ابو  
 داود والترمذي والنسائي  
 وان خروا بين جانبي في سجده من فوه لا في سجدهم \* ذكرتهم وروى ابو داود في رسوا فان الارض  
 يعدل بنزل افوضه وروى في رسوا فان الارض يعدل بنزل افوضه وروى في رسوا فان الارض يعدل بنزل افوضه  
 واتقوا الله تعالى اعلم \* اخذ علينا العهد العاهل من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يملكه الله تعالى فلا يملكه الله  
 يغفلنا عن الله تعالى كانه غافط امام في قرأته في الدنيا فلهذا جعلنا في الكتاب في الصلاة في  
 الحقوبى الى شربان شاه الله تعالى وروى انس بن مالك في رسوا فان الارض يعدل بنزل افوضه وروى في رسوا فان الارض  
 الله عليه وسلم فخر بعن انقلبت نفس الشيطان فانه يعطى حزين في كل يوم من رضى الله عليه وسلم لا يملكه الله تعالى فلا يملكه الله  
 يصغر مثل الازياب وفي رواية الامام احمد بن حنبل في رسوا فان الارض يعدل بنزل افوضه وروى في رسوا فان الارض يعدل بنزل افوضه  
 الرجل نفس الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يملكه الله تعالى فلا يملكه الله تعالى فلا يملكه الله تعالى فلا يملكه الله تعالى  
 قلب بسم الله تصغر الله نفسه في يكون اصغر من ذباب وادق من حبة من رضى الله عليه وسلم لا يملكه الله تعالى فلا يملكه الله  
 العالم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انذله في الدنيا فلهذا جعلنا في الكتاب في الصلاة في  
 شي من رضى الله عليه وسلم في الدنيا فلهذا جعلنا في الكتاب في الصلاة في  
 فكما خلق الاربعة السبع والسبع هذه الاصنام فكذلك في الدنيا فلهذا جعلنا في الكتاب في الصلاة في

واين خروا بين جانبي في سجده من فوه لا في سجدهم \* ذكرتهم وروى ابو داود في رسوا فان الارض  
 يعدل بنزل افوضه وروى في رسوا فان الارض يعدل بنزل افوضه وروى في رسوا فان الارض يعدل بنزل افوضه  
 واتقوا الله تعالى اعلم \* اخذ علينا العهد العاهل من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يملكه الله تعالى فلا يملكه الله  
 يغفلنا عن الله تعالى كانه غافط امام في قرأته في الدنيا فلهذا جعلنا في الكتاب في الصلاة في  
 الحقوبى الى شربان شاه الله تعالى وروى انس بن مالك في رسوا فان الارض يعدل بنزل افوضه وروى في رسوا فان الارض  
 الله عليه وسلم فخر بعن انقلبت نفس الشيطان فانه يعطى حزين في كل يوم من رضى الله عليه وسلم لا يملكه الله تعالى فلا يملكه الله  
 يصغر مثل الازياب وفي رواية الامام احمد بن حنبل في رسوا فان الارض يعدل بنزل افوضه وروى في رسوا فان الارض يعدل بنزل افوضه  
 الرجل نفس الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يملكه الله تعالى فلا يملكه الله تعالى فلا يملكه الله تعالى فلا يملكه الله تعالى  
 قلب بسم الله تصغر الله نفسه في يكون اصغر من ذباب وادق من حبة من رضى الله عليه وسلم لا يملكه الله تعالى فلا يملكه الله  
 العالم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انذله في الدنيا فلهذا جعلنا في الكتاب في الصلاة في  
 شي من رضى الله عليه وسلم في الدنيا فلهذا جعلنا في الكتاب في الصلاة في  
 فكما خلق الاربعة السبع والسبع هذه الاصنام فكذلك في الدنيا فلهذا جعلنا في الكتاب في الصلاة في











فمن رأى الله تعالى أياها من غير أن يفتح لها الباب قالوا له العظمى أن يحصل له ذلك وسقطت روحه على العبد لا يفتح له الله أياها  
 الصلاة يشهده تعالى أو يشهده من غير أن يفتح له الباب قالوا له العظمى أن يحصل له ذلك وسقطت روحه على العبد لا يفتح له الله أياها  
 وجل من كونه ناطقاً تلك العصبية فقال له الخبيث هذا ليس من السبطك ولو حقت النظر وجدت نفسك حال العصبية لا يفتح له الله أياها  
 الحق تعالى خطباً لئلا يقدرا على شاهدته تعالى شهدته ما خطب عليه غير راض عنك اه وهو كلام يتيسر فاسلك يا أخي على ما شئت قطع  
 حلقك أو يتبعها إلى خير كما قرأت أن أدب العبد بهذا العهد لا يترك كثرة العوائق من ربه حتى توث وقد عجزت إلا بغير فضل من الملك  
 أن يعرفوا طريق قطع علاقتهم بأنفسهم من غير شئ فبقروا فلا يزال الشيخ يشارك بإزالة العوائق الواحد بعد واحد حتى لا يبقى إلا العصبية  
 فيقول لك أزه وهما أنت وحضرتك وبحسبنا يا أخي السطر طول زمان وسيبقى مأمورات شريك وقال الناس يرجع من الطريق فلا يحصل من  
 قطع العلائق على ما طالت وما يحتاج ذلك أن طريق السرى الطريق طريق غيب المراد لا كالأبى الذي يريد ذلك طريقاً لا يحل من ماله  
 والشيخ كلس القرائى سلكه على نور الشمس زماناً لم يلحق به العصبية كما قالوا فهو بتقدير أنه يعنى أو يسرى في تلك السبل يعرفها أهلاً  
 والطريق المسدودة كدليل الحاج سواء فمن سلك الشيخ واتقاه قطع تلك الطريق ويجتمع العظمى من لم يسلم الشيخ لا يعرف حتى ويرى عاين  
 في مملكة فلم يعرف يخرج منها حتى يموت ولولا أنها طريق غيب لا يجدوا حبل سلو كما هو حدم كان قد دعا الله فالدن أنبياء وأولياء  
 وحلها فلا يدين من ينصه وسية فذلك (فان قال ناطقاً) إلا حال مقبومة لكل شخص (١١٣) فمن فهمه شئ فلا بد أن يفهمه

فلا يحتاج إلى أمر بذلك (قلت)  
 والأمر أيضاً مقبوم فلا بد  
 أن يفهم فليس للشيخ مدخل  
 في العصبية وإنما مدخل في  
 إصلاح العبادات تعليم المرء  
 كيفية قطعها على الوجه  
 الشرعى بحيث يتخلص من  
 الآفات وقد أجمع الأشياخ  
 على أنه لو صح بعد أن يأتى  
 بالمأمورات على الوجه الذى  
 أمر الله تعالى به من غير  
 خلل لما احتاج أحد إلى  
 شيخ لكن لم يصح فهم ذلك  
 فأشجوا ضرورة الحقين  
 بين فهمه والحق فذلك  
 احتاج أتباع المجتهدين  
 إلى المجتهدين ليسينوا لهم

على التواصل فلا يفرغ قارئ الاو ويتدى قارئ آخر ولا يفرغ القارئ من كتاب إلى الحديث الاو ويتدى في  
 كتاب آخر ولا يفرغ القارئ لكتب التصوف من كتاب الاو ويتدى في كتاب آخر ولا يفرغ القارئ من كتاب في  
 الفقه الاو ويتدى في كتاب آخر وهذا لا يكاد يوجد حالاً في زاوية من زوايا مصر الا قليلاً (ثم من علم النعمة كون  
 القراء التالخين يصرفون قراءه الحزب والا و زاد وصلا الجامعة لا يكاد يختلف منهم واحد ويسهر ونمى ليلة  
 الجمعة من صلاة العشاء إلى العبر ولو عرض على أحد منهم الفقه لذهب إلى القراءة في القبور أو غير هال يرضى  
 فلنجد رب العالمين

(وعا أن الله تبارك وتعالى به على) في الزاوية لرسالة تعالى شخصاً اسمه الشيخ منصور من أولياء الله تعالى  
 فقطع على منارة المسجد من أول ما نصب الموكب الإلهي في العشاء والأرض فيصير يد كراهة تعالى بصوت  
 جهورى ما يؤسف فيوقف جميع من في الزاوية من المخلص وغيرهم ويتخذ ذلك إلى خصوصتين داراً من كل جانب  
 ليستطيعون فيذ كرون الله تعالى ويستغفرونه لا يكاد يخل من ذلك أو ينال ليلة واحدة ثم يقبض الشيخ بعد  
 التماسوى وغيره فيقرئ القرآن في الزاوية بقصوت حسن فتقبل الرحمة على الزاوية وقد جسر أنها أطول  
 القبر ثم يفتتحون القرآن جهه إلى صلاة الصبح ثم يفتتحون الحزب بمصاوير على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ويذ كرون الله تعالى إلى خضرة النور ثم يشرعوا كابرهم في قراءة دروس العلم حسب صلاة الفجر وصلاة  
 الظهر وصلاة العصر ثم المطالعات ويشرح من دونهم من المحاولين في قراءة القرآن وحفظ المتن من أول  
 التلم إلى آخره ثم يجتمعون كلهم على الاشتغال بالتصوف وآداب الطريق إلى أداء المغرب ثم يهزمون على  
 قراءة القرآن جملة وفرداً إلى أذان العشاء ثم يجتمعون على مجلس درعظيم ثم يفرقون لورد النوم

١٥ - من في مراد التارة واحتاج ملءوا الاتباع إلى من يبين لهم مراد المجتهدين وهكذا فكل أهل دور يعرفون  
 مراد الدور الذى قبلهم تقر بهم منهم ولوا أرادوا أن يعرفوا الواسطة التي قبلهم يستألفونهم كلام من قبلهم على وجه لا يشككون  
 (ومعنى أسدى على الخواص رحمة يقول من شرط هذه الخاص أن لا تكون له مانع يمنع دخول حضرة تعالى ومضى كان عنده مانع  
 فهو بعد ذلك لا عباداً مخصوص اه وتبينت سدى على المرء في رحمة الله يقول كل مرء يأمره شيخه برى ما يسد من الدنيا فاني قد فكر به  
 واستحق الطرد من حضرة الله تعالى فلا يرى به فلاح بعد ذلك ما في الدنيا من جعل خذ أرنا الاستدعاء على علم منعه الله يسدى من يشاء إلى  
 صراط مستقيم وروى الحاكم وقال جميع الامم قد صرنا في قول ربكم عز وجل يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك نوراً وغنى وأملأ ديك رزقاً  
 يا ابن آدم لا تلهي عنى أملأ قلبك قراً وأملأ ديك شلاً وروى ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حسن صحيح وابن حبان في صحيحه عن أبي  
 هريرة قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يدرى الآخرة لا يمتنع أن يقول الله يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد  
 قرك وألا تلهي ملأ صدرك شغلاً أملأ صدرك رزقاً وروى الامام أحمد وابن حبان في صحيحهم فوعلما طلع شمس قط الابيض بجنيها لم يكن  
 به من أهل الأرض الا التلخين يأياها الناس هو الذي ربكم فانما قل وكفى خيرهما كثر الوالى والاحاديث في ذلك كثر فوالله تعالى أعلم  
 أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترغب اخواتنا في العمل صالح عند فساد الزمان من غير اعتقاد عليه دور  
 فضل الله تعالى وتأييده ورواية لثمة شغلهم الذي أهلهم تلك العبادات ولم يطردهم عن حضرة كابر دغيرهم ونأمرهم بالرباض الله تعالى







[illegible]

مذهب الامام الشافعي

يا مقلد ونه لا تفرحون بما

عما كان ينقص له فان قلتم

للمسلمين اطلبوا العلم  
بما كان من الدنيا وما كان من الآخرة

ہر اول درجات اہل

المريد الطريق أول دخوله

بالطبع ويتقبض الخوفا

على يده ما لي وما لها  
ولا فناءك ولا

و طرقة الذل في طلب القوم.

نداعى الى الله تعالى اذا كان

أهل الطريق وما ذكرت

على كل يوم اوساعه بالي  
على شاطئ اوساعه بالي

افهم: تنقضي الزوال الدنيا

100

قليل النعم والمجد من العالمين  
(وعسان الله يبارك وتعالى به على) اصلاح زوجاتي الأربع ونيب وحليته وفاقمة وأم الحسن ابنة سيدي مدين  
فنعنا الله بركاته وهذه النعمة من أكبر نعم الله تعالى على أوليائه فجعلته عظيمة ما تمنى الله تعالى به على نبيه  
ذكر ما عليه الصلاة والسلام بقوله تعالى وأصلحناه لزوجيه (ومن) جملة اصلاح زوجاتي هؤلاء الأربع  
انهن لا يجلسن قط ساحة بلا غسل من الجنابة ولا يخرجن من مساكن وقتها لأخيه أو فاض أو نسبا  
حتى في طرق الخبز ذهابا أو بالولا يتركن قيام الليل وأعظمهن عبادة فاقمة بنت سيدي مدين (وأما)  
فاطمة فربما حرمت خلفي في صلاة الليل فافترأ بها في الكعبة الواحدة فربما الرأف فلا تخافني إلا لئلا  
طفلهما الذي يخدم من يقوم بمهامي شأنه (وأما) بنت سيدي مدين فكان قيامها ليلى الشتاء والصيف  
من أول الثلث الأخير من الليل دائما لتكاد تنخل عنده أبدا (ومن) جملة اصلاح الأربع أمصاتها  
ليم كافتي يومان الدهر الذي يستترى من السوق إلا في المرض وأما في الصحة فمن علي ما يقع الله تعالى  
به علينا (ومن) جملة اصلاح فاقمة أم عبد الرحمن لم أطمع عليها قط وهي في الخلا وسافرت في الخبز  
ثلاث مرات فلم أطمع لها قط على بول ولا غائط ذهابا أو بامع أي معاد لها (ومن) اصلاحها أن العلك أو  
الحمال لم ير لها شئ من حين دخلت الحبل إلى حين دخلت مكة إلى أن رجعت إلى بيتها  
ونزل نساء الأكر كلهن في مثل العفة وهي لم تقول وكانت خضبة العظم (وكل) الحمال ينزع لها الجبل على  
باب النجدة فخرج من الحبل للبيعة وترأ من داخل النجدة وهذا ما رأيتهم وقع لأمره في الحج أبدا (ومن)  
اصلاحها أيضا انها لا تدور تركب مع كاري كاهل مصر أبدا ولا تقدر كذلك تركب ودها ولا تصد رسيا على

الامة ان تكون الدنيا فائضة عليه ليطم منها أنعامه وينفق عليهم منها ومن لم يكن كذلك فقد عاوه الى اقله ناقص

والخروج لمن أتاه من أصحابه وغرهم كأن من لازمه الغيبة لكل من لم يحسن إليه كما سيأتي في حديث من

الحديث فأشار إلى أن الغالب على الصغير المحتاج غيبة من لم يعطه ما احتاج إليه فانظر آفة المحتاج وكذلك القول في

فقیر اقبال الغالب علی مریدیه معه تلقنهم الی غیرہ لیطعمہم ویکفیمہم موتنہم ہذا امر قہری علی کل انسان

مریدہم بترک الدنیا الایما یصلہم من الشغل بہا وایضا فلیعبرہم اتباع حتی یسدواہم فانہوما کل

الشيء حتى دفن في حسي فاني كنت اكره ان اذيبا بطبعه ان يخرجني منها من قلبي والله اعلم او اذن لو

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ ۝

أَنْ لَا يَكُنْ لَهُ اخْتِيارٌ مِيقَاتِهِ تَعَالَى فَقُولِي إِنِّي صِرْتُ أَوْدَانًا لَوْ كُنْتُ عِنْدِي كُلُّ يَوْمٍ أَلْفٌ أَرْدَبَ ذَهَبًا اغْنَاهُ

الفاقة والحاجة عني. أنناري من كثرة دنو بنا اننا لو تصدقناه بها كل يوم أو ساعة بالآلاف الاردن الذهب لا يكفر

من كفنا كما تنقض الوفوع المعاصي على يدينا سواء وأمان حيث الرضاع لله تعالى فيما قسمه فلا



لما أمره النبي صلى الله عليه وسلم بمغادرة مكة فوجدته قد أورد أن يهلكوا فقاموا في حرم عيسى بن مريم من مكة فوجدوا فيه  
مكان قصدا لعلهم يرضى الله عنه فخذلوا الكثير من الأعباء فظلموا النشوة أكثر الصدقات التي انقضت على يده لأنه ما أخذوا من فتح نفسه بها  
من الخير كما هو شأن أنباء الدنيا فانهم فوهوا في أحاديثهم وأصابعهم أن يكون مع كل واحد مثل أحد فصاروا كرههم من شيق اليد بشرطه  
الشرعي وملاحقه أهل الفتنة باليسير من الدنيا لأنهم لم يجدوا إلا الصدقات التي انقضت على يده من تصدقاتهم على الرزق ومعداة أخواه من المسلمين  
لا يظهر أمام من سأل الله تعالى كل ساعة توسعة الدنيا ليقطع على خلق الله فلا يرج عليه ولا ضيقة في حق أحد منهم من طلبهم  
الله كثرة الدنيا ليقطعها من طلبهم الله كثرة الأعمال الصالحة ليعينهم الله تعالى بها سواء لأن كلاهما عبادا تكون فيهما نعمت تلاوته  
أولاً لأن آدم وهاو من ذهب لا يثني فأنزلوا أنه لا ثلثا لا يثني راجعاً ولا يخلصنا من آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ١٦١ ويجب  
استئذان جميع الأعيان والأولياء من محبة ذلك وإن كانوا من آدم ليصنعهم أو يظفهم من محبة الدنيا ليقطع الله تعالى وقد كان أبو الحسن  
أشأنه في رضى الله عنه يقول في قوله تعالى منكم من يبدل الدنيا إلى الآخرة ومنكم من يبدل الآخرة إلى الدنيا فعل أن الكامل لا يضرهم كثرة الدنيا  
وما واصل الله عليه وسلم جبال الذهب حين عرضها الله عليه الاثر بسلامة ما خوفنا عليهم أن لا يملوا مقام العارفين فهناك وكذا كان  
ذلك لأن سلب الاحتياط لا يمتد خوفاً (١١٦) أن يتبدلوا طهاراً إلى الخسوف لا يتبدلوا شهوة في الانفاق أو يؤذونك قوله

شخص يراه في الأزمات المعارف ولا تتضرر رسالوا جمعية من شدة الحياء من الناس (ومن) جملة إصلاحها أيضا أنها لا تحسد على الظفر في وجه الكمال لينظر عيها إذا وردت وتعجز نانيها أن تتعجب عيها السكمال لينظرها في تقدير برئت من الرذل لكن حصل في عيها شيق فعي أضيقت من اختها إلى الآن واختارت شيقها في فهم الكمال (ومن) إصلاحها تصفها من اخذها تطيعها الناس حين ردت عنها أعليهم (وقد) أعطيت ابتغاء خاص بله مشرد نانيها لم يجب فردتها وقلت لا أقبل رقتان أمر أفضا عهتها لم عبد الرحمن فردتها ولم قبلها كذا توقع لأمرها الخواجا إلى بكر النادوي أنها أعطيت أربعة دنانير لم قضيت لها حاجة فردتها لم اغتبرت في أعطتها لم عبد الرحمن فردتها عليها وقالت لها ألا أقل من كسب امرأة وكذا تزويج هذا الصرقل أن ترأ من أحد من نساء القرائ في هذا الزمان (ومن) إصلاح خياشي كونهم يروني على الخير فينتهي على أفعال الخير لتواقر بات والمبرات والعصافات وإذا لم أجدا مأمصدق به على من يسانني من المحتاجين واسئني عما يستطعن من دياهن أو أونيأ من أوامعتهم لمخلصات في ذلك خصوصا لم عبد الرحمن فرضي الله تعالى عنها وحسن ما عاين أمين فأعلم ذلك لترشدوا لله يتولى ذلك وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين

وَمَا أَنتُمْ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ (يعني) تأهيل لخدمة الفترة التي طين عندي للاشتغال بالعلم والقرآن والأدب  
والأزاد من متعلمين من غير متعلمين في ولايتي في تحصيل معاشهم ولواصروا الفناء كتملا الخلق منهم  
لأن ربهم هو الرزاق وما قد هم في الزاوية الأدهوسوق اليهم أنزاقهم (وقف) بلقوا عندي الآن غصواتي  
نفس رجلا ونساء وأطفالا وأحرارا إذا تصادوا من أدهاز دولي أو مؤمن بأن الهوة تأتي من الله على قدر المنة

[illegible]











بجاهد القول وكذلك تبين على الشيخ انه يكون أكثر من المرءين سحر الليل جاز أكثر حروا أو أقل القول أو أكثرهم صدق وذلك ليكون إيماناً بكونهم  
 على الأقل إيماناً ما إذا كان أكثرهم قوا أو أكثرهم كمالاً حتى لا يلحقه كمالاً أو أكثرهم قوا أو أكثرهم صدق وشيخنا إبراهيم بن موسى عليه  
 خبره ونظراً لثبته قدم في الأمر ما هو عليه من المراجعة وهو ما لا يشك في زور بهن لا يرفهان عليه وقد خلت أسرارهم على سيدي الشيخ محمد  
 القادر الجليل غرته في ملايس وما كل وغرور ودخلت على والده عند فوجده على برش ومنده كسرة يا سيدي وبلغ فرحتي على الشيخ فالت  
 يا سيدي لا طيبنا عارياً فقلت ولا يدي هذا الآن أجلسه هنا كل وكان بين يديه جاجت تعقل وأصار ولدك صبي الموتى بأن الله أنقصته  
 من عطائي ثم أمر الحاجب فأنقصت من الأنا وصارت حجة ثم ذهب إلى حال صليها له فلولا أن الشيخ أقام الزهراء على طعامه الأسدي  
 لفوقته ثلثاً ثم أوى منسكراً عليه وكذلك تبين على الشيخ أن موطن نفسه على فصل أدى من يأمر من أخوانه بأنه ترك الدنيا وهول مشرق  
 على الدار الآخرة بقلسه فانه كالكالب الكاف على الحقيقة كل من منعه من الأكل منها أكثر أصنافه ويحب عليه ويرى عاصفه حتى يرجع عنه  
 فليكن أمر الشيخ أخوانه بركة الدنيا عاصمة ورفق ورحمة وتقدم بمقدمته كرماء كان السلف الله الخ عليه ثم يقول رحمه الله من أفتدى  
 بهم ولجود من التكره منهم بالسائل إذا عصار أمره وليس عليه إلا أن يظهر لهم عدم الرضا بكثرة وقتهم في الدنيا لا غير كما يظهر إلى الغضب  
 لو دعا فإحاطة به عيسى في وجهه وقلعه أحمه لا مشفق عليه ورى بماض به العاصور بما خضت الأمل فها بالاردي في حق آخر جت حبه ومع  
 ذلك فيضى العقل بأن ذلك كله لا يبغض لو دعا أو عاصور فوور شقة والدته عليه (١١٩) فليوطن الناس إلى طريق لفته

وجل نفسه على سماع كل  
 مكره عن يده وحملهم  
 هي بما يدهمهم اليه إذا  
 للجلل بما هم فسوف  
 ينكرون الداعي لهم إلى  
 التبر وإن للجلل بما هم  
 قد سقوا الداعي بما عليه من  
 النصع والمجاهدة هم ثم  
 لا يضيئ الله لا بد أن ينقسم  
 جماعة كل داع إلى الله  
 تعالى كما انقسم من دعاهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 الدين الاسلام وهو الشيخ  
 الحقيقى لجميع الأمة كما  
 بيانه أول خطبة الكتاب  
 وجميع الدعاة نابه صلى الله  
 عليه وسلم فلا بد أن ينقسم لهم

الخروج بالعين لعرب السوق الذي يغير فيه بالزبل والخجاسات لاسيما حصول المنفعة في ذلك أيام المطر  
 والشتاء في الرق والبرد (وقد) بسطنا الكلام على حلقته بعد الجاويرين الذين كانوا عند سيدي إبراهيم القسوى  
 وسيدي محمد القسوى وسيدي عثمان الخطيب وسيدي مدين في القنات الوسطى وأكثرهم دور النصف من  
 الجاويرين في زاوية يتألفها ذلك الواقعة بتولى هذا والحمد لله رب العالمين  
 (وعنه الله تعالى) وتعالى به على) تيسر جميع ما يحتاج إليه في الزاوية من الطعام واللباس وغيرهما من  
 شير في طريق الوصول إلى ذلك لأسئلة أحد قسمن الحلق وهو أمر قل أن يوجد الآن في زاوية فلا بد  
 لأحد من سؤال أولئك يا سيديهم أو بواسطة بلسان الحال أو بلسان القابل بل بعضهم سافروا إلى بلاد الروم في طلب  
 ما يمدون رزقه أو جوا إلى أوسهم مع كتابت في قصة أن العبقتر الحال وكثير العيال ومن أهل العلم والافتراء  
 وليس له ولا لجاهل به شيء يقوم بهم ونفى أن الله تعالى يطعمه من حين كان في بطن أمه إلى أن شابت  
 لحية فينشق ربه أولاً يزكى نفسه بالعلم والقرآن ثانياً يذل نفسه للخلق ثالثاً وليكفدا كل السلف الذين  
 أدركناهم بعد وفراهم بعد أن ينهي في قصة أن تلك الجواهر متلا على اسم القرام والمساكين عام القرة  
 منها مدة ثم يوسر له يومه أن يقطع طعام القرام ويخصص به هو وأولاده وإن نازعه أحد برطل الواة  
 ببعضه يصير عدد دوا من حلقه الصائين السناه (وقد) سألني الأمير جاع الحزوا وحماقة تعالى أن يسأل  
 في السلطان في سمح للزاوية فأبى وسألني أن يعمل في الجوا كل يوم خمسة نصفاً فأبى وقت له  
 هذه ما كية أمير يسافر بالتجار ذوا الألف في ولاي قدرته على جهاد ولا غيره فكيف أراهم عسكر السلطان  
 على مال الصالح وأنا أضع القصة والكسرة الباسة لولم أجع غير هلع أفي جمداة أوسع مبيته من أصحاب

هم أصحابهم كل وقع له صلى الله عليه وسلم قومه منهم يقول سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومنهم من يقول سمعنا وعصينا ومنهم من يقول  
 سمعنا وأطعنا فها ومنهم من يقول أنا خير من هؤلاء الشيخ دعاهم إلى الله الفضل ولا يستعجلنا عند الناس ومنهم من يقول أنا خير من هؤلاء  
 ربحنا فنامن الناس ومنهم من لا يتحول من محبة شيعة في شدة ولا راحة ومنهم من هو مع على الزنا فإداحة التند تقول هن شيعة ومنهم من  
 لا يرحم من حول شيعة ولو أخذت عليه القول ومنهم من إذا انحازت عليه لشيخ القول هرب منه كما أشار إليه قوله تعالى ولو كنت قطلا غليظ القلب  
 نقضوا من حولك ومنهم من يري ذلك النواز يتهاوه وفافل عن الآخرة ومنهم من يري الدنيا لاخرة محمد الرحمن بن خوفوه من لا يري  
 الدنيا كاهل العفة ومنهم من يقول لشيعة قد كثرت جدا تلوت قصصنا بين الناس كما قال قومهم من يافح قفلاً كثرت جدا التنا لاخرة يؤمنون  
 لشيعة حتى يروا العذاب الأليم ومنهم من يقول لشيعة ليسار الحال أو الحال لن تؤمن لك الآن أو بشا كرامة كما قالت قريش وقالوا لنؤمن  
 لك حتى تغير لنا من الأرض ينمو إلى آخر النسق وكما قال بنو اسرائيل لموسى عليه السلام لن تؤمن لك حتى ترى الله جهر فتطم طائفة  
 يؤمنون هول شيعة هم أن فعلت كذا أو وقع لشيعة من العوبة كذا الآن وقع ومنهم من يفتدى شيعة بنفسه في المالك كالحل سعد بن أبي وقاص  
 منهم من لا يقدر على ذلك ومنهم من أدد كرتة ال شيعة بسوء يكاد يمتد برفظا كقوله لا كابر الصعبة في قصة عائشة ومنهم من لا يمتد ب  
 حاص مع الحاضرين ومنهم من يمثل أمر شيعة في السقر في مصانع العاد مثل ما كابر الصعبة يفعلون ومنهم من يذكر ذلك ويؤثر الدعة  
 بالراحه كاقول من يتخلف من غزو يقول ومنهم من يحس شيعة أكثر من أهل دمه وله دمه منهم من يؤثر ماله وله دمه أنه في المحبة على شيعة







يقول في الخبر ان الله عز وجل خلق الانسان من طين وخلق من طين طينين طين من طين الجنة وطين من طين النار  
 لا خير بعد طين الجنة طين النار البعد في طين الجنة طين النار طين الجنة طين النار طين الجنة طين النار طين الجنة طين النار  
 الا في طين الجنة طين النار طين الجنة طين النار طين الجنة طين النار طين الجنة طين النار طين الجنة طين النار طين الجنة طين النار  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكرههم ولا يكرههم ولا يكرههم ولا يكرههم ولا يكرههم ولا يكرههم ولا يكرههم ولا يكرههم ولا يكرههم  
 تلو لواء صليبي ونحوه احووا النبي صلى الله عليه وسلم الذين امنوا به في قلوبهم وسعدوا به في كل شئ حتى المسجد الاخضر ابي بكر وصيه  
 كان يعمل الا في من جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكرههم ولا يكرههم ولا يكرههم ولا يكرههم ولا يكرههم ولا يكرههم ولا يكرههم  
 ما تلو اوليهم من كان يؤذي ياره كاذل عليه قصص شكا لورسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياره كان يؤذي وقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان من متاعك على الطريق وتكلم من مر عليك وقال ما هذا فقال له جاري يؤذيهم من كان يجالس النبي صلى الله عليه وسلم شرط ان  
 يلاصقه صلى الله عليه وسلم يلعنه كاذب هرير وهذا لئلا يصير له ثقت في غيره صلى الله عليه وسلم وينقطع خاطر منافقته لاجل الجوارح ومنهم من  
 كل من جالس النبي صلى الله عليه وسلم لاجل العلو والادب ولا يشرك معه من العلل ومنهم من كان يشع بانواعه ان كان كتمه ومنهم من كان  
 يسلم باطبا يداووه للفقراء ومنهم من كان كسيرا المال كعبدا الرحمن من خوف ومنهم من (١٢١)  
 لا يملكه عا ليله كالي تصنعين

وقيل على رؤسهم في رمضان  
 ومنهم من كان يصلي عليه  
 كذا في شعبه في ذقاني  
 لم يملكه ومنهم من كان  
 لا يهاب شي من ملبس ولا  
 غيره كالي بكرضه الله عنه  
 وغيره ومنهم من كان يظهر  
 الفتي وليس في يستحق  
 يا كاه ومنهم من يكون منه  
 الدنيا وهو يظهر الفقر  
 وبأخذ من الزكوات  
 والصدقات كذا ويحدها  
 في حجرة ازاره جسدونه  
 فلا تدرى انهم او يشار من قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم كانت  
 او كنان من تاروه من النساء  
 من كانت تقب النبي صلى

(وعا انه الله يقول وتعالى به على) هدم هتادي على ما ينبغي من الرزق من جهه وقف او هدم فهو ههما  
 وذلك لم يزل رزقا في ابد البركة وقال لمن يكون لهم وقف او هدم وسبح لله في قلة تركه والديون  
 عليه هدم لم يزل احد هدم يشكي ويكي وذلك لانه ما جعل لله تعالى الرزق من الجوال والمعو  
 وغيره ما وان شكتك بالشي في قولي هذا فاسأل جميع اهل الجوال والمعو على حق فانه قد احدهم  
 يشكي ويكي بمصدق ذلك ان احدهم اداه له هرسا ووقف اقل من سؤال الناس في المساعدة (وقد  
 هلنا بصدقه تعالى كذا كذا هرسا ما احووا الله تعالى الى سؤال احدى المساعدة فيها (وقد) اخبرني الشيخ  
 هيدا الخميني بمصلح التزلاوي قال لم يزل الرزق عند نافي الزاوية فالتصا عليها حتى وقف بعض الناس علينا  
 بعض عقارات وما كان فضا ذوق الزاوية بوقلت البر كتمه موصه فانقرض في غاب الاوقات ما نستره  
 للفقراء الصغار والادم (ولي) الحديث اني انا ان يجعل رزق هدا ما مؤمن الامن حيث لا يمتنع انتمى وذلك  
 يصير متوجه الى الله تعالى خلاف من يضر قوت طعمه مثلا فانه لا يكاد يذ كراهه الا قليلا فاعلم ذلك ثم شد  
 والله تعالى ذلك وهو يشي الصالحين والحمد لله رب العالمين  
 (وعا من الله تبارك وتعالى به على) حمايته تعالى في كل من نراج رزقه او بيت يلغي ان وقفه على غيب  
 حيلة حتى استبدل (وقد) سمعت الفقراء ما عرفت لهم اسألو الله تعالى ان يعطى كل وجه تنها لوت في وقف  
 زوايها بقدر ما فيهن الشجة فقاما كان الوقت اخذه بشم في الامه ثم غفر بعضه وقت الاقماض يصو  
 بها ما تقطع جوت الوقت تحت ايدي ما كره الى ان استوفوا قدر رحمتهم سلوه لنا بطيعة نفس ومنها ما اضطر  
 سدين كثيره وعطى من جهات فخر قدوا احدا يخذلها وادوها لسدا الى وقتها فادوا فوجوا ان يقع فيها كما وقع

١٦ - من في الله عليه وسلم وري الفضل له اذا ضلح التركت مع عدد من ازواجه في الخمر ومن من كانت تكثر ذلك  
 وتستعذ بالله منه كانه الجون ومنهم من كانت تسبحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حال الموت وتوسير ترضعن هيبته ومنهم من كانت  
 لا تهابه ولا تسبحي منه كونه فان النبي صلى الله عليه وسلم لما بيع النساء وقالوا لا تقتلن اولادكن فقال له فندهن ريسناهم صفرا اقتلتهم  
 ان كانا فاستكت صلى الله عليه وسلم ولم يمت الباعه ومنهم من تخلت لملوات عيشته التي صلى الله عليه وسلم شانت وطلبت الغرائق ومنهم من  
 اختارت القسام معصلي الله عليه وسلم والصبر على ذلك كما شترضى الله عنها ومنهم من كانت تكثر الفجره كعاشت حتى انهارت سوتوحي  
 ذاهبة باثامه طعام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقامت لملوك كرت الاثا وساح الطعام على الارض فقام اليه صلى الله عليه وسلم وضرم  
 الطعام من الارض في الاثا وقال غارت امكم من خدام من كانت لا تصيبه اذا ناداه يقول والذى تقضى يده ولا خوف الاقصاص ولا وحش  
 بهذا السؤال ومنهم من كانت تعصى بكل شئ معصته من النبي صلى الله عليه وسلم كعاشت حتى الله تعالى عنها ويرقون من لم تره عنه ولا  
 حديثا ما حشره الان من الشواهد التي تشهد لاقسام اصعب كل داع الى الله تعالى كالتسليم من دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن  
 طلب ز يادته في ذلك فليتبمع احوال الامم السابقة مع انبياءها فان تلك الاقسام لم يزل من اصحاب جميع الدعا الى الله تعالى وعلم من جميع  
 ما قرؤوا ان من طلب من الشايع ان يكون جميع اصحابه مستعبدين بمجربين عن الدنيا ومتادين معه لا اعراض لهم عليه ولا اختيار لهم معه  
 او بغيره على جميع امورهم كما شرط التوفيق في حق البردين الصادقين فورا في البصير وتواشوا طيعة جميع العباد الى الله تعالى ان يلاغرا



[illegible]

في نظائر هاتين بل كعرض الواقع، وراء الالزمة من التبعات والمواقف التقشيرية أرسلت الديوان ورفقه من غير سؤال منهم معصوم ان تحت نظري جهات وقد بلغني ان فيها شيئا ليس له أصل والسؤال من فضل مولانا الوزير على باشا ومباشرى الديوان ان يشعروا هذه الجهات التقشيرية التام المبررى للذمة وما وجدوه السلطان يأخذونه وما وجدوه لغيره يعطونه وما وجدوه للتبريدونه علبلا بما يحقون من دواء القفر اعطى له اذ انحر حوامن وقتهم شين في قال القفر اهلهم الساقون في ذلك قورا ومعضا انتهى (وهذا) أمرنا ما هنا ان احدها له في مصر غربا بل بعضهم يدان يرطل المباشرين حتى يكتوفا لاي رضون وقد بطننا الكلام على ذلك في النسخة الوسطى فراجعوا والحدود قرب العالمين

(وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) موافقة الخواشع المجاور من هندى على رد ما بأننى الزاوية من أموال  
الولاة وهذا يوم فداقت لهم لانتهاور دون ذلك بطيخ فقلدوا الترحاح سدروا تبرا ما بأننى فاسد الولاة جمال  
لا تصرف فيه بارى ولا اعتقدوا صوم من الشبه فخادوا فلا يأخذ حاسبه وتركه بين يدي وذهبوا القراء  
حاضر ورؤا قدرى من الزاوية امرأه ضاعفت بقصد اباحتها بأخذ غير حاشى فيهمون منى عدمهم على  
انتهاولهم ولا تورهم لأحدونفا ياتقطه الأطفال من أولادهم وغيرهم روى بما طرح بين أيهم وأقول  
لهم من كل نيك محتلفا يأخذ منها محتلفا تدعى ما أقوله أحد منهم (وهذا خلق) غربى فقرا الزاوية  
اليوم بل بعضهم يزحون على القاصد الذى جاء بأمال ورموه إلى الأرض ويصروا أحدهم فخلص الفلوس  
من يد غصا عليه وقديسنا لكلام على الولاة تورفا ثقتا معهم فى المنافى على فراجه والحمد لله رب العالمين  
(وعلم أن الله تبارك وتعالى به على) حاشى وحاشية اصحابى من الأكل من خبز ابن عمرو بن بقدا الذى كانا

[illegible]

تقدم كان في ظل الاراك كتابه \* لمن ذكر يوم بقتضيه رحيل \* الان قطع القاص الى الحى \* كثير وما الواسلون قليل  
يعني فكما ان البناء لا يثبت على الموح فهو كذلك في الدنيا لا يثبت على غير الله كتحريك الحجر على الماء هـ وفي باب الطهارة من  
الفتوحات الحكيمة ما مضى اجمع اهل كل ملة ولا تخلف على اهل الحق الذين يطلبون وكذلك اخرج امام الناس منها مطلوب وقالوا ان فراغ  
اليد من الدنيا احب اسلك اقل حجة في نفسهم الفتنة التي حذرنا الله منها قوة اغما الموال والاولاد كقمت هـ ومن قواعد الوهاب ان  
لا يدوروا بالغلو ولا عسكرافضة ولا ذهبوا وامتخصضا قال راهب انظر الى هذا الدين ايه من ضرب اى الموال ففرض وقال النظر الى  
الدين انتهى عن عندنا وامت الزمان توهب محبون شعاعا يخ حزن من العسكنة وتقولونه اثلث علينا الزمان فسالت















[illegible]

في قوله عليه السلام لا ترجع  
 إلى ما كان من قبله من غير  
 أن يرجع إلى ما كان من قبله  
 من غير أن يرجع إلى ما كان  
 من قبله من غير أن يرجع  
 إلى ما كان من قبله من غير  
 أن يرجع إلى ما كان من قبله

مقدوماً عليه يتم أو هي فالخروج من العلق  
(وعلى الله تبارك وتعالى وعلى) حين ساءت بين شرب قلمه من القاسم الشوائب فصفوا بغير  
الأوداء وقرأوا القرآن من سج الانجيل الاخر فلا قول له في انفسهم من طير القتر الى طوارنا اننا  
وان كل ذلك حقا وانما قوله يا اخي من تحت شجرة الخس وانه الى القصر على كل مجلس فاعلم وان  
ان لا صوت مسموع قط فيهم من المسموع وله ذلك وتبنا في قمرهم ورواوا عنهم الذي اسلم من قلوب  
القتر اعلم عليهم وكرى في حقه المهر والبر ولم يتعمن من هذا كل شيء قال يا اخي عما لا والله في  
رب العالمين  
(وعلى الله تبارك وتعالى على) كثر تعالى في حق رسول الله عليه وسلم في مجلس الاكرم  
والصلاة في رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين ربه الله تعالى على ربي وذلك في سنة ثمان عشرة  
وسمائه كثر من حين ربه الله تعالى على ربي لم تعط له واحدة ولا صاحب واحد لو كان ترك مجلس  
ليلة المصطفى يومها باشارة الشيخ نور الدين الشافعي رضي الله تعالى عنه (وكن) ترتيب المجلس بهذا الصبح  
يا شائسا بعدا واما ما لا يخفى على الاسلام في تنقيح سفر جامع القري عصر وقال في  
لا بأس انك تجلس بالجماعة بعد الصبح يذكر الله تعالى ويحلو حتى يصحلي الله عليه وسلم الى ان ترتفع  
الشمس كرمع انتهى (وهذا) كانه يترتب له صلاة في الزوايا في الاسابيع في قراءة الكرسي وغير  
ذلك لكونه صرح بعدوا من تلامذته وهو اكبر اشياخ كظم قدرا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم  
يا اخي ذلك ترشدوا في تبارك وتعالى بتول هذا كل وهو بتول الصالحين والحمد لله رب العالمين

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠



[illegible]

لن آمن بالقدرة وهنصب  
 وعجبت لمن رأى الدنيا  
 وتقلبها أهلها ثم اطمأن  
 اليها وعجبت لمن آمن  
 بالحسد غدائه لا يجهل  
 وروى الترمذي والبيهقي  
 ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم دخل مصلا فقرأ  
 قوما كانهم يكثرون أي  
 يهضون فقال أمانكم  
 لو أكثر فذ كراهم الذات  
 الموت تستغلهم هائل  
 فاكثروا كراهم الذات  
 الموت الحديث بطوله وروى  
 الطبراني عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال خرجنا  
 مع رسول الله صلى الله عليه

فأقول وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل  
(حاضر الله تبارك وتعالى به) كثرة معاني القرآن والآذكار ليلادهم لها كلصرت الاشارة اليه اوله الباب  
قبلهوا تاجا لسي في بيتي وهذا من اكبر نعمة الله عليه تبارك وتعالى على في الدنيا والآخر ان ذلك لم ينسر لأحد  
من ملوك الدنيا فضلا عن غيرهم انما يسعون القرآن والا كرتي أوقات (وقد) دخل على مرة في الليل  
ثلاثة أملاك واما بين النائم واليقظان طول الثالث منهم نحو خمسة أذرع والآخرين يشعرون لساوأت والآخرين  
كانوا ليعرفن فسئلوا على فقال لطلو بل منهم لصاحبه قد طعمت الليلة هذه مشارق الأرض ومغاربها فاقبل  
وأنت بعثة في الزوايا أكثره كراهة تعاو وقرأت من هذه البقرة فقالا لا انتقال أحدنا للمكان للطلو بل فاحد  
ما ينتشر مد مجلس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ينتهي الواحد باب جامع الحما كمن ناحية  
باب النصارى والآخر باب الشعره بالذي على سائر الخراج منه ثم استعظمت انتهت فأسال الله تبارك وتعالى  
من فضله ان يديم هذا الخيري هذه البقرة بعدي لتدوم الرحمة على أمة بعدي وفي نصب بعلبوس به العلم الا لغير  
(وقد) قالوا يديم الخيري في مكان الفقير بحسب قوة هزم من الناس من يديم الخير بعد سنة وأقبلوا أكثر وما  
أرأت خارج مصر أقوى هزمان سيدي أحمد البدوي ولا بعده أقوى هزمان سيدي محمد الشناوي لقوة  
عكوف الناس في مكانهم للعلم والقرآن وما في مصر أقوى من هزم سيدي أبي العباس القمري بعد صاحب  
جامع الأزهر فان لسيدي أبي العباس من حين ملك نحو سبع وخمسين سنة في مكانه في لوزياد من الخير بخلاف  
غيره من قرا مصر كالتبطل والمطاب سيدي أحمد الراشد وسيدي سعد بن وغيرهم فاعلم ذلك والحمد لله







والله اعلم بالصواب...  
 على ما كان عليه من...  
 في حقيقته...  
 عنه جبر الله...  
 من فروعهم...  
 بغيره...  
 ربه...  
 والله...  
 مكره...  
 في هذه...  
 عليهم...  
 لعنتهم...  
 حقه...  
 في الجنة...  
 المستحبة...  
 نحو مقام...  
 فانها...  
 التكليف...  
 عليها...  
 اذا كانت...  
 الدنيا...  
 ومعهم...  
 اعلم...  
 العمل...  
 يسلكه...  
 بحسب...  
 من

يداوله الناس اليوم حتى اني اقرق الابرار بعتة مذاهب بن طلب وجا اوسه اقوال كل مذهب اكثر من اهل  
 مع اني متبذع هذه الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وانما كنت اوجه مذاهب عن الاطلاق على منازع  
 اقوال الاثمة لما استندت اليه من الايات والخبر والا تاركها يعرف ذلك من طالع كتابي المعنى بالمنهج  
 اليعني بيان اذلة المنهج بن قاصد اقوال الاثمة الاطلاحي على ما استند اليه لا بالصدركا فاعلم  
 بعضهم من ثمل و...  
 حال سبابة الاحمال فاعلم يا اخي ذلك والله تعالى يقول هداك وهو يقول الصالحين والهدى قرب العالين  
 (وعا انهم الله تبارك وتعالى على) حياية جميع الجهات الموقوفة على الزاوية من الظلمة فلا احد يقف  
 لثاني طريق من كشف او شرح رب او غيرهم امامه انه ليس بيديهم ولا امرهم صوم بالحماية كاسر وانما  
 ذلك بعض هناية من الله عز وجل وكثير ما ياتي به اصحاب المربعات السلطانية فاشفق لهم عند الكشاف  
 وغيرهم ولعل الله يكتفي بذلك عدم تقصيص نفسي بشي من القراء الا انهم يرون تشريعية وانظر الى وقتهم  
 احتسابا لله تعالى ولا تخذلي ذلكم علوما كاسر اوائل الباب الثالث ثم اني اذا جعت غلثها افسدها عليهم على  
 الوجه النهرى ولا ارحمهم في شئ من الامور ولا جهر ابل و...  
 كل ذلك من وقتك ومن سلك هذا السلك كالوجود كلمه ساعده لا معارضا ثم ان وقع ان ظنا ما حارضا فانما  
 ذلك لعدم استحقاق احد من القراء الحماية من حيث الله تعالى او فحول ذلك فاني اعرافا لى توظرت على  
 الوقف بعلوم او قصصت بشي من القراء وتزوجت وتوسر وتوسر كبت الخليل وتوسعت في المطاع لم يقدري  
 الله تبارك وتعالى على حياية شئ من الظلمة ولو قل كما هو شأن غيري والحمد لله رب العالمين

١٧ - متى في الخوف قال الانسان كلمه اقرب من حضرة الله عز وجل استعظمه وما في سواك ما يدعيه في العكس نظير  
 ذلك الذي انا جعل حضرة السلطان قري عندهم الخوف منه ومن سطوته مانس هذا العدد امن حضرة وزعما شته هولا ومن قصوه  
 بخلاف من كل من اهل حضرته وقد كان السلف الصالح كلهم على قدما الخوف حتى ما قولوا طوعا منهم وقهرهم اقول ليس  
 عندهم من الخوف الا الاسم فان اعمالهم تكذب اقولهم وقد كلف الحسن البصري رضي الله عنه يقول والله لقد راى كاقواما لو راى ان كمالوا  
 هولا لا يؤمنون بيوم الحساب وراى شخص في الماها لادن وبنار في الحصة فانه يمشيه بذلك فقال له ما لك انا واحد باليس احد اسخر به  
 غيري وغيرك وكانت الاحياء اذ امرت عليه وهو على الحديث يكت وتبرعوا يقول اسروا حتى عرفاني احيانا ان تكون فيها حجارة زجنا  
 بها اوسا لو مررت اني خرج معهم الا...  
 الذين يكرهون وقوا امر اعدائهم بقدري يقتلوا واعتادوا بئس حتى نأخذ ذلك الطريق فقال يا اولادي وهل ثم كرام من الله لعبد العزيز  
 اعظم من يملكه الارض ويخلصه منه وقد استحق الخلف من سندن قتاله شخص اب الحسب لا يكون الا لكفارا وانتم من المؤمنين  
 فقال قد خسف الله تعالى بشخص ليس حلة وبخبر فيها في مكة كافي البخاري عن ابن عباس وك لعبد العزيز من ذنوب اعظم من التفتخر اه  
 وكان معروف الكرخي اذا استنظم من منامه يصيح على وجهه وده ويقول الحمد لله الذي لم يخرصني في صورة كاس او ختر بسوء اذى وكان  
 تقليد السرى السقطي ينظر الى انفي ليوم كذا كذا مرة تخشع ان يكون قد اودجوه وانما نحن لا نف بالنظر لكون الانسان لا ينظر  
 من وجهه غيره وكانت رابعة العبدية لا تنام الليل وتقول اخاف ان اوخذ على يات وكانت تنام وهي غشي في الدار فاذا قيل لها في ذلك تشدد



واياك والافتراء بأهل هذا الزمان المستغنين بالفساد عما جعلك في آجر الجلائس مع الاعوان الذين أدركتهم أفاعيل الصلح القبيح  
 يا الفضل الأحدي رحمه الله تعالى وأنت خير من هؤلاء تقول أني أبذل ما أحببت في حرك مثل أبي الفضل ولا أحبب لك مثل ذلك طرقي إلى  
 الأرض وصار يفتن بيده ويطعن بالظفر في عظمي فلما أفاق قال في مثلتي في هذا الدنيا لو من أن أتحق بشكوكي وأمر الله ما أظن إلا أن الله  
 تعالى ينظر إلى قطر الغضب ليلان ناراً ولكن أسأله بنيه محمد صلى الله عليه وسلم أن علي بحسن الخاتمة والموت على التوحيد أمين وقد كان  
 الإمام أبو بكر الصديق صاحب سيد الأولين والآخر من صلى الله عليه وسلم يقول والله لو دبت أن أكون شهيرة مصدفة فكيف بأمتنا لنفاسه  
 يا أخي علي بدشع حتى يخرجك من مواسم تليس النفس والشيطان وتغصير تقاضى من الله تعالى لتأمن من هذا يوم القيامة فإن من خلفه  
 هذا من منه هناك وبالعكس وتأمل قوة تعالى يوم يقسم للمؤمن إلى الرحمن وقد انتصر على جميع ما قلته ولذا إن التقي ما حذر إلى الرحمن الذي  
 يعطي الرحمة لا يكونه كان في دار الدنيا جليس أجمعاً لحرق والانتقام ولذا أتى به ولو أنه كان جليس أجمعاً للمعان والطف والاعتذار  
 خاف وكان يفرق كل حظوظ فاهم والله تعالى أعلم وروى الشيخان مر مرة ما سمعوا بظنهم الله تعالى في ظلم يوم لا ظل الا ظله فذكرهم ويرجل  
 وعنه ما أذنأت منسحب رجال فقال في أخاف الله وفي حديث الترمذي والحاكم في قصة الكفل الذي كان في بني امرئيل وكان لا يتورع عن  
 ذنب الله داهياً وراودها (١٣٠) عن نفسها وأعطاه استين ذنبها وأهل ان يسطأها فلما جلس مجلس الرجل من امرأته

(ومما أتم تبارك وتعالى به على) عدم وقوف على حاكم إذا انزعجني أحدني بيتي أوفى النظر هل زاو بني  
 أوفى ذنبي بل أتله ذلك لأن الدنيا أهون عندي من أن أقف لأجلها على حاكم واسمعي محمد الله تعالى  
 أني أكتب مسلماً فما يدعيه علي منها والنسكة في ذلك كوفي بحد الله تعالى قد ساءت عندي إلا ما كن كلها  
 فأرى كل مكان جلست فيه هو ملكة تعالى وأما هذا - ولا أرى ملكة كلفني في الدارين فأكل من رزق  
 سيدي وأليس من ماله وأسكن في داره وليس في ذلك ملك ولا شهقة ملك ولا شهقة فاق ومن كان هذا مشهده  
 فلأن الدنيا بعد أفرها كانت في يده وأخذها منه إنسان لم يتغير من عرفته بتهافتة وكأنه أهمل حصاة  
 من الأرض وهذا خلق قد صار زرافي غالب الفقراء بل ومارت أفر أحد منهم خصه إلى الحكم إذا انزعجني  
 زاوته أوفى بته أوفى خلوة وأوطقته وذلك خروج من قواصد السلف الصالح ولذا قالوا من نازح في ذلك  
 فلزاه ومن نازح في ذلك فالتفتها بضروفي الحديث لو كانت الدنيا ترز عند الله جناح بعوضة ماسق كالفر  
 منها نهر بما انتهى فالحق وما ينص الواحد من ذلك الأقل من جناح بعوضة إذا فرق على أهل الدنيا جميعهم  
 من ملوكها إلى سوتها حتى يترفع الإنسان لأجله إلى الحكم وقد بلغنا أن سيدي أحمد بن الرافعي رضي الله  
 تعالى عنه لما بنى داره وزاو بته بأمة عيدة أما شخص يوم قتله اليهود أدهى ان العروة لك أباؤه وأجدادونه  
 لم يأت سيدي أحمد في البناء بما فرى سيدي أحمد حواشيته خارج الباب وعزم على تركه له وأمر أذنته من  
 المحيطان التي بناها فلما رأى ذلك الشخص همه الشيخ في الثقة قال يا سيدي ليس لي في هذه الأرض ملك ولا  
 شبهة ملك وإنما قصدت اختبارك في ملكك إلى الدنيا لا سيما إذا لم يجد بها أن الإنسان يفرح بما افتال سيدي  
 أحمد المرسل فقال يا سيدي تركك في الشجر ودعوى قال نعم الدنيا أهون على الفقراء من أن يقولوا أجلها

أرجمت وبكت فقال  
 ما يكتيك قالت لان هذا أهل  
 ما علمت وما علمت عليه  
 الحاجة فقال أرفعني  
 هذا من عفاه الله فأنأجري  
 بذلك أهمل ولك ما أعطيتك  
 ووالله لا أعصيه بعدها أبداً  
 فأت من ليك فاصبر مكتوباً  
 هل ياب الله قد شفى  
 لك كل غيب الناس من ذلك  
 وروى الشيخان وغيرهما  
 مر فوها كأنه رجل يرف  
 على نفسه فلما حضر الموت  
 قال لبيبي ما أنا مت  
 فأمر قوتي وأصقوني فمروني  
 في الرج فواقه لن قدر الله  
 على ليعذبني عذاباً ما عذبه

أحد أفعاليات فعل به بنو ذلك فأمر الله الأرض أن اجبي ما قبل ففعلت فأداهو قائم فقال ما حلك على ما صنعت قال خستك  
 يارب وأقال بخافتك فغفر له وفي روايه للشخص مر فوها قال الرجل لم يعمل حسنة قط لأهله أذنت فأمر قوه ثم ذرأه في البر وفيه في البحر فواقه  
 لن قدر الله عليه ليعذبه هذا لا يذبه أحد من العالمين فلما مات إلى في قوا به ما أمرهم فأمر الله البر جميع ما فيه وأمر البحر جميع ما فيه ثم  
 قال لم عملت هذا قال من خستك يارب وأنت أهل فغفر الله له وروى الترمذي والبيهقي مر فوها قال هذا رجل أنير حوام النار من كرفي  
 يوماً أنفاق في مقام وروى ابن حبان في صحيحه ما روى سلى الله عليه وسلم مر به عز وجل أنه قال وعز وجل أن لا يجتمع على عبدي  
 خوفان وأنتان إذا تخافني في الدنيا أمتنهم القليلة وإذا أمتني في الدنيا أختهم يوم القيلة وروى البخاري والترمذي وغيرهما مر فوها قال  
 لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً لو أنظروا إلى الناس على القرض ولخرجتم إلى الصدقات بما روون إلى الله والله إلى لو دبت أني شهيرة مصدفة  
 والصدقات الطرقات وروى أبو الشيخ مر فوها على خاف الله عز وجل خوف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خوف الله من كل شيء والله تعالى  
 أعلم بخاف علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يكون رجلاً أو نطفة في الله تعالى حسناً بطريقه الشرعي بأن تأتي بجميع  
 المأمورات الشرعية ثم ترفض وتضاهي على فضله لا في تلك الأسماء لونه أو خذنا بما في طاعتنا من سوء الأدب مع ليعذبنا أبا الذين  
 وهذا الرجل والنابا لله تعالى من على أن تبارك في كثر من ذلك أن جميع حسن الخلق لا يكون إلا عند الموت فقلناه والموت فأمر عندنا  
 في كل نفس من الأقسام ليس لنا عهد من إقام على جرح نفس واحداً أخرج يحتاج المؤمنين إلى عبيد عن نظير ما إلى حضرة الانتقام



من بره ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعله هبة من يده من كان اعز ولا حصة الله تعالى على حسن الظن به بقوله لا تجدوا في الدنيا  
 في قلبه ظن في خير اني لم يظن بالله خيرا الله هني امر الله تعالى وقد مشى الصابغون من امر يوم من هذه القاعد مع انفسهم فكل من ظنوا  
 بشيخهم انه يصعبهم ان ليس بنظرهم سمحهم وان ظنوا انه لا يصدقهم على حسانتهم فلا يصح لهم حباية ولا لى امر او امر يذهب من ان الظن من  
 شهود كونه مملأه مادام يشهد شيعة ملاحظاته فهو محض من كل اقنومى غشيل من ذلك ما لا آفات من كل جانب عيسى بن ماضين  
 من كان اعتقادهم متروكهم اهل علم من الجوامع قسلى ومن لم يكن اعتقادهم متروكهم من الفضل به حاجة ولو كذا اقتضاها اذا اراد على حسن ظن  
 القوم به الشيخ لا على الشيخ وربما انفى حاجة للعدول بكن بعلم الشيخ الا ان اهلها بالانبياء له فاعلم ذلك وسئل الله تعالى ان يرزقك حسن  
 الظن عند الموت فما كان لسان حسن الظن بالله تعالى حال الصحة فاذا احضره الوفاة اياه الظن به به في غير ذلك فعمل ان حسن الظن  
 ليس في يد العبد والمجاهد بل قوته تعالى ولا تحرق الا واثم سلون اى استصعب اصفات الاسلام انما لا تتركوها فاعلموا احد اكل وقت  
 جاءكم الموت وكم مسلمين فافهم ذلك فانه نفس وقد سلطنا السلام على ذلك في اواخر هود المشايخ وانه غفور رحيم وروى القوم ذى وقال  
 حديث حسن مر فو قال الله تعالى يا من اقدم انك ماله موتى ورجوتى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي ان آدم لو بلغت ذنوبك عنان  
 السماء ثم استغفرتى غفرت لك يا ابن آدم لو اتيتنى بقراب الارض خطايا ثم لقيتني (١٣١) لا تترك في شيئا يفتك قلبك ما خفرت

وقرب الارض بكسر القاف  
 وضوءا المشهور ما يقرب  
 ملاها وروى الترمذى  
 وابن ماجه وابن ابى الدنيا  
 ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم دخل على شب  
 وهو الموت فقال كيف  
 تصدك قال ارجو الله  
 يا رسول الله وانى اخاف  
 ذنوبى فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 لا يجتمعان في قلب عبدي  
 مؤمن في مثل هذا الموضع  
 الا عطا الله تعالى  
 ما يرجو وامنه مما يخاف  
 وروى الامام احمد وغيره  
 مروى عن الله عز وجل

على حاكم فاعلم ذلك ترشد والله ببارك وتعالى بتولى هذاك والحمد لله رب العالمين  
 (وهو امن الله ببارك وتعالى به) معرفتي باسم الله الاعظم الذى اذاعه به اجاب ولكن لا اعلم من طلبه  
 الا ان وقت بدنه يموت من الله تعالى وشغفته على خلقه فاني اخاف ان يذهب به على كل من غضب عليه او  
 اذاهم له الله تعالى كقوله للعلم بن باهرو اولاد غري من الاولياء مستقى الى كتمته لا كنهه على  
 التعيين يا شفى في هذا الكتاب ولكن الكتاب يقع في يد اهل بيته في يد اهل بيته ولا مان ان اذ كنهه على  
 جملته من الاقوال في تعيين الاسم الا عظم وان كنه ذلك لا يجسد الجزم بعرفته فاقول والله التوفيق ذهب  
 سبحانه عنهم ابو جعفر الطبري والشيخ ابو الحسن الاشعري وابن حبان واللقاني وغيرهم الى اب الاسم الا عظم  
 لا يوجد به يعني ان اسم الله تعالى كلها عظمه ليس فيها اسم ليس باعظم وذلك قال الامام مالك وغيره  
 وذهب بعضهم الى انه اسم الله وذهبهم الى انه هو ذهاب اسمي الى انه هو قول الله تعالى وقال بعضهم انه اسم  
 الله من الرحيم ورده حديث في المستور وخصه وقال بعضهم هو الحى القيوم فقط وغير ذلك كذا كراه  
 في المتن الواسطى وقد كنه على شخص دين نحو لالة الا قد يشار فقال اهلهم الى اسألك الله يا الله يا الله بل  
 والله انت الله لاله الا انت الله الله والله انت الله لاله الا انت يا حى يا قيوم ثم ما يرقم فوجد عند راسه  
 ثلاثة آلاف دينار ثم قيل له في المنام ان اسم الله تعالى باسمه الا عظم الذى اذقنى على الماء يجمد انتهى  
 وبالجملة فلا يطلع احد عليه الا من طريق الكنف فاعلم ذلك ترشدوا الحمد لله رب العالمين  
 (ومع ان الله تبارك وتعالى به على) كثرة فاعلم الحمد لله رب العالمين  
 الا الله تعالى ولكن رايت حفظ الاخ لا يزال الشيخ ابو ابي السند بسطى الشيب ورقة قيمه باجماعه كسوتهم لا

يقول لا تؤمنوا به القابة هل احببت لقائى فيقولون نعم بار بيا فيقول لم فيقولون رجونا فنعفوك وبعثنا فيقول قد اوجبت لكم فخرى وروى  
 الشيخان مر فو قال الله عز وجل لا تعبدن غيرى وروى ابو داود وابن حبان وغيرهم فو احسن الظن من حسن العبادات وفي رواية  
 للترمذى والحاكم ان حسن الظن بالله من حسن عبادته وروى مسلم وابو داود وابن ماجه عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 موته ثلاثا ايام يقول لا يموت احد الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل وروى الامام احمد وابن حبان في صحيحه البيهقي مر فو قال الله عز  
 وجل لا تعبدن غيرى في خان ظن في خير اقله وان خال شر اقله وروى البيهقي عن رجل من ولد عباد بن الصامت لم يسمع من ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله عز وجل رجل الى النار فلما وقف على شفتها التفت فقال امأ الله يا رب ان كان ظنى بك حسن فقال الله  
 عز وجل انا عندك بن عبدى يعنى فادخله الجنة كما فرأى واثقته تعالى اعم اخذ علينا العهد العلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان شغل الى الصف ونسأد وعند نزول الصلاة علينا الى سؤال العفو والمعاية ولا تعبدوا لاعاظم من انفسنا بالفران من المدر على الصبر عليه  
 وهذا العهد جعله كثير من الناس عن يدى الصلاح من غير مولاك على يشيخ فيظهر التوق لتصلح ما فوق طائفة من باعته عنده العناية  
 فيهم بغير منه الفاظا ربما يكثر ما يوقه كان سفيل الثورى رضى الله عنه يقول نحن لا نخاف البلاء وانما نخاف ما يدومنا حال السلامين  
 اله خط والغصير يقول والله ما ادرى ما يدعنى من لوانتيت فاعلم اكرموا اشعر اه وصيحت اخي افضل الذين رحمة الله يقول ليصت  
 الصديق حكمة نزول المرض بهل هو روضه دجيتا وهو قولك او مكررات فانه لا يكاد يفرج عن هذه الثلاث ولكل منها علامة فعلامة كونه



وروى جرحاً أن قطع معاً أشرفهم وأفضلهم في الدنيا والآخرين في الآخرة  
 وهذا الفصل وأصله في كتاب الله عز وجل في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا  
 في مقام الصبر هدم الأشجار المحظورة إلا الجوز الذي وعد الله القائلين  
 الرابحين فلا يزال كامل من جصول الأسمين ولو كانت من ثمرته فكلوا منها  
 وقود جرحاً فلا بد من سؤال الله تعالى من ذلك لأن كل جرحه أو كسر أو من جرحه أو كسر  
 عظمته على وأظهار الغضب لأغير وصحت سيدي علياً عليه السلام في قوله تعالى  
 التي يادقها الله الآخرة من المرض إلا ذلك الجزء وأما بقية أجرامهم فكلوا منها  
 مما كان آتياً من العمل بهذا العهد إلى شيخنا رضي الله عنه من دعوى القوة وغيره من الدعوى  
 الكاذبة حتى لا يفتخروا بشيء يذهب في الدنيا والآخرة من لم يهلك كاذباً  
 وإنما الشيخ أبو العباس الميراني في جنازته كان من شيوخ الزمان وقال عندي من القوة  
 التي لا تموت في الدنيا والآخرة من ذلك اليوم ما دعي عندنا دعوى أبا فاسسا  
 بالشيء على يد شيخنا شهدك (١٣٤) حتى تجد نفسك أضعف من ناموسة  
 كما هو شأن العارفين رضي الله عنهم حتى

باسم ذكرهم هناك بهاء في غيرهم قد كرمهم الشيخ نور الدين الشافعي رضي الله عنه  
 جوحته على نصف وكذا الشيخ أبو العباس الميراني ليس مني جيتسودا وكذا سيدي محمد بن  
 الشيخ أبي الحسن التميمي فضل وليس مني جوحته بخمسة وألف نصف لمصاره الموصوف في الزيف وكذا  
 كسوت سيدي زيان بن بنت سيدي علي المرضي جوحته خمسة وخمسون ديناراً وكسوت الشيخ شرف  
 الدين القرطبي بجميع الحامق في بابيكا وكذلك أحمد المصافي كسوته ثوبين وكسوت خليفة سيدي أحمد الدوي  
 ثوبين بالصوف أحاديث محمد بن بغداد بالفضل وأعطيت ولده بدر الدين مائة والشيخ أبي القاسم وأده  
 مائة صوف وخمسة وكسوت الشيخ تقي بن عبد المليم بن صلح الأردية والشيخ كثير الماكن بالي أحمد  
 وكسوت الشيخ علي بن كذا كذا وكسوت مائة صوف بيضاء لما أرسف الماكن وكسوت الشيخ شهاب  
 الدين بن داود الثياب والأردية وكذلك كسوت أخاه الشيخ إبراهيم مراراً وكسوت الشيخ نور الدين أحمد  
 جية بيضاء بخمسة عشرين صفاً وكذلك الشيخ خطاب البرهاني كسوته جبة بيضاء الخن ليسهوا وماواحد  
 وكسوت خادم سيدي أحمد الدوي مائة من ثوبين الصوف المثلث تساوي مائة نصف وكذلك كسوت الشيخ حيدر  
 الذي كان على النجاة بالتمام الأحمري مائة وكسوت الشيخ سيدي أبي بكر القاني وولده كل واحد منهما لما  
 من الجوار وكسوت سيدي محمد البرماوي جبة مائة وكسوت أخاه الشيخ أحمد الدين مراراً  
 من الجيب الحر والسودا مائة وكسوت الشيخ يوسف الشلاوي مراراً وكسوت الشيخ شهاب الدين  
 الطريفي جيتسودا وكسوت الشيخ زين العابدين صوفاً أخضره الفضل بن قبوله وكسوت الشيخ هب  
 الدين بن عثمان مراراً وكسوت سيدي محمد الحفي جبة حراره الفضل بن قبوله وكسوت صهره سيدي أبي

يستعمل كتابه بصل لينة  
 فله مقدور بعضهم لم يقدر  
 يحصل على يد بعضه من  
 الضعف وأثر العري الأعم  
 المثلث وبعض المجاذيب تعري  
 ولا تكلف الله نفساً الأوسعها  
 وما أنكره في ذلك الأمن  
 لا نوقله في مقامات الرجال  
 وأنشأني شخصاً شيخ  
 الإسلام كبريائه الله  
 ولو يذوق عادي صانتي  
 صامعي لكن ما داتها  
 قبل يأتي إلى الضعف  
 الذي هو أساسك وسدك  
 ولتلك وإن حالك قوتهم  
 الله تعالى في تحمل البلاء  
 فهي عارضة واقفه بتولي  
 هذا وقد كان بالامام

الشافعي رضي الله عنه بواسر نعم الله بلاء ما راحتي ما راحتي لا وطست فتحت تلقى ما بطر من الدم مزاديه  
 الآلام ما فاضل اللهم انك في هذا راحة فزدي قتال شيخنا مسلم بن خالد رضي الله عنه ما وجدته أنا ولا أنت من رجال البلاس الله الله  
 والعاقبة هذا هو الامام الشافعي رضي الله عنه ما وجدته أنا ولا أنت من رجال البلاس الله الله والعاقبة هذا هو الامام الشافعي رضي الله عنه  
 عنه من الخضر عليه السلام فاداك هذا حال الأوتاد غيالي من هو فارقي في شوقه فخره وبطنه كشاً التنازل الله العاقبة وروى الترمذي  
 وقال حديث حسن وابن أبي الدنيا بن جلاله التي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الدعاة أفضل فقال من ركب العاقبة والمعاقبة  
 في الدنيا والآخرة ثم أتاني في اليوم الثاني فقال له مثل ذلك ثم أتاني في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فإذا أعليت العاقبة في الدنيا  
 وأعطيت في الآخرة فقد أفلحت وروى الترمذي وحسنه النسائي عن أبي بكر أنه قال على الخبر بكي فقال فقام يا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فام أزل على الخبر بكي فقال صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الدعاة أفضل فقال من ركب العاقبة وروى ابن ماجه بإسناد جيد مر فوها  
 ما من دعوة يدوم العبد ما من من الله في سؤال الله فأتاني في الدنيا والآخرة وروى الترمذي وقال حديث حسن إن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لئن لم يكن من الدنيا والآخرة لا يرزقوا لكانت يا رسول الله قل سلوا الله العاقبة في الدنيا والآخرة وروى الترمذي وقال  
 حديث حسن جميعاً وأما الحكم وقال جميعاً على شرطهما ما شئت رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أريد أن أعمل ليله القدر فإذا أتول  
 فيها قال قولي اللهم انك تحب العاقبة حتى والله تعالى أعلم وأخذ علينا العهد العالم من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتكبر























على هذا القول ليس بعدد الاخرى  
 فانزلت على حق تعالى الله وانما  
 لا يدخل قسم احد الواسين على هذا القول  
 قال ان الله تعالى قال يا عيسى بن مريم  
 الله صلى الله عليه وسلم يكون حرا لا يدينه  
 انما قد اوى بكراسم الله عز وجل على موضع  
 المرض بكراسم الله ضعف عقيدة المسيحية  
 وسيفلت الثوري حين للمعاجيل نور وقال الفضل  
 البغضيل لماسكن ثم اردت ان يترك اغاضه  
 من يريد ان يقاتل في هذا العهد الشيخ  
 بقدر ما عنده من عقيدته وقد قال رجل  
 الاسرى في اهلك الاكبر

انما اقول الاخرى يصوبون عليه الله من تفرقوا  
 يقولون ونحن في بلاد القريه هذه الايام  
 عليه فقلت لهم ان قولكم هذه الايام تعدن  
 تعدن الاعمال الا لاجل الطمع قالوا نعم  
 تخفينا لآفته على الناس فقال يا اخواني  
 عليهم ميزان الصدق فيفروا كلهم من  
 وعما ان الله تبارك وتعالى بهي) حذر من مكاييد  
 وصرت انا اني عليه خيرا فان من شأن النفس  
 فربما اتى على من ينصفه البر جمع عنها  
 الناس على ذلك ويقولون شي منه المدمن فلان  
 وبغبه في المجالس ويلقذ الكفني عليه خيرا  
 يقولون عن عدوس ابن فلان ان بناظر فلان  
 فيصرون خصمه وبعنا منه عليه فاذا وجد ذلك  
 احتمال الاذى والتكدي في بعض الاوقات  
 منه تكديروا ونما قال ذلك ستر الحاله  
 ويبلغ ذلك فاني عليه خيرا او قول انا لا

الاسرى في اهلك الاكبر  
 ثم قال السائل اعلم يا اخي  
 ان اسماء الله كلها عظيمه  
 فاصدق واظلم بها ما شئت  
 يحصل وقد كان شخص من  
 اولياء الله تعالى يصنع على  
 اليد الطوطه فيلصقها  
 فليصق يد انسان فقال يا الله  
 عليك تعالى ذلك فقال اقول  
 بسم الله فقال ليس هذا هو  
 فوثقت يده وقد كان معروف  
 المكربني يقول لاصحابه  
 اذا كان لكم الى الله حاجه  
 فاقموا عليه وليا واتفقوا  
 عليه به تعالى فليل في ذلك  
 فقال هؤلاء لا يعرفون الله  
 تعالى فلا يصيبهم ولو انهم

عرفوه لاجابهم اه وكذلك وقع لسيدى محمد الحنفى  
 ماشيا على الماء هو جماعة فكان يقول لهم  
 رجلاه فتزل الى الحينه في الماء فالتفت اليه الشيخ  
 الله تعالى غرا قط الوسائط واعلم يا اخي ان هذا الامر  
 فاسلك يا اخي على يد شيخ حتى تعرف عظمة الله  
 حيث نسبة الامر اليك والا تفكر يكون الانسان  
 انتهت مدخره فاقهم كان العقابر كذلك ما اثر  
 فلا يحصل له بما شافه وذلك لكون مدة المرض ما انتهت  
 العلاقي من استعمال الشيء الفلاني وانما الرفيق معاذ كراسم  
 بغر ذلك وكان سيدى الشيخ عبد الله الدمشق طوى رحمه الله يقول  
 وتعد من الصبر وهناك يحتاجون لطبيب ضرور ولكن بشرط ان يكون من المسلمين  
 في شفا من يدوا يوما هذا اليهودى الصادى فله عذوقه تعالى ولا يصح ان يكون شافعا











أهل الثمر بعد أن أسروا ليدعوا بالفساد في ما قد باعوا ولا لئلا يتأثموا بعد أن جعل لهم الرقعة وقتئذ كان بعضهم يقول لا يصح لنا أن نبيع الرقعة  
 قالوا لا يصح لنا أن نبيع الرقعة بل ما كان في الرقعة من سيدي عبد الله هو امرؤ رحمة الله عز وجل لا ينبغي أن يبيعوه بعد أن باعوا  
 من الرقعة فذهب من الأقارب المتأخرين والاطنة فإن دعواهم الصالحين من سيرة الأجداد التي ينبغي أن تكون على طهارة طاهرة ولا يجرأ  
 فعبدوا بني أمية وأتوا لئلا لا يبيعوا ولا يطلب منهم أن يكافئوا ذلك من الرقعة بل الفرح الذي يبعده أحد فأتوا تلك القصة ورجعوا  
 القصة ولا أحد يكافئهم عنده والله غفور رحيم وإذا صرنا عالما وشيخا زوايا فإياك أن تشكر من عبادة أحد من المسلمين بل عبد المتكلم  
 كبيرهم وصغيرهم ففهمهم وقهرهم عن طريقهم وأمرهم أن لا يتبعوا له نصيب لا ترى لنفسك ذلك فضلا على أحد من عباده من قراء المسلمين  
 المتعلمين في ضلالتهم في عيون الناس وحارة ذلك القدر فإن رأيت نفسك فضلا على وجه الكبرياء وتباعدت عن السنة فلا يمتينا وسبنا في  
 في الأحاديث قصد حصول الثواب بكونه محتسبا والله أعلم وقد رأيت بعض المتكلمين بعض العوام يأتونوا بالعدو ويقول أنهم يصيبون لهم  
 بغير خاطر لهم يأتونوا بعد ما أتاهم لخصما متناهيهم على نفس هذا المشهود فأتوا الله تعالى وأمرته لا يأخذ من شيء يخرج عن محل الأهال  
 فامتثل وحصل له خير كبير وصار سنة مفرقة الله تعالى من جميع أخلاصه التي كل بيده قبل الاجتهاد بأهل الطرق والحدائق ربا العالمين  
 وروى الشيخين وغيرهما من فوفاحق المسلم على المسلم فمن قد كرمها وعبادة أرى بعض في حديث الترمذي في النسائي من فوفاحق المسلم  
 على المسلم يستفد كرمها ولا فخر من بعده وفي حديث مسلم من فوفاحق الله عز وجل (١٤١) يقول يوم القيامة يا ابن آدم مررت

فارتعدت قال يا رب كيف  
 أعوذك وأنت ربا العالمين  
 قال أما علمت أن سيدي  
 ذلنا مرض فلم تصد أما  
 علمت أنك لو عدته لوجدته  
 عبده الحديث وروى الامام  
 أحمد والبيهقي وابن حبان  
 في صحيحهم فوفا هوذا  
 المرضي وأبغوا الجنائز  
 لا كرم الأئمة وروى ابن  
 حبان في صحيحهم فوفا  
 خمس من جهنم في يوم كتب  
 الله من أهل الجنة من عاد  
 مرضا وشهد جنازة فوفا  
 يوم أراح إلى الجنة وأعتق  
 رقيب فأتى به سعد بن  
 الصديق رقة فليقل لا الله

سيرة بالأمور على الكشف والمشهود وهذا الأمر هو الذي فضل به على غيره كما أشار إليه قوله صلى الله عليه وسلم  
 ان يكن في أمي شيء فبعض الادل المودة المشددة فمعه وغير صاحب هذا القاهر بما بعده الحق قبارك  
 وتعالى في سيرة ولا يشعر بأن ذلك من الحق تعالى ويسمى هذا أيضا الوحي للشيء ان المتأخرين بقوله تعالى  
 الوحي للشيء في الحمة الدنيا في الآخرة ذلك على أقسامها ما يكون متعلقا بالخيال وهو الوحي في النوم فتلقي  
 خيال المازل كذلك والوحي كذلك ومنها ما يكون خياليا حس على ذي حس وبمع كثير البعض اله الزين  
 ومنها ما يكون معنى بعد الوحي اليه في نفسه من غير متعلق حس ولا خيال يعزى له وهذا هو المعنى حجة بالاهاام  
 ومنها ما يكون كذبة وقد ذلك كثير الاولية ان تضيق بالانوار في ربه وانه ان يعبده بالقيهم اليوم  
 ورقعة يتوابعها ما أتى اليه واعلم يا أخي أن عاوم الغيب التي يمكن ادراكها تتنزل بها الارواح على قلوب  
 المؤمنين من عرفهم فلقاهم بالادب ومن لم يعرفهم أخذهم القبول لا يذري عن كل كالكهنة وأهل الزجر  
 (ومعته) سيدي عليا الخواصر رحمة الله تعالى قول أهل الله تعالى يرون تنزل الارواح على قلوبهم ولا  
 يرون الملك المازل فشهدوا الملائكة ولكن لا تشهدونهم لعلية اليهم أو يشهدون الالهام ويعلمون انه من  
 الملك من غير شهود ذلك فلا يجمع بين رؤية الملك والاقامة اليه الانبياء أو رسول فهداهم الفرق بين تنزل الوحي  
 على النبي صاحب الشريعة وبين تنزل الوحي على الولي التابع انتهى (ومعته) أخي سيدي أفضل الدين  
 رحمه الله تعالى قول التنزل في ضربين أحدهما كان ذوقا وهو ما يتحققه المكاشف ففادوقا الثاني  
 ما كان علميا وهو ما روي على طريق الاخبار ومثاله مثال من يطالع علميا في كتاب فافلس هذا النوع فافهاهو  
 حصول علم انتهى (ومعته) أيضا يقول من الفرق بين تنزل النبي والولي ان الولي لا يتنزل عليه الامر الا

الافقه وحده لا شريك له الملائكة المحبوبي ويحب وهو على كل شيء قدير مر مرات فافها بعد عقوبة ربه كورود الله تعالى أعلم وروى  
 الترمذي وحسنه وابن ماجه واللفظ له وان حبان في صحيحهم فوفا من عاد مر ايضا ما لا من السعادت وطاب عاثة وتبوأت من  
 الجنة فتزلا لفظ ابن حبان قال طيب الخ وروى أبو داود ومروان فوفا من نورا فاحسن الوضوء رعاها الله المسلم محتسبا بوعدهم جهنم مسيرة  
 سبعين خريفا والخرى في العلم كذا فخره أنس بن مالك وروى الترمذي وقال حديث حسن مروى عما من مسلم يعود مسلما فخره الاصلية عليه  
 سبعون ألف ملك حتى يسمي وار عاد عيشة تصل عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح ويكن له خير في الدنيا وفي رواية لابن ماجه ان عاد الله المسلم  
 أنما عيش في راحة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمره الرحمة قال ابن التباري وخرافة الحديث هو انما عيش في راحة الجنة فخره الاصلية فخره فافهاهو  
 ما يصور عاثة المريض من الثواب بما يجوده من الثمر قلت زادي رواية عن الامام أحمد وأبو بكر في قال أنس يا رسول الله هذا الامر  
 الصعب الذي يعود المريض قال ليرى قال ليرى قال ليرى قال ليرى قال ليرى قال ليرى قال ليرى قال ليرى قال ليرى قال ليرى قال ليرى  
 بانه أنه وروى ابن ماجه ورواه تحت مشهورين الان في اعتقادهم فوفا ادخلت على مريض فقرأ دعواك فادعاه كما دعا الملائكة  
 قلت ودعاه الملائكة لا يروى عنهم وكذلك كل من ترك المعاصي حلقته البشر استجب دعاءه فلا يكون من رده عاوه انفسه سهل لله تعالى  
 مع العبد على حسب ما العبد معه عليه فاذا أمر الله تعالى العبد فلم يتقبل كذلك يدعوهم فاستجب له جزاءه فإنا نعلم على رواية للطبراني  
 من فوفا عود المريض وهو مريض يدعو الكرم فان يدعو قال ربي مستجابا وتبسم مغفور يعني بأمرى ورواية لابن الدنيا من فوفا



[illegible]

الساهرة الأشقاء الله تعالى ورزى الظفر في مرض فامره وعلد له  
 فاته بحباب الدعوة وانه علم **ع** أخذ علينا العهد العالمين رسول الله صلى الله عليه وسلم **ع** اذا كنتاوصية في المرض ان نعدل فيه اولاً  
 فنعلم بالبدن الورثة وصحت سيدي علياً الخواص ورحمته يقول لا ينبغي لاحد ان يوصي بدينه في مكان معين الا ان اعطاه الله تعالى علم  
 ذلك من طريق كشفه الصبح الذي لا يدخله حمان ذلك المكان الذي عينه هو الذي يدخل من رزقه هو وعرف الملك الذي رزقه عليه وصحت  
 أمي افضل الدين ورحمته يقول أعرف موضع طيبي التي تجتنب مع طيبة أي آدم عليه السلام تزل روى شاهد ذلك المكان الذي توفي هذا  
 فقلت له سألتك بالله تعني بعملها فقال علي عيّن تزل الحاج يسدقربان مسجد القمام فلما حضرته الوفاة ما فر إلى هناك فدفن بها فكان  
 الامر كما قال وأخبرني والله بعد موته انه قال له ليلة النصف من شعبان تلك السنة التي مات فيها ان رقتي السلة زلت عني ودفني في در  
 قالت فقلت اني لو ميت ثلاثا السنة لا في ما عدت فليقط كذا فاسفر تلك السنة إلى مكة وهو مرض ففصل الناس يقولون له حج مثلاً لا يجب  
 ولا يسحب بالاجماع فيقول ما أنا بأسفر للرجوع وأغاصا سفر لسرى فرض في الذهب ومات قبل بدور رحلة شغل الي بدورضي الله عنه فذل هذا هو  
 الذي يوصي بالدين عيان معين وقد قال شخص لسدي علي الخواص مر دستور نعمل لكم قدنا فدكم فيه فقال نحن ليس لنا مع الله اختيار  
 في حال حياتنا فكيف يكون لنا مع الله اختيار بعد موتنا وما مات وترخنا مع جنازة له ففصل تعليمه في جامع الحارثية وكنات النساء فظهر كفاؤه  
 القرب حال الصلاة عليه قلت لاخي افضل الدين أي مكان تقولون دفن فقال في زاوية المسجد تركت خارج باب القتيض فصار في دفنه هذا الشريف



الذي عليه السلام في يومئذ يفرحون به فرحاً عظيماً  
 لما لا تكلمون ولا تسمعون ولا تروون من غير انتم  
 فهو سبحانه الخالق رزقي المهيمن على كل شيء على واهي  
 ذلك حاله التام بوقولان هذا لا يليق الا بالانبياء ودايمهم من الاولياء  
 وراي اهل الفضل الذين يمجون باطلاع الناس بمصر وقال ابن رزق  
 انما يصحون التضرع بطلون من الظلمة ان يصبروا لهم او يقيم  
 من شركهم اه وكان سيدي محمد بن عذاب وسيدي ابو القاسم  
 اذاني به ضرباً اوهل له مقصورة في حال حياته وبقولهم هذا  
 فلا بأس لعبد ان يوصي اخوانه ان يدعو اخوانهم في جنازته  
 يصيب في العادة من جنازة مثله فيوصي بالصلاة عليه في محل واسع  
 عليه الله يقول ذلك وروى الشيخان وغيرهما عن علي بن ابي طالب  
 مكتوب بعدده وكان ابن عمر يقول ما ريت على ليلة من ليلا

(١٤٣)

وسيبقى مكتوب به قلت يعني  
 قوله ما سبق امرى فسمي الي  
 أي ليس له ان يبيت ليلى  
 او لا بالالا وسميته مكتوب  
 بعلاه وبما عليه فيسبح  
 امرئ قليل فاعله فيسبح  
 اصحاب الرض ان يقول  
 له اوصي خذوا فاعلم من  
 التضرع وليس على بال  
 الرض موت كما جرب ذلك  
 وقالوا ان امرئ من صفات  
 الموت في كل شدة الا شدة  
 الموت فيقول اسلم قبلي  
 والنعم من الاعيان وشي  
 امر به الشارع الذي هو  
 ارحم بالانسان من امه  
 لا عذرت تركه لاحد مراراً

تأييد الخلق وذلك انه صلى الله عليه وسلم على جماعة من الائمة  
 وسلم ما يصح هؤلاء فقالوا ليكون الخلق فقال صلى الله عليه وسلم ما اري ذلك فيهم شيئاً فسمع ذلك الانصار  
 فتركوا اجمع الخلق ثالث السنن قبل حله ونصبه ونزع شجاعتهم صلى الله عليه وسلم اذ اشهرتمكم بشي من  
 الله تعالى فاعلموا به فاني لا اكتب واذا اشهرتمكم بشي من قبل نفسي فانتقم لهم بامر ديني اتم اتمى فتأمل ذلك  
 يا ابي فانك لا تجد في كتاب ابدوا لخدمة رب العالمين  
 (وما اتم الله ببارك وتعالى به على) حفظي من الخوض في معاني آيات الصفات واخبارها بغير علم من منذ  
 وعيت على نفسي وقتل من سلم من مثل ذلك من القراء وهذا من اكبر الذنوب التي تقع في القراء اولاً يشعرون  
 انهم احد من الخلق في الكلام على الذات وينسب ما كان به من الهدى والورع وصوم النهار وقيام الليل  
 والخوف من الله تعالى ويصدق ذلك حتى كان الطريق عندهم محض كلام من غير علم وبصنهم بطالع في كتب  
 الشيخ يحيى الذين بن العرفى ككتاب الفصوص ونحوه وصبر يفهم منها اختلاف ادراكها من الكفرات  
 ثم يصبر يضيف ذلك الى الشيخ يحيى الذين بن وغيره فيعتقد بعض الناس ان ذلك الذي فهمه هو مراد الشيخ  
 يحيى الذين بن فيقول اليه الفواش وسوء العبد وهو عرضي الله تعالى عنه يرى من هو ذلك كله كما هو خضنا  
 ذلك في كتابنا المسمى بالباقيات والجواهر على ان هذا الذي يدعي التصوف ويطالع كتب الاولياء وكلامهم  
 وبهم غيرهم ادهم كما لم يعدود من جملة العوام اذ قيل له اني تادرس في الفقه مشايروا بين كتابه الراعي  
 من المرحوم لا يستطيع ذلك فكيف يفهم أسرار الشريعة التي ماتت في حلق العلماء بمصره الاطلاع عليها  
 وهو يعرف احكامها الظاهرة (وقد كان) سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله تعالى عنه يقول من شأن القوم

لما طروكم واشتغلت ذمم اموات بتركهم الوصية وحسبوا عن مقامهم الكرم حتى توفي عنهم يومئذ هم وما شئت الورية بذلك المال الذي على  
 ميتهم فلم يوفوا عنه فصار يحسبوا في البرزخ الى يوم القيامة فانه ورسوله احق بالطاعة من ذلك الرض الذي يتفاد عليه الموت وانه تعالى اعلم  
 وروى ابن ماجه مرفوعاً من مات على سبيل الله وسنة مات على تقى وشهادة مات مغفور له ومن مات على غير وسنة نفسه  
 محبوسه بينه حتى يوفى عنه قصصه ان كلله مال وروى ابو يعلى باسناده حسن عن ائمة قال كان هذا الذي صلى الله عليه وسلم لما مر على  
 قتال يارسول الله مات قلب قال اليس كلنا معنا اذنا وثاروا وشارق الاخر فوافقه تعالى اعلم اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذ ادخلنا على من حضره الموت ان يصبغ في ماء الله تعالى ويقول له يا فحل فحل فبقولك على ارحم الراحمين وعلى من هو ارحم  
 بل من والذك وقوله له هذا من اهل الاثر من مات في امر الله الاميرك فاذا صفي قولنا ومات على ذلك احب تعبد الله ضرورة  
 فأحب الله لقاه وقوله له انا على أحد حق اولادك عليك حتى تنبني عليه مقبته ونعرض له بالبعوض جمع الناس الذين اذوه في دار الدنيا  
 لبعضنا الله تعالى عنه واذا بنا أسرار برجهت ما صرنا ونسبح في قول في جميع داره فذلك علامة سعادته فاذا رآه شافه على عليه مقبته وسود ووزقة  
 فذلك علامة الشقاء فاد غلب على قلبنا قول شفاعته في مشقة الله مودتنا عند حبه يقول الله ٧ مراراً بلق الله تعالى في قلبنا انه يقبل  
 شفاعته فافهموا مع السكون وورد الأمر في ان الله تعالى في ما لا ينسب لاحد من ابعده لتأنيده على ولا ينسب في ما كل ولا غير حتى عوت







فما هم كذا في ذلك...  
 الأجر...  
 بالقرآن...  
 الذي لا...  
 يسبق...  
 وعند...  
 أو...  
 هل...  
 فلان...  
 الدنيا...  
 (١٤٥)

قال ليها أبو القاسم...  
 عليه...  
 فقال...  
 بلد...  
 المرحى...  
 لو...  
 ما...  
 الحسين...  
 ما...  
 الحسين...  
 هذه...  
 أو...  
 اغشى...  
 فضيلات...  
 الملك...  
 عن...  
 هذا...  
 رضي...  
 حلف...  
 (١٩ - من في)

تعالى...  
 رأيت...  
 ويجلس...  
 توصلت...  
 صلى...  
 تعالى...  
 والحمد...  
 (وعما...  
 وأن...  
 عليه...  
 هو...  
 ديوان...  
 للفرق...  
 أهلها...  
 فلما...  
 شيئا...  
 (١٩ - من في)

بالجميع...  
 يخرج...  
 يستأجر...  
 من...  
 أم...  
 من...  
 يتعرض...  
 فرجع...  
 بواجب...  
 الأخلص...  
 (١٩ - من في)























وكان الفضيل بن يحيى رضي الله عنه يقول لما أجمع الله تعالى بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يرضى عنه الأئمة فبينما كان في ذلك وقت من وقت يومه  
ومعنى سيدي علي الخواص رضي الله عنه يقول كل من مشى من الله خطوة واحدة فهو مشي معي في الدنيا والآخرة ثم قال سيدي يحيى بن  
عنان رحمه الله تعالى إذا أضاف أحد بشي من الدنيا انقبض وطهر أثر ذلك عليه وأما من رضي عن نفسه بأمر ديني أو دنياه في شيء من الدنيا  
في يوم سيدي علي رضي الله عنه أما من رضي من الله تعالى بمشي معي في الدنيا والآخرة فهو مشي معي في الدنيا والآخرة  
يقول يني الشيخ القندي بن أبي جعفر عنده شيان من التقوى والماتة يشار إليهما من حاجته ليدفعهما إلى الله تعالى في رزقه فإنه يقبض  
القبضات ولا يزل تلك شيعة من بني الله تعالى رضي الله عن الصادقين وبأجل ذلك لا يسع قلبنا أن نوصفهم بحسب الدنيا والآخرة بل هي  
بعد السلوك على ما يشيخنا من كثرة مرادك في مرادنا واختيارك في اختيارنا من الأقطار من من الرضا في الله كما عليه عالمي في أشياخ هذا  
الزبان فبوت شيوخهم وهو منسحب على ربة أحد منهم ما طعم حتى صاروا في الدنيا فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وروى الطبراني  
مرفوعاً هلاك آخر هذه الأمة بالفضل وطول الأصل وروى البرز لأمر فوعا ينادي مناد كل يوم دعوا الله إلا له دعوا الدنيا لأهلها دعوا  
الدنيا لأهلها من أخذ من الدنيا كرفع يديه أخذتفه وهو لا يشعر وروى الطبراني وغيره مرفوعاً من سيدي يحيى بن أبي جعفر في قوله كان  
مهيئاً في ملكوت السموات وفي رواية كان مقبلاً في ملكوت السموات وروى (١٥١)

سيد علي الخواص رحمه الله تعالى يقول من خطر في بابه أن أخوانه وتلامذته أدنى مرتبة من سيدي يحيى بن أبي طالب رضي الله عنه  
أعرفهم بالطريق فقد خرج من الطريق وهم أحسن حالاً منه أي من الشيخ لأنهم لم يخطر في ببالهم أن يمشوا في الدنيا والآخرة  
ثم يذهب (ومعنى) أخى سيدي الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى يقول متى رأى القديراً له ليلداً دونه  
في الدرجة فقد أذى الفكر والتكبر وسيؤلفه لا يصلح أن يكون له إياه قتلته في ما يخص من ذلك قال أن  
يسمع أخاه مع شهوده أن أحسن حالاً منه وأما طرفة عين منه انتهى (ومعنى) مراراً يقول من شرط  
الصادق أن يرى غير جماعته بالعين التي يرى بها التلامذة هل حصدوا مومي في نسبة وتلامذة الهدى إلى نسبة  
لا مذهب غير الهدى فقد خرج من مراد أهل الطريق انتهى وهذا الأمر لا يتبعه إلا القليل من الناس  
(وعما وقع في) أني سمعت رويدي أني يقول ليوذي أجمع بالصق أجمع جميع أهل المال على أنه لا تقرب إلى  
الرب بشي دخلت النفس انتهى (وقد كان) من من الخطأ رضي الله تعالى عنه يقول ما من كثر كلمة  
الحق من صدق في بابها إلا أيقن من حسن بجان القديراً في كل تلامذة فأن ذلك قد يكون من هلام صدق  
في الطريق بل رأيت بعض المدعين للتصوف يأخذ جماعته كل قليل إلى مواضع الفرج والتزاهات ويتجاوزون  
الفلوس التي يصنعون بها الطعام كما يفعل أهل الوام فمقرب أن جماعته فارقوه وتزاهوا في سبيلهم شخص من  
أقرانه فمهرهم وسار يسط فيهم ويقول أنهم صاروا من دين فاستقروا عليه العلماء فأثابوا بتزاهيهم والتعزير  
الندي بقوله هذا الشيخ والتلامذة فلا هو مشي على قواعد الطريق ولا جماعته فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي  
العظيم وأبن هذا الشيخ من كان مرده أذراً به بعد كثر بعد التقصبة في الحج العلف من شدة هيبة (ومن)  
هنا) كان أخى الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى يقول أنا أكره اسم الشيخ والمراد في هذا الزمان أكره

الموت فما أخذه ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوي في منزلة وروى البيهقي مرفوعاً من أحد بشي على الماء إلا ابتلت قدماً قالوا  
لا يارسل الله قال كذلك صاحب الدنيا أي يحيا الإسلام من القربى والله تعالى أعلم هذا أخذ علينا لهدايتهم من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن لا تقرب الموت إلا أن خضعنا أنفسنا من فتنة في دنيا في هذا الزمان الذي يرى الإنسان دينه في كل يوم من اليوم الذي تراه  
وهذا الأمر قد وقع من حين انتهى كمال الدين وهو سنة تسع وخمسة وأربعين سنة من الهجرة النبوية في اليوم الذي تراه  
أخذت الأمور كلها يا أخى في النص وسارون المؤمنين بنفس كل يوم من الحال الذي قبله وسار يتعصب على الإنسان القبيض على دينه كما  
يتعصب على القبيض على حرفة في كنهه لا دونهما فكل من نص من دينهم القبيض على الدين على حد  
سواء فخرجت الإنسان يوم موت الأهل أنقص الأحوال وأقل الأخاء الذين في النص من سنة تسع وخمسة وأربعين سنة من الهجرة النبوية في اليوم الذي تراه  
حدهم وأهل الطريق حدهم هذا ما رأيت مكتوباً في لوح في جامع مدرسة الشيخ إبراهيم الوهابي الشاذلي بباب الحرق من مصر الحروسية وكان  
في حليسة فتنة وقد أشار إلى ذلك الشيخ عبد العزيز الزدجني في منظومته وكان في سنة تسع وخمسة وأربعين سنة من الهجرة النبوية في اليوم الذي تراه  
وقد انقص في الأحوال أجمعها \* وبذلك صفوة الأوقات بالكدر ٨١ وقد مررت في سنة تسع وأربعين سنة من الهجرة النبوية في اليوم الذي تراه  
تدعون في السن وروايت عن قهره الملقب بالهاكي عصر الحروسية أيام انه عرف فتمت عليه فروع السلام ثم قال لا ما سلك قلته بعد  
الوهاب ضال إلى سبع عديده وهو صوري لورياتنا لجلس جلست عنده فخالني وقبض على يدي فمكثت أبصم من عصره فقال لي ما تامل







[illegible]

لا تشاركوا في ذلك  
 والمسيحية حتى تمسوا  
 أو تاتوا من الهند  
 صامتة أكبر من أن  
 اتكس طولاً أو عرياً  
 يملأهم حسدهم لأنهم  
 فاضح من يد العدل  
 بهذا العهد إلى سكون  
 شيخ صادق بطبقه كتابه  
 حتى يرق عليه وصير له  
 هذه كالأربعاء من  
 نصب عيسى الأقران  
 أباية لفرخ الهند طالب  
 واقف غفور رحيم يروي  
 السيلان من قوما غريب  
 امرئ مسلم لشيء يوصي  
 فيه بيت لطيف ودارواة

[illegible][illegible]



بأنه قد تم في هذه المدة التي هي بين يدي هذا الملك...  
 شذوذة من الكتب فإنه لا يفتقر إلى التوضيح من وجود من فعل عليه من سدى على الحواس روحه الله يقول ما تشيئتم أنا ونحوه على  
 شيئا آخر من جميع الوجوه بأنه لا بد من زيادة وقت من يؤمر به زيادة شعر واحد على لحيته أو زيادة شعر غرور حريم زوى أو زيادة كتاب النبي صلى  
 الله عليه وسلم أو غير ذلك من ذلك وغيره على ما استقر والأحكام على ما هو عليه التثبيت فإنه الآن يستلزم زوى أو زيادة أو نقصان في ما حجه  
 بين أمرين قال مروى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنارة فأنتم عليه خير فقال وجبت ثم مر أبو بكر في فأنتم عليه خير فقال وجبت  
 ثم قال إن بعضكم على بعض شهيد في رواية للشيخين وغيرهما أن عمر قال يا رسول الله ما وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أئتم  
 عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أتبعه عليه خيرا وجبت له النار وأنت شهداء الله في الأرض زوى البشاري مر فوها أعيا سلم شهده أربعة نفر  
 غير أن دخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال ولا ثلاثة قلنا وأما قال واثنان ثم لم يسأله عن الواحد زوى أو يعلى وإن جلد في محضه مر فوها على ما  
 مسلم عن فبين هذه أربعة على آيات من خبرها لا تدل عليهم لا يكون الأخير إلا قال الله تعالى قد قبلت حكمكم وغفرت له ما لا تعلمون هذه  
 رواية أخرى على رواية للبخاري مر فوها إمامات العبد لله تعالى يعلم منها وشرا وتقول الناس في غير قال الفهرست والاشككة قبلت شهادة  
 عبد الله على عبد وغفرت له على غير ذلك زوى الإمام سديد في تفسيره من شخصيات في حياته رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد الناس كله  
 فيه بالمر الأبا بكر وأبو الله عز وجل (١٥٤)

ماذا علموا أن السلطان صاحبه ترك الوقوف تلك المدة فاتهم بغيره ولا سهون في قطع جانيكته فالعاق  
 من اعتبر (علم) أن اشتداد الصدور به في ترك فعل تلك الطاعة السدور التي لم يجد له داعية إلى فعلها من  
 الأدب على كل حال غير وجه ذلك من مودة من ترك العبادات لعدم اعتدائه بالولع بسيد و الله تبارك وتعالى  
 يتولى هذا والحمد لله رب العالمين  
 (وعلم الله تبارك وتعالى به) شهودي ترجع ضررا بطل أعذار أخواني في نصي للاخوان باجوبة  
 أنفعلوا رداً هذا زعم في باطن الأمر على نفي لهم لا سيما أن يفتي في تعصم حتى كشفت لهم الأسس في جميع  
 الأمور قال تعالى وما كنا معدين حتى تبعد رسولاً (قال) صلى الله عليه وسلم إن من البيان لحرارة قال  
 الحسن البصري ولا ترى السحر إلا ما يفتني فلتناصع ابن أبي ليلى في الصوح الذي لا يطبق التصديق بعض  
 ما يعتقده ولا يكشفه القناع بالكلية إلا إذا علم منه العمل وعدم الإخلال بذلك الأسروسي هذا اعتد  
 أهل الطريق التمسيم المحمود ليس له إلى الرحمة بالخلق فلن من كشف لا حدة ما لم يصل إليه وصار يشاهد  
 ويحصر على وصوله إليه فتعذبه وفي القرآن العظيم ما كان الله ليعضل قوماً بعد هذا هم حتى يبين لهم  
 ما يتقون فلن كل داع كثر من الملائكة للناس فوقه فتعلمهم لا رحمة قال العدة الأخمية أنام ما عدهم  
 على العمل بما يحضرونه من هلكوا هو كان السبب في ذلك ثم أن كلامنا في الأمور التي هي من جملة آداب  
 الشريعة أما أحكامها وحدودها فلا عند واحد في ترك تيمنه للناس بها تعالى صلى الله عليه وسلم فإن الله  
 تعالى قد أمره بقبليغ كل ما أنزل اليمن وبه وكذلك حكم ورثته من بعده فافهموا باله والفظ فاب من شرط  
 الكامل أن ينظر الذي عليه دون الذي له الأعلى وجه الشكره عز وجل فاعلم ذلك والله يتولى هذا والحمد لله

شهادة أبي بكر بكرمته  
 والله أعلم زوى الإمام أحمد  
 ورواه روة الصحيح كان  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إذا دعى إلى جنازة فقال  
 ههنا فأتى عليه خرقام  
 فغسل عليه ما أتى عليها  
 غير ذلك قال أهلنا أنكم  
 بما ولم يصل عليها زوى  
 أبو داود الترمذي وابن  
 حبان في صحيحه مر فوها  
 إذا كروا يحاسبون موتاكم  
 وكفوا من مساوهم وقدم  
 حديث أم سلمة في الصحيح  
 مر فوها إذا حضرتم الميت  
 فقولوا أخيراً قاتل الملائكة  
 تؤمن على ما تقولون زوى

البشاري في صحيحه مر فوها لاسموا الاموات فاتهم أقضوا إلى ما قدوا زوى البشاري أيضا زوا ابن حبان من مجاهد قال  
 قالت عائشة ما فعل بر بن قيس لعنه الله قالوا قد مات قالت فاستغفر الله قالوا لا شك في ذلك ثم قلت استغفر الله فقال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال لاسموا الاموات الحديث وفي رواية لا يرد مر فوها لاسموا الاموات صاحبكم قد فوه ولا تقصوا فيه والله تعالى أعلم  
 العهد العام رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن رغب اخواننا من الرجال في ذيارت قبور أمواتهم كل قليل وذلك البشاري على ذلك في لساننا  
 أهلها من الزيادة أمواتا ولا ترك ذلك إلا من عذر شرعي وقد زوى الإمام سديد في تفسيره زوى والقبور ولا تمكروا من زيارتها  
 أي خوفا من زوال الاعتبار بها فليحوش أن يغسل الموقر يحملهم ويضر لهم فأن لا تمكروا بعد هذا اعتبار ذلك أذكره في العلم لهم  
 وكذلك إذا سكن الإنسان في المقابر يذهب اعتبارها بغير ما إذا كان بعيد العهد بوجه القبور وأشرف عليها فإنه يجد في نفسه الاعتبار والاعتناء  
 ويتذكر أحوال الموقر وما يدعو عليه الحواس روحه الله يقول يا أيها الذين آمنوا لا تمشوا في المقابر فأنتم الذين آمنوا لا تمشوا في المقابر فأنتم الذين آمنوا لا تمشوا في المقابر  
 ذلك يردى إلى مكة الناس هناك فيذهب اعتبارهم بالاموات فقلت له بما يقرن ختموا فيها فقال الأفضل للفتوة أن يتوشوا على أراج المقابر  
 فإن المراحض رعا ما رث إلى الاموات فأشرف على ما رث إلى حرام مستقيم زوى مسلم وغيره عن أبي هريرة رضي الله  
 عنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبره فبكى وبكى من حوله فقال استأذنني في أن استغفر لهما فإني لأبني فاستأذنته في أن يزوره ها  
 فأتى في زوره البور فأنه تركهم الموت زوى الإمام أحمد ورواه صحيحهم في الصحيح أني نسيتمكم من زيادة القبور زوى زوروا فأنه يذهب عرق











[illegible]

الموقف الرابع فيسئل  
عن النية فإن لم يكن احتساب  
أحدا جاز إلى الموقف  
الخامس فيسئل عن النية  
فإن لم يكن جاز إلى  
الموقف السادس فيسئل  
عن الكذب فإن لم يكن  
كذا جاز إلى الموقف السابع  
فيسئل عن الاخلاص في  
طلب العلم فإن كان طلب  
العلم خالصا وأخلص فيه  
وعمل به جاز إلى الموقف  
الثامن فيسئل عن العجب  
فإن لم يكن مجبئا نفسه في  
دينه ودنياه ولا في شيء من  
عمله جاز إلى الموقف التاسع  
فيسئل عن التكرار فإن لم يكن

كيف شاء قال فرجعت الى اختيار الحق عز وجل فمضى عني ما كنت أشهد من السماء ونزل الطغيان حليكت  
 ٨١ هكذا حكى لي ولؤكده سدي أحمد حفظه الله تعالى ون تحقيق هذا الشهدف والذي يعلم معنى قوله تعالى  
 كذلك نزل السكلام معلوم فاعلم يا أخى ذلك تشرىدا للحمد لله رب العالمين  
 (وعلم الله ببارك وتعالى بعمله) اننى لا نعلم احدا شىء الا اذا تحقق وقوعه فيه لا بجهلكم الاشياء ثم  
 اذا رجع من ذلك الشىء الى الأمور اكره بعد ذلك لا حدقلا لضعفه الاحال ارتكابه للفعل المذموم أو حال اخباره  
 من نفسه انه مصر عليه لا ينشئ لقلوبه بغيره ثم اسوق الى ان نعمته عن شئ بالظن وتبين لى انه لم يقع فيه  
 وخجلت أفرح له أكرس فرجته اذا وقع وتاب على بى وهذا الامور قل من يتبين لها من الاقارب ما يصح  
 أسددهم بالظن ورع عاتين برءا فاصح ففكر الناصح في نفسه خوفا على ناموسه بين العتدين زور بما  
 صار احدهم يدكره فاعلم من تاب على يده جددت به وسلكه تال بتاوه اكله تخرج من سباج الطريق  
 ثم اذا انصفت احدا بالظن وسأفك دلالة ما في نفس الاشياء رجع على نفسي بالظن اذا طلعت على حورات  
 الناس ولو اتفنى كنت مطهرا من العيوب والنقائص ما دخلت حضرات الشياطين واطلعت على حورات الناس  
 التى يستخفون فيها عن الناس ثم اذا اطلعت على انسان وهو يشرب الخمر او يزنى مثلا لا يسبق  
 الاذهنى انى احسن حاله منى أقول ر بما كانت تلك الزلة بدارؤ به ثقافته وعيوبه وخجلته وسبابه من  
 الله تعالى فيبقى بها كثر ما ترقى باطنى الى ارى نفسى بها على اخوانى وقد قالوا من سامع الوقوع فى  
 الزلات لتقيرته كالهوى الباطل لان أفضاله يصير كذبه كأن من أقالت الطاعات كثر ما تمنع باب الدنارى  
 ولو فى نفس صاحبها تمنع فى دنيا بليس ولا يشرفه فانه ما تخرج من حضرة الله عز وجل ولعن وطرد لا يعوله



من وصفي حتى سمعوا مني صوتي فاستجابوا لي فاستخرجتهم من بين يديهم  
 تعرف ان الله تعالى قبل ان يترك قوماً قد خلفه الامم عظيم بدهل فيه يقول الحق لا فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصحتي سيدي عليا  
 الخواص رحمته تعالى قول كل الخلق تحت المشيئة وحق عليهم دعوى التوابع والاعيان والاشياع عليهم الصلاة والسلام وقد فرج الالام  
 كلهم في قدم الموقوف مع عليهم بالقرع بطل الكلال فكيف يليق بغيرهم هذه الحروف ولكن ابليس الخلق بالمراسد فرج عليهم العناء جانب  
 البصيرة المظفرة حتى تراك عليهم الانوار مع عدم التوبة حتى اختلف عليهم دينهم وكان خلفهم حلفه فكر ابليس بهم فاعاقل من هل وخاف من  
 الله عز وجل ان يبدله النار بدنو التي مثلها ما عاهاه ففلا من عليه اه ولكن اخي افضل الدين ر حمله يقول رأيت ان القيامة قد قامت  
 وبخشت من رائي فلا مجال لاجل من القم اه قلت وروايت انما رأت ان الصراط قد نصبوا الخلق به عدون ويزقون ويعقون من بقدر إقامة  
 والفرار في فمنا من الملائكة فقال لا ماله لا تصعد فقلت لا يطيق فقال لا يكون معسل في من الدنيا فقلت ما في شيء فلفظ كفي اليسار  
 فأتوا من بين اسبابي نحو السيف فيقال له ما رأت معصدي ميتة مصعدت فالحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 تسليماً ولله المروءة من جود الله تعالى في قسم الناهي وهي أقل من المأمورات لان الأصل في الوجود الطاعة اللهم الان يجعل الأمر الذي نهي  
 من عندك فتكون بذلك أكثر من المأمورات لا علمت فتقول وبالله التوفيق (أخذ علينا العهد العلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم) أن  
 لا ندين من فعل شيء من الباطن (١٥٨) المذمومة التي لا يشهد بها ظاهر كتاب ولا يستعان بها عقل بكل رأي يظهر لنا وجهه

أنا خير من فاهم ترشدوا في قول هذاك والحمد لله رب العالمين  
 (وعلم انهم اذ تبارك وتعالى به على) فرجع رجوع الخلق الى الله تعالى بلا واسطة تنهي أكثرها فرح  
 برجوعهم بواسطتي لانهم اذ رجعوا بلا واسطتي قد صلبوا بمصودي وزيادتي في الحديث ففرح فرح بشو به  
 عبد المؤمن من فرح أحدكم اذ وجد الله تعالى عليه طاعاً موشراً به بعد اذ ضل منه في فلاة من الأرض  
 أو كما قال (وتأمل) يا أخي أنت نفسك اذ اعترف خدامك بفضلك واحسانك عليهم من غير ان تعرفه أنت بذلك  
 بعد نفسك قصب أكثر من لا يعرف بفضلك الا بعد تعرف وقبته ككأنك تشب من بعد لشر رجوعه الى طاعتك  
 من ذات نفسه أكثر من يحبته له اذ ارجع بفضلك فكذلك ينبغي لك ان تحب انك اذ ارجع الى الله تعالى  
 وتاب من غير ان تشعه أكثر من رجوعه بفضلك فكذا ينبغي لك ان تحب انك اذ ارجع الى الله تعالى وتاب  
 من غير ان تشعه أكثر من رجوعه بفضلك وهذا الخلق لا يقدر على العمل به الا من ترك الرياسة على اخوانه  
 والله يقول هذا هو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين  
 (وعلم انهم اذ تبارك وتعالى به على) معرفتي بنفسي اذ تعني انما هو اهل الخير أو من اهل الشر  
 وذلك اني اذا انشجرت لتعصم بحضرة الناس الذين يعتقدون في الصلاح فاعلم اني من اهل الخير وان انقضت  
 وتكدت عن تعصبي في المذاهب اني من اهل الشر والنفس فاشكر الله تبارك وتعالى اذ انشجرت واستغفر  
 الله جل وعلا اذ انقضت (ومعنى) سيدي عليا الخواص رحمته تعالى يقول اذ اوزن الانسان احواله  
 بالكتاب والسنة عرف احواله واخلاقه فيؤمن ان كان هو من اهل الخير وان كان هو من اهل الشر فيؤمن قال  
 تعالى واما اذا ازلت صورتهم من يقول أيكم زادت هذه ايماناً فاما الذين آمنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون  
 مقام الكل حتى يعرف فيما كان من كلام الشارع وما كان من كلام العصاة وما كان من القياس وما كان اذ انا خادج من

موقفه فليكتب والسنة الا  
 ان اجمع عليه ويحتاج من  
 يريد العمل بهذا العهد الى  
 التبحر في معرفة الاحداث  
 والآثار والاحاطة بجميع أدلة  
 المذهب الباطني وسوء المسئلة  
 حتى لا يكاد يعجز من علمه  
 من أدتهم الا التادر ولعله  
 يخرج من التقليد في اكثر  
 الأحكام واماً لم يبلغ هذا  
 المقام فيصعب عليه التقليد  
 المذهب صين والواقع في  
 الضلال وقد كان سيدي علي  
 الخواص رحمته تعالى يعرف  
 من طهر يقكشف كل مسئلة  
 لحاد دليل من كلام الشارع  
 ويقول لا يبلغ الرجل عندنا

مقام الكل حتى يعرف فيما كان من كلام الشارع وما كان من كلام العصاة وما كان من القياس وما كان اذ انا خادج من  
 موقفه فليكتب والسنة الا  
 ان اجمع عليه ويحتاج من  
 يريد العمل بهذا العهد الى  
 التبحر في معرفة الاحداث  
 والآثار والاحاطة بجميع أدلة  
 المذهب الباطني وسوء المسئلة  
 حتى لا يكاد يعجز من علمه  
 من أدتهم الا التادر ولعله  
 يخرج من التقليد في اكثر  
 الأحكام واماً لم يبلغ هذا  
 المقام فيصعب عليه التقليد  
 المذهب صين والواقع في  
 الضلال وقد كان سيدي علي  
 الخواص رحمته تعالى يعرف  
 من طهر يقكشف كل مسئلة  
 لحاد دليل من كلام الشارع  
 ويقول لا يبلغ الرجل عندنا



[illegible]

وأما الإبريق في كل يوم خمس مرات فزاد تهر حسا إلى ردهم انتهى ومعهما إرا يقول كل من كان قابلا للفرقلا بد  
أن الله تعالى يلهم الناصحين لضعفه قلته كثرة بحسب طمأنينة نفسه وشككته خلفه فان كان من أهل الخير  
كان نصاحه كبير وإن كان قليل الخير كان نصاحه قليلين بل قد عايناه الله تعالى على قلب الناصح به  
ونقلنا استقيمهم عن النطق بنصحه حتى يستوجب الثواب فان الناصح عناية به رأى أنسابا يتناول الطعام المسموم  
بغير علم فقال له المسموم فرما في الحال ويحتمل أن يفسد على الناصح أن يفرجه به التصريح ويخلصه ما عليه  
من الشك لانه يتقص منه (وقد كان) إلى صاحب السهم الذين القروا في خطه الله تعالى وزاد دقونا  
ورشد افكنت ثلثا الضميمة يتقبل لعل لايه من ذلك ثم عرض على المال بانتمناح سدور فرح بذكره الخاصرون  
وكان هندي أراج في الهام من مشايخ كثيرين فاهمل يا اخي ذلك ترشدوا يا والي التكرار عن نصحاء  
والله أقرب العالمين

(وعاش الله مباركة وتعالي به علي) أمرى بالعرف وتبني عن المنكر فحال لسبلي للقدرة فاحتفت فلا يحسني شهود التسليم من تراجم خالف أمر الله وحكمه بانفع فيمن كان أمور ينظر بعين واحدة في رلبن أنكرهل أحسنه كرام الله وهذا الأمر سلمه واسرح وهذا القول جمل بالشرية لا علنا بأن المنكر قضاء الله وقدودون العدلأنا في الله بالمر فخان الأنبياء عليهم الصلاوا لا بعد قجاد رواقى الكفار بالسيف مع علمهم بأن الكفار ما ربحوا من سباح الاراد تقوان الله فعانى الله سبحانه وتعالى قباوا من الخلق احتجاجهم بالارادة لاجادواقهم (وهذا) الحق قد ترممن التصوفة الاخلاية فلا يكاو أحدهم ينكر شيأر اذ اعين ان ذلك من مقام التسليم وخاب عنهم ان من شرط التسليم لله تعالى عدم

[illegible]











[illegible]

المغنية فيها سدوكتاها أي وثق الله تعالى بعلمه معزلة الخلق الذي صدر في أصل الإيمان من التثبات للقاء  
موجود على خلاف ما يظن عليه ظاهر من أنه على التبرع وإن الرجل ليومل بمعدن أهل التبرع فياسدوكتاها من  
من الحقائق التي لا يتصل بعلم من علمه خلق خلقا من نور الإيمان والصدق عليه تعالى وإن جوده الخلق  
عز وجل لا يتصل إلا من علمه على ما يوجب على الخلق التمسك بأمر الله تعالى بكم الأوامر وتكميل النواهي  
بمدوكتاها من التمسك بالحق على ما يوجب على الخلق التمسك به من الحقائق التي لا يتصل  
وتنزهوا عن ما لا يتصل بخلقهم وأولئك هم الذين لا يتصل بهم وأولئك هم الذين لا يتصل بهم  
ويوكلهم من غيرهم على المدوكتاها أولئك الذين لا يتصل بهم على ما يوجب على الخلق التمسك  
ذكر الشيخ يحيى الدين بن العزق في رضى الله عنه في الفتاوى المذكورة أنه لما علم بطريق كنهه  
سعادته وقال رأيت نبي من خلق الله الإبراهيم على أن جعله الصالح والسلاطين على ما  
على خلق الله تعالى وتعالى شوقه إلى الواحد والحمد لله رب العالمين

من بعد ذلك وظهر  
 لهم من آية الله  
 التي هي على كل شيء  
 قاهرة واما ذلك  
 الذي اتيهم به فقال  
 ان من عند الله  
 ملكوت السموات  
 والارض والذين  
 هم في الدنيا  
 فاعلم ان الله  
 لا يهدي القوم  
 الضالين

الطلب لا يتناهى في يومهم وعندهم ولكنهم يطلبون العلم لصادق له الناس وصرفوا به أمر معاشهم وكان  
الفضل بن عيسى رضي الله عنه يقول لو صحت الثقة في العلم يكن كل من يقدم عليه إلا العمل وما يحتاج منه ولكن عقولهم في العمل وحكي  
في العلم لا يدرى دخل على الفضل وما قال بأهل عقله وخطه فقال الفضل وما قال أهلكم كتبته بعدد الخلق اسماءه وكما  
لا لا تضرهم طاعة ولا كفرهم ما يدرى يكفي طاعتها الجهل فصرح حجة بأحق أحدكم الجهل إلا الأمر بمفضلين على غيرهم وبأحق  
أهلهم هم بهذا وكان يدخل المسجد فجلس مدرس العلم والحديث ويقول حدثني فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في العلم هكذا نحن في عمل العلم فيكم مخيان ثم انصرف وكان الفضل بن عيسى رضي الله عنه يقول انما رأى العالم والعالم ينشرف لا يرى  
العلم والمصلحة في مجالس الأعراف والابرار فالعلم انما هو كل من صيغ في علمه قرض الله عنه يقول من علمه لا يراه في طلب العلم ان يراه  
وله انه يشر من العلوم لأجل الطموس قتل ذلك ما عليه قال العلم لا ينجي قلب صاحبه إلا أن يخلص فيه وذلك انما انما يكبر به في يوم  
الدين يظهر من حشره فالعلم رجل والعلم انما في الحشر هي التي لها حاشا الموت فلا دليل على ما هي والابرار بها ينجون فكيف انقلبت الكفة  
على أي موضعها الله عز وجل وكان يقول انما هذا رأيت طالب العلم كلما زادوا على اذن ليدلوا في الدنيا لا تقطعوا وكان كعب الأحمي  
يحيى الله عنه يقول سمعت علي النعمان يقول سمعت جليل العلم يتقاربون على القري من الأمراء بما يتفانيون على النساء أو كما يتقار النسا  
صلى الرجال فيك ظلمهم عاوم وكان صالح المري رضي الله عنه يقول من علمه حلة اخلاص طالب العلم ان ينشرف سدوره فلما وسفاه الناس  
الجهل والزياد والسعة كانوا من علمه ما يمانع اقتباس قلب من فلان وكان يقول احذروا الله ان يمانع اقتباس قلب من فلان ينشرف سدوره فلما وسفاه الناس  
مدحه العلم وأهل من غير علم به وكان يقول بما كان علم العالم زاده الى النار فلا ينبغي لأحد أن يخرج مدحه الا بعد ما جاز العراة وحاشا به  
حبسه على كل وجه له او على ما كان ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه يقول من علم العلم خلفا لغيره الا الرضا وكان يقول من علم











[illegible]

الزوجة انى بعلمها فيقول لهم  
الموكل: هياقتوا واهربوا  
بهذا العمل وحسابه  
انك انت الهب امرى وى  
ان لا ادع عمل من يعمل  
ويجب بعدله يصاوتنى الى  
غيرى قال ثم تصعدا الحفنة  
بعمل الصبده دوى كدوى  
الخل وشوه كضوه الشمعة  
الى السماء السابعة فيقول  
لهم الملك الموكل: هياقتوا

بذلك على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في قوله الزهد في الدنيا يصلح الله الحديث وهذا من أعظم النعم على العبد لكونه تعالى خلق حصول محبته التي لا تقابل بعوض من الدارين على الزهد في أقل من جناح ناموسة (ومن) تنظر إلى الدنيا بما عهد الله من غير شغوف نفسه على أحد من خلق الله تعالى إذا زهد بل لا يرى أنه زهد في شيء يدركه العقل من قتلته لا جميع الدنيا التي يمد جميع الحلق من الملوك إلى السوقة على اختلاف طبقات الحلق أقل من جناح بعوضة فإدخال العبد منه إذا فرق ذلك الأقل من الجناح المذكور على جميع أهل الدنيا فكأن الزاهد زهد في لاشئ وهذا من حيث مقام الزهد فبما يشغل عن الله تعالى لا من حيث كونه ذلك نعمة من الله تعالى عليه فبما يرى الزمان الرزق كالجبل العظيم فلهذه (ثم) يتعدى إلى الزهد بما هو مخصص من الدنيا ثم يترجمه فليس مات كبر رزقه وانما هو من أخذه وانتفع به ومن هنا قالوا الزاهدون ثم زهدوا الأفعال يقسم منهم فالزاهد ما رأى نفسه على أخيه إلى زهد في الدنيا لا الظنه أن في ذلك مدخلا وإن كان قادر على أن يرأسه على الشيء الثاني وبما كاد أو يلبسه مثلا كإفعل غير ذلك وهم من ادلو كل قسم له لم يصح لأحد أخذه

والمر بواخذ العمل وبصاحبه اسرى في أن لا أذع عمل من أراد غير وجهه أبى لوزى الشيرى فتقولوا: الا انك الذين بشيوعونه وهم تلافة  
ألاقى لك باب ما علمنا عليه الاخير افيقول الله عز وجل أنتم المخطئة على عمل عبدي وانا الرقيب على الله أراد بعمله هذ الرفعة عند الامراء  
يدكر اخذ العلماء وصيتا في المداينة قال ثم تصعد المخطئة بعمل العبد الى ما فوق السموات وتشي به ملائكة الحب حتى يقبض به بين يدي الله عز  
وجل فيقول الله لهم عز وجل ان أراد بعمله هذ اغفر وجهي فقبله لئتم فتغلبه الملائكة كلهم ما حديث بالغنى في بعضه قال الحافظ القسزرى  
وأنا للوضع ظاهر على هذ الحديث في جميع طرقه وجميع الفاظه له قلت ويحتمل أن يكون هذ الحديث له أصل صحيح أو حسن أو ضعيف  
ولكن نسي الراوى افظ النبوة فترجمه به بلسانه هو والله تعالى أعلم **ع** أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم **ع** أن  
لا نعبد بشئ من جوار حنائى الصلاة كمنع المحسى عن الجبهة فوسل القبية الى الضرورة اذ بأمر الله تعالى وهذ العهد لا يصح لاحد العمل به الا  
بعد السؤل على يشعخ صادق يقطع به الحب حتى يدخله حضرة الله تعالى وباعثار أهلهاوا ينظر ما هم عليه من الخشية والى عهده والحرص  
والهت حتى لا تكاد تحرك لهم باحثة من الهيبه لولا حبك حسده اذا كله وأما من لم يسلك الطريق ولم يقطع الحب ولم يضالط أهل تلك  
المشرة الى الهبة فلما هو في حضرة الجن والشياطين ومن شأنهم كثرة الحركة كايهوش أن لعب النار الاى خلقوا منه قال العدوان كاتب أصله قليل  
الحركة بصير ذلك به حكيم مرقا الطبع من الشياطين فاسألنا يا غنى على يشعخ أن ملئت العمل بهذ العهد والعوق بأهل الادب مع الله تعالى  
والله يتولى هذك وروى الترمذى وغيره مر فوعا اذ قام أحدكم في الصلاة فقلنا يسمع المحسى قلب الرحمة تواجهه وروى الشيخينة **ع** يسمع  
المحسى وأنت تسمى ذلك ولا يفاهله فواحدة تسمى المحسى وروى الطبراني مر فوعا ما من حالة يكون العبد فيها أحب الى الله من أن يراه  
وهو ساجد يضر وجهه في التراب روى حديث ابن جابر في مصححه فوعا يا غلام ترب ورحمك وروى الشيخان ارسوا اتمنى الله عليه وسلم  
نهي أن يصلى الرجل بخته روافقه تعالى أعلم **ع** أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم **ع** أن لا غرط بين يدي مصلى فوعا















فقال العمل بما علم ثم يستغفر من ذلك ان كان على الناس بعد التوبة خيال تركه هو العمل به  
 رحمه الله يقول من حق النظر ليعده قالا لا هو عامل به لا يمكنه ان يترك العمل به او اقامه ما عاتلوا ذلك فقالوا  
 الظاهر ان العمل على وجه الاخلاص فيه فهو عامل به لان وقع في مصيبة فاستغفر بها وتاب فعمل به باعتبار ما عاتلوا  
 ليكون ذلك مصيبة عليه فثوبتها الا العمل قتل هذا فدينه عليه على كل حال ١١٠ وبتجارتهم يريد العمل بهذا العهد في قوله  
 يشجع ليرقى الى درجات الرتبة تعاقبوا من هذه حتى عرف كل مسألة ترك العمل بها ويستغفر فلا يتيسر عليه مستغفرة واحدة  
 من كل باب يعمل بها كما كان عليه العلماء السابقون وصحت شيئا شيخ الاسلام كذا في بارحة الله تعالى يقول ان تقيه لا يجتمع التوب  
 فهو كالمخبر الخاف بالادوم وصحت سيدي علي بن ابي طالب العلم الا لا اجتماع على احد من اشياخ الطريق في اخراجه  
 من دعوات التوفيق ومن حطرات التمس النفس ومن لم يجتمع على أهل الطريق فمن لازمه التمس في البارود هو العمل به علم وكل من  
 نسي الحق العمل اقام عليه الالة التي لا تنسى عند الله ومن شاك في قولي هذا لا يجرب فاسلك يا اخي على شيخنا والزم غرضه واسبر على  
 جفائك ولا تغر بانه عليك فان الذي يريد ان يطلع عليه امر قد من لا يقابل بالا حواض النوبة فاب للمسلم رياسة عليه وتوالت في  
 دساتير ما يغتصب على مشايخ العلم فضلا عن الطلبة وانه يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وروى مسلم وغيره ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع وروى الشيخان وغيرهما في رواية البرجل يوم القيامة  
 فيلقى في النار فتدق اقلانه فيفسد وجهها كادور الحمار في الرعي فيقع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما شأنك انيس كنت تأمرنا بالعرفق  
 وتها نحن المسكر فيقول كنت امرهم بالخير ولا آتبه وانما كره الشر وآتبه (١٦٩) وروى البخاري وغيره في قوله ما علم

الذي يعمل الناس الخبر  
 ونسي نفسه ككل القيلة  
 قضى على الناس وتفرق  
 هي نفسها وروى الطبراني  
 مر فوما كل علم وبالله على  
 صاحب الامن عمل به وفي  
 رواية مر فوما أشد الناس  
 هذا باب من القياسات علم  
 ينفع الله به علم روى الامام  
 أحمد والبيهقي عن منصور  
 ابن زاذ انه قال بلغنا ان

حالة وأعلم هذا الكرم التراب مثلا لا يبيك في ذلك بخلاف ما اذا أعطيت مسجد بامن التربة فكان من  
 أدب أهل الله تعالى ان يدوروا مع مراد الحق تعالى في الوجود (وكان) أصل عزه الذهب والفضة عند الناس  
 لا يرى هو أدب عليه الصلاة والسلام لا ياكل من الشهرة بل عليه كل شيء الا الذهب والفضة لا يشاركه  
 الله جل ولا قتال الله عز وجل لا جعلت كعز رب بن عبادي ولا جعل قيمة كل شيء بكمالاتهم فاعلم  
 يا أخي ذلك ترشد والله تبارك وتعالى يقول هداك وهو تولى الصالحين والحمد لله العادل  
 (وما أتم الله ببارك وتعالى به) اعلم ان بيان افعال العباد خلق الله تعالى في حال اشتاقته الى العباد بها  
 في ان واحد وهو من أصعب الامور لانه لا يمكن بطريقين متناقضتين فاشهد بين بصري في مثل قوله تعالى  
 وما ريت اذ سمعت ذلك الله ربي ان الذي تعالى في حال كونه القبول على التعقب يحتاج صاحب هذا  
 الشهد الى عينين ينظر بهما الى التبيين حتى يخرج عن الحيرة فان صاحب العين الواحدة لا تقدر على  
 الخروج من الحيرة في هذه المسئلة ابدا (وقد) حبيب الى أن أوضح لك هذه المسئلة علم بقصده في كتابي

٢٢ - من ثاني العالم الذي يتبع عمله تصح اهل الدار من تنزيهه ويقولون له ماذا كنت تفعل يا خبيث فقد  
 آذيتنا نحن ربيك ما بك فيك ما نحن فيمن الذي والشرف يقول لم كنت علم اقم اتفق بعلي والله تعالى أعلم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا دهي العلم الا فرض شرعي ولا تقول ابدن من اعلم الناس بل اسأنا ولا يظننا من ان نأذاك  
 ونحن نعلم ان في بلدنا من هو اعلم منا من الاعلم الا فيمن فيه ثم اذ جرى القدر علينا دعوى العلم ولو في وقت فقط فلو اوجب علينا ان  
 نأدرا في التوب والاستغفار في الفرض خوفا من قول الحق علينا ان الله عز وجل وهذه مصيبة لا يتولى بها احد هو طاقنا اذنا فانه علم  
 طالع العبد في حياط بعضه على الاوسقة اليه والى وضع علمه او لا يصلح ان يكون هو من طلبهم وقد ادعى شخص مرة العلم وقال  
 والله لا أعلم ان احد من ابي بكر الصديق الى عصرنا هذا أعلم مني في علم من العلوم فقام اليه شاب صغير لخدمته فقال له انت أعلم من الامم  
 لشافني هل أنت أعلم من سيدي وهل أنت أعلم من ائمة الامم هل أنت أعلم من علماء المعاني والبيان هل أنت أعلم من ائمة التصرف هل أنت  
 هل أنت وهكذا نادى الذي الذي ما يقول فانتفع في المجلس وصحت شيئا شيخ الاسلام كذا في بارحة الله تعالى يقول بل انما نحن من جوارح السرى  
 لف تفسر الف بجلده خضمة وكل محفوظ من متون العلوم نحن حمل ما به بصير وكل ان شاهدين قول كتب من المؤلفات ما لا احصى عدده  
 وحسبنا الخبر فبلغ اثنين من القناطير وكان بعضهم يقول لو كتبت ما في صدري ما علمه من كل علم لم يزل في كل عصر علماء ما من العلم لا يبي  
 العلماء المشهورين من طلبهم وصحت شخص ضعيف الحال مشى قول وافته العظم لا أعلم الا في مصر كلها أعلم مني ولو انني علمت لشتت  
 اليه واستندت منه ١١٠ ومثل هذا يجتنب واقل جزاءه من كماله زمان وما يجهله وقد رأيت شخص ادعى العظمة يقول اطلعني الله  
 تعالى على دائرة الاولياء فكلهم فلم ارفلا منهم وأشار لي شخص من صالحي عصره فقال له شخص في المجلس ان كنت صادقا فقل لي كم لم يستك  
 من مشرة خادري ما يقول ويحل بين الناس ولا كان الله تعالى نهي العلماء من دعوى العلم مع علمهم فكيف من يجهل ويدهي العلم مع



الجليل وحاشي له شدة شغل الأعلام ذكر باطنه في طلب الحقيقة والحق في العلم والحق في العلم والحق في العلم  
 فحصل له بعض عجب في نفسه فقال لا يفتقر إلى هذا المجلس من علم العلوم إلا أن علمه في مقام السعي أمر مدني فلو كان على  
 فقال باسدي قد مضى ذلك فهل للملوسة كرش يوم مران فتقرولون الحسن وأصغر من حمل من ذلك المجلس فمضى عليه فأتى بعد ذلك لتعلم  
 له وذكر الشيخ الكليني في الدين في رضى الله عن نفسه أنه كانوا كالمزج في صفة في البحر المحيط فاجتاز إلى البحر المحيط فاجتاز إلى البحر المحيط فاجتاز إلى البحر المحيط  
 يا بحر فان عليك بحر من البحر فطلعت هاتس من البحر وقالت له قد مضى ذلك فهل للملوسة كرش يوم مران فتقرولون الحسن وأصغر من حمل من ذلك المجلس فمضى عليه فأتى بعد ذلك لتعلم  
 الآيات فنادى الشيخ يا بحر فان عليك بحر من البحر فطلعت هاتس من البحر وقالت له قد مضى ذلك فهل للملوسة كرش يوم مران فتقرولون الحسن وأصغر من حمل من ذلك المجلس فمضى عليه فأتى بعد ذلك لتعلم  
 وإن سمع جملنا اعتدت بعد الاموات اه ذكر هذه الحكاية في ترجمة شاذي عن ابن عباس والانس والملائكة والحياوات وبلغنا أنه من ذلك  
 الوقت سمع أحدته وافته وهو العلم فاحتاج من ير يد العمل بهذا العهد في شيخنا مع ما أخذ يمدو دخله حضرات العلوم وانخرأ في الألفية  
 حتى يرى أن جميع ما علمه هؤلاء لا يفي بمقتضى البحر المحيط وقد استخرج أخى الشيخ أفضل الدين من سورة القامتة ما أتى ألفه على وثيقا  
 وأربعين ألف علم وذكرنا في كتابنا الحاشي بنبذة الألفيا على قطر من بحر علوم الأولي ثلاثة آلاف على لا ينطقها الانسان إلا أن رأى  
 أصحاحها ذلك فخطر له قط على بال فأنظر يا أخي فيما علمت من الفقه والنحو والأسول وغيره فصدق لا يفي بمقتضى البحر المحيط بالنسبة لعلوم  
 أهل الحق عز وجل وقد قلنا إن السبكي في الطبقات الوسطى عن أبي القاسم الحنبل في الله عنه أنه كان يقول ما أتى الله من السماء على  
 وجه لخلق الله سبحانه الأول في غير مخطوئتنا اه فمن فوائد السلوك على يد شيخنا السالك يصل إلى حضرة في جميع صفاته  
 الظاهرة والباطنة عارية عنده أمانة أودعها الحق عنده فلا يسوغ له أن يعيها أو يشيئها لنفسه أياها من الله تعالى فأناس يرونه عالما  
 في علومهم وهو يرى نفسه جاهلا (١٧٠) وهناك يأمن من أن يدعى لنفسه عالما أو عالما أو جهورا ومن لم يسلك كذا كرا نفي

لازمة الجواب فالجواب العاوي  
 الفصل من سوا السبل  
 حتى ان بعضهم قال ان الله  
 فذكر رسال الله الخلف  
 فاستسك بأخي طريق  
 الادب مع الله على يد شيخ  
 ولو كنت من أهل الناس  
 فتنفك فانه لا بد أن يظهر  
 لك جهلك اذا سلكت  
 الطريق وانه يتولى هذاك  
 وفي قصة موسى والخضر  
 كتب المتكلمين فأتوا بالله التوفيق (اعلم) يا أخي ان العقل قصره فهم مسألة خلق الأفعال غير  
 اشكال ولا يخرجك عن الاشكال فيها الا الكشف الصحيح على راع في ذلك أنا (أو أنك) ترقى في المواد  
 الكونية وأنت صاعد حتى تنظر إلى الحق تعالى حقيق وهو يخلق الخلق الأول الذي لم يتقدمه معه فأنك  
 تجد الحق تعالى فاعلا لا يحد له ثم تتنزل في القروح إلى أسفل مع مشاهدة من ران القدرة الألفية  
 في كل من أضفى اليه فعل من الخلق فتمده لا يتعد على فصل الابداد القدرة الألفية (ومن هنا) افتتح  
 باب الاشكال لعدم تخلص الفعل حيث شفى الشهود البصري لله وحده والخلق وحدهم ووضع الخط فمن  
 أضاف الأفعال كلها إلى الله تعالى حسنها وقيسها قال له لسان القدرة الأولى كل من عند الله فاعلا ولا  
 اله ولا كادون يعقون حديثا فان نسبة الأفعال إلى الخلق نسبة أضافته واسنادا لاسية خلقا وإيجاد ومن  
 أضاف الأمور الخمسة كلها إلى الله تعالى وأضاف النتيجة كلها إلى الألو كوان قال له لسان الجود الإلهي أيضا  
 قل كل من عند الله لا يحسب كذبا بل تعجيبا كأنه نصف من ما يقع من الأفعال على الأوقات والأغراض

عليها الصلوات والسلام كفاة لكل عاقل وذلك ان الخضر قال موسى عليه السلام أنا أعلم أهل الأرض يا موسى ولا  
 ما على ذلك في علم الله لا يتقرب هذا الصغور من هذا البحر والمرايد علم الله مع لومه لقوله تعالى وأما أوليتهم من العلم الا قليلا فلو كان المراد به  
 العلم التام بالذات لم يصح وصفه بالقلة فافهم ومعلوم ان الله هو العلم الذي يتم في قلوب عباده وهو سر علمه الأزل الخالص به لان علم الخلق وان كان  
 من جملة علمه لا يغير راحة المحدث من حيث اختصاصه على الخلق فافهم وياك والخط وإغنا أو تلك يا أخي الحديث لان الخضر عليه السلام  
 عالم بالله ومعلوم عند علم الله تعالى لا يرفى بنفس ما ولا يتقرب الصغور من بل يكون عليه فافهم فلو جئنا المراد بعلم الله التام بالذات  
 لما صح وصفه بالنقص على تقدير أخذ الصغور لا فاق ذلك ومع أن ير بالخضر تلك الاشارة لقلة علمه في بعضه بالمثل ولو أنه عبر عما  
 تأخذه الملوسة على فهم البحر لساغ له ذلك ايضا لأنه أقل مما أخذ من قوا الصغور فافهم فلو قد روى الطبري أن مر فوط سبطه وقوم يقرؤن  
 القرآن يقولون من أقرأنا من أعلمنا من أقسمنا أو تلك هم قود النار وفي رواية أيضا مر فوط من قال اني عالم فهو جاهل والله تعالى  
 أعلم فخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن لا يجادل في علم من العلوم الشرعية الا بشه خصم من الذين بشرط  
 الاخلاص والحضور مع الله تعالى في ذلك على الكشف والشهود لا على الظن والاراء فقلوا لنفسهم ومقالة المصوم من أهل مذهبنا  
 أو غيرهم وحتاج من ير يد العمل بهذا العهد بنفسه من علوم الشريعة فدا طلع على جميع أدلة المذاهب المستعملة والمتدرة وسلك  
 طريق القوم في درجات الاخلاص وأعلن أراد العمل بهذا العهد بنفسه من علوم الشريعة فدا طلع على جميع أدلة المذاهب المستعملة والمتدرة وسلك  
 العبد التي يتفرع منها جميع المذاهب في حال سلكه وتاملت جميع مذاهب المجتهدين ومطالعهم وهي متفرعة عنها كشفا وقياسا فنفخ على  
 بمعداته تعالى من منازع أقوامه الأناذرو لواني كنت سلكت وحدي بغير شيخ لكنك محسوسا خلف حجاب التقليد لا تقول إلا أعرف  
 من أين يأتي فليخبره رب العالمين وأعلم يا أخي انه لا ينبغي لهؤلاء الامام ان يسمي جملة الامام الأخر خصوصا لقوله ان قال المحم كذا كذا



























الكلاليه شهره تعرف حلاله فالحبيب هذا الاصل ان قال من غيبنا عن العباد ما العبد في قول الله تعالى انما الله سبحانه العبد من عظمى  
ولم يذات انتهى وقد راي سيدي احمد زاي بومارس من الناس جنة بهاء فقال باولي لقد كنت لبسة الا ليله وبعثت صليته الا بعثته  
فان لم يسلط طرهم ورا الا قرا ع لستهم فاعلم ذلك وكان على هذا القدم من الاشياخ الذين ادر كتابهم سيدي الشيخ ابو العباس والشيخ  
وسيدي ابراهيم الشاذلي وسيدي علي المصفي وسيدي همد الشاذلي فكانوا الاخيرين من العلماء في ليس رضى الله عنهم اجمعين  
الشيخ من الذين رحمة الله بقول مصنف سيدي ابو العباس القسري قول سيدي محمد بن عثمان الظهور بقطع الظهور ورجع استوفى من  
أظهر صلاحه في هذه الدار جزءا أهمله كاهن من كثرة الاعتدافيه وقضا حواصيها ورسال الهداية له وبذلك غلب على الآخرة سفسر البدين  
من الأعمال الصالحة فلهذا قال تعالى ما طلب منها الا ان لمبدد الصالح وجهه لا تشرك بعبادة أحد من خلقه حتى انفسنا لا بقدر نسبة  
العمل النبالا لعل التكليف فباختاروه يراى على هذه الدار وياد امتهم يوم القيامة فانه ليس مع الخلق الذين را اهم شيء مصطونه له  
يوم القيامة في نظير من انهم ولا هو عبد الله تعالى خاله احتي شيه على عبادته قال تعالى من كان رجوا قاهم به فليعمل عمل الصالحوا لا يشرك  
بعبادته به أحد وقد سمعت سيدي هليان الماوص رحمه الله يقول من شرط العمل الصالح ان لا يرى به نفسه على أحد من خلق الله تعالى حتى  
راى له به فضلا على أحد من كونه صالحا الا ان قصد ذلك الشكر انتهى ثم لا يفتي على كل حال ان العبد لا يستحق قط على خدمة  
سيده شيئا لان خدمة السيد واجبة على عبده شرعا لكونها وظيفة الرق وكل عبد لربى المنة لسيده عليه في اذنه له في الوقوف بين يديه فضلا  
من اعطاه الثواب الجزيل فهو اهل القلب في العبد فله لوطر دستل غير مومنه الوقوف بين يديه لعل مع المالكين واعلم يا أخي ان أكثر  
ما يدخل في يافى الفضائل ان لا تدعى الفرائض اما الفرائض فلا دخلها بالامن حيث تخصها بالظهار والخوشوع فبها ونحو ذلك والفرق  
بين ما ان العبد في فعل الفرائض بعد انظر ان ترى النوافل بعد اختياره فكانه (١٧٧) يقول في نفسه قد فعلت ما كلفني الله تعالى

به ووزدت عليه ولو شئت لم  
أفعله فلذلك يطلب عليه  
شهود فضله على أخيه فعمل  
ذلك فضلا في الفرائض  
وذلك أمر العباد يقول  
في عبود التسلاوة فبعد  
وجهي الذي خلقة وصورة  
ورقى جسمه وبصره بوجه  
وقوته بخلاف الفرائض  
لا يدخل فيها بوجه وقوته لانه  
لا يرى نفسه بها على شربه

(هما نتم الله تبارك وتعالى به على) شهودى في نفسى انى دون كل جليس من المسلمين كشفا دون اقلوا حاضرا  
منى فان فقط التواضع بل على ان صاحبه أثبت لنفسه مقامها لا يتم تماثل منه الى جليسه وما هكذا تواضع أهل  
الله تعالى فانهم كلما ارتفعوا الى اعلى ظهر لهم - قارة نفوسهم وكل غرهم الى أب تنهوا الى شهودا فيهم  
تحت الارضين السطيات في المقام فلان أحد أقام لهم الأذلة على أنهم أعلى مقاماً من أحد من المسلمين لم  
يخترجهم من شهود تصهم بل لا يغفون الى ذلك (وفى) الحديث من تولعه رفعه الله فصرح على أفعه عليه  
وسلم بان القرب من - حضرة الله انما يكون بالتواضع وفيهم منه أن التكبر بالعكس (وقد أجمع) العارفين  
بأنه تعالى على ان العبد لا يمشي بشهد نفسه موق أحد من المسلمين فلا يصح له دخول حضرة الله تعالى بأذالها  
محرمته على من يشئ من الكبر فان أها ما لانه أفاضل أنبياء وملائكة وأوليا وليس عند أحد من هؤلاء  
شي من الكبر باجماع فلا دخل حضرة هم الامن تخلق بأخلاقهم ومن لم تخلق بأخلاقهم فهو غنوع من  
دخولها حتى في صلاته وصلاته جسيم بلا روح (وقد كان) الامام أبو القاسم المجتهد رضى الله تعالى عنه يقول

٢٣ - من ناني قالوا يحتاج من رى العمل بهذا العهد إلى شيء صادق يقضى اختياره في اختياره ويصبر على نهره  
ومناقشة له حتى يسير به في طريق التيسر ويوصله الى حضرة به عز وجل ومن لم يسلك كذا كذا في ان لا يمشي العبد وحده  
عند الناس وسحب الشهرة بالصالح شاه أمى وايضا ذلك ان من لم يسلك الطريق لا يصح له غالب دخول حضرة الاحسان التي بعد الله  
فيها كانه يراه أذا فو اتقى في عبادتهم فتصوم مع الحق في الأعمال ولولاه دخل حضرة الاحسان لشهد الله تعالى هو القائل لجميع أعماله  
خلقوا بعبادتي الى كشف والشهود وما بقى للعبد الا الرجوع استناد الفعل اليه بخلاف لأجل قبله بالحدود والتكاليف لا غير ومن كان كذلك لم  
يبد لنفسه عملا أصلا فاستراح من وروية الى ما لا يلهي ولا يعجب به وطلب التواضع من الله تعالى لأجله وتكون ذلك قصار يشهد جوارحه كالالة  
التي يصير كها لحركتها على الفاعل فغيري الله هو القائل في جوارحه بالآلة والادوات التي لا هو فان العباد أمره الحق تعالى بجوءه اعمل شيه انما  
في نسبة الفعل اليه ثم ينسبه الله اذ الحق تعالى لقوته القاهله عند العمل من حيث لا يشعر بغير الله الفاعل ويشئ الفاعل الحقيقي ولولاه ينظر  
الى قواه الملائكة وما أمده الحق تعالى لسان القوى للاب عنه الى ما جعله واحد فتكفي حكمه مستحق حكم من نام الى الصباح بوجوبه بجنابه شخص  
ثم يصل طول الليل والناس ينظرون وهو لا يصح له ان ياتي بمقابل ذلك الشخص أذ لولاه ادعى ذلك كذبه الناس ومثل ذلك ايضا ما لو  
استمعوا باليخضر به رساو جميع من حضر العرس يعرفون ان ذلك الثوب لفلان أجاز هالة فلا يصح له ان يدعيها لنفسه ولو ادعى كذبه الناس  
ولم يحصل له به تجعل بل كان العري له أولى من لبسه فكذلك القول في امر اتي بعمله كذبه الله وملائكة وجميع العارفين ونعمته القلوب قال  
تعالى كبره فتعند الله ان تقولوا لا تعاقبوا أي لو انكشف حجاب ربي الله تعالى في فاعلا رمت نفوسكم عنده يعني في حضرة شهود اذلاطها  
ما ليس لها ان الله تعالى يجتاز العبد على وجهه نسبة الاله الى نفسه انه تعالى قد اضاف الأفعال الى عباد وما له الهام لا يصح منهم له  
فانهم بالجملة فمن رأى الناس بأعماله فهو يحسون وال - لا يرى في لم والتمنى وغير همار فوا أول الناس يقضى عليه يوم القيامة فاحسن



[illegible]

رَجَعُوا وَنَظَرُوا إِلَى عَصَا هَارُونَ  
 وَمَا عَصَا هَارُونَ إِلَّا خَشَاةُهَا  
 تَقُومُ أَوَّاعًا يَدْعُوْنَ بِهَا  
 لَأَنْتَبِهُنَّ بِمَا فَعَلَ بِهِنَّ  
 عَصَى كَهَنَتِهِمْ الَّيْلُونَ  
 عَصَاهُ قَدْ رَجَعَتْ إِلَى مَوَاقِفِهَا  
 وَأَمَّا هَارُونَ فَلَمْ يَلَمْزْ بَشَاةَ  
 أَهْلَيْهِ لَمَّا رَأَى الْقَائِلَ أَنْ تَرْتَدَّ  
 مَا لَمْ يَتَّسَبَّ مِنْ قَبْلِكَ وَمَا  
 أَهْمَكَ عَمَّا لَمْ يَلَمْزْ أَوَّلًا  
 كَانُوا هَوْنًا عَلَيْنَا قَالُوا ذَلِكَ  
 أَرَدْتُمْ أَنْ تَكُونَ كَمَا كُنْتُمْ

[illegible][illegible]







[illegible]

فقال تلك الوحشية  
الطبيعية من حيث  
الشيء هو في رومها  
فقال تلك الوحشية  
لا أراهم ولا أسمعهم  
ولا أباهم من حيث  
وعت أيضا يقول لها  
أكرموا الصلاة أي لأني  
لا أراهم لا أسمعهم  
هز وجل فلذا وقت مع  
الناس زعما من أحمدا

الحق تعالى وكذا يعلم ان الله تعالى على كل شيء قدير لا اله الا الله على نفسه وان يظهر من عنده كنه  
وعلم لا يعرف (ثم انما يعلم على ذلك كما اخبرني به الله عز وجل) (ثم انما الله عز وجل لا يظهر من  
أمره انما يكون منه على الله عز وجل وكذا بان كان به على الله عز وجل على حق وقفا  
ويعتقل ما وقع عليه كنه ان يكون الله عز وجل ان يظهر في الارض وان كان كذلك او انما الله عز وجل يظهر  
حق فلا يتبين انما هو حق لا اله الا الله عز وجل في دوان السماوات كنه بعض من عقل الله عز وجل ذلك هو يعلم  
ان الله تعالى الذي هو الخالق والخالق يعلم ان الله عز وجل ذلك (وقد حصل لي بعد الله تعالى ذلك ايمان كبير  
على فضل الاذي من الحق عز وجل طاعة بعد طاعة مؤذني بطرق النيران والارزور وموتى بأمرنا انما  
رى بعد الله تعالى غير يستقيم على الجلاء ففتوحه بسبب السؤال ثم يشهد بان الله عز وجل اقوال حق  
خلان يذكر ان الله عز وجل ذلك صرا لا أنكر من مثل ذلك وكذا قطب السلا يور على انما الله عز وجل على  
قطب الا انما الله عز وجل ذلك صرا لا أنكر من مثل ذلك وكذا قطب السلا يور على انما الله عز وجل على

[illegible]



عليه السلام بالخامسة عاشرًا على القس من القم القاسم بن يوسف وأبو عبد الله الترمذي في من ما جهر في قوله في الحديث في أمر بشيء في القس من القم  
حطب ثم أتى قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم صلاة فارقوا عليهم فقبل كبر دين الأسمي الجعفي أو جهرها جهر في ذاتي الله أكبر صحت  
أباه مرة يقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر جعلوا لهم حقا وبهذا الحديث في جواب من أسأله عن جعل الله عليه  
وسم بالحق في حق جماعة منافقين لا يصلون في بيوتهم ما أله صلوات الله عليه وسلم في حقهم في هذا الحديث  
مذكور في شرح المذهب وغيره والله أعلم وروى الترمذي عن ابن عباس موقوفًا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لم يشهد الجماعة ولا الجماعة  
فهو في النار وتقدم حديث مسلم عن أبي هريرة في رجل خرج من المسجد بعد الصلاة أن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال بن  
المنذور عن قال إن حضرة الجماعة فرض عين عطاء واحد بن حنبل وأبو داود الله أعلم في أخذ علينا الصلاة ما علم من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في أن لا تتلون بقرآن الاستعداد للصلاة في قولنا كان من عادتنا أن نطلب على الاستعداد لجميع الصلوات أن تجعل للصلاة  
اختصاص لأجل ما ورد من تحذير الشارح صلى الله عليه وسلم من تركها في غير ما هي الصلاة الوسطى بإجماع أهل الكنف  
حتى كل سيدي الشيخ من رضى الله عنه وسيدى محمد بن أحمد ولا بد من الإجماع على الاستعداد للصلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
وغيرها لا يخرج من بيوتهم الصلاة الصرفة فكانوا يصلون جماعة في البيت فيما عدا الصلاة فيخرجون إلا أن يكون أحدهم في  
جماعة فإليه وهي مستحق من الصلاة هو الضم فيجتمع أرواح المخاص في حضرة الله عز وجل حتى تكاد من شدته في جهر من  
الحدود البشرية فمن لم يسطع الله تعالى كشفا في عرفه من رباحته أصح على غير ما قيل في الشارح صلى الله عليه وسلم في المبالغة في التحذير من  
قواتها في أن تأتي في قوات غير هائل ما أتاني قواها وكان سيدي في الخاص رحمه الله يقول ما أهاب شيئا من الصلوات الخمس مثل  
ما أهاب صلاة العصر قبله لما ذاقنا البر لا شئ وكان أخى العارف بالله تعالى (١٨١) أبو الصالح الحرثي رحمه الله تعالى

وتعالى لدهواي مقامالم أبلغ مثلاً الحمد لله رب العالمين

(وعانم الله تبارك وتعالى به على) قلعة خضري بن يوذني وذلك لطلبه سراحي بصداقة تعالى لما قبله رضا الحق تبارك وتعالى دون ما قبله رضا الحق. ادلا بقدرته على تحمل الاذى من الحق الامن لم يطلبه به مما عندهم والاخلاق لانه ما قبلوا التكرار منهم ضرر وزهدا عنهم لانه كلما ربييتي به مما عندهم بسددهم حول الاذن بنصفه في المجالس مثلالوا انه لم يطلب به مما عندهم اكنى يعلم الله انه لم يتأثر ولو اقام عليه جميع اهل بلدة او اقله (ثم) ان هذا المقام ليس هومن مقامات لا كبريا كونه بعضهم اغماهم ومقامات المريد من اراد ان يعرف قدمه في مقام الارادة فليقتض نفسه اذا اقام عليه اهل بلدة ورموه بالعظام حتى استمروا بمجالسته فان وجد نفسه متمتر من ذلك فليعلم انه لم يشم من مقام المريد راقصة وهو ملحق بالعوام الذين يلعب بهم ايليس كالكرة (وقد وقع) لبعض الصابدين مائة ايليس فقال له ايليس انا اعل مقام منك فقال له العابد كيف فقال له الوجود كما يلغني ويصقروني ويسبق وانما صاب على حكم الله تعالى من تغير مني شعرة واحدا

يستعمل صلاة الصبر والباقي  
من وقت الظهر عشر درج  
فكان يستعدي الأختي  
المراقبة وبعض الصبر  
والاستغفار من الحشرات  
ليدخل عليه وقت الصبر  
ولا عاقلة له عن دخول  
الخسرة وأما عليهم حكيم  
رووي الضاري وغسره  
من فوجا من ترك صلاة  
الصبر فتدحط عليهم في

رواية لابن ماجه مرفوعا يا كروا بالصلاة في يوم القيمة فان من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله قلت ومعنى يا كروا اذروا والا فالصبر لا يتركها  
 اؤل النهار ونظير ذلك من يكرى المصعبون بالجمعة الحديث فان المراد به عند بعضهم البساقه التي يحمل اقاتها بساها مع قول المؤنن صلى  
 الصلاة قال ودعا كثراد باعن بضر من غير ان يدهي للضرور على لساب المؤنن اكنته بالادن العامه بالضرور قبل الوقت والله اعلم وروى  
 الامام احمد بن ترك صلاة الصبر ثم بعد ذلك حبط عمله وروى مالك والشيخان وغيرهم مرفوعا الا في قوله صلاة الصبر فكانت عاترة اهله  
 وماله قال مالك يعني ذلك ذهاب الوقت فكما نجاها بصلاته وماله من حيث الاسف والحزن عليهم قلت وقد غتر في هذا العصر قبل ان اصلها  
 فرائض في التمام اخوى وقد اشرف على الموت فاستيقظ ثم هو بوته كرت هذا الحديث فاذا كنا قبل القرب بنحو حتر درج والله تعالى اعلم  
 في اخذ علماء العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان لا يؤم قوما وهم لا يكرهون لاسيما ان كرهوا نفاق ومعت سبى عليا  
 الخواص رحمة الله بقول لا ينبغي ان يتقدم الامامة بالناس الا من لم يكن عليه ذنب قال كل عليه ذنب بحيث لو اطلع عليه المأمونون لم يصلوا  
 خلفه او يكرهون الصلاة خلفه فلا يؤم قوما على عرض من ير بالامامة بالناس جميع فلا تعلى المأمونين لا يقادروا صغيرة ولا كبيرة الا بعرضها  
 عليهم قال كل يقبل على خلفه انهم كلهم بعرضه لا يؤم خلفه من ارتكبه هذا المعاصي فليستهم والا فليستهم احره ويحتاج من ير بالعلم من العهد  
 السلوك على يد شيخ فله طريق السياسة قلنا ان راعاه وتارة قوله وتارة باعاهم الطعام وتارة نقضه خواتيمه رتبه بسترهم في  
 المجالس وتارة بالاجابة الحسنة من ورائهم واثارهم على نفسه وغير ذلك فعلم ان ينبغي للناس لا تتعاطى اسباب كراهة الناس لنا كشد العنق  
 المذكوكة فان من لازم ذلك كراهة الناس لنا ومن تعاطى ذلك وتقدم عليهم في صلاة جماعة وجمعة وطلب منهم ان لا يكرهوه فخطي ولا يمانية  
 البيوت من غير اقبالها والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وروى ابو داود وابن ماجه مرفوعا لا تقبل الله منهم صلاة فذكر منهم  
 ورجل ام قوما وهم لا يكرهون وروى الطبراني ان طلحة بن عبيد الله صلى قوما ثم قال ارضيتهم بصلاتي قالوا ومن يكره ذلك يا حواري







انما من غير علي وفق منها شيئا من الفخار بعض قولات ذلك ان احدا من الاعداء لا يدان بصرح حتى عنده  
 لان الخلع من غير الله من الصف فلا مسموع ولا صاحب الكلمة يسلم عن بجره فبعد ما دام كتب بعض  
 الاهداف في قصة بالتركي على لسان قوم مجبورين وما هاتي الديوان فاقول ما يلقي ذلك بذكر لشكر واخذت  
 ذلك من باب المتقوا فله من الله تعالى فان اعتدوا بالشافعي الصلاح اكثر ضرر من انكسار علي وذلك لانه  
 اذا بلغ حال السلطان واصحاب الجرائم شدة اعتدوا بالشافعي صار كل من حبس أو عوقب بتركي على فلا  
 يسفي الا ان اشفع عنده ولا خيرا بالشافعي فاقول السلطان في طريق جمع اموره فاقسب ان اهو في حجب  
 هظم وآثار الامارة ويصير ينكر على كاسياني بسطه في مواضع من شاء الله تعالى (ومعنى) سيدي  
 عليا الخواص رحمه الله تعالى يقول من علامة القطب في كرم زمانه كثر قصصه للبلاد والانتكاس عليه فان  
 جميع بلاد اهل الارض يتزل عليه ولا يتم شرفه الى الامامين ثم الى الابدال اربعة ثم الى الابدال السبعة  
 وهكذا الى آخر الدوائر فاذا فاض هتهم شي تروى على المؤمنين بحسب مفاهيمهم فرياحل رجل واحد  
 من ركوع أو وجود قبل الامام أبيهول الله واسمه اس كلب وفي رواية لطبراني (١٨٣)

الامام الشافعي بسند  
 شريطة في الحفظ  
 المندى وعن قال بعدم صحة  
 صلاح من خضع وزرع قبل  
 الامام عدا الله من غير  
 ولكن عامة اهل العلم على  
 انه اسقط وصلا بغيره  
 غير ان ائمتهم ما يرونه ان  
 يعود الى اليهود وعكس في  
 سجود بعد ان يرفع الامام  
 رأسه بغير ما كان تركه قاله

انطاني والله تعالى اعلم اخذ علينا العهد الامام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان لا تساهل بترك انعام الراكوع والسجود  
 والاعتدال فيهم ما سواه كما ائتمه او ما موعين او منفردين او ما ازال يادته في التطويل على الاكرواحب والتدوير فلا يلحق بالامام بل رجسا بطلوا  
 صلاته اذا طول الاعتدال يادته الا كراوا رقيه المطلب منه وانما يطبق ذلك بالشرع واما الامور فهو تابع لامامه ثم ان طول تطويله  
 خارجا عن المأمور به قاله مفارقة ولو بلا هذر ومعنى سيدي علي الخواص رحمه الله يقول لا يسفي للغير اذا كل من ساهل عليه الذلول في حقيرة  
 الله عن شهود المأمورين ان يجعل نفسه اماما بالانسان لان مثل هذا قصت امر القدره لا يهية للاختيار له الامام بالشارع بتطويل قرائة  
 الثانية على الاولى كقراءة سورة الفاشية في الركعة الثانية من الجمعة وفي الاولى يسبح اسم ربك لاح مع انهما قصرون القاشية وقد ثبت  
 انه صلى الله عليه وسلم فعل ان تكون القرائة في الركعة الثانية دون الاولى والمراه في الركعة الثانية الثالثة وفي حديث عائشة وكانت  
 صلاة بعد العشاء في التخييف اه ومن الحكمة في ذلك كبر النفس ترفع من طول الوقوف بين يدي الله عز وجل بحجج اروع القلة اذا شدد كل  
 أحده على مراعاة كونه بين يدي الله عز وجل على الفوا من غير ان يحل ذلك شهود الكون فان ذلك ليس من مقدور البشر الا بين الله  
 تعالى بذلك بعض اصفياءه وتأمل يا بني نفسك اذا طول الامام الثانية على الاولى وطول الصلاة في التكبير الزايع في صلاة الجفافة  
 تكدر وحل يخرج من حقيرة اهز وجل ولا يصبر واقبال على منك الا الجسم فقط وثقل الصلاة لا تصلح للقول بل هي الى الرد  
 اقرب كالمري في عهد الخسوف في قسم المأمورات واعلم يا بني ان الاعتدال القدور بتهامات في تطويله وتصغيره فروي البخاري ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطول الاعتدال حتى يقول ان نفسي وفي رواية كان اذا جلس بين السجدين كانا جلس على الراسف  
 يعني الجفافة لما دعا الامام ابو حنيفة فقال يجب الاعتدال في رفع عن الركوع والسجود بدماء يصل الركبتين من الركوع لان الاعتدال  
 في هذين الموضعين انما هو عتقنا الصلوة مع الحضور من المسئلة الخلية التي تجل في ركعة سجود واما الامام الشافعي فقال يجب



[illegible]

ليدلل على طريق الوصول  
إلى الحضور والاشوع ولا  
تكبر نفسك عليه وتحمل  
أناعلم أنخصر قلب من شمرط  
العالم أن يعرف دواء كل  
هالة ويقر الدواء على الله  
ومن قال دواء الحلي مثلا  
كذا وكذا هو لم يعرف الحلي  
كأنه يعرف شيئا وقد كزاني  
عهد المشايخ أنه يجب على  
كل قومه أن يخصصه شيئا

[illegible]















والله اعلم بالصواب فان الظن والاحتساب لا يثبتون الا على ما لا يخفى على العقول السليمة من ان الله تعالى قد علم ما في قلوبهم  
فانزل ان الكتب بالانوار والارادة والاصنام والصور وقد نصير نال الاول في الاحتساب من جهة اخرى ايضا فانك جعلت عظام النور في كل  
شأن من طلب النور والافعال والاساليب وكيفية التصرف في كل شئ من التوكل بصدقك وهو قد قال مع ٢ الفتي التوكل حرد بما يصح بان  
التكسب يعطى من الاشتغال بالعلم وذلك بعد ان تمحض الايمان في بقاءه واقلعين شوق صفته التي بعد امانا كذا في بلد من قوم  
مقتضى في الاقناع والتدريس فالدأب اشتغاله بالتكسب الا ان عين عليه بما في كل وما يشرب من حيث لا يتكسب وهو ذلك فانك انما  
وسؤال الناس بالشر وذوقه كثر وهو من طالب حلة القرآن مع فقد علم على التكسب بالحرف والعناء وغيره فانما احدهما بالتكسب  
يضعف بانه مشتغل بالعلم والاعمال يتخلل ذلك تعلم من شرط من مجروره كل الصدقة ان تكون له علامات تظهر على خطوه والا يكن على  
الاشتغال بالعلم ليزداد رجاؤه واشتغاله بالتكسب تعلم مع حاجة الناس الى طمع الاخلاص في جميعه يصيب نفسه ان لو سأل الله تعالى  
بمادة لتضاهها كما في غير الثلاثة لا من وقت عليهم المعصرة فقلت عليهم فم الغفر وقالوا لا يصح الا ان نعوذ الله تعالى بصلاح اعمالكم  
وقد كان شغفنا شغف الاشياخ لا سلا مكر اذا اذنا وجمع في رأسه وانا طالعه العلم لما كتب بصر يقولون الاستشفاء بالعلم فيذهب الوجع  
لو كنه وقال لي من اراد اعتق وان الصالح امره على قول في الاستشفاء بالعلم فاقول ذلك فيذهب الوجع وقتغلا اذ روى هل ذلك من جهة  
اخلاصه او ذلك بركة الشيخ رضي الله عنه واصل ان الر وامن والايمن ولا مروتين يال الناس وهو قادر على التكسب من اذاد العمل  
بهذا العهد فلذلك طرق القوم على ريشخ صافق يسير به حتى يدخل به حشرات اليتيم ويرى اهلها يتجاثفون ويصبر بعد ادعى الله  
تعالى لاهي التكسب ولا على احد من الخلق وهنك لا يفر حوال ان شاء الله تعالى لانه حقيقا انما يسأل من الله تعالى والخلق او بالحق  
فهو مع صاحب الدار لا مع النار ولا مع (١٨٨)

ترك كان لصلة والله اعلم  
 وقد روي الشيخان وغيرهما  
 من قولهم لا تزال المسئلة  
 يا محمد كفى بقلبي افتعال  
 وليس وجهه مذمة لهم  
 وروي الخازني وان ما حقه  
 لان باخذ احكم احببه  
 فبالحق يخرجه من حطب  
 على ظهره فيبعوها فيفقد  
 بها وجهه مخفوه من ان  
 يسأل الناس اعطوه او

منه وروى البخارى ما كل أحد ما عليه من أن يأكل من عمل يده وإن نهي الله داود وكان يأكل من عمل يده وفي رواية أنه كان يعمل القفاف من الخوص وروى أبو داود والترمذى عن فروة الغساسقي كدوح يكدح بها الرجل وجهه من شاه أبى على وجهه من شاترك الآن يسأل ذا سلطان أوفى أمر لا يجوع منها الكدوح الجحوش وروى البيهقى من سأل الناس من غير رفاة تركته أوصال لا يطعمهم بأى يوم التيامت وجهه ليس عليه علم وفي رواية أخرى له فروة من فتح على نفسه باب المسئلة من غير رفاة تركته أوصال لا يطعمهم فتح الله عليه باب فاقته من حيث لا يحتسب وروى البيهقى أن رجلا أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فقال كرتك تقواد ما نرى أولاده قال تركتكم كثيرين أولادك فكانت له القامم وكان ذلك الرجل لم يزل يسأل الناس أن يكثر وروى الطبرانى عن فروة من سأل المسئلة على ظهر غنى استكثر من وصف جهنم فأولوا ظهر غنى قال عشاء ليلة وفي رواية لى داود قالوا وما القنى الذى لا ينبغي معه المسئلة قال قد ما يغنيه ويهينه وفي رواية لى حبان وابن خزيمة فى صحيحه أن يكون له سبع مود لم يلقه وهذه الأحاديث وما شاكلها الغاشرة خرج الزجر والتعفير عن ترك الكسب ولما تصبى أخوه نهد العلم والله أعلم وروى الشيخان عن فروة البديع الملبى من اليد البغى قال ما أتوا به من العلمى المتفة وقال الحطاي وغيره والاشبهه أن المراد بالعلمى المتفة من سؤال الناس لأن ذلك ما أخذ من علا المحو الكرم لأن من علوا لا يكون وسياق الحديث يقتضيه فإنه صلى الله عليه وسلم قال ذلك يصح على الصدقة والتعفير عن المسئلة وإنه أعلم وروى الطبرانى عن فروة بائنا حسن شرف المؤمن قيام الليل وعز غناؤه عن الناس وروى مسلم عن فروة أنهم ألقوا ذئب من علم لا ينع ومن نفس لا تشبع وروى مسلم وغيره عن يوسف بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نأسأل الحق تعالى نكروا وما دنا منه نأخذ ما هوأنا وفيه ما نرتبه لسانه تعالى وإذا نزلت بك كمنافى مدس سنأوه ما نؤزر ذلك لأنسأله تعالى شيئا ألقا الحاجف ذلك الذى وفك لنكون متوجهين إلى الله تعالى كل يوم وليلة نأخذها







[illegible]

وسلم قال من تصدق على  
فروج أو أتيام في حرمه فله  
أجران أو ان الصدقة أوجر  
القرابة وروى الترمذي  
والنسائي مرفوعا الصدقة  
على المسكين صدقة وعلى  
ذي الرحم ثنتان صدقة  
وصلة وروى الإمام أحمد  
والطبراني مرفوعا أفضل  
الصدقة على ذي الرحم  
المسكين الذي يضر عاونه

جسته بالجميل ووقع بسبب قتله في المدينة نهب وقتل حتى قيل انه قتل في هذه الواقعة عشرة آلاف نفس وحمل فيها ألف الفراء من غير زوج ولقد تفرقوا فيها ألف بكر (ومات) عبد الله بن الزبير يقول عكة صلبه الحجاج اشهرها وطاف برأسه بدمان نصب المحيق وهدمها ثمانين الكعبة (ومات) الامام زين العابدين مقتولا وحملت رأسه الى مصر وكذا زين الحسن قتل وصاب وكذلك الحسن والزيدة بنفسه وكذلك جعفر الصادق وكذلك محمد الباقر وكذلك موسى الكاظم وكذلك الحسن العسكري وكذلك ابو ابراهيم بن زيد الذي قاتل معه الامام علي بن ابي طالب في مصر فدفنت بعقرب بسبب هجرته الطرية وكذلك محمد بن أبي بكر قتله أهل مصر وهو قول التور (ومات) عمر بن عبد العزيز ممنهوب وابو ابراهيم بن عبد الملك وأخوه وصليبه يوم صلاحه وهو يومه (وقتلوا) الوليد بن يزيد بن عبد الملك وأخوه ولكن كان غاسقا من جملة فسيه انه أخرج جارية من ديار مصر كانت غصت بالناس وهو الذي مرق الحصف وكرنا من حيث انه خائفة وابيت في دمنع ذلك وهو أشد من بلاد الأبدان والأعراض (وقتلوا) عمر بن محمد بن مروان بعد

في كشمه وهو خصمه يعني أن أفضل الصدقة على ذي الرحم القاطع من لحم الشجر العذوة في بطنه وفي رواية  
لأن خير عوق على القريب بدل ذي الرحم وروى الطبراني عن فروة الصدقة على القريب نصف أجر هارث بن زورى الطبراني عن فروة والذى  
يعنى بالحق لا يتقبل الصدقة ممن يعمل وله قرابة يحتجبون إلى حلقه ويصرفها إلى غيره ومن الذى تقضى ببذله لا ينظر الله إليه يوم القيامة وروى  
الطبراني عن فروة ما من ذي رحم يأتى ذارعه فيمنعه فله إذا ساءه وبصل عليه ما لا يخرج الله من وجهه حية يقال لها شبع فتلتظف فتطوى  
به وفي رواية له أيضا فروة إذا رحل أمه ابن عمه يسأله من فضله الله الله الله انقضاه يوم القيامة والله تعالى أعلم في أخذ علينا العهد العام  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تقبل صدقة ولا هدية من امرئ أتاك جسد نساء عن ذاك ثم رجا ما كنتم من مال زوجها بخير لأنه قطع  
في الأعراس عنها على الحرام وهذا الأمر مع فيه لفتها الخافون الذين يقرؤون النساء الضاري والقرآن والوالد وقد نهى جميع أسباط الطريق  
عن قبول الرقيق من النساء ولو كان من كسبه لأن الله تعالى قال الرجال قائلون على النساء قالوا ومن ترخص في ذلك فهو دنيء وألمة والمرودة  
لا يجي بمنمن في الطريق فيحتاج من ير بد العمل بهذا العهد إلى شغل نفسه وبقى به إلى مقامات الرحلة وبسطه من حجة الدنيا والآخر  
لأنه أنه يعلق كل ما وجدوا وقفه حكم وروى الترمذي عن فروة قال حديث حسن لا يتفق امرئ أن يشيا من بيت زوجها إلا بذنه قيل  
يا رسول الله والاطعام قال ذلك أفضل أموالنا وروى الشيخان وغيرهم فروة لا يصل لأمر أن تصدق من مال زوجها إلا بذنه زاد  
العبد روى في جملة فأن لما قال لأجره والأثم عليه والله تعالى أعلم في أخذ علينا العهد العام من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن لا نأخذ أحدا يمتن من برنا وروى الاسماعيل كان حطائنا في طريق الحج ولا نأخذ دونه من المال أو اكلا مودة  
بعدنا بالباطن فحيي فمن وها نأخذ عذونا لا نأخذ منهم مما يلو امرئ الشارع صلى الله عليه وسلم لأننا نأخذ من قبل المسلمين ما يقبل لنا نفسا وخوفا  
من غضب الحق تعالى علينا يوم القيامة كما سأل في الأحاديث يحتاج من ير بد العمل بهذا العهد إلى شغل نفسه ويخرج به من حضرات



[illegible]

شاهد الامام باقر عليه السلام في  
 الامام احمد الامام علي  
 رواية يكثر في سبب من فوجوا  
 لانهم المراد من زوجهما شاهد  
 يومان من شهر رمضان الا  
 باقر عليه السلام في الامام احمد  
 والطبراني في فوجوا فان  
 سالت في تفسيره انه تطوا  
 جاءت وعطشت ولا يقبل  
 منها والله تعالى اعلم  
 في اخذ هذا العهد العام

أن ولي الخلافة كان آخر خلفاء بني أمية دمشق والعراق (ومات) أبو سفيان المراسمي مقتولا قتلته الخليفة  
القصير الذي بني بغداد وهو أبو جسيم الخليفة العباسيين (وكان) قدامه بجرف قبل خلافته فتم طبع  
(وقتلوا) أمير المؤمنين محمد الأمين بن هرون الرشيد صبرا وقطعوا رأسه وجرسوه هو كان سادس خلفاء بني  
هاشم بعد علي والحسن رضي الله تعالى عنهما (ومات) التوكل مقتولا مع أنه أظهر السنة وأما البدهوقا ب  
من قال خلق القرآن جوا طأ تولد المنتصر على قتله لي الخلافة بعده (وقتلوا) الخليفة المستعين بأقتوطعوا  
رأسه بعد أن خلعه وحسوه واسط وقته المعتز لما جلس القاتل على صدره ليعزقته بكى وقال أشهد أن  
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (وقتلوا) الخليفة المعتز بالله في الحمام فغطوه في الماء الجيم حتى مات بعد أن كانوا  
ضربوه على رأسه وسجوه بالهبابيس وأوقوه في الشمس أياما (وقتلوا) المهتدي مع أنه من جن ولي الخلافة  
يفطر في النهار وكان يأكل البقل والحل عند افطاره وله جنة وعصاة يلبسها في الليل فيعربا بقت الأرض  
(وكان) سبب قتله أنه من حاشته من الظالم فعادوا عليه الخليفة فقتلوه (وقتلوا) الخليفة ابن المعتز بعد أن

من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان لا يخص الجمعة أو السبت أو الأحد بالصوم لحديث مسلم والنسائي مرفوعاً لا تصوم ليلة الجمعة قبل من بين الليل ولا تصوموا الجمعة بمصوم من بين الأيام إلا ان يكون صاماً وما قبلها أو بعدها وروى البخاري وأبو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عائشة تأتيم الجمعة فقال أصبت أمس فقلت لا قال تريد أن تصومي غدًا قالت لا قال فاطري وروى الترمذي وابن ماجه في مختصره فوعدها لا تصوموا يوم السبت الا فيما اقترض عليكم فلان لم يجد أحد من الجماعة أو وجدوا شعبة فليصومه والله هو العشر قال الحافظ القذري وهذا انتهى اغماؤه عن أفرادها بالصوم كالجعة فقام ان صام يومه أو ما بعده فلا بأس والله سبحانه وتعالى أعلم في اخذنا هذا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان لا تصوم في السفر إلا ان سهل علينا من غير مشقة إلا خمسة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وبلائه في العتق وهذا العهد يقع في حياته كثير من التصوفة الجاهل فيصوم أحد هم في السفر ويقضي المنقبات الشديدة ولا يخطر برب أن ذلك أفضل له ويقدم رأى نفسه على الشارع على اقتضاه وسلم وقد جربناه ما شدد أحد على نفسه بخلاف الشارع إلا أن سهل ما عرفت أن عرف الله تعالى أعلم عما يحسد عبد الله ومعلمه ولو علم منهم العذرة على أكثر مما شرع ولما عليهم في التشريع بل عن جرب أن كل مطلق فنراهم الجمعة وكتب لوجه فلان لا يكسل عن لوحي يوم آخر من الجمعة فلا أكمل عن يقف على حده ما مر به الشارع أبداً فيحتاج من يريد العمل بهذا العهد أن يشجعه في سلك طريق العبادات التي يطبق العبد المداومة عليها ولا يؤدى عليه فلو عاين حق برهانتها وأبانت فإن العبد في حال فعله برخصة الشارع يسمى بمتعارف التشديد على نفسه يسمى بمتبع ما علم ان الإتيان أو ليس بالابتداء ولو استحسن والله أعلم روى مسلم وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاماً الفتح إلى مكة في رمضان فصام يوم الناس ثم دعا جرح من مفرق فسمي نظر الناس إليه فحسب فيقبل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال أولئك العاصون في رواية لم يزل له ان ناس قد شرب عليهم الصيام ولما ينظرون فيما يفعل فدعا جرحهم ما بعد الصيام فحسب روى الشيخان وغيرهم فوعدها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر ف رأى رجلاً قد



[illegible]

كل حضر والصوم حاتم  
بصرفه بغيره أبقية وصوم  
أن الشيطان بالمرصاد  
تفرق من يوم العيد يدخل  
القلوب من ذلك الحرق  
فيحتاج إلى حفظ زائد  
جسيم التفرق يدخل منه  
وتدأ جمع العارفين إلى أن  
من حفظ صومهم التفرق  
حفظ من الشيطان إلى  
ومضات الآتي من أعونهم

لا بليس على وصوة العبد كثرة إلا كل في العشاء والمصروف البعاد انشع شمت جوارحه وأجابت البليس الى  
كل ما دعاها اليهن العاصي وهذا الأمر قد هم غالب الناس فتراهم يأكلون في رمضان أكثر عما يأكلون في غيره فخطأ الطريق الصواب  
ومارصوهم كأنه ما دلت لها دوة وكان السلف الصالح يضر حون من سباهم معان يكافئون الناس بما في سرائرهم من كثرة نفور العبادات  
وتوالي الطاعات وترك أكل الشهوات وجبر المباحات وكل أحد هم إذا فاته ليلة التقوى في سنة يعاقب نفسه ثلث السنة بصومها كلها فإن جميع  
ما يعتمد عليه القوم من الصيام اغماضوا ولا يستعدوا زور بها فاتها خيرة من عبادة ألف شهر وهو نفل لا شرع فيه سنة وإذا كان من ترك صلاة  
الصبر من المؤمنين يحصل له من الحزن على قوائمه مثل من ترك من قضا الله له فكيف لا يتأسف أحدنا على قوائمه عبادة ثلاث وعشرين سنة  
فأسفلها أخفى في شيوخ لتكمل التعبدا طويلا بزل هذا النص الواقع فيها فان قصود أهل الطريق كالصيام بالربن انما هو لمخبرهم  
بلسلف الصالح في اتصاف عباداتهم على الوجه المتبرع لا غير والله اعلم بحكم وروى البخاري وأبو داود والترمذي وغيرهم فرواهم لم يدر  
قول الزور ولا عمل به زاد في رواية يقول أهل فليس قصاص في أن يدر طعامه وشربه أي أن يترك ما يأكل بصومهم على هذا الوجه فافهم وروى الطبراني  
مرواهم لم يدر الخوا والكذب فلا حاجة لله أن يدر طعامه وشربه وروى النسائي بإسناده حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي مرواهم  
الصيام حنة ما لم تقترها زاد في رواية كطبراني في قبل ويحرقها بإسناد له قال بكذب أو غيبة وروى ابن خزيمة في صحيحه ما لم يدر كغيره مما مرواهم  
ليس الصيام من الأكل والشرب اغماض الصيام من التقوى والرف وروى البخاري وغيرهم فرواهم لكن بإسناده من لم يدر من أمر آيين صامتا ثم  
جلستاتيا لأن من لم يدر الناس فأمرهم الله النبي صلى الله عليه وسلم أن يستقيما في بطونهم في قدح قضاء ما كل واحد تقيما وأودع ما دلتها نحو  
ملانا المدح ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هاتين صامتاها أحل لهما وأظفر أعل ما مره الله عليه ما زاد في رواية ولوان ذلك بقي في  
بطونهما لا كنهما البار يوم القيامة وانه تعالى أحل في أخذ عذبتنا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أن لا تتخلفا في الظن انهم عدم







[illegible]

العهد العام من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في أن  
 لا تضر من جهات أمتنا  
 معهم على أسرفه إقامة  
 الدين كالحجاء في سبيل الله  
 أو أمير بصرى بن علي  
 أو أمانة من سكر أو مجلس  
 ذكرته لا تضر وتقره  
 لاسيما أن كل الناس  
 يتفرغون من ذلك الحيرة  
 ثم هذا العهد

العمل به على طاعة هذا الزمان وصوفيت لكونهم رؤوس الناس فان قاموا في أمر قامت العليقة معهم وان هلكوا في أمر  
هكملت العليقة معهم ههنا والله تعالى يحب كل من نصر عمر بن عبد العزيز على الله عليه وسلم وأعلن من يرد باقائه شعارها كما مرت الاشارة اليه في حق  
اليهود وأهل الكتب وبالجملة فلا يختلف عن نصره الشرع مع القدرة الا من في قلبه تقاع وبسلام وقد عدا الترهيب في القرائن الزحف  
فقتل عليه القرائن من كل خير فيه حياة الذين واثقه غنور رحيم وقد روى الشيخان وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد السبع  
لله وقاتل هذه القرائن الزحف وروى الطبراني في رفقها ثلاثة لا ينفع معها عمل الشرك بالله وحقن والذين والقرائن الزحف  
والاحاديث في ذلك كثيرة والله تعالى أعلم **١٢** وأخذ علينا العهد العاهل من رسول الله صلى الله عليه وسلم **١٣** أن لا نقل من شيء يدخل بذنا على اسم  
القرآن والمساكين كمال الزكوات والصدقات ولا نخص النساء والأندلس **١٤** وأخذ على القرائن الا يطعن في نفوسهم بعد اعلامهم عما تأخذوا وأخذ  
عليهم مما يصيبون ان الله بكره العهد القرائن من أخيه وهذا العهد لا يقدري على العمل به الا من سلك على يد شيخ حتى فقط معن بحجة الدنيا فافتر  
لم يقطن معن بحجة فانهم لا زعموا فالبعض من نفسه من اخوانه من أوجروا فاسلك على يد شيخ ان أرباب الوفا بهذا العهد والله يتولى هذا روى  
الطبراني وغيره ان رجلا كان على قتل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا  
صبيته قد غلوا فقال له العاهل انما هو ما يأخذ أحد القرائن القليلة متصاحبه ولا يحضره الى أسرار الجيش ليصنع على القرائن اسما أو أكثر  
وسواهم الا أخذ أمير الجيش أو أحدهم **١٥** وروى مالك وأحمد وأبو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امتنع من الصلاة على رجل غلب  
سوز اليهودي لا يساوي درهمين وقال صلى الله عليه وسلم **١٦** وروى ابو داود وروى عن كتم الله هو مثله أي ستر عليه ولم يعلم الناس بما قاله والله  
تعالى أعلم **١٧** وأخذ علينا العهد العاهل من رسول الله صلى الله عليه وسلم **١٨** أن لا نقل عن تحديد أنفسنا بالقرآن في سيد الله لئلا يكتب ان شاه  
ايقه من جهة انصاره ان نقل من لا يصيد نفسه بالجهد ليس له اسم في دينه ان انصار الله انصار رسول الله وان كان له اسم من حيثة أخرى















[illegible]

أو تكسبوا فليس بآخي  
 كذا ذكره الخليل بن مرة  
 أو تلووا فلو لم يلووا  
 هذا لا يروى في السيف  
 عن حماد بن أبي أسيد  
 السبع المرويات قد ذكر  
 منها كل واحد على ما له  
 في كتابي في حديث المرويات  
 المرويات روى الشيخان  
 عن قولهم أنت المرويات  
 في كتابي وأنت على أرض

بالكره وأرسلوا إليه إلى مصر بعد قتال شديد (وقتلوا) الملك الحفص بن الملك الناصر بالبراءة أخيه صاحب  
قصر بؤبؤ الطيرين وبأبيه خوارق أسد وظهره فبات (ثم) أتى السلطان صاحب مملوكه عثمان وأرسله وسعيته  
(وقتلوا) السلطان شقيقه صاحب مملوكه بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين  
فقتلوا أسد وقطع بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين  
صه عيسى صاحب مملوكه بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين  
صاحب المدرسة التي في مصر في الأسلاطتها قتلها الأمير بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين  
الأشرف بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين  
الأمر (الذين) بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين  
صاحب المدرسة بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين  
(وقتلوا) على الملك الناصر فرج بن السلطان بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين بؤبؤ الطيرين















[illegible]

عندما لم يفلح ما تقدمت به فاجتهد في حربه الى الاسكندر فقاتله عند الشيخ فبلغ الحمر السلطان فارسل قور  
ما كمل قريبا من الف رجل حتى انكثروا في غريم السلطان ما سلفه وسئل كاتبا للسلطان والاصحاب وقتها  
برسالة الشيخ فكتب السلطان وارسل برسالة الشيخ بالقتل وقرئ في تلك المدة السلطان على  
رسول اليه الحمر ومعهم من انتمى السلطان قتله الشيخ مما ذاقه ان يتفق احد من عيال السلطان  
واغني عن ذلك ثم قال فالتزم السلطان استماعا من جميع الرعايا من واصل السلطان حتى  
ارسل بكتب اصلاح فاقى بشي كثير فاقام الشيخ في حقه طويلا من غير ما وارسل وراى الحمر ان يصل  
له بل من هذا الرضا فقال له فصار ذهبا فاقطع له من اصلاح والاسناد فقال صلاح ثم امر السلطان  
بجعل ذلك في خزنة السلطان فوزوا في ذلك فوجدوا في قفاطه قال هذا ذهبا فلو ان السلطان فعل ما رضي  
عن قوله ففرضي به ثم ان السلطان نزل الى يوفه الشيخ في الاسكندر فمواخبر في نفسه انه فعل منه  
الكثير فقال كذا في الترخي فاني لاقه بطلان حرف في ثم لم ير خطبة الشيخ الى الملك وقتة كرا في حكمة

التي تلي اذا تبسح أحدكم على مقلتيه فانه يمسح يده السبع يضم المزمز وسكون التثنية أي أخيل قال الخطابي  
وأهل الحديث يقرؤنه سبع عشرة مرة وهو خطأ وروى ابن أبيه وأما كوفيهم فمسحوا بالواحد من هاتين مرة على مقلتيه  
الواحد الذي هو قادر على دفعه فيجعل عرشه أي سبع النيران أي كرويه وهو العلامة لهذه النيران وأما قوله بتفهي جسده وروى  
الخطابي وقهره فهو أن لا يلبس القتي الطويل ولهذا قيل الطيراني وقهر من انصرف عنه وهو ما خطا كتب تطبق كل يوم في  
وسهر حتى يتم الذي من أجورهم أن اقراياها بالردسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاد الدنيا كان عليه فاشد عليه حتى قال  
لا أخرج منك إلا أن تحضي فأنه ما ضايع قالوا يحمل فدين تكلم قال لا اطلب حتى قيل التي صلى الله عليه وسلم هلا من سجد  
الحق كتم الحديث والله أعلم **في إسناده** في العهد العباسي من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تطلق ضرر الخبيث من ذنبه القنباس  
الضرب الخبيث الذي القاصر في الأسوق والبيوت كان خلاص من ذلك خبر وفي الحديث كانت خطبة أنشد في دولته السلام انظر أي  
حيث انظر وفيها نفع وأمد بغير صالح فيه فثبت إذا لا تترك كفرن بك لا يقع منهم حركة ولا سكون الا يصحروا ويتساجدوا انظر أي  
الشيء من ذلك خطبة وهو عرق على ذلك وفي تلك خطبة لغيره لا ليايس معصوم من كل ذنب ولحق تعالى أن يأخذهم كل  
حركة وقت على غير حنونه الحق وشهوده ومن هنا كان التقراء يؤخذون للمري على كل حركة تطلع غشاة أو تسوء أو أورد أن  
يحيى على مدح لا يبايع ويحرم على ذلك للبقية فلهذا هو الذي أن قلن اننا ودله السلام انظر إلى امرأته اجنبتة تلوها فكان  
ذلك من له سمع وأذا جواب فتح الله له أراد أحسنه وهو غاية الوضوح ومن لا وليا من ينظر إلى جميع ما خلق من القرب  
بصير القرب غير أن جميع طوره والبرهان من أمير وصالح وخالق وقاض وفلاح وغير ذلك لآراء الأربابكم وبني ويسيل  
دوله ويعزل وهو ترويه جابن يحسن مشاهده الألبا وهو شديد عفاة في سائر أموره الخلق على اختلاف أحوالهم ومزاجهم











[illegible]

وشعب الضلالة فبعده  
شعب الهدى وبني الزرية  
معلمهم بني الرشدة قال أبو  
داود وزكأت أسانيدها  
اختصاراً والله أعلم (عائقة)  
ينفي الخطأ من المعنى  
وأما عاقبة تعالى الاما طلة  
الشارع على الصيد مثل  
لفظ مؤمن وشكركم وعلمي  
وعبداء وعلى وكرم دولي  
حامد وارث محمد وآله

الفاسيق فيذوق الصالح فيهرجحل ويكرهون نفس الفاسق يفرح في وضع النفس له محل على خلاف هذا  
لا ينبغي ان تسلطه الناس الا على القصر قد يكون ذنب سلف وقد يكون محض اختيار من الله تعالى  
لا بسبب ذنب فلاقى بائنا الاول واللاق بالاولياء الشاني ثمن الاول اذا اختبر وانهم من يتفضل الله  
بنار الله تعالى عليه يفرح به كالايداء الخالص ومنهم من يفرح بالخاص فظنوه ذلك كدبه في دعواه الصبر  
مثلا والاكتماء من الله تعالى دون خلقه (وصحت) اخا الشيخ افضل الذين رجعوا الله تعالى بقوله ابتلاه الايديه  
عليهم الصلوات السلام ليس كفارة لذنب ولا اختيار الصلحهم والحاد ذلك انما هي بهم قوه فهم وانما بهم وكل من  
الله تعالى يقول اللهم كثر اعدائي وحسادي وصبري عليهم وافتقرهم من جنتي قتلته يوم اني ضمن سؤال  
تكثر الاعداء والحساد طلب قوههم في الائم قال اني لا قصد ذلك بالاصالة وانما طلبت من الله عز وجل  
النعمه التي من شأنها ان يحسد الناس الصلح عليها فان الحسد من رتب بالنعمه كاطل مع الشخص اذ تم  
لا يحنى هليل يا اخوانه يب هليل ان تتركه على من حسدك وتفضل من حيث كونه عني الله عز وجل فتقول

[illegible]



الأمان من مثل ذلك والله أعلم بحكم **روى الإمام أحمد** في صحيحه عن فوهة البشير عن حلف الأمانة ومن حسب على امرئ زوجته أو عولك فليس منا وعن خبيب الأسدي جريح **روى رواية** لابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن عباس عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تركه حتى فوجئت بينه وبين امرئ أنه يدينه به ويقول ثم لم أشعر بقرينه ستقت كذا وكذا فيقول ما تركه حتى فوجئت بينه وبين امرئ أنه يدينه به ويقول ثم لم أشعر بقرينه والله أعلم **(خاتمة)** إذا حبس شيطان الأنس أو الجان ولم يقدر على وصوله إلى القصد أمره بالتأخير وسوس بذلك فهو زائل قد دخل البيت وتطهر الوضوء والصلاة إلى أن يقدر فرصة فتصدق ذلك المرأة على زوجها ويجوز قولها من أجل الداس وهو يحل كثيرا وكذا أن يبيت على القصر سبعا ويؤذنه لو طلق ذلك وأخذت **روى** عن أبي سلمة عن الجوزي أن كل والابس والذهب قليل البصر وزوجته تكثر من زوجها بالطنج وتفرق بينهما بل حتى إلى شئني سیدی علی الخواص رحمه الله أنه كان يكون هو شخص من القضاة يحب زوجته ويحبها ولا يفر أحدا منها على مخالفة الآخر فهاجس من أن يوقع بينهما قسوس يجوز من الأئمة قد دخلت بيت القاضي وبها سبعة وعشرون أظهر الدين والعصاة والملي فكتكت عندهم مدتها سبعة أشهر فقامت الليل خال القاضي وزوجته إليها استدليل وكان القاضي له شخص يعتقد من الصالحين فكان كل قليل يبيت عندهم فقامت تلك الجوزي إلى زوجة القاضي وقالت لها قد صرت كابتى وغيرت لى ويسوءني ما يسهل وقد تزوج القاضي امرأة من ورائه فهو يبيت عندهم هذه الأيام التي يغيب فيها أو تأتيه تصدى تأخذ السكين وتطحن في خصلتين لينة بماء إلى زور حتى أتت ذلك عليها فعندما يطلع لك المرأة ولا يعود تزوج عليك أبدا وجاءت القاضي من وراء زوجته وقالت يا سیدی قد سركت فحصل لى والذى يسهل بسوءنى وقد هزمت امرأتك على ذلك هذه الليلة لتزوج غيرك وإن شئت كنت في قولك تتناهنس لها ونم ونمض هينك ونمض وانتظر ما تصنع **(٢٠٦)** فتناوم القاضي وهو نظرا لغيره لا تكاد زوجته تلحق به لحاجته بالسكين

وأدخلت يدها في عنقه من زور وأدخلت السكين في عنقه القاضي وأخذ الرزق ونصرها بمائة ألفها لماتت فحصل ذلك أهلها لها وأخذوا القاضي إلى أن يتسلسله فخرجت العوز بسببها وهي تتحول سبعين سنة سبعين سنة فالحق من منع العجز دخول بنته والسلام وقد

له أن استطعت أن أحسدك لحرل مني لم تنكر عليه ذلك ثم عليك وهذا أمر قل من يتنبه به بل الغالب على الناس أن يلقوه بأحد أحدهم أو اغتابهم أن يشتغلوا بغيره في ذلك وليس هذا من أخلاق كمال المؤمنين **(وكان)** علي بن الحسين رضي الله تعالى عنه إذا أضاف أحربا أو غيبة بشكر الله عز وجل ويقول لا والله إن خير الله مني ما حسدني ولا اغتابني وكثيرا ما كان يقول إذا بلغنا أحدا اغتابه اللهم من كل صاذا فافقر وان كل كاذبا فافقره فاعلم ذلك واعمل على الخلق به ترشد والله تبارك وتعالى يتولى هذا الشئ هو يتولى الصالحين والمجدد رب العالمين **(وعاش الله تبارك وتعالى على)** سبى على المسدود الأدهام لمدسوا في كتي كلاما يخالق ظاهر الشريعة وصاروا يستنون على زور وبها ما مكاتبهم في باب السلطان ونحو ذلك أعلم يا أخا من أول ابتلاء وقع في من عرف هذا النوع أني لما جئت سنن سبع وأربعين سنة ما عرفت روى جماعة مسئلة فيها حرق لجامع الأئمة الأربعة وهو أني أقنيت بعض الناس بتقديم الصلاة من وقتها إذا كان وراء البعداجة

دخلت بيتي من عجز زفكانت أم الأولاد وتحسن إليها فدخلت مرة فسمعتها وهي تقول لها ليس حلفت من وراءه قالوا هذا الشيخ من الثياب والأساور والحلي فقالت لها ما حصلت شيئا فقالت قد دخلت على امرأت الشيخ التي قرأتها حصلت من وراءه ودغدي ذهبوا بنا بأسرا وغير ذلك فقالت لها ليس بالجوزي ونظر جتوا ومنعها الدخول حتى ماتت فلو لا أن أم الأولاد كانت سالحة لقصدها على مرادها بالشيخ التي شيخ الشيخ نور الدين النوف غنيت الشون وقد كرت التنا فاهل ذلك والله تعالى أعلم **في** أخذها لنا العهد الصام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن لا نكمن زوجا ثم نخرجها لغيره من متطرق من نكته بما عيل النفوس القوية إليها حفاظا لدينها ومن من عمره من اخواننا المسلمين وهذا العهد يقع في خاتمة كثير من نساء العلماء والصالحين فضلائع غيرهم فقل عليهم حكم الطبع النفسوي ويحكمون من يعلمون من ذلك وهو يعلمون الحياة النعمى لا يكون إلا ترك القوميات وأما ترك الأمور فأنما ذلك قدود وقد كل أخ أفضل الدين رحمه الله له أخت من أجل النساء وكانت إذا خرجت للفرق تلبس الثياب المخففة الوضوء وتزج ثيابها الفاترة المعطرة حتى ترجع إلى بيتها وكانت تدخل بيوت الأكرام تلك الثياب ولا تسلم من وتقدم فحلتها دينها على حكم الطبع رضي الله عنها فاعلم يا أخي ذلك وأمر به عليك والله يتولى ذلك **روى** أبو داود وأبو تيمية وغيرهما فروا كل عين زانسة المرأة إذا استطاعت فطرت المجلس فهي كذا وكذا بس زانية وفي رواية لابن خزيمة عن حبان في صحيحه ما فروا أعمام أمه استعطرت فطرت على قوم ليعودوا بها فهي زانية وكل عمر زانية **روى** ابن خزيمة في صحيحه فروا باستند متصل لا قبل الله من امرأته أصلا فخرجت إلى المعهود زوجها معها نصف حتى ترجع فتغتسل ويوب عليها ابن خزيمة في باب الغسل على الطيبة للزوج المعهود وفي قول صلاحان صلت قبل أن تغتسل **روى** أبو داود والقاسي فروا أعمام أمه استند معناه النساء الأخيرة **روى** ابن خزيمة فروا بأبيها الناس انهم لو أنه كمن ليس في نكتهوا المتجتر في المعهود فان بني امير اسلم لي بلغوا حتى لبس نسائهم أن يتجسروا في المساجد



والله تعالى أعلم **وقد أخذ علينا العهد العظيم** من أن لا نقتل من استسلم إلينا ولا نقتل من استسلم إلينا  
 كعدو شرعي وأهل دياره إلى الله لا يشترط في كونه ذمياً ولا غير ذمياً ولا حتى نعلم أنه لا يكون ذمياً ولا غير ذمياً ولا حتى نعلم أنه لا يكون ذمياً ولا غير ذمياً  
 يبتلوا به لا تستسلم بالقرآن الأخير **بمنه الكفيل** وهذا العهد قد كثرت فيه التفسيرات غالب الناس في سائر بلادهم من غير أن يفتوا في ذلك إلا القليل من أهل  
 كثرة الملل والفتن **وهدموا الرباط** ما بينهم وبيننا من أئمة مروطين من الناس كماله فهو الحق وقد أخذنا الإمام الشافعي رضي الله  
 تعالى عنه إذا أئمة أئمة مروطين **ولا ماله غير** فهو الحق **أخذنا** قد صدروا من مروطين **فهدموا** أي أودعوا **المرابطين**  
 وأهل القلاع التي استسلموا عليهم الساجدة فأبوا أن تعطى القترا امرأته فاحتجهم غاية الاحتجاج فانهم هاجموا أهل الناس فيمن العداوة  
 والبغضاء لم يستدوا ولا يتصرفون وقد صعدوا من أحد مدخلين إلى الساجدة فإذا كانوا مشطون وكلاماً لا يؤمن على مروطين كلام الإمام الشافعي  
 رضي الله عنهم من كتم مروطين لم يرد في يده **وقال من ثم لستم** عليهم ومن قتل الملك قتل خلقاً فانهم ما أئمة من قوه هزله فأنشد  
 بنقل من الناس ما يسمعون منهم **فأعلم أنه لا يكتفى لكسراً** وأنشد **أحب من الإخوان كل مكاوي** وكل خصم من الطرف من عتراتي  
 يا صفى في كل أمر أرويه **ويحفظني حيا وبعد عاني** فمن هذا الحديث كنت أصبه **فاحتجتم على** من الحسنات  
 وأنشد أيضاً **خربت الدهر وتلقا بجهدي** **أناقة** كذا القاصي **تكدت السلاسل حتى** **كان** أأهلها سوا أناهي  
 فسلم أن من كتم الأمر أو يتعلق بمنزل الولاء وأضر بهم فأبوا أن يطلع الله تعالى على شيء من أحوالهم ومن أحوال السلطان الأعظم  
 ففهم به الناس بل أسبر وأكتم ذلك حتى منع في اليهود وبنو هذه الخلفاء والعلم والله أعلم بحكمي ولكن سيدي إبراهيم التتوي رضي الله  
 تعالى عنه يقول يا كمالاً على الناس على ما كشف لكم من أحوال الخلق فإن الغنى لا يحكم حكمكم بالبأس في بيت الخلافة مستوف  
 العور مضطوح الباب فكل من مر عليهم من الصلوة يلعنه لكشفه عورته **وهكذا مرويته (٢٠٧)** **وغيره** فنهى قتل الملك

قالوا وسمع ذلك في الحج وأرسل بعض الأعداء كتاباً بذلك إلى مصر من الجبل فلما وصلت إلى مصر حصل في  
 مصر رج عظيم حتى وصل ذلك إلى أقدم القريتين الشرقية والصدوداً كثر الدولة بمصر لحصل لأهلها غاية  
 الضرر لما رجعت إلى مصر أو أجد غالب الناس بنظر أن شرراً فقلت ما بال الناس فلم يروني بالمكاتب التي  
 جاءتهم من مكة فلا يعلم عدد من اغتبا في لاث بمرضى الآفة هز وجل ثم أنى لما صنعت كتاب الجهر المورودي  
 اللواتيق والعهد وكتب عليه علماء المذهب الأربعة بمصر ونسارح الناس لكانت مفعولاً منه فهدموا وكتبوا لهم منها  
 نسخة فلو من ذلك الحسنة فاحتوا على بعض المتقنين من أصحابي واستعاروا منه نسخة وكتبوا لهم منها  
 بعض كرر يس ودسوا فيها بعضاً من آفة وسائل خارقة لاجل المسلمين وحكايات حضرات من جهي وابن  
 الراوندي وسكو ذلك في غضون الكتب في مواضع كثيرة حتى كانت من الخلف كما أنشأنا في ذلك في خطبة هذا  
 الكتاب ثم أخذوا ذلك المصكروا من ورسولهم أسوق الكتبة في يوم السوق وهو مجمع طلبة العلم فظفروا  
 في تلك الأكرار يس ورواوا أصحى عليها **فاشترها** أهلنا لا يحصى الله تعالى ثم دار بها على علماء الجامع

كانت تهاب الله الصبيان **فاكتب** بأخي السر الملتقط بك والسلمين والله يتولى عدوك وهو يتولى الصالحين **وروي** مسلم وأبو داود  
 وغيرهما عن جوهان من شرا الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر جداساً راحه **وروي** الإمام  
 أحمد عن أسماء أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والإجال والنساء فتودع عنده فقال لعل رجلاً يضر بمنازل أهل ولعل امرأة  
 تغترب فافطمت مع زوجها فقامت القوم فقتلوا والله يارسول الله أنهم ليدعوا وأنهم ليعلمون فقال فلا تفعلوا فافطمت مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطنة  
 ففشيها والناس ينظرون ويمنى أدم القوم أي سكتوا وقيل سكتوا من خوف وخوفه **وفي رواية** أن رجلاً من قومها الأعمى أحد كذا يقولوا له  
 يفلق يا بني عري ستراً ثم يفضي حاجته ثم إذا فرغ حدث أحمله ذلك الأعمى أحد كذا أن تفلق يا بني عري سترها فإذا اقتضت حاجتها  
 حدثت صواحبا فقال امرأته فإرسول الله أن يبعه لئلا يفسدوا قال فلا تفعلوا فافطمت مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطنة على  
 قاعة الطريق ففضي حاجته منها ثم عرفه ورأى **روى** الإمام أحمد عن قومها السام حرام قال ابن حبة يعني به الرجل الذي يغتفر بالجماع  
**وروي** أبو داود عن قومها الجاس بالأمانة لا ثلاث مجالس سفلت م حرام أو فرج حرام أو فطام مال يفسد حتى **روى** أبو داود والترمذي  
 مروياً عن أحد من رجلا يحدث ثم التفت فهو أمارة توافقه **علم** **وقد أخذ علينا العهد العظيم** من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نقتل  
 ذل قبضنا ولا قتالاً سرابوا ولا نؤذي أولاداً ولا نؤذي غرقاً من ملبوسنا إلا على حد ملور وفي السنة من حيث أن ذلك من شعور الجبل لا التاكبر من  
 والله لأعص التكمير من ويتع فعل الشوق والوقوف عند ما على كل من علم من نفسه أن الناس يتدونه به بأذى الرأى ولا يسلونه هل ذلك  
 منه قام لا كذلك القول في كل فعل وفعل وأما من لا يتدنى به فالأمر في حقه أخف ثم لا يخفى أن عمل الأشر يتناول القصد وما عطف  
 عليه إلى حد السداد أو جوع من رل حلال لا شقة فأن لم يوجد أنما يستر العورة ثم نداعى قدم شجرة من الشجر الحلال إلى حد السنة  
 لما تقدم في حديث الإمام أحمد في عهد من سني في يومه من شهر قد رآهم وفي عهدهم واحد من حرام من أن لا تلبس لئلا يفسد لئلا يتدبر أن



[illegible]

من الكهين يعني في الآذان  
وفي رواية له عن ابن عمر قال  
دخلت على النبي صلى الله  
عليه وسلم وعلى أنار ينضغ  
فقال من هذا قالت عبد الله  
ابن عمر قال ار كنت عبد  
الله بن عمر و فوقع أنورك  
فمرحت أناري إلى نصف  
الباقيين قال وزيد بن أسلم  
نزل أنزله حتى مات  
مروى مسند وأبو داود

الأزهر عن كان كتب على الكتاب ومن يكتبه فوقع ذلك خلفه كبره ومكث الناس يلقونني في المساجد والأسواق ويوت الأمر لهم سنة فوالأشهر وانتقم من الشيخ ناصر الدين القفاي وشيخ الإسلام الحنبلي وأشيخ شهاب الدين بن الجلي كل ذلك وأنا لأشعر فأرسل في شخص من الحب من الجامع الأزهر وأخبرني الخبر فأرسلت نخفي التي عليها خطوط العلماء فنظر واقفها فخر يصفوا فيها شيئاً عفاه ولا الحسنة مسموياً من فعل ذلك وهو معروف وأعرف بعض جماعة من التهورس يعتقدون في السوء الوافي هذا وهذا بناء على ما مضى وأولاً من أولئك الحسنة ثم ان بعض الحسنة جمع تلك المسائل التي دست في تلك كرايس ووسطها عدد وما أراهم أحد يذكرني بقوله ان عندي بعض مسائل تتعلق بفلان فان اجتمعت إلى شيء منها لأعلمت عليه ثم صار يبطي بعض المسائل الحسنة بعد ما سئل يوتي هذا يستعمل على وأنا لأشعر عليها شعرت أروست لجميع علماء الأزهر أني أتلفه ودمي ذلاً لسببه وحي مفتر على غلغلة العلماء من الكفاة عليها وسبوا من فعل ذلك ثم ان علياً بالمشاورين تم على بعض المبشرين وعزم على قتله وأتبعه فظلم بعض



[illegible]

( ٢٧ - من ثاني )  
 الرجل من جندي وعاض وغيرهما كل ذلك حرام لا يملكه في دار من داره ولا يملكه في الأيمان من  
 الجنان ولا يملكه في النصارى ولا في الكفرة ولا في الملوك ولا في الأحرار ولا في الخبيثين ولا في الخبيثات ولا في  
 من حصل من كسبه ولا من من شغل عليه من رزقه ولا في من رزقه من الخبيثين ولا في من رزقه من الخبيثات ولا في من رزقه من الخبيثين  
 كذلك ثم يصفوا أنه يمتنع من الخبيثات في كل ما كان له من ذلك من مال أو من رزقه من الخبيثين ولا في من رزقه من الخبيثين  
 أسكنها الله منهن في كل ما كان له من ذلك من مال أو من رزقه من الخبيثين ولا في من رزقه من الخبيثين  
 وأن من أخرج الأربعة من ذلك من مال أو من رزقه من الخبيثين ولا في من رزقه من الخبيثين  
 وأن الزمان لا يملكه ولا يملكه من مال أو من رزقه من الخبيثين ولا في من رزقه من الخبيثين  
 أمواله ولا يملكه من مال أو من رزقه من الخبيثين ولا في من رزقه من الخبيثين  
 من رزقه من الخبيثين ولا يملكه من مال أو من رزقه من الخبيثين ولا في من رزقه من الخبيثين  
 إلى آخره ما قاله في غزوة بدر من رزقه من الخبيثين ولا يملكه من مال أو من رزقه من الخبيثين  
 للشيعة من النساء بالرجال في مال أو رزقه من الخبيثين ولا يملكه من مال أو من رزقه من الخبيثين  
 من النساء وقبولا من الله للشيعة من النساء بالرجال في مال أو رزقه من الخبيثين ولا يملكه من مال أو من رزقه من الخبيثين  
 من النساء والهنث يفتح الذنوب كسرهن فيهن انتصاف وهو التكسر والتثني كأيدها النساء كأيدها فضل الفاحشة الكبرى وروى أبو داود  
 والبيهقي وابن ماجه وغيرهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني النضير أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 النبي صلى الله عليه وسلم أتى رجل فخطب فيهم وخطبه ما لم يسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم



[illegible]

وبطونهم كالسفن ثم بعد ذلك يصبون الطريق بالآبار والياهم بل رأيت من أهل منهم مكسا وهذا كله لا ينبغي لأحد من أهل الطريق أن يفرط عليه إلا من كل من أهل وقد أدركا طريق القراء والمسلمة هذه الناس وعلى أعقابها الخبيث والخبية فرجع الله تعالى ذلك عت شحنا







[illegible]

بني عليك كحلف عندك فصرق خافي لا انتصر الامن ورضي بعلى ولم يقابل من آذاه الا ذى والجامع بين ما هنا  
وبين قوله تعالى والذين لنا اموالهم التي هم يشتركون وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل  
ما اعتدى عليكم وقوله وابن انتصر بعد الخلع لما لو انك ما علمت من سيدى ونحوه وان الآيات الله قد يكون المراد  
بالانتصار هنا ايمى الانتصار بترك العقاب لا كفتا بسم الله تعالى وانتصاره لانظوم كما في قوله تعالى ومن عاقب  
على ما عوقب به ثم ينفى بعلية منسره انه اذ يحصل ما عانى النبي عن النبي على النبي عن النبي بزيادة  
بني ما يستحقه بالحق كما انتصر الموقلة تعالى عتلى ما اعتدى عليك وقوله عز اصبهت من لها واسباه بسط  
ذلتهم يمان شاهه تعالى وفي البخارى ان شخصاً من بني اسرائيل سرق دجاجة فلذبحها بالياً كلوا من شق  
رثها وابتدأ ابن يتر فى جسده فيجزع من تقه بكل حيلة فلما دعت عليه حاجبة الى حاجبة سقط الى الارض لوقت  
فاحمد الله رب العالمين

في الليل والنهار فاعلم ان من  
نوع الالعة في يتسمى  
هذه الياهم بالثقي  
الوسيع في حياته فلا بد ان  
يتدبر من قريب وتكون عليه  
الدوائر والله اعلم بحكم  
وقول الشيخان وغيرهما  
من قولهم السلام على كل في  
واحد والكفر على كل في  
سبعة معاه وفي رواية للبخاري

[illegible]



[illegible]

فمنهم من لم يسمعوا بالسلطانة منه فاجروا ووجدوا في فرس كانت مغلطة فاما هو فينتقم من عديله  
الغيبور البكر فقبضوا من ابناء الوالى مسباح نال اليه التي فرغاني فها خلاه الله تعالى ذلك وبعثهم  
راى في منته رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بعرض خدمته الى البيسوق لانه لم يزل فقال كيف تؤدى  
فلا توفين اصلي في بيتي خلا في منته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في حلق فقلت عند الوهاب منعم في  
هوا الناس التي نطاعها في الخلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائى الى الله عليه وسلم وهو  
مريض حتى ردت الرضة وارق باسم ثلاث بعرض فرأى والهدى الزم وهو يحمله فخلا فاجاب الفقهاء  
فذكر ذلك لاهل اهل بيتي فخلا من هذا سلطانا وصر على تنقي في مجالس السهر في بيتي فخلا من تنقي في  
مجلسه من ربه والقرية صوب اليكم احد يعرف انها في تمام خلافة بترك الخلافة في قطر والوقية في  
مراض الناس من قضاة او قضاة او قضاة او قضاة من روى عبا طوف على خدم من بيت الأماجير وطلع على  
اجلها تاخر في حكمها الناس فيبته القلوب ويعتصم من دخول بيتهم وخدمان اعظم ولا يتلى به المد

[illegible]



[illegible]

ذبح بغير سكن قال الحافظ عبد الله بن علي ومعه بغير سكن أن الفصح بالسكن يصل به راحة للذبيحة بتعجيل  
 الزمان ورواهما فإذا ذبح بغير سكن كان فيه تعجيل لها وقيل إن الأجر لما كان في ظاهر العرف والعاد غالباً بالسكن عدل صلى الله عليه  
 وسلم عن ظاهر العرف وأنه قد أتى غير ذلك ليعلم أن المراد صلى الله عليه وسلم بهذا القول ما يضاف عليه من هلاك ذنبه وذن هلاك ذنبه  
 ذكرنا المطلب وروى الترمذي وابن ماجه فرواهما القضاة الثلاثة وأحد الحديث والمسلم في النار فاما الذي في المسند فخرجل عن عوف بن الحارث قال سمعت  
 رجلاً عرف الحق بخلاف الحكم فهو في النار ورجل قضى الناس على جهل فهو في النار وفي رواية أخرى وغيره فرواهما كان فاما ما يقتضيه  
 بالعدل فيما جرى أن يتفلس منه ألقافاً وروى الامام أحمد وابن حبان في مسندهما فرواهما ابن عيسى في القضاة العدل يوم القيامة يساعده في أنه لم  
 يقض بين اثنين في حجة قط وفي رواية الامام أحمد وغيره فرواهما ابن عيسى في القضاة العدل يوم القيامة يساعده في أنه لم يقض بين  
 اثنين في حجة قط وروى الطبراني في المعجم وغيرهما ابن عيسى في القضاة العدل يوم القيامة يساعده في أنه لم يقض بين اثنين في حجة قط  
 هي بأمر الله قالوا ولما علموا ما فاتهم في ذلك يوم القيامة عذاب الامام أحمد وغيره فرواهما ابن عيسى في القضاة العدل يوم القيامة يساعده في أنه لم يقض بين  
 رجلاً على أمر عسرة فافترق ذلك إلى أن يقسم القيامة فافترق به إلى عسرة فافترق به إلى عسرة فافترق به إلى عسرة فافترق به إلى عسرة فافترق به إلى عسرة  
 أمور المسلمين أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان عسراً لجازان كان عسراً لافترق به إلى عسرة فافترق به إلى عسرة فافترق به إلى عسرة  
 وروى ابن ماجه ولبزار فرواهما من حاكم بين الناس الاجام يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان عسراً لجازان كان عسراً لافترق به إلى عسرة  
 افترق به إلى عسرة وروى ابن ماجه ولبزار فرواهما من حاكم بين الناس الاجام يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان عسراً لجازان كان عسراً  
 الله التماس فهو أرباب من خالفوه كان حاكم بين الناس الاجام يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان عسراً لجازان كان عسراً لافترق به إلى عسرة  
 حتى من حكم بين الناس أرباب من خالفوه كان حاكم بين الناس الاجام يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان عسراً لجازان كان عسراً لافترق به إلى عسرة



[illegible]

السماوات وأهل الأرض الأنصاريه عليهم اه واخبر قال تعالى أعز ذلك من قلبه يشنوا ويسد فصرته تعالى به  
ذلك لا لما مقام عز ورفوعه من غالب الناس وفي الحديث أيضا أن أولي من سكت (وكان) سيدي أبو العباس  
المرحى رضي الله تعالى عنه يقول إذا كان المرء في حجرته يشن فيه شيء فهو كوكب البوق يجره فلا يمكن أن تسلمه  
لن يربذ اغتيابه فكيف بأولياء الحق جل وعلا الذين هم في حجرته يشنوك لا فهو محفوظ فهل يسلمه لمن  
يغتابهم لا والله اه فعلم أن كل عبيد استند في نصرته إلى الخلق بنفسه أو بكيه أو بقلبه تخلف عنه نصرته  
الحق تعالى إلا أن يكون شهداء نصرته بالخلق من حجة نصرته الحق بما رزق وتعالى به من حيث أنه هو المأمور  
لهم أن ينصروا ومخلقة تعالى النصره لتعسدها بسطة الخلق وبلا واسطة وهو الكل من غير خلاف ذلك في مقام  
الاستناد إلى الله تعالى بل ذلك كل لأنه في مقام استعمال الآلة وعدم تعطيلها (وكان) سيدي علي الخواص رحمه  
الله تعالى يقول أيا كروا ولا تسكروا إلى الله إذا انتصر بالخلق ويقولون لو كن أولياء استند إليهم فأت في ذلك  
الانتكار قد حان حق مقام الانبياء عليهم الصلاة والسلام فقد قال السيد عيسى عليه السلام من أنصاري إلى

الولادة علاقة فصار خصالهم حتى كان الذي أمر بالمعروف هو الذي فعل المتكبرون من ذلك في قوت هذا الصغر فكان أهل الشر قد غلبوا على أهل الخير ليقضي الله أمرا كان مفعولا واذا غلب أهل الله على أهل النار فلا قوم عليهم بل أقول هل نلوا رادا لا ثمنا أن يعدوا في رعاياهم لا بد من أن أعداء استحقاق بعيتهم الرحمة لهم فقلنا الظاهر والجوهرية من العتق والظلمة وما يقربهم من رحمتهم تنفيس حتى يخرج عيسى بن مريم عليه السلام وكان آخر كلامه عن هذا سيدى على الخواص قبل موته بثلاثة أيام قد صار للحق الآن كماله الذي كان في بركة ما تم كشف عنه الله ما وصل إلى أرض يابسة فالحق كلاب واحد الذي تحفظونه حتى في النهار والليل والليل والليل ولا يقربهم من رحمتهم الما حتى ينصرفه السبط الذي هو كرامة من الحق فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصحت قبل ذلك بقول قد صارت بيوت الحكم الآن جرم من نار ولا يبق فيها واسطة خرافاتهم البريل ولا يقضون حاجة الا به عن قرب يصرون باخذ ون البريل من الجانبين ولا يقضون لأحد منهم حاجة ثم ان صاحب الحاجة يطلبهم أن يردوا ما اعطاهم فلا حظ لهم من عادته وضربه عليهم وأمر حرمه اه وبلغنا عن من الخطاب رضي الله عنه قال يوما لأصحابه ما تصنعون في ادانهم فتأولوا انما هو انك بالسيف قتال يارك لتفتيح هكذا أوتوا اه فقل من الأدب ان تقول ان العمال ما حاروا لا يحسب جورا رعية على أنفسهم وعلى اخوانهم بالادوات والفضا ومردم قيامهم بواجب الدين فالقول على الرعية على الولادة فلو قدرنا أنه أتاني من الصالحين وكانت أعمال أهل مصر موعة فلا تزال أعمالهم توبه حتى يصير الخلفاء ولو قدرنا أنه أتاني من مصر نائب أوج وكانت أعمال أهل مصر مستحقة فلا تزال أعمالهم تقي حتى يصير كل واحد بقسطه الكلام على ذلك في عهد البصر المورود وعلى أعضائه ما كل عالم لا صلاح قد رعى أمر الولاة المعروف ونههم عن المتكبر لا احتياج فاء ل ذلك سياسة تامة في عهد للنصوح بإطاعة هدي معاملة الصالح استقام وماه من القديس أوج ويكبر أهل كشف إذ أعز من التناو في حصول أمره في المستعمل ثم قال في ذلك الوقت وأما إذا لم يكن عنده كشف ولا خلاف لا يصعب عليه وأمر أمره بعد الغنا والتمتع بغيره من



[illegible]

وخلتهم ومقرهم الاحمب  
الله تعالى دون حاجته  
وشلت مقره يوم القيامة  
وكأن معاوية يصير رجلا  
تسلي حوائج السبلين اذا  
استحب لهم دولة وذوي  
الامام احمد باستاند حسن  
واوبى من رفوها من ولي  
من امر السبلين شمسايان  
اغلق بابه ون المسكني  
والظالم وذوي الحاشية

الله قال ذلك له واربعين ومعنى قوله الى الله اى مع الله فطلب التصر عنهم الله تعالى وعلى بضائه لا يضروا لى  
الاستئذنه الى الخلق مع غلظه عن كون نصرته به بلعلم من الحق تعالى (وسعت) سدى عليها الخواص  
رضى الله تعالى عنه يقول الالايمان من لا يعمل شيئا من الاذى ولا وادعاهما لا حيولا لم تابل  
يعط كل من تعرض له بأذى غير الحق تبارك وتعالى من حيث تعدى من يؤذيه حدود الله تعالى ومنهم من  
لا يسلم احد منهم ولو بكفة بل يسأل الله تعالى تأديبه بالأمرض أو العزل لمن ولاته أو أخرجه من بين يديه وهو  
ذلك ليظهر من الذنوب أولا قائل لا تلثمرا عليه الذنوب قبله كونه واضح ذلك ان كل مصيبة تطاردها  
وهو للبعد من حيث ان العاصي يتسبب في قول السلام على الخلق واسطة معصيته مؤذيه بهم ووجهه الى الله  
من حيث تعديه حدوده كما قال بعد استماع من جهنمو هو يناسخ من جهنمو والله تعالى غفره ومن  
الأولياء ايضا من يكون كثير الخطأ لكل من أدا وأذى أحد من المسلمين فيغير دتمتا تدعيه بمن غير تنف  
التصر ويضرد لك شف ذلك المؤذي عن اذناه وتصنيف اذانه الناس ولكل رجال مشهود وسياق ما بان اتصال

أخلى الله عنه أبواب رحمة دون حاجته وقصره والله تعالى أعلم **بما أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم** أن لا يقر أحد من الولاة الذين صنفهم أن يولي على المسلمين من تحت يده إلا من يراهم خيراً بعد أن يحتدوا بمذلوله وسه في ذلك وهذا العهد قل من يجمع له من المكاسب ونحوهم من حياة الظلم لا يعرف أنه ادولى شخصاً على دينه ضيق ذلك المال الذي يصيبه من تلك الجهة وقد سألني مرة عن من أمهوا المكاسب إلى أطيب عليه خاطر كبير المكس فقال أطيب عليه ولكن بشرط التوبة قلت وده هي قال لا يفرج على أحد عليه مكس قتلت أرحام من عدى فتوب إلى الكنيسة فصاحت العالم أو الصالح الذي أمر المكاسب ونحوهم بالعرف إلى سياسة تامة ليس السلام والالام بمعوانة وكان سيدي إبراهيم التوفيقى الله عنه يوصى أصحاب هذه الجهات وأمره بالتخفيف عن الناس جهودهم وكان يول إلى أصحابه من التجار اداء حصة الظلم يطلبون هادتهم إذن السلطان فأعطى حاطة السلطان والاحل أسكن من الضرر أشد عاجلته به عليهم وكان يقول للتجار الذين يبحسون من الشام إلى مصر أعطوا الظلمة هادتهم في عزق في قطة فكذلك عمارة ليس من المكس في شيء فإن السلطان لو ترك أمره ما قدر أحد منهم أن يخرج بحملة في البرارى من الشام إلى مصر أو داو على كلام الشيخ قلبن المكس إلى الأذى يؤخذ من قوم وداو إلى مصر في ظل سيوفهم من غير حاجة إلى مساعده السلطان أو إلى ما أخذه المحتجب من السوق وهم آمنون في بيوتهم وادنتهم هكذا ليرضى الله عنه قلنا مثل ولكن إذا تولى مكس بأمره ليس الجسة والقوة الكاشية في الشتاء والارضا لا يرغف ولو كنا قناؤة كواب الحمار والارضا يجارى به تخفهم من غير زوجة وأمره باحتساب ليس التجارات والتبسط في الشهوات ونكاح النساء الجيلات والسكنى في القاعات المرخات وقوله أبادوت تعمل مثل من كان قبلك من التهورين في دينهم وتبسط في أفكارهم وليس غير ذلك بل يكمل ما لجهات كلها وهذا كما من مال ظلم دون ظلم فاقوموا بالآ ولا تراض على الشيخ وانه يتولى هداك الروايات كماكم بوعزل جميع الاسناد منة عمل وحلام عصاة وفهم هو أروى به متفق خان الله ورسوله والمؤمنين وفي رواية



آخرى لما اكتم قروها قال ضيق الاستعداد من روى عن امر السليمان بن عيسى قال كثر عليهم احد اهل البيت فلهذا لا يقبل القسمة من ثلثي  
هذات حتى يدخلهم يوم رواد احد باشتغال وانه تعالى أعلم **فأخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم** **أن لا تكون الراشي**  
**والمرتضى والساعي بينهم** الآن كان رجلاً راقباً للشيء نفسه كان أكره على أخذها فغيره فلا ينبغي لأحد أن يأخذها إلا بقضاء الاجم  
العوم دون المخصوص لجهلها عقبة أمر فقد تبوأ الله عليه قسمل موتة وصيغة الشوقاً بأخذ القاضي ليعلم حتى أن يملك من ظلم وقوله  
للعادون من يهكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون المراد به كثر دون الكفر الذي يخرج به النص من دين الاسلام وما يحتاج من بر يزيحه  
على قاض القسص العظيم من كونه محترفاً في أخذ الرقوة فغيره أو لنفسه وذلك بكثرة فضائله فلا يمكن الا اشاعة بأخذه الرقوة المستحقة  
تسائل الناس في هذا الزمان في دعوى القضاة من غير أن يشاهدوا أنفسهم أخذ الرقوة أو حكمهم بغير الحق وروى ابا شامع الناس عن قاض الله  
بأخذ الرقوة قياساً على من رآه أخذها وهو يورث بعد من مثل هذا أن يتورع من مثل ذلك وبالشرع من يفسق هؤلاء القضاة كيف  
يسوقه أبو طالب بلهقوق التي ثبتت عليهم فاتهم غير ما ثبت في اعتقاد هذا القسق لهم فقتل بأخي من يأخذ الرقوة فخذوا ثم العنة  
بلغة الله ولعنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن سأل عن الخبر في قصة التبريد لا يطريق شرعي فخر على إثباته ولا يخفى عليك  
الحبس والغرب والترجيع وظانك ذلك فخر برأى على يخرج المحاكم بغير طريق شرعي وقد وقع من بعض طلبة العلم أنه طلب منه ترك  
بعض قصص السالكين وقال هذا رجل فاسق فوسم بذلك بعض الأعداء وشهدوا عليه بأنه مصرح بفسق الصاخي في المجلس فأخرج عنه  
جميع وظائفه ولم يبق عليه السياقات فلا يقبل منها أحد فاعل اضطررت يا أخي الزكية قاض فركه وروى في الفاظ التركية حسب  
طائفتك كما يفعله علماء الثالوث والله يتولى هذه الروى أو دواود الترمذي مر قروها وقال حسن صحيح لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الراشي والمرتضى وفي رواية لابن حبان في صحيحه مر قروها لعنة الله على الراشي والمرتضى (٢١٧)

مر قروها الراشي والمرتضى  
في التار وروى الامام احمد  
باسناده حسن فخر مر قروها  
ما من قوم ينظرونهم الزنا لا  
أخذوا بالسنة وما من قوم  
ينظرون فيهم الرشاء لا  
أخذوا بالرب وروى  
الامام احمد والزيار  
والطبراني لعن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الراشي  
والمرتضى والراشي يعني

الذي صلى الله عليه وسلم لا تقصروا وبيان من تأت حد من جميع المسلمين كان قصد النصركدين وطلب الرد  
المشركين الى الهدى شقته عليهم ورحمة بهم كأنه اغراضهم بالسيف لوقوع شقته عليهم في الأصل وتصدىق  
ذلك في كتاب الله تعالى قوله تعالى وبلواهم بالسنن والسيات لعلهم يرجعون فاعلم ذلك ترشد والله يتولى  
هذالك والحمد لله رب العالمين  
(وعنا أنتم الله تبارك وتعالى به على) كثره يمتدحى وشغقت وحزنى في الباطن على كل من رأى به مراضا في  
الناس من أصحاب الأنفس وأتوموا بواجبه داود على وأجلس على قرشي وأجلس بين يديه وأهزم  
عليه أن كل من طعنا أو أشد عليه في ذلك خوف أن يصرح من عندي بميز عرضي في الافاق فيأتهم بذلك  
يسمي ولا بما خلقت على النفس فأقم آثار في عرصة وقد وقع أنه دخل على شخص من أهل الجدل هزمت  
عليه أن كل من طعنا في حلقه لا يأكل ثم خرج قرقي عرضي وقال مثل من يعل عليه فلان عزومة  
محولة ووقع لم آخر أنه دخل على مجلس على المصير بين يدي فسميت أن أعزم عليه أن يجلس على الطراحة

٢٨ - من ثاقب الماشي بينهم أي بين الراشي والمرتضى وروى الطبراني مر قروها عن ابن مسعود باسناد صحيح  
الرقوة في الحكم كثر وهي بين الناس صحت والله تعالى أعلم **فأخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم** **أن لا**  
**تتهاون بترك الاتكاع** على من رأينا نعلم أنهما من القراء وغيرهم ولو بسوء الظن به بل تشكر عليه ونصر المظلوم ويحتاج العالم بهذا العهد  
الى سياسة تامة والانتبه الناس الى عرض من ذلك المظلوم فيصير خصما للظالم ويخرج من كونه مبرأ من عدالة بين الخصمين فيحتاج الأمر  
الى شخص آخر ثالث يصلح بين الظالم والمظلوم ثم إذا رأى نفس الظالم ماثرة عليه صبر عليه حتى يخذله ثم يتركه أو يتركه الى وجهه فأن العهد  
إذا غضب ركبته فسمي وزوجها أو امر تقيصرا أن كين عليه فلا يتكلم فيه الأشرار وصحت سيدي عليا الخواص ورحمته بقوله  
من علاه تركوب الشيطان لمسلم أن تراه يتكلم بالكلام التي ليس من هادئة النطق به فادأرت دلتهم فاصبر على جوابه حتى  
يقول الشيطان من على ظهرك أو أجبت قبل ذلك فذلك عليك الشيطان حين تنقل أن الذي يكلمك هو أخوك وصحت أيضا بقوله صلى  
من يصلح بين الناس ادا رى نفس المظلوم تارت ونفس الظالم خربت أن يترص ساعة حتى يخذله ثم يتركه فسمي الظالم الأكر  
من حد ومن سلك هذا المسلك مع نفسه وما وه استغنى عن روح بيت الوالي وإعلان من أقيم الصفات في القراء أعصابهم بين الناس  
وتجز قومهم اراض بعضهم باؤادهم أو أنهم قصرت رية شيخ كدواؤهم فظهرت منهم الآن يتوروا وكذلك من أقيم من كل صبيح خصام  
الظالم أو الله لم يلهه ادا رى اوجهه على غرضه القصد ومن فعل ذلك سمى شقته مقته الله وطرد من حضرات الصالحين وروى عاقب بركة  
التمه حتى يوت على وأل وهذا المثل قد قدم غالب القراء وهذا لزمان فقروا وادرا أديانا لا ارواح فأنه تعالى بهم التوبة من  
ذلك به لكرهه أن شاء الله تعالى وصبر فغيره عن يمينه على سوء أدبهم هه امين وروى مسند الترمذي وابن ماجه مر قروها بقوله اشعر  
وبل يا عبادي اني صرت الظالم من تعدي وبه الله ينكم شره الله او الحديث وروى مسند وغيره مر قروها فاقوا الظالم على الظلم طلمات











لا يهيب في الناس أي احتلوا السالكين قتلوا أصحابهم من المشركين لكونهم  
أول من حصل بعده أو امتلأ في أمرهم من بعده وأقبلوا بشركهم فلو أنهم لم يمتدوا إلى  
أرضهم أو إلى الجبلين من أرضهم ولم يمتدوا إلى الأرض من أرضهم لم يمتدوا إلى أرضهم  
بعض أعدائهم يوم القيامة جميع أهله الصالحين إلى أخوانهم إلى نظير غيبته واحدة فلو لم يمتدوا إلى أرضهم لم يمتدوا إلى أرضهم  
للأول ولأولئك إلى الله العظيم وروى أبو داود وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخرجوا إلى أرضهم من أرضهم  
لما كرمهم أن يخرجوا إلى أرضهم لولا أن لا يخرجوا إلى أرضهم لولا أن لا يخرجوا إلى أرضهم لولا أن لا يخرجوا إلى أرضهم  
لما كرمهم أن يخرجوا إلى أرضهم لولا أن لا يخرجوا إلى أرضهم لولا أن لا يخرجوا إلى أرضهم لولا أن لا يخرجوا إلى أرضهم  
وروى الشيخان وغيرهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخرجوا إلى أرضهم لولا أن لا يخرجوا إلى أرضهم  
فلهذا لما جئنا وروى مسلم وأبو داود وغيرهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخرجوا إلى أرضهم  
من غير ما يملأهم من غير ما يملأهم وروى البخاري وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخرجوا إلى أرضهم  
عليهم من لا يملأهم من غير ما يملأهم وروى البخاري وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخرجوا إلى أرضهم  
وقالت أم جميل يا رسول الله لا تخشع القلوب واجتنب هذا السوء وفي رواية يضر بك هذا السوء وروى مسلم وغيره أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مر على حمار قد رمى في وجهه فقال لعن الله الذي ومروى الطبراني وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
الضرب إلى وجهه فقال لعن الله الذي ومروى الطبراني وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
من التمسكوا به واحتلوا الناس وطلبوا ما منهم (٢٢٠) الفاسد قال أمه تعالى وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم أحق بالراحة

والقدوم وهذا العهد لا يقر  
بوجه الامم بل يقر  
القوم على ان يسحق ويذل  
الى حضرة الله تعالى وشاهد  
افعاله وعماير عبده ويؤمن  
انه ليس بمخلوق ضر ولا  
تقع الا انشاء الله ومعهم  
ان من ارضى امر الله تعالى  
وقدمه على امر عباده لا بد  
اب نصره الله تعالى على  
ذلك الظلم الذي يضائق

بإتقلاب طبعي بحمد الله تعالى عن طبع أصحاب الرغبات النفسية وبالجملة فلا يصح القرح بالأيادي الأيمن  
 زهد في الدنيا ورغبة في الآخرة والآن لا زنه غالب التذكور عن يؤذيه ومن شرط المؤمن الكامل ان يعترف  
 بيسر الى الدوا الاخر فتدأ ايسر عافا من الخلال في حقه ان يتكدر وهاجر رفع الله تعالى به درجاة أو بذكر به عنه  
 سبحانه ومن هنا قدوة الله تعالى الأول عليه فصل الأدي من الخلق لما جعلوا لأنفسهم في ذلك من التواب  
 وقامل الى الانسان كيف يشرب الدواء الكره به بعد التدلوي لما عظم من حسن عاقبه ولوان أحدا قاله  
 لا تشرب هذا الكره لا يطفأ الحقد كره العالين وسياق في يدا كبر جماعة سمعت النفس يحاسبهم في  
 الحسنات ومنهم الذين يؤذون في راجعوا الحمد لله وب العالين  
 (وعلم ان الله تبارك وتعالى به ) كره شقوتي ورحني على من يؤذيني خوفا على دينه ان يتقص بسببي  
 حين أذا في روجا كنت أشفق عليهم نفس في ذلك فاني أأثر على قصدي وبسببي أكثر عابا تأثر هو  
 حتى اني في بعض الأوقات أقابل باللفظ دون القلب تصفيا من عروفا عليهم ان الله تبارك وتعالى ان لم يكن

للعرفو بفعل التكر قال الله تعالى ولينصن الله من بصره ان الله تعالى عز وجل اودت العمل هذا  
المهد فادخل من بابها واسم على يشعركاوا لا في لاسمها راءه الحقون وقد سهر ضاههم خولهم شرهم ورجاههم والله عليهم حكيم  
قد مضى الاغواء العله والقوامون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واظلت الدنيا تتقدم وكانت انفسهم صميمهم من القطعة حتى بقوا  
بالرب ينجين كل الدين في يد ياد الله اخذ الدين في النص في سمة ثاوث وخسبوا سقاته شفت تقوب العله وعجز عن ازالة التكرات  
لشكرتها وقته من ساعد عليه ما قوله الخولا الذين يصمون لعله بل نقول لو ان العله الذين كانوا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر في  
الزمان الماضي عاشوا الى اليوم لسكونا مئة في عدم الانكرا ولكن سيقوا تابا زمان وقد حكى في شيخنا شيخ الاسلام زكريا الانصاري شارح  
الروض البهية مرضى الله عنه ان مسلمان التورى كل فخرج الى السوق فاسمر بالمعروف ونهى عن المنكر فاملت حتى صار يرى المنكر  
فلا ينكره فقتل به في ذلك قال كان قد انفع في الاسلام قلاد ناله لسد هذا التقعر في الاسلام ودروا بعد من تركه اذ كان غصا رسول  
لهم الى ان مات من القهر اه وبقناعا من سلطان العله الشيخ عز الدين بن عبد السلام السافى رضى الله عنه انه كان يظن السلطان ايوب  
ووهه السلطان الصالح وبها من المنكر في قبال يدعوا لانه جزاء الله عن اخرا وبصره ان غالب الامر اهل الكبار الى الان في الزق  
لم تمعتهم صادتهم فقل كبري حاكم ولا يبين الناس فطلع الى السلطان وقال كل من لم يأتا تابعتا بته عنه ورضعنا فتمنى بيت المال فباع منهم  
بجماعة ونادى عليهم في الدواون اعطتهم السلطان فاجبوا على قتله وجاؤا بالراح ووضوا على بابهم فخرج اليهم فوقع السلاح من ايديهم  
فبعية منه فقال له ابنه الخلد لا في لمتواك فقال له ذلك احقر ان يقتل في اقامتين لله تعالى اه فافطر حاله اخي الا ان ادا امرت قاضيا  
وامامه او كذحك في شيخنا شيخ الاسلام زكريا كودا انه كان يظن على الولا في خطبته تعرض السلطان قاضيا بانه ظار فاش  
رعيته شكروا السلطان منه لكون ذلك على التبر بحضرة الناس والعسكر والوعام ثم قال له لما تفضت الصلاة والله بامولانا اغناو فمئلك

للعرفو بفعل التكر قال الله تعالى ولينصن الله من بصره ان الله تعالى عز وجل اودت العمل هذا  
المهد فادخل من بابها واسم على يشعركاوا لا في لاسمها راءه الحقون وقد سهر ضاههم خولهم شرهم ورجاههم والله عليهم حكيم  
قد مضى الاغواء العله والقوامون بالامر بالمعروف والنهي من المنكر واظلت الدنيا تتقدم وكانت انفسهم صميمهم من القطعة حتى بقوموا  
بالربح بين كل الدين في يد ياد الله اخذ الدين في النص في سمة ثاوث وخسبوا سحاة تصفت تقوب العله وعجز عن ازالة التكرات  
لشكرتها وقلة من ساعد عليه ما قوله الخولا الذين يصمون العله بل نقول لو ان العله الذين كانوا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر في  
الزمان الماضي عاشوا الى اليوم لسكونا مائة في عدم الانكسار ولكن سيقوا تابا زمان وقد حكى في شيخنا شيخ الاسلام زكريا الانصاري شارح  
الروض البهجة مرضى الله عنه ان مسلمان التورى كل فخرج الى السوق فاشترى بالمعروف وبهى عن المنكر فامات حتى صار يرى المنكر  
فلا ينكره فقتل به في ذلك قال كان قد انفع الى الاسلام فلما قد ناله انسدها انفق في الاسلام ودروا وما بعد من ان كرهه اذ كان غصا رسول  
لهم الى ان مات من القهر اه وبقناعا من سلطان العله الشيخ عز الدين بن عبد السلام السافى رضى الله عنه انه كان يظن السلطان ايوب  
ووهه السلطان الصالح وبها من المنكر في قبال يدعوا قوله انه جزاء الله انما عاخر او بغيره فان غالب الامر اذ لا كابر الى الان في الزق  
لم تمعتهم صاداتهم فقل كبري حاكم ولا بين الناس فطلع الى السلطان وقال كل من لم يأتا تابعتا بقته بعنا ورضعنا فتمنى بيت المال فباع منهم  
جماعة وراى عليهم في الدواون ثم اعطاهم السلطان فاجتمعوا على قتله وجاؤا بالراح ووضوا على بابها فخرج اليهم فوقع السلاح من ايديهم  
فبقي منه فقال له ابنه الخلد لا في لمتواك فقال له ذلك احقر ان يقتل في اقامتين لله تعالى اه فافطر حاله اخي الا ان ادا امرت فاقبنا  
وامر او كذا حكى في شيخنا شيخ الاسلام زكريا كروا فانه كل صط على الولا في خطبته تعرض السلطان فاقبنا بانه طار فاش  
رعبه تشكرو السلطان منه لكون ذلك على التبر يحضره الناس والعسكر والعوام ثم قال له لما تفضت الصلاة والله بامولانا اغناو فمضت



[illegible]

بسبب سكرته تصب على "بغير حق" قرائن آياته ببعض ثلث تود به بعض الأدي وقلبي فارغم من التأت  
والثقي متغلب على قدي بصفاته تعالى اذا قابله الهروب من كونه تنص بين الناس بلابي عن شهود  
تتبعي بين الناس يتوفى على دينه ان ينص بل على البطر الخوف من التفتيش على باور وما كافي  
علم الله تعالى بسلط علمه ان يوديه يخرجهم بيته او يظلمه متلافلابون ذلك على وأقب في الشفاعة  
فيه بعد الله تعالى أو عند شاة لمكونه لا تسحق الشفاعة فيه لكثرة تيبه وقد بلغنا من أخلاق العارفين  
بهم القيامة اريدوا بالشفاعة فمن كان يوديه في دار الله فينقل الشفاعة في الحسن اليهم وذلك لان الحسن  
شفاعة احسانه والمسيح عاقبه الله باسائه فهم يمدون بالشفاعة فيه كمارفوة حين قدروا وهو قولوا زاولوا  
أيضا ما حصل عندهم آدام من الخيل منهم حذر ادى مقامهم عند الله تعالى واكرهه شهود كل كن في دار  
الذي لا يعرف ذلك ولوانه عرف مقامهم عند الله في داره نياما اذاهم قبل كان من أشد المحسن والمعتدين  
لهم وهذا الذي ذكرناه خلق غير يفي هذا الرمد لا يصح الا عن حكم مقام الرمد في الدنيا وترك حبا لجاد

[illegible]











[illegible]

سجدوا كما في قوله تعالى  
 والذين آمنوا وخرجوا من  
 ديارهم وهم آلاف  
 متطهرين  
 والذين آمنوا وخرجوا  
 من ديارهم وهم آلاف  
 متطهرين  
 والذين آمنوا وخرجوا  
 من ديارهم وهم آلاف  
 متطهرين

فقالوا قد اتي اهل مصر على التوراة المصرية في دعوتهم عليه فلو تدق بوابه انقلب هذا الناس فقلت انتم  
 به قلنا وقل عليها فقلت يا اهل التوراة اذ قمتم على هذا الرجل قتل عليه سلام المؤمنين واولئك ان تسلم عليه  
 سلام الخلق واولئك ان تقبلوا فضيلة الله تظلم واولئك ان تقبلوا عن فعل المظلم ان الله هو الله  
 استروا لاصحاب الخلق بين يديه عز وجل وهو لما اتم دعوه في انصرف فلما واقعوا جملته جعل  
 ما امر به الصالح يتفعل في الخلق من افعاله واعلم بالزينة ما قيل قل يا اهل التوراة ان كنتم من احسن من  
 نفسي وانا اسقى انا ان كنتم سخطا وقد اوتي بالبر وهو ان الله انصرف على من ولي قلتم كاذب على نفسي  
 وهو دعوتى وقد امرني الله تعالى ان لا اسقى لاهل نفسي فصرها في الخلق وقال ان يظن هذا زينة فاما في  
 على وجه الارض مسلم فها من يحرم والافعال عنه واجلسه في اتمه وكره غاية الاكرام فلما اراد  
 الرجوع الى مصر رثمه في جثثه فثرت فيه ملكه خمسة الاف دينار ورده الى مصر بكرامه فكان بعد ذلك يقول  
 جزى الله تلك الفجرة في خير انتهى (وسمع) سيدي عليه الخواص رحمه الله تعالى يقول اذا اذ انقلب

والاسلام لعصمتهم وبصر الكل لحفظهم وهذا العهد مع في حياته كثر من القتر افيظنون بانفسهم الخطا وانما ظاهرو  
لا يتم في مثل ما ذكره فبما عني عليهم زمان الاقد ووقوعها جازهم الله تعالى اقل من نافعها وشبه الله تعالى السلام وقدرى بان ما  
والنبي والحا كوقال جميع الاسنادهم فوكان اخوف ما خلف على امتي من عمل قوم لوط وروى ابن جابر والنسائي والحا كوالبيهقي من قوطا  
ما جاز قوم العهد الا يحسن القتل بينهم لا ظهر الفسقة في قوم الاسلا ابق عليهم الموت وروى رواية لابن جابر فوكان يظهر الفسقة في  
ما جاز حتى جعلوا بها الا فيهم الظاهر والابواب التي لم تكن مفتحة في اسلافهم الا في مضوا وروى الطبري في قوطا اذا كثر اللوم  
وقد الله في حق عيسى في اى ولد حلكوا وروى الطبري ان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل مثل قوم لوط  
ورودها ثلاث مرات ثم من ان في شيامن الباطن مرت واحدة وروى الطبري والبيهقي من قوطا أربعة مصنفين في خصائصه وعسوق  
بعضهم اتخذ كونهم الذي مالى للبيعة والذي مالى الرجال وروى ابو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي من قوطا من سجدوا بقل على قوم  
لوط فقتلوا الفاعل والفعول له وروى ابن ابي الدنيا والبيهقي باسناد واحد فمنا ثلثين الوليد كتب ان في بكر الصديق له سجدوا على بعض  
قوامى الصرب يشك في كتمانهم ان اتبع لقا او بكر احمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقسم من بن ابي طالب رضى الله عنه فقال  
على ان هذا ذنب لم يحصل به انما اخوا حقه ففعل الله بهم ما علم ارى ان تعرفوا بالنسائي فمنا روى احمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يصرق النار فانه به أو بكر ابن يصرق بالنار وروى الطبري من قوطا ثلاثا فمنا منهم شهادة ان لا اله الا الله الراكد المركوب والاك  
والمركوبة والاعمال الجار وروى الترمذي والنسائي وابن جابر في مصنفهم فوكان ينظر الله عز وجل المرحل ان رجل اذ اذراة في درها  
وروى احمد والدارقطني والبيهقي الرواية انه غرق بين الرجل مالى امر الله في درها وروى ابن جابر وغيره بان الله لا يسخي من  
الحق ثلاث مرات ان قالوا ان الله اذ يجرهم وروى الطبري في مرقه وروى ثابت بن ابي الاقن ان قالوا ان الله لا يسخي من







[illegible]

ينطلق فيهم بالعدو  
والرجل راقى العدو حتى  
جاءوا أسودا أو أجوا نارا  
وأفخبوا ما قد فيها  
وروى النسائي بأسناد صحيح  
وابن حبان في صحيحه  
 وغيرهما في رجال الرجل  
 ليعلم الرق بالذب عليه  
 وروى الطبراني عن ابن  
 مسعود راقى لاحب الرجل  
 منس في العلم في خلقه قطيعة



والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
 المسمى بقرى وروحه ليلان نهار الى ان يكون الحظ والحق على يد شيخنا في كل وقت في كل حال  
 البشارى وغيره من قومه ان الله سمع عليكم صديق الا هلك وسملوا فاجاب الحديث وروى الشيطان وغيره من قومه  
 فلا تالفة الويل يا رسول الله قال ان الله سمع عليكم صديق الا هلك وسملوا فاجاب الحديث وروى الشيطان وغيره من قومه  
 ملكه اليوم القيمة الحق الوارد ان فان الله عليه صلواته في الحياة قبل الموت فليس الله لا ينفى التواضع من حق الوارد ان  
 لا يحتمل ان يؤخذ الله تعالى به الوارد الى الامم الى غيرهم وقال الامم الى حديثه ابو العباس اسم الله بيسلو وشهد من الحق الى  
 ينكره من العوام حوشب قال تركت من عباد الله ما يدرك الى مقبرة فلما كان بعد العصر التقيت بغير نرجس من رجل زاهر اسما  
 وحسب جسد انسان فبقى ثلاث ثياب ثم انطبق عليه القبر فاذ انجزت فخر شعر اوسوف فقلت لمرأته ترى كان العوز فقلت ما فعلت  
 ام صاحب هذا القبر فقلت وما كل قصته قالت كان شرب الخمر فاذ اراج الى امة بقوله امة يا بني اتق الله حتى تكتب هذا الخمر فيقول لها  
 الحماة تهتق كايقن قال الخمر قال مات بعد العصر فهو ينشق القبر عنه كل يوم بعد الصبر فيقول ثلاث تهتق ثم ينطق عليه القبر وروى التماسي  
 والبراز من قومه الثلاثة لا ينظر فراق اليهم يوم القيمة الحق الوارد به ومن الخمر الحديث والله تعالى أعلم فاذ اخذ علينا العهد العام من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان تهاون بعد مسلة الزحيل فصلها ولو قطعت طلب الرضاء الله تعالى وحصلت فتنو سنا من حيث الامور العظيم  
 ان يصل رحم الله التي قطعت وذلك لا ترقى فاطم رحيلوا لجمال وهذا العهد لا يؤمنه الا من سلكه في يد شيخنا وخرج عن رعونات النفوس وما  
 يعامل الله في خلقه امتثال امره لا على اخرى وامان لم يملك ان لا زمة فالتقط (٢٢٧) رحمه اذا قطعت ولا يصلها الا ان

وصلته وذلك انما هي متاجر  
 ليست من اخلاق كل  
 المؤمنين فاسلكها اخي على  
 يد شيخنا صاحب ليوسلك الى  
 مقام الصدق في سعادة الله  
 والله يتولى هذا وروى ابو  
 داود والترمذي مر فوجا يقول  
 الله عز وجل انا الله وانا الرحمن  
 وخلفت الرحم وشقت لها  
 اسمها من اسمي فمن وصلها  
 وصلته ومن قطعها قطعته

كلام لا يجزى كون ولا يسكنون الا وهم صفت الارادة الالهية فبهم كالسوط الذي يضرب به العنابر احدا ظاهرا  
 فالعاقل لا يترك اضافة الضرب للعنابر المصنوع ويضيف ذلك الى السوط (واما) عدم مضطه على شيء من  
 مقدورات الحق تعالى فليكونه بسبب ان ذلك فعل حكيم علم ارحمهم به من الله تعالى الكشف والسمود  
 وانظروا اخي الى الالة كيف تضرب ولدها وتضربك باثرها اذا خافت عليه وقوه فيجاءها اشدا بان من غر الزارة  
 او الضرب كل ذلك شفقة عليه فاذا كان هذا فعل الامم ضعف شفقتك كيف بالحق جل وهلا (فصل) الله  
 لا يصح التكلم من غير اداء احدا لان كل من شهد ان ذلك من فعل الحق والا فلا يصح منه تكلم ادا حيا من  
 الله تبارك وتعالى اولهم اضافة ذلك الفصل الى الملق وتامل يا اخي اذا وقع الصدق مصيبة وهلك بين الناس  
 كيف يجد قلبه قد فشت من القهر وشدة الندم فاذا شهد ان ذلك كان بتقدير الله تعالى عليه قبل ان يصدق  
 يحق عليه ذلك الالم (وصحت) اخي الشيخ افضل الذين رحمة الله تعالى يقول ينفى ان آذاه اخبر بصدق  
 ينظر الى السبب الذي حوله ذلك المؤذي له حتى آذاه غير ينظر الى وجه الحكمة في ذلك حتى لا يخط ولا يترش

أوفال بقته وروى الشيطان مر فوجا رحمه الله بالعرش يقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته وروى البشارى والتمت له وابو داود  
 والترمذي وغيرهم مر فوجا ليس الواسل بالمكافئ ولكن الواسل الذي اذا قطعت رحمه وصلها وروى الترمذي وقال حسن صحيح مر فوجا  
 لا تكفوا امة يقولون ان احسن الناس احسننا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم لئلا تحسن الناس ان نقصنوا وان اساءوا ان لا تقبلوا  
 وقوله امة بكسر الحزة وقسده الميم ونحوه في العين المهمله قال ابو عبيدة الامة هو الذي لا رأى معه فهو يشابع مع كل واحد على رايه  
 وروى مسلم وغيره ارجل قال يا رسول الله انى قرأه اسلمهم وخطبوني واحسن اليهم يسيرون الى الجوامع فخطبهم ويصيحون على فقال ان  
 كنت تاملت فكأنما سمعتهم الى معنى الراد الحار فقلت وقوله صلى الله عليه وسلم ان كنت تامل فليسر انفس السائل يمكن من اهل ذلك  
 القام فاستبعد الشارح صلى الله عليه وسلم وقوله ما قاله منمن انه ينفى له والله أعلم وروى الطبراني وغيره مر فوجا بان تزيق في خصوص الحماكم  
 مر فوجا افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكفيع ومعنى الكفيع أى الذي يضر عدوانه في كسبه وهو شرب حتى ان افضل الصدقة  
 على ذي الرحم القهر العداوة في بطنه وهو في معنى قوله صلى الله عليه وسلم وتصل من قطعك وروى الامام احمد والحاكم بن عتيق بن مارق قال  
 قسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت يده فقلت يا رسول الله اخبرني بفضائل الاحمال فقال يا عتيق من قطعك واعط من حرمك  
 واعرض عن تلك وفي رواية البرز والطراني وتغوى عن تلك وروى الطبراني مر فوجا اذ اذ لك على اكرم اخلاق الدنيا والآخره فصل  
 من قطعك وتغوى من حرمك وتغوى من تلك زاذي رواية وه فبحر عن شتكل في رواية البرز وتعلم على من جعل عليك وروى ابن ماجه والترمذي  
 والحاكم وغيرهم ما من ذنب اجود ان يعصى الله صاحبنا النوبة في الدنيا مع ما يترفع في الاخر من البقي وقطعة الرحم والحيانة والكذب  
 وروى الطبراني باسناد صحيح عن ابن مسعود انه كان قال لابي عبد الله عليه السلام فاطم رحيلوا فقام يارب ان تدعوه بشارون  
 أبواب السامرية ودوب فاطم رحيم ومعنى رحمة منقطه وروى الطبراني مر فوجا انزل الملائكة على قوم فيه دم فاطم رحيم وروى







[illegible]

في دوا الرب اجبت القضاء والقدر لا يعيىف الهم فالحايط لا ينفرد فسه التكليف لا هم مواهقه للشرائع فلا يد  
له من هذا النسبة في هذه الدار بخلاف حاله مع الزانية والى التكليف هناك فهم ذلك واهملوا قسود والله  
يتولى هدايتك والخطوة رب العالمين  
(وعما انهم لا يمارك وتعالى على") كثر وعجبي وتبصلي لطيلة العلم الذين يادروا الى الامتكار على وشنوا  
العارض على هناك كلما راسد المسد في كتي ماسوا بها فاضاقت ظاهرها ريعوتوا كان على طلبة العلم  
المذكورين في الامم حيث يادروا الى الامتكار فسل تقصصهم على هذه ذلك الكلام عسى فانهم دولو يادروا الى  
الامتكار على يقرب علم جند من جنود الله تعالى ارسلهم الى لعزوى على حاله عسى في المستقبل \* وقد قال  
الامام الهادي رضي الله تعالى عنه ما امرني احد بعريف الاظم في عيني وزدتني بحسب ما تنهي على اتي  
أعلم ان الله يجهت في انهم فما انكر على الاما أدى اليه اجتهاد وازخر لاجل عن ظاهر الشر بعقبة مساعدة  
من كفن مغبيا في مثل الجامع الازهر فن القضاء القاهلين فيه لا يكادون يغادرون صغيرة ولا كبيرة الا

أصحها من يذكرها فان طعام التكري من داء في جسدنا كل طعام الجبل على حدسوا من كل ولادة ان يبيت عند ما يصل منه هلق  
 بهما يكتفى على ما مامولو بان يطلع هو وبقد مضى أهل المروات الذين كانوا يعلمون الله تعالى وبقي من نطلب العوض من الناس في  
 كل معروف أسداه الله لهم فأعرفنا ما أتى والله بشئ هداك روي الشيخ وغيره همار فواس كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم  
 شعبة جازي نعموا لله والصفاء ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فوصفة ولا يجعل له ان ينوي عند حتى يخرج حال القرمذي ومضى لا يقوى عنده  
 لا يتم حتى يسق على صاحب المنزل والخرج هو الضيق وقال الحطاي معناه لا يصل للضيف ان يقم عند بعد ثلاثة أيام من غير استدعائه  
 حتى يقضى صدر فيقبل أجره وقال الحافظ عبد العظيم والطحا في الحديث تأويلان أحدهما انه يعطى ما يجوز به وركبته في وسعيه لانه اذا  
 احتل به وثلاثة أيام ان صدقوا الثاني أن يعطى ما يكتفي به وما يلو يستعمله ما يعضاقته روي الامام أحمد وابو يعلى والبيهقي وغيره  
 للضيف على من تزل به من الحق ثلاث غزاد فوصفة وعلى الضيف أن يعزل لا يؤم أهل المنزل ولا أنه أعلم في أخذ علينا العهد العام من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تحتقر ما تقدم للضيف ولا تحتقر ما قدم لنا اذا كان في فاولوا كرهه رابيه أزعره وأحدة لاسماني هذا  
 الزمان الذي قل فيه الحلال حتى انه لا يكاد يوجد حتى منفي في مشايخ القراء فاضلا عن أحوال الناس ولا يكلمه الله تعالى ان نضيف الناس  
 بالحرمان والنجاسات وانما أمرنا ان نضيفهم بالحلال واهم ان من هلامنا التي في كل الشبهات ان يوجد عنده ظالم الايام الطعام واسعا با كل  
 منه الضيف وفضل عنهم ولو أنه كن قورع على طريقة القوم حادشا فكيف يمكن عياله أداوقا أداو الصرا المعوي عندنا في الزاوية ان  
 يعطوا القطع الحب السكك التي اشترتها المعاط القراء فقالوا أي شئ نكتسم عليهم فقلت لهم كتبوا كبر القاطع من قلة الورع وقد لفتنا  
 ابن الحسن المصري زاجر بن عبد العزيز ما خلافة فأتوا جرحه نصف رغيف ونصف خبز فزادوا له كل ما حسن فله هذا زمان لا يحسن  
 الحلال لغيره الاسراف له وقال محمود بن محمد ان زوت الحسن المصري وقت الدار فخرجت في حمار وخمسة فانه انتم تكون فقلت لها







[illegible][illegible]

جالساً في بيته  
 وقد يقول من هذا  
 التلاصق العبد  
 يفتدى حراً وأمر  
 الإجماع من  
 قد اقتلنا منك  
 على عكازة  
 أعمه أن جد  
 أو الحار القس  
 العمل هذا العهد  
 سلاطون

[illegible]



[illegible]

خالفه في قوسهم  
المؤمنون فأنهم وقد تمتنا  
الإنعام بحسب المطالب  
فقال لأصحابه يوماً ماذا  
تفعلون بي إذا أوصيت  
فقالوا نعم لك بالسيف  
ففرح وقال هكذا كونا  
أه أيضاً كل من يريد  
العمل بهذا الصمدان  
السوكة على يد شيخ تسمع  
هذه أعلامه لا

هذه هي من الامور التي يصير حبك من خصمك وشكره من جوارحه ولا يرى انه قام به من امور من لم يك  
يجد كراحمي يد فيخرج من الازمة الى هوان وسوء خلق وغيب الطوية والله يدري من يشاء انصرطوا مستقيم وقدرى الطبراني والبيهقي  
في فروعهم ان الله به هو الله خلق لياسورى الطبراني والبيهقي مرفوعا خلق الحسن ذيب الخطايا كاذب الباطل الجليلد والخلق السيئ  
يبدد العمل كتحديد العمل للسلورى الامام احمد وابن حبان في جميعهم مرفوعان ايضا في كذا في مجلسي الاحزاب اسوأكم  
اخلاقا وورى الامام احمد ابو داود مرفوعه حسن الخلق غاموس الخلق شوم وورى الطبراني انه قيل يا رسول الله الشوم قال هو سوء  
الخلق وورى الطبراني والاصمعي مرفوعه ما من شيء الا له قوة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا اذا قى شرمته وورى ابو داود  
والنسائي مرفوعه الله اني اعود بكم من الساق والناق وصوره الا خلقا والله اعلم  
وسمى ان لا تشبه بها حداد اخوان المسلمين ولا تفرق بينهم الا بما اذنت الله عليه السلام صلى الله عليه وسلم فلا تفكر احدا من اخوانك  
التيما لبادرنا فاعلم وهذا العهد جمع في حياته كثير من القراء اما الساجدة فجمعهم وما دلهم بما اؤمان الله وانه قال هؤلاء لا رجع علينا  
في استغفارهم الى ما دواستعداده الى ان المرء ما مورا بتعظيم شرفه قلنا نعم الى التعظيم للاشياخ بعدم الخلق سلبا ما مر به وهو اما العليم  
فيهم بجماعة اشفراهم فلا تفرقة فيهم اول من احدث هذا العيبا بين يدي الاشياخ فقراهم فيهم بما يقب المرء بين يدي احد هم بنحو  
الثلاثين درجة لا يتقبل له الجلس ول ذلك ليس من نظام الامر اعد هم من نظام الملوك وارباب الدولة وفي الحديث لا تخوضوا على رؤس  
الاشياخ كمنه والاشياخ على رؤس الحواكره في الدنيا وفيها كمنه في كل صفة من شريفهم اول ما مره وقرعنا فادرا ان يشاهد الله احدا منهم على مرية  
من الميانه بل يتولونه وانه كراهه وروى من راحة اوصاف الزوي يقرعهم الله عنهم اجمعين فهداهم الله الله والله يتولى هذه ك وورى ابو  
داود مرفوعه والقرعة يبايناهم جميع وحسن احمد وول الله في الله عليه وسلم حال من احب ان يتقبل له الحال فيما يليقوا بعضهم من الترافل



الحلال السيوطي وهو حديث متواتر ورؤي أبو داود وابن ماجه بإسناد حسن عن أبي المخرومي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متكأ على عصاه فقال يا أيها المسلمون ما أجمع بكم منكم منكم كراهية لآل الله تعالى أعلم أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تتهاونوا بالسلام من غيرنا بل تتلفظ بلسانك بسلام الله تعالى على من لا يكون بعينه فاستأذنا في الأشراف باليد أو بالراس مع التلفظ وهذا العهد دخل على أرباب الدولة الأخلاق العمل به فلا تتكلم معهم من أحدكم هذا السلام وانما يسلطون ويردون بالأسنة بالراس بل بعضهم ترك جملة واحدة ونعم أن السلام أمان فكان المسلم يؤمن أخاه بقوله السلام عليكم ويؤمنه الآخر بقوله وعليكم السلام وأصل شروطية السلام انما هو على الذين يخافون من بعضهم ويصنعون بسلطون على بعضهم بالقتل وأخذ المال وفساد الحرم وقطع الطريق الخواص المأمون فممن أمان من أحد الأربعة وقوله السلام عليكم معناه أنت في أمان معانا أن نخالف أمرك ونكفر عن طاعتك وكذلك السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه أنت في أمان منا يا رسول الله أن نخالف شرعك فيصنع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعتك وكذلك طاعة النبي صلى الله عليه وسلم عليه أن يقع في عصية الله عز وجل وذلك لكامل وفور شئت صلى الله عليه وسلم على أمته وكذلك يحصل للولاء من والاهم ما بينة القلب باختيار بعينهم لهم وعدم الخروج عليهم هذا أصل شروطية وفهم هذا الذي ذكرناه وشروطية بعض حاشية الولاء جفوا الحية بالقتل بالرؤس ولقننا الظهور وقالوا الولاء في أمان من مثلنا لنؤذيهم حتى نؤذيهم وفهموا كمال الأمر ولا الدر الذي ذكرناه وصحت سيدي علي بن الحواس رحمة الله تعالى قول لأميرت على عدوك فسلم عليهم بوجه به جهرا فحق ياخي أنك تكاد تسق قلبه بالصوت لكن بشرط أن تعلم أنه يرده عليك السلام فلم تعلم أنه يرده عليك لظنية النفس عليه فإرجع عدم السلام لك لا لغيره العينة بعد رده السلام اه قلت وهذا الذي شرطه الشيخ هو مذهب بعضهم (٢٣٣) والراجح من مذهب الشافعي استحباب

السلام مطلقا فاستدعي أبي داود وغيره مرفوعا لا يصل لأمر من يبصر أخاه فون ثلاث فخرت به ثلاث فقيه فسلم عليه فان رد عليه السلام قد اشتركا في الإبر وان أبرد السلام قد بانا ثم خرج المسلم عن المحرور الله أعلم اه فاعلم يا أخي بالسنة فان المحرور كله معها والله يتولى

وعظني وأجلسني بجانبه على كرسي غار الحسن من ذلك وقتنا في قصور ورواها في البراب وبلغني ذلك بادرني إلى الشكر ولم أتاثر لكوني مشاهدا لله الذي حضره في الميعاد (ومن علم) من سيده أنه يحبه ويغضوه ويكرهه ولا يسمع من بعض الأعداء من عيبه فكل ما هم عنده هاهنا مشهور بخلاف من كان يحكمو بأمر هذا المشهود ولا يرى لذلك العدله بتأثر ضرورة (ومن تأمل) وحضر واقبال الأشرار عليه أشد من ضرر أباهم عنه لأن الولاء لم يزلوا في أبادس الظلم والجور يحكم الوعد السابق من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإدبهم أن الباشا أو القدر دار يعتقد شخصان الفقراء أصلا كل من عليه مال السلطان يأتي إلى ذلك النقص ويقول له قل الباشا أو القدر دار إسر واهي فلان أو صاحبك لأنه مظلوم فلا يسمع ذلك القدر إذ لم يستطع وضع ذلك الشكف إلا أن يشع ويحزن أن الباشا أو القدر دار يظلم شفاهته في كل ما يقع عندهم في ألبال من وظفهم ما يتدبى في حصول ما يسمونهم بالسلطان في ضيقه قصير القبر والأبى في عناه وتعب وأثر الأمر ينكر الأمير على الغير ويقول اعتقده فيه ويحبه كما وقع ذلك لبلاعة من

٣٠ - من في هذه وقد لوى الترمذي والطبراني مرفوعا ليس سامن تشبه بغيره باليهود ولا بالنصارى قال تسليم اليهود بالأشارة إلى الأصابع وان تسليم النصارى بالكف ورؤي أبو يعلى بإسناد صحيح تسليم الرجل بأصبع واحد يسير بما فصل اليهود والله أعلم أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تسلم على كافر ولا تسلمه تكلام فيه تخفيف للضرورة شرعهم عدم تسليم قلنا الله رحمة وهذا العهد يقع في حياته خلق كثير من قبل من الكفار وهم وسببهم أن يتطعمهم به يحصل له الشفاء من الله تعالى في أيام تطعمهم أو يصبر عليه ما خرج أن كان مباشر فحتمت أيدي الطلبة فيحكم على ذلك القتر بالمرض أو الله لا يحل إلى ذلك الكافر قد اعلمه فيصبر عليه معادته القلب كما أمره الله تعالى وودهم فيصبر على ما يملك لأوامر الله عز وجل في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولاء تلقون إليهم بالمودة الآية وانظر كيف بين الله تعالى لنا عداوة الكافر التي لا يبقى لساعته في مودتهم له تعالى بأن فيمن لا يغفله تعالى ولا يعادي من عاداه الله تعالى في إحلاله تعالى فأخبرنا تعالى أنهم أعداء لنا كذلك خير فيضالت على عدم مودتهم من كل وجه ولو لمع تعالى ما كمال الإيمان والحمية وإن اتنا تلك المواد الكاردة لخالعوا أمر الله وحده دوننا ما خيرنا بعبادتهم لنا ففهموا بالذ والاعتراض على من أربشه فيهم الكفر بعبادته رأى بل ترصص في ذلك فرعا يكوبه عذره في ذلك من خوف أداه ويحرم كتميل قلبه لاهل الإسلام أو لاهل الأرواق العذراء حوائل المسلمين فاهم لم يعطوا اليهود والنصارى إلا بدعهم من الولاء لم يجعلهم صيارف ومكسرها كما يحل على تجارنا وعلمنا شاة شايخه في جميع ما يأتيهم من لواقعهم عليها عادة قصير أحوال الواحد منا مظهر حمة على شاطئ البحر مثلا بقدره تخليصها حتى يلقى العدم ويخرج عما صاعته لم ينجس لم لأنه ظناها هي حقيقة أدب مع الولاء الذين ولوهما فخرج من أباخي وقد كانت حرمه ودينه وقلت في مكاتبي وأسال الله تعالى أن يدخل الله الجنة من غير عذاب يسبق في فكر على بعض القضاة ما واجهني فقيما جردت في غياها صوبه لا يرض الخية حتى يدم قطو يناله وقوعه لا سلام قبل دخول الجنة ثلاثين



نفسهم قولناه حال محبة الكفر اللهم اجعل المعز سلف فلانة ذلك يؤيده كايون بقاؤه هو لنا اللهم اجعل فلانا يوت يهوديا قال تعالى وكذلك نال السك أمة عليهم وقد حكي القصيرى عن معروف الكرخى يقول قلنا لمارس عليه جماعة في زورق في دجلة بغداد وسهم لم يوطر بآخر شربو نهقل الناس له ادع الله عليهم كاجابوا وعاصى الله تعالى فقال معروف اسبطوا ايديكم وقولوا امي اللهم اكفر عنهم في الدنيا ففرحهم في الآخرة فقال الناس انفسا ذلك ياسيدي ان تدعوا عليهم فقال كل من اخلاصلى الله عليه وسلم اذ سئل ان يدعو على احد صل عن الله عليه ووداه ولا يضر الله تعالى هؤلاء في الآخرة قال ان تاب عليهم في الدنيا فانظر كيف طوى لهم رضى الله عنه في هذه الصلاة التوبة قال شيخنا شيخ الاسلام زكريا في شرح رسالة القصيرى وهذا من حسن سياحة معروف رضى الله عنه فاعلم ذلك والله تعالى يقول هداك وروى مسلم وابوداود والترمذى عن قولنا اتدوا اليهود والنصارى والسلام واذا التفت احدكم في طريق فاضربوه الى اضعفكم وروى الشيخان وابو داود والترمذى وابن ماجه عن قولنا اسم عليكم اهل الكتاب قولوا عليهم كرسياي بسط ذلك في قسم الترخيب في السلام وقوله صلى الله عليه وسلم لعائش رضى الله عنها السلام هو الموت والله اعلم **في اخذ عليتنا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم** في اننا تهاون بالطلاق بصرنا في دلوا حمز اخواننا من خلل يابه اومن ملقة تشر في عليه وناه بمصقولنا تاتر هو ذلك وقد كل الامام الشافعى رضى الله عنه يقول لا تنصر في حق اخيلا عقدا على امرأ ولا توهذ الا امرأه فكثر الخليفة قيس بن قهر الاحمدي والبراهيمية ونصوهم كقرا الويا بالقبال شبا كما الطيفان يوت الربوع فيجلس القفير في الشباك نبتة القرا فتوا النظر لئلا يراى بالبرابور من تصير يشارك المرأة التبرحة بالنظروهي في الطافة ثم يصير يتصدها بالنظر الحق ثم لا يزال ابلس يركف بينهما في الحرام حتى يغفل المرأة التي مرقط طالع طافي بغية فزوجهما فراقهم الجبار واعلو احمقة الوالى قبضوا عليهم واخذوهم بيت الوالى وزعموا بخله لئلا ياتوا من المجلس في شبايلك الجامع اولاجلس على يابه نيك وكذلك (٢٣٤)

أخيه سفرة زوجها عليه  
ويبرئ زوجها من ذلك لمن  
طريق الفقرة ولا يخفى أن  
طريق الفقرة محرر على  
الكتاب والسنة قال تعالى  
قل للؤمنين يعضوا من  
أبصارهم ويحفظوا  
فروجهم وذلك لعدم الصحة  
فإن التمس لا يقع في محل  
الامم صحة وقوع ذلك المحل  
فهو وإن كان معصوماً

أهل عصرنا من العلماء والباحثين في هذا المقصود بأنهم عندنا لا يزالون يعدلون بغير ذلك عنده  
وكلاهما محسنين إلى ما يحفل ومن ذاق هذا الأمر على شخصه ويحفظه عن نفسه عندنا لا يكبر كسباني  
بسطه في مواضع من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى والله تبارك وتعالى يتولى هذاك والحمد لله رب العالمين  
(وعما أنتم الله تبارك وتعالى به على) ~~كفر~~ كبريائي في نزعني أبنا الدنيا وحقني عندهم من بشار  
ومباركهم وأمرنا وكشفنا ما يحجب عن بصرهم وذلك لأنني بعد الله تعالى لأصعب أحدنا مهلهل بأهم بل  
ولا يحضر على شيء، بل والله أعطاني ما نيلت فما باعني عن دنياي وليس معهم علم ولا أدب  
أستفيد منهم ولا هم يقدرون بصحتي تعليمهم ولا أدب مني اجتبا السهم جالس غفلة وتوسو وتوضي في أمور  
الدين لا غير فصعبهم في الضرر أقر بواقعة وفاء الله إلى لأجد في كل المحبة والودان نغفر مثل هؤلاء معنى  
أكثر من رغبهم في صحتي فاني في النصف الثاني من القرن العاشر في العجايب والقرآن والفتن \* وقد  
فتت أطلاب العجايب اليوم فوجدناهم لم يلح على محبتنا في غاية علل دنياه \* ومعلوم عند كل باطل

الوقوف عما احتاج إلى منى فأنهم لم يكن جوز بعض العلماء المأخوذ بالولي الأجنبية كرامة العدو  
وسفاهة التورى نظرا إلى المعنى الذى يحتمل النظر لأجله والخلو لأجله وهو مذهبهم فيه ترخيص كترخيص من جوز ضرب قليل النية الذى  
لا يسكر ونظر الانتفاع العلة التى حرم الشراب لأجلها وهو الاستكثار الحق بل مذهب النصارى وأغلب الأئمة أغصاوه منى على الاحتياط والتسديد  
الدين لكونهم جهة أهل الإسلام فإذا فعلوا شيئا تبهم علوم الناس على ذلك عدم شهودهم منافعهم فيها فيهلك كون الناس وقد كان الشيخ  
العارف بالله تعالى أبو بكر لم يدب إذ رأى أحد من الأتباع الذين يترك الناس به ثم يورثهم بعض بدعى على محل الوصع من الأجنبية يصح  
به الزنى ولو أقرها لفساد أهل أنت معصوم رضى الله عنه وقد أخبرنى الشيخ شرف الدين الخطاطبى المدرس فى زاوية سيدى عثمان الخطاطبى أن  
زوجة الشيخ الحافظ عثمان الذى كانت تخرج حافرة لوجهى سيدى عثمان الخطاطبى وكذلك زوجة الآخر مع الآخر وبأن كل واحد منهما  
الدار الآخر فبغيتى بزوجة الآخر وتخرج ما بها كل واحد من شرب فى غيبة الآخر مثل ما نقل عن رابعة العدو بتوسيعان التورى ولكل رجال  
مشهدوا المنى على ظاهر الشرع أحوالهم وغفروا رجبهم وروى الشيخان وغيرهما من فوجنا الطامع فى بيت قوم بغير أذنهم فقد حل لهم أن  
يتقوا عيניה وفى رواية للنسائى مرفوعة من الطامع فى بيت قوم بغير أذنهم فقد حل لهم أن يتقوا عيניה فلا بد ولا تقصاص وروى الإمام أحمد والترمذى من فوجنا  
أيعاز رجل كذبة ستراف دخل بصرى قبل أن يؤذنه فقد أدى له لا يعلل أن يأتيه ولو أن رجلا فاعنه فقد أهدرت ولو أن رجلا جرم على باب  
لا ستره فقرأ عورة أهله فلا خشيته عليه أن الخطيئة على أهل المنزل وروى لطبرانى ورواية نقلت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سئل عن الاستئذان فى البيوت فقال من دخلت عينه قبل أن يستأذن ويسم فلا ذنوب وقد عصى ربه وروى الشيخان وغيرهما أن رجلا الطامع  
من بعض حجر ثنى صلى الله عليه وسلم فقام إليه النى صلى الله عليه وسلم بمشقة أو عبا قص كفى أنظر إليه يحتل الرجل ليطعنوه المشقة  
سبحة فصل عن بعض الرواية الشيخين وغيرهما أن رجلا طامع عن نبي صلى الله عليه وسلم من حجر حجر النى صلى الله عليه وسلم ومع



التي صلى الله عليه وسلم مدادها قبله هاراً مستقلاً التي صلى الله عليه وسلم لو حملت أقال غنظ الطمخنة بها في عينيك كما جعل الاستمذان من أجل النظر وروى أبو داود وغيره مرغوا ثلاثة لا يحمل لأحد أن يفعل فقد كرمهن ولا ينظر في قبر ميت قبل أن يستأذن فإن فعل فقد دخل وروى الطبراني مرغوا لا تأتوا البيوت من أبوابها لكن ائتروها من جوانبها واستأذوا فإن أذن لكم فلا دخلوها ولا تراجعوا ورواه أعلم في أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن لا نسلم حديث قومهم لنا كلهم ولا نقتصر من قتال كلهم إلى لفظ نعمتهم بل تكفي القليلة التي طرقت قلوبنا منهم وهذا الهدية في حياته كثير من الناس تمزاجه وحواله على قلة الذين قاله لولا عظمه ذلك لانتبهنا على الله ورسوله عنه ولا خال تعالى ولا نجسوا قومهم فإن من علامة تعظيم العديقه تعالى تعظيم ما عليه الله واعتني به تعالى بالنبي عنه فإياك يا أخى ان تجسس على أخبار أحد من أهدائك وما يرى به بل أعرض عن أخواله جملة أو أسأل عنها التبرجعه أو التحمل لله والله يتولى هذا وروى البزار وغيره مرغوا من استمع إلى حديث قوم وهم كلهم من سب في ذلته الأكل يوم القيامة والآنك بالموضع النون هو الرصاص المذهب والله تعالى أعلم في أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن لا نتهاون بترك ريانة نفوسنا بأدوارهم وبمن وقوعها في سرقة الغضب بغير حق حية جاهلية فتبين على كل من ولاه الله تعالى ولاية إن برع نفسه على يد شيخ ناصع ليصير سداً ولجنا الخلق على رعيته الأتي مواضع أمره الشارع فيها بعد الحلم كما قلنا الحدود والبرية على أربابها ونحو ذلك من راض نفسه كاذراً في غضبه في زوجته وولد وغلامه وصاحبه وسار لا يغضب إلا إذا انتهكت حرما الله عز وجل لا غير وقد روي الأئمة جميع مشايخ العرفه على العمل على عدم الغضب جهودهم فإن الغضب ينشأ من العقل لا سيما في حق من تولى عاونه الله تعالى فإن حكم غضبه على تلامذته حكم غضب راعي الغنم إذا غضب على غنمه من شدته شتا تموت كرمه في بركة كذب السبع وهذا من تعظيمهم من حين كانوا رضعون أبان وذلك معدود يبين من مخالفة العقل فإياك يا أخى على يد شيخ ناصع (٢٢٥) يضر لك من رهوات النفوس

إن حبة مثل هؤلاء من قصص العقل ولا يشك من تنفر مثل هؤلاء إلا من كل غافله من الله تعالى والدار الآخرة فإن من نفره مثل هؤلاء منه فقد اعتصم من دخوله في حقوق العصبية التي لا يطيق أحد القيام بها من غلب أهل هذا الزمان وإن من حقوق العصبية أن المصاحب يشارك صاحبه في ماله وفيما به وطعامه ومفراته لا يفر عنه شيء من ذلك وهذا أمر على أمثالنا من عقل أن يشكر من فضل الله تعالى الذي نفعه أن يشاء الله تعالى أنه لا يفر عنه صاحب الصداق إلا كذاب في محبتنا غير صادق في محبتنا فإن الحب الصادق لا يفر عنه صاف ولا فرقة السيوف والمناقب فيعلم أن كل من تكلم في نفعه أبناء الدنيا في هذا الزمان فهو جاهل بما ينفعه ويضر وأصل ذلك أنه يصيهم لأغراض دنيوية يقولونه كان يصيهم إلا نعمة ما تكلم في نفعه والله تعالى عاونه والله أني لأحب المصاحب الذي لا يهديني إلى هدية ولا يهديني في شيئا له إلا ما يحب أحد العصبية أكثر مني كل بالضر من ذلك بل يضيض صدري من كل صاحب أهديني إلى شيئا له إلا ما يحبني إلى المكافأة (وكان) سيدي على الخواص رحمه الله تعالى يقول من علامات التفريط إلى محبة من يرغب

ولطف كذا لك حق تكاد تفرق بالمالكة لتسمر تكمل من رعيته جميع الصفات المخالفة لأغراضك ولا تتأثر والله يتولى هذا وقد روى البخاري أن رجلاً قال لشيء صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مراراً قال لا تغضب وروى الإمام أحمد عن بعض أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال فكرت في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغضب ما قال فإذا الغضب يجمع الشر كله وروى الإمام أحمد وابن حبان في صحيحه أن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يباع عن غضب الله عز وجل قال لا تغضب وروى الترمذي مرغوا أن بني آدم خلقوا على طيقات الأواب هم البطي الغضب مريع إلى موتهم مريع الغضب مريع إلى الموت تلك الأواب منهم مريع الغضب بطي إلى الأوغرهم بطي الغضب مريع إلى الرجوع وشهرهم مريع الغضب بطي إلى الرجوع وروى البزار في صحيحه عن عطاء الله الأساءة وضعة الله وخضع له عدوه وروى الطبراني مرغوا من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه والله أعلم في أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن لا نتأخر أحد من المسلمين ولا نتجبر ولا نذره الأوجه شره وبما نتج من العمل هذا العهد إلى طول المجاهدة وتسلوكه على يد شيخ ناصع ليضرح به من حضرات رهوات النفوس ويدخل به إلى حضرات الأصفياء ومحبته كل من علم أن حب الله ورسوله وقيل من الناس من يعبر على طول المجاهدة المذكورة وما نأثرت في هذه الأمور إلا شقة علينا ومحنة لنا خوف أن ينزل علينا البلا الذي لا مرد له وتدرس معالم أثره بذلك ولو لم يكن إلا أن من ارتكب شيئاً من هذه الأمور لا يرقه إلى السماء عمل إن كان فيه كناية فإن الشارع ألقى أمثالنا بأعمال الكفار في عدم دفعه ما دام منام متناحدين ونوعه هذا الملا قال الحق حتى بعض العلماء ومشايخ الزوايا وأصحابهم لا يحب أخيه خدعوا وشتمه إذا تزلت به مصيبة وصورت أدا سألت أحدهم عن الآخر يقول بش من ذكرت خلوا بلاغيه تفرعها من الفاضل وصار أحدهم قال أخوه بأمره بالمعروف والنهي عن المنكر عليه وبجعله على ما يوحى البهجة حتى اضطررنا إلى أن كان الله بغيره وقواعدها وهكذا وهكذا المشايخ والعلماء لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والله نأخذ استحقاقنا الخلف بآلواؤه والله تع ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ورواه الشيخان في صحيحهم في كذب العلماء ومشايخ الطبري ولا يكون سب ذلك كرهه فقام هؤلاء المشايخ على أشياء عنهم ولوانهم سلكوا الطريق لا كرموا بالله تعجبهم لله ورسوله











فنفى علوه إلى إيمانهم عليه المعلوم القبيحة إلا أن يكون كما قال قلت في هذا الحديث فصرح بأن الحكم الذي أثاره لا يرتفع بظنك الحكم الشرعي في دلو القبول لا يقتصر حتى الأحاديث بغيرهم القبيحة التي يتصور أن كان صاحبها يحتمل والله أعلم وروى الحاكم وقال صحيح الإسناد من جملة من العاصم نزار عمة قدمت بطعام فأقبلت الجارية فقالت أليس تجلين يا زينة فقال هو وحيات الله اتفقت عظمه أهل المطلع منها بصل زينة قالت لا والله فقال إن مصير رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله لا تقولوا لولدتها يا زينة تقول تطلع من بصل زينة فاجلدتها وولدتها يوم القيامة لا نه لأحد من في الدنيا والله أعلم **في** أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **في** أن لا تروى مسلما ولا تشرب إليه سلاح وقصوه لا يجازين ولا مأزحين لا سيما لا طفل وإذا لمطينا انتخبنا منهم لينا موالى الليل مشلا أو ينكثوا عن الصباح غفوة أهدم بتخليط الصوت أو البعوت كقولنا سكنت البتوات ونفخنا بقاءنا الساعة لا كل قاتل يتخاف من مجيئها وهذا العهد يقع في خيانتهم كثر من الناس ويقولون انقلب فيقال لم تلعبون بشي تنهى عنه الشارع صلى الله عليه وآله وسلم واعتني بالنهي عنه وأعلم أن من أتبع الأمور أن يضاهم الرجل أخاهم صبر يخفيه بكم من بيوت الحكام ويرى سلب ما له أهون عليه من الحكم والوقوف بين أيديهم فإلزام للوالد وما كان الخائف ضعيف القلب لا ماذته بدخل بيوت الحكام فيرى سلب ما له أهون عليه من الحكم والوقوف بين أيديهم فإلزام بالخي حرمه المسلمين كما أمرت الشرع ولا تهلون وتقول انما أنا ألب وليس مقصودي شكوى حقيقة فله سواء عظيم فأياكم نجا بالنسب ذلك والله يتولى هذا وقد روى أبو داود أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانوا يمشون مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهم فأنطلق الرجل معه جل فأنخذ فخره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحمل المسلم أن يروى مسلما وفي رواية للطبراني أن رجلا كان مسافرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخطى على راحلته فتعرج رجل سهما من كاتته فأنقبه فله لله لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحمل المسلم أن يروى مسلما والله شقيق بعض (٢٣٨) وروى أبو داود والترمذي مرفوعا لا يأخذ أحدكم من أخيه لا مبالا جادا

سبعة كقول شيخ رحمته الله تعالى (وكان من شأنه رضي الله عنه أنه إذا نزل بالباس هم أن لا يتبنا بأكل ولا شرب ولا نوم ولا يمس قو بالتيغاور مجرأ ولا يدخل حماما ولا يبق حائطا ولا يفصل قوبا جديا فلا يزال كذلك حتى يزول دافئهم عن المسلمين أو يشتغلوا بهم غيره فأي حذنه تفاسير يرجع إلى حالته الأولى من ترك هذه الأمور وهذا الأمر قل من يذله إلا أن التفتش في رواية أمر أحدهم أن توجع لك باللسان فقط أو يشتغل بك حال جلوسك عنده ذافرا فتعسك أو كل أو تلبس وضحك ووجع بعرض عليهم معترض فيقول التسليم لله تعالى أو فيقال له تحمل هموم الناس لا ينال التسليم لله تعالى فافهم وقد بلغ الناس في هذه القليمن بعضهم بعضا إلى حد لا يوصف صاحبه بعقل وذلك أن بعضهم جعل مثلهم كمثل شخص رأى شخصا خرج صر من دبره وصار مدنى فوق علية شخص وقال بالله عليك أعطني هذا المرم التدي لا طعمه لطنى مثل هذا قضى العقل بأنه ليس عنده دبر من جعل هم أخيه المسلم وهذا وإن لم ينع وقوعه فهو مثال قصده العقل على كل حال فالمرء الذي جعلني عن رجل هم المسلمين وقد أخبرني بعض رجل فوضعهما منه فخرج

روى الطبراني في معجمه وغيره من جلائد نخل رجل غيبا وهو عرج فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تروى المسلم فإن روعة المسلم ظلم عظيم وروى الطبراني أن رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام ونهى عليه فأخذهما رجل فوضعهما منه فخرج

الرجل فقال نعى فقال العوم رأينا بماه فقال الرجل هو ده فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكيف روعة المؤمن مرين أو لا ترى الطبراني مرفوعا من أحف مؤنا كل جماعة أنه لا يؤمن من فزع يوم القيامة وفي رواية له أيضا من نظرك مسل نظره يخفيه فيها بغير حق أخاه لله تعالى يوم القيامة وروى الشيخان مرفوعا لا يشرب أحدكم من أخيه بالسلاح فإنه لا يرى لصل الشيطان يترع في ديقته في حفر من انشاد معنى يترع من يروى أسل التزع والظعن والقتال وروى مسلم مرفوعا من أشاد إلى أخيه بجديدة فإن الملائكة لا تحبهم ولا كان أخا له وأما مرفوع الشيخان مرفوعا "داقوجه المسلمان بسيفه ما القاتل والمقتول في النار وفي رواية لهما أيضا من المسلمين إذا حمل أحدكم من أخيه سلاح فمعا على حرفهم فإذا قتل أحدكم صاحب دخله جميعا فقتل يارسول الله هذا القاتل خيال القتل قال أنه أراد قتل صاحبه وروى الشيخان وغيرهما مرفوعا بسباب المسلم فسوق وقوله كثر الله أعلم **في** أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **في** أن لا تشرب إليه سلاح وقصوه لا يجازين ولا مأزحين لا سيما لا طفل وإذا لمطينا انتخبنا منهم لينا موالى الليل مشلا أو ينكثوا عن الصباح غفوة أهدم بتخليط الصوت أو البعوت كقولنا سكنت البتوات ونفخنا بقاءنا الساعة لا كل قاتل يتخاف من مجيئها وهذا العهد يقع في خيانتهم كثر من الناس ويقولون انقلب فيقال لم تلعبون بشي تنهى عنه الشارع صلى الله عليه وآله وسلم واعتني بالنهي عنه وأعلم أن من أتبع الأمور أن يضاهم الرجل أخاهم صبر يخفيه بكم من بيوت الحكام ويرى سلب ما له أهون عليه من الحكم والوقوف بين أيديهم فإلزام للوالد وما كان الخائف ضعيف القلب لا ماذته بدخل بيوت الحكام فيرى سلب ما له أهون عليه من الحكم والوقوف بين أيديهم فإلزام بالخي حرمه المسلمين كما أمرت الشرع ولا تهلون وتقول انما أنا ألب وليس مقصودي شكوى حقيقة فله سواء عظيم فأياكم نجا بالنسب ذلك والله يتولى هذا وقد روى أبو داود أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانوا يمشون مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهم فأنطلق الرجل معه جل فأنخذ فخره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحمل المسلم أن يروى مسلما وفي رواية للطبراني أن رجلا كان مسافرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخطى على راحلته فتعرج رجل سهما من كاتته فأنقبه فله لله لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحمل المسلم أن يروى مسلما والله شقيق بعض (٢٣٨) وروى أبو داود والترمذي مرفوعا لا يأخذ أحدكم من أخيه لا مبالا جادا



وحديثه قول اجتمع اصحاب سيدى الشيوخ صلوات الله عليهم على البصرة وهو محقق وكثير اصحابه قد جعلوا له اوصافا في هذا الوقت وصحة موثقة فمقتضاها هذا فكنت فخرنا اهلوا بالخوانسار كل ما في الوجود يتايل بك بشا كذا ما رزق منكم من الاعمال الظاهرة والباطنة فتنظروا كيف تكونون قلت وهذا كلام في غاية النفاة في تأملها ليرصف قط الى الزمان واهله شيئا اعملا وحلا احتدادا لاجل اقامة الحدود والتكاليف كما اشار السديد الذي املوا تعلمون ما فيها الا ذكراته وما لا اوطام او تميل اه غلوا الله يصح نسبة الامور للدين اما خبر الشارح صلى الله عليه وسلم انهم املوا وقتا ما هو في تنويع ذلك وروى الشيخان وغيرهما فوا قال الله تعالى يسب بنو آدم الله وان الله يدب الليل والنهار وفي رواية اقلب له وجهه وانما اذا شئت فقلهما وفي رواية لا يسب احدكم الله فاني ان الله والله وفي رواية لا يخفى لا سموا العقب الكرم ولا تخولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وفي رواية لا في داود والحكا وغيرهما فوا قال الله عز وجل يؤذي بني آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقل احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وروى الحاكم والبيهقي في فوا يقول الله عز وجل استقرضت عسدي فلم يقرضني وشتي عسدي وهو لا يدري يقول وادهر ابادهره وان الله الدهر وفي رواية البيهقي لا نسوا الدهر قال الله عز وجل ان الله هو الدهر لا يابو اليالي احدثهم اذ لم يملوا في عيوني بعد ما ولد وفي رواية ان الله يضطج الجهور فيهم الزمان اكن او لا ودنكرهم ضم الزمان ويقول لو كنت كذلك لكان اسم من اسماء الله تعالى وكان يقول ان الله هو الدهر وروى الحاكم والبيهقي لا نسوا الدهر الليل والنهار وروح هذا بعضهم والله تعالى اعلم اخذنا من العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا قاطع من اخوانه شيئا من الاطراف في شري ما اذا راها في الناس لم يقدر على اخذها من احد غير حق او حبسه او ضره او عزه من السعي على طيبته او لولا بد في كرامته او عزه على ان يوليها طيبة لا يطبق القيام بها كان يجعله غاسيا او ملما او عسبا او فوض ذلك في النعمة ما عرفت الا على وجه الافساد والله يعلم القصد من المصطلح وهذا العهد يعق في حياته كثير من اهل (٢٣٩) هذا الزمان ويقولون ان غيا

له لا لعل ان قلت لك وصارت  
الاقامة بين اظهركم من  
اخوف ما تكون وقد اجتمعت  
الامة على تحريم النجاسة  
وانها من اعظم الذنوب  
عنده الله عز وجل تخذ  
حذرنا يا ماني من كل  
من تمك فانه ينجس عليك  
يقين وكن عالية العوالي  
في الحذر والوقفة فلا  
حول ولا قوة الا بالله العلي

اهل الكشف ان احراز اياه الذي تحت يدي الخلق انما هو من كثرة الهموم النازلة على وقال في نظارها  
الخرارات التي في الخلق كلها قلائصها ما يصير سوى ما كان تحت يديك والله اعلم بالحال فاعلم ذلك ترشد  
والله تبارك وتعالى يقول هداك والهدى رب العالمين  
(وعلم الله تبارك وتعالى بهي) كراهي الجواب من نفسي اذا قصص من قصص الالهة عشرة عيسى رجع على  
السكوت بل اقول لها جميع ما يقوله الناس فيك بعض صفاتك الحسنة فاكون معهم على نفسي \* وقد قال  
تعالى في هداك ما علم فاعلم على الله بعد قوله تعالى وراستهم منتهى ما قول الا بتدوا اقلص في الحال  
الذي لا يقتل اضافة السوء والموخر الا في خاص بقوى الحال الا الذي يرضى به الله تعالى في رابع مقامه عند  
المخلوق فاهم \* وقد قدمنا في المتن السابقة انما اتمه الله تبارك وتعالى على عدم انتصاري لنفسي ولو  
يوكيلي او يتوجهي الى الله تعالى في ذلك الشخص الذي اذاني وهو مخصص بما اذم يرتقب على الانتصار  
مصلحة ما اذرت عليه مصلحة تكفر ترزق قلوب المريد من الاعتقاد فبنا اذا صكنا لظنهم في ذلك الامر

العظيم وروى الشيخان وغيرهما فوا لا يدخل المستفهم وفي رواية فتا وهو يعني لقائه وقيل التمام الذي يكون مع جماعة يحدون  
حديثا فيها عليهم واقتات الذي يسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم يتم وقدم حديث الشيخين فوا ما احدثهم فكذلك يعني بالنجاسة وروى  
الطبراني في فوا النجاسة التي في النار وفي رواية ان النجاسة في النار لا يمتنعان في قلب مسلم وروى ابو يعلى وان حبان في  
صحة فوا ان الكذب يسود الوجه والنجاسة من عذاب الله وروى الامام احمد وغيره فوا طهر عباد الله الشاؤون النجاسة فوا ان النجاسة في النار لا يمتنعان في قلب مسلم وروى ابو يعلى وان حبان في  
الباغون للبراء العيب وفي رواية لا في الشيخ الحماز وروى البخاري في النجاسة في النار لا يمتنعان في قلب مسلم وروى ابو يعلى وان حبان في  
وروى ابو داود وابن حبان في صحة فوا في حديث طوي بل فان نسا ذوات البين هي الحافة ثم قال ابن حبان وروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال لا تقول تخلق الشر ولكن اقول تخلق الدين والله تعالى اعلم اخذنا من العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا قاطع من اخوانه شيئا من الاطراف في شري ما اذا راها في الناس لم يقدر على اخذها من احد غير حق او حبسه او ضره او عزه من السعي على طيبته او لولا بد في كرامته او عزه على ان يوليها طيبة لا يطبق القيام بها كان يجعله غاسيا او ملما او عسبا او فوض ذلك في النعمة ما عرفت الا على وجه الافساد والله يعلم القصد من المصطلح وهذا العهد يعق في حياته كثير من اهل (٢٣٩) هذا الزمان ويقولون ان غيا



















الكشف الصريح الذي لا يشك في صحته هو هذا الحديث الذي نقلناه عن فالح بن أبل هذا الصريح في بعض الشايع الكورين فيه يقول  
الحكم أصابه إذا ماك الشيطان فهو على روال إقلاق لأفقه عدا ثم أن نفس الشيخ عما كان الجلس أركه هو ليس أنهما لا يكلم  
يقول عنه بل بعضهم يقول إذا ماك متكرره كذا أو زانية بينهم قتل لهم أمان جماعة فقال فانهم من كونك وعدوا فليس هذا بالثابت  
أستمرأ ولما أصاب القديموز كم جاءه من قبل هؤلاء وأهلهم فخرجوا إلى الشياطين موضوعاً لها إلا كلفاً ما أدنو بث وأطوقوا بها الشياطين  
لا يبق للبدن إلا أن يدعى قتل الإسلام تمام الشارلية بقوله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فأن قال فالح الناس  
إذا اعتقوا يعلمون أنهم آمنوا بالله ما ينزلهم من لسانهم ولا من دهم ففعلن سر القن بهم فيلزم العدا لألقاب التي لا تشعر بكل فالحا  
إلى الصدق أقرب وقد فشل الشيخ والثبوت الصريح في الله نعم الصدق في الطريق ما هو فأنشد يقول قد نبهنا من حين جباري ●  
فخطب الله في ما ليسيبين فأن هذا من قول بعض أهل الزمان أنا الخطيب القوت وعرج فنهى ذلك في الأول وأن هذا أيضاً من قول مالك بن دينار  
البصري سيد التابعين قال له رأيتك بالحق في الجنة فأمرى بليس أحد يا بعضه بغيري وغيرك وإن هذا أيضاً من قول مالك بن دينار  
المقبول أنه من جد الاستعانة رأي في أخاف أن خطرك عليكم فجار تسيب ورفق في حكمه وكان إذا أملى الحديث فترت به صلبة يقطع الصدق  
ويؤمل حتى تفر هذا الصلبة فأن أخاف يكون فيها جواره ترجيحاً ما لو كان يقول والله لو خلف شخص اتنى ما أخاف الله ولا أمر الحساب  
قلت لا تذكر من ينكأ حدقت فأن أفاضل صدق ذلك وأن هذا أيضاً من قول معروف الكرخي رضي الله عنه والله أني لا أنظر أن اتنى في  
كل يوم كذا كذا مرة أنه أن يكون قد ولد ومن حواماً الطلوع وكان كثر ما ينظر للمرأة إذا فاقهم النوم ورعاحس على وجهه يديه  
وقول أخاف أن يكون الله عز وجل قد حول وجهي وجهه فخر بواين هذا أيضاً من قول سيد الشيخ عبد العزيز الزبير بنى ما يطلبوا منه  
كرامة والله ما لولا ما عتدى ( ٢٤٤ ) لأن كرامة أكرمته الله إلهها أعظم من اسمك الأرض ولو ضغني حين أمشي عليها

وإلهه يا ولدي لقد  
استجبنا لدعائك يا  
الله تعالى وأحوال  
الناس في حقهم من الله  
تعالى كثيرة مشهورة  
خلق عليه بعض أهل  
هذا الزمان من حسن الظن  
بنفسهم من غير طريق  
شرعي وعلموا من شأن  
كل هاتف بالله تعالى أن  
يخضع لله ولا ينظر

من حكم هذه الطينة الله ومن كما مر ذلك أن الله تبارك وتعالى طهر طينته لا تانية عليهم الصلاة  
والسلام يسبق العباد إلى ما يتم من سائر المعاصي والبر الذي لا يصلح معناه ولا يجزئ قدمه ووجاهته بآيات  
الصفاء المذمومة ، ثم قام الولي بصالحات التي ترقى إليها ولا تقطع عنه الكلفة كما قد توهم ، ولأن  
من ظن انقطاعه عنه كل حق النظر لوجوده حقيق وكما قد توهم وخشيت لغلطه عسائر الطاعات عليها (وقد)  
خرج العارفين على من قال في كنهه بآية علاج الكبير بآية علاج الحسد ، ونحو ذلك لأن يكون مراده  
بالعلاج أن تلك الصفة تضد ، ولا تعزل واضح ذلك أن ما كن من أصل الشئ إنما عمل أن يزول إلى انعدام  
الذات ، وفي غير ذلك الشئ الذي انشأ الشئ الآخر ، ونحن ندخلون المنة فاقهم • ولما علم السالكون أن  
سماهم في هذه المراتب وهو عين أشهاده ثم لم يرمضوا قط أحد بشئ إلا لله وفيهم أصل تلك الشئ علم يشكروا  
كل ذلك التكميل في رايهم لا تملأهم إلا بما هو فيهم ظهورا أو كونا وإنما قضيت الحدود على من يرى  
أحدًا بما لم يثبت عنه وفعل الصواب لأنه ما كل أحد يشك في عقائده حتى يسامح من رفته فلا فاتهم إطلاق

[illegible]







[illegible]

أخرى هذا هو الباعث الآن واقفة على ما أقول شهيد وأرجو من فضل الله تعالى واهذه الشبهة حتى أقف بين يديه على الحساب وذلك لعلني بنظر ذلك إنشاء الله تعالى ألتصحت بالحكم بالعتق والصغير من سائر المكلفين من هذه الأقاليم عدية لعل بأن اسمي سامر وهو زاني مصر وقرأهوا السلام وألحقوا الروم بلاد المغرب فلا يصح لي في صراحة إلا أن أعلم ما أهل هذه البلاد كثر من يرد على مصر منهم وليس على الخدمة الصاعدة إلا شقة في من مرقفاني فلا أعلم عددا من لفتاني إلا أنه عز وجل وقد سمحت الكل من علت منهم ومن لم أعلم وأشهد الله العبد ولا نكت وأنبأه وجميع خلقه حتى الكفار على ذلك لعل بأن كل شاهد لا بد أن يؤتى شهادته في ذلك الموقف الأهل ولذلك أشهد عود عليه الصلاة والسلام قوله بأمرى مما يشتركون من دواب الله نعم كفار جوه في أشهاد الله وشهدوا في خبري مما تكثر كون من دونه ويؤيد ذلك ما ورد من كور وليس أجمع لأدركه ولا صرحا حتى لا يصح التوثيق فيه زاني الشهادة ولا التوجس وهو أهله الله ليس له خير إلا نطقها مما نسب قول حتى الكفرة أقسم (فعل) ما قرأه في الخلق أجد الحق

[illegible]



في الدنيا من كان له نصيب من الدنيا فليأخذها ولا يتركها لله تعالى  
 والناظر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم ارحمني ورحم  
 ورحمك ثلاثة انهم يوم القيامة يجرل اعطى في عهد واحد  
 وروى لما كرمه فروع قال الله سبحانه الاستاذما تنص قوم السوء ولا  
 اراقتهم اذ كنته فوقعه فاعلمه من غير غيب نفس فانا جميعهم  
 من فروعها يجرل من رجلا عن دمه ثم فقه فاعلم القائل وروى ان  
 انفسى اقلهم مسل ان لا قبل من احسن الاثره وهدية كالتلوة واهل  
 الحشر مع ظلم او مبتدع ولا كفران من قبل هدية هؤلاء مال بقله  
 حضرات التوحيد حتى يصير شهداء الملك هزروا وحده وبعثوا  
 الخلق من غير وقوفهم وما يملك الصلح في شيع لا شهداء الملك  
 يشهد التلوة تعالى الا بعد تأمل وفتح كرمي ان التحقيق في ذلك  
 ولو كان ذلك القابل من كل الاول لان الجزء الذي يشهد الملك  
 بالكلية وهذا امر لا بد منه كل سالنا انما هو لا قراحتهم هذا  
 من ذلك سوى الاية عليهم

(٢٤٧)

افضل الصلوة والسلام  
 لصيبتهم والله غفور رحيم  
 وروى الامام احمد  
 والطبراني مرفوعا لا يجد  
 العبد صريح الايمان حتى  
 يعرض لله ويحضره فاذا  
 حبه وبأبض لله استحق  
 الولاء لله وروى الشيخان  
 ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال رجل قال له اني  
 احب الله ورسوله قال انت

في الدارين ولوجئت يوم القيامة مفلسا من سائر الحسنات لا ارجع من صفى  
 الله تعالى وهذا الذي قلناه اذ روى عن توفيق الصغ من الجاني في دار الدنيا  
 اهل حالي يوم القيامة فلان ساحتى الله من فضله ساحتى وان تفتنى ولم يعرض حتى شأنته  
 حسنة ووضعت عليهم من اوزاري ان قنيت حسنة كاور في الاخير لان من سأل الناس استحق من فضل  
 الله المستحق من الله يوم القيامة فظن العبد بالله شيئا لا يتوقف على تجربة الله تعالى فله نقص في الدين  
 الا ان يكون ذلك فرض شرعي كان يجمع من ساحتى خصه له في حبه الوقوع في غيبة الناس ونحو ذلك  
 كما كان عليه الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى وصف في ذلك كآباءه تأخير الظلمة الى يوم  
 القيامة لكن اخبرني الشيخ امين الدين الامام جعفر الغمري رحمه الله عليه الشيخ جلال الدين يقول وهو مختصر  
 اشهد واعلم اني سألته جميع من وقع في مرضى من حين بلغني خبرهم وانما ظهرت لهم عدم المساحة  
 زجرهم من الوقوع في امراض العلما انتهى (وقل) الشيخ يحيى الدين بن الرافعي رضي الله تعالى عنه في

مع من احببت قال انس وافر حبانتي فرفنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انه مع من احب فانصحب النبي صلى الله عليه وسلم ولحم يا بكر  
 وهو وزجوا ان تكون معهم حسنة يا هم وفي رواية الشيخين مرفوعا لرمي من احب وروى ابن حبان في صحيحه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياك كل عامك الا تقي وروى الطبراني في مسند احمد مرفوعا لا يصبر رجل قوما لا خسر معهم والله  
 تعالى اهل فانا اخذنا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تتعلم مع هؤلاء كهانة ولا تخيم بالرسول والحصى ونحو ذلك  
 ولا تصدق من فضل ذلك لكن رخص بعض العلماء في تعلم علم حل لاخود عن زوجة من هذا من المصرا لا تعلم بخرم السهر انما هو  
 لكونه يضر بالناس وهذا ينفعهم واعلم انه قد غلب على الجهال في هذا الزمان انهم لا يفرقون بين الضمان والعمل فترحم حتى الحكم  
 فصاروا يعاقبون المذنب باعتقادهم قول النجيم وهذا كله جهل بالثرائه فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد اتشد الامام الشافعي رضي الله  
 عنه فقال فوافقه ما تدري الضوابط بالحسي ولا زاجرات الطير ما الله صانع فسلهم هل يدين بن غياصتي التي يلاق اثمنا ابوتى السبل واقع  
 واهل بالان في السهر امور مذكورة كما اخبرني بذلك بعض من كان ساجدا واتباع من ذلك انه لا يصح السهر قط من مسلم فلا بد ان يكفر حتى  
 يصح السهر على يديه فقلت له وما كان وقع منك في صومك السهر قال كنت اؤتد كل يوم البول راحمدا ثم من عند طلوعها وعند  
 غروبها وقلت لا حراما كان عليك حتى صبحك هذا السهر قال كنت اذا اودت سهر اعدا كتب سورة يس في اموحها البول وقد كنت  
 السهر من البول والنهاري في صومك وراها جعل الحكم عليهم فلو سلا من فترحم على ذلك بعض الصابرين من السهر فعمل على  
 عقل الرجل وفضل الفاحشة في نسائهم ويقول ذلك لرجل الحجب الذي ساعدني في دينه فطلب ما فتح الان حتى اجيبه بالامر ان يسبه ايام  
 واكثر وبنام ويصعب معها فيقول انه افضل فعلى الرجل زوجة مع ذلك الصابو يصير ضدتهما بنسبه يطعمهما الطيب الطعام حتى



[illegible][illegible][illegible]



[illegible]

الخسوفات فمن البصور  
 والنسب في البيوت  
 والأوراق والبرجاني  
 قص الصور من الأوراق  
 والجسود المني تقيال  
 انقل مسد البصور  
 الاذيع لظفر وجل  
 وطلب الخول للثلاكة  
 يثبتا راحة فاقم ادخل  
 يثاقيسورة يصع في  
 الحديث وقال بضمهم  
 البراد بالهمي انما هو  
 الصور التي تصد من دون  
 الله من جل والجمهور على  
 خلافه فم لا ينبغي لنا  
 ان نقر باننا على مصل  
 مسمع من كل البعد  
 للأطفال ولا يمكن اولادنا  
 من شر الصور التي في  
 الأوراق مدهوة بسواد  
 أو سفرة أو حر وتصورات  
 وينقى لكل من ومع الله  
 طيه في دنياه ان يشرى  
 العلائق التي تصنعها  
 أهل مصر من الحلاوات  
 ويكرهها بطعمها للناس  
 غيرة لخرسات الله تعالى  
 فان من عظم ما مات الله  
 عظمه الله تعالى وان شاء  
 الله تعالى يطيل عملها من  
 كثرة افلاس الناس وضيق  
 كاسهم من فقر كما وعد

( ٣٢ - من ثلث ) به الشارح واقعه عليه حكي وروى الشيخان مرفوعاً أن النبي يستعمل هذه الصور يصنع يوم القيمة يقول لهم أحيوا ما خلقتم وفي رواية له مرفوعاً أيضاً أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيمة الذين يضاعفون ضلالتهم والست الذي فيه صور ولا تدخله الأثر . وفي رواية للشيخين مرفوعاً كل من وثق بالمرء جعل الله هرجة به بكل صورة أو عائنات تعذب في جهنم وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال أحدكم لا يفعل أقل منة الشهر ما لنفسه . وفي رواية له مرفوعاً قال الله عز وجل ومن أظلم ممن يخلق كذا فيخلق فلو أنزل الله قواماً ولو يخلقوا شجرة وتوالا لحدث في ذلك شجرة والله تعالى أعلم . ( أخذت من )



(1973) 1973

تمت من القليل من طرقات المشرق

[illegible]

لا ريب في ان هذا المصنف هو من  
الاولين من اجل انه ما كان  
يعاقل ان يكتبه في ارضه  
فما اتى مما نسب اليه من ذلك  
فيكون له في الدنيا والآخر  
والله اعلم بالصواب

[illegible]

(وعلم الله بآلوه تعالى) سألني لجن من هم يضيق وسحق القلبين من الشجر  
والثورين الذين يصرن خالسا الغنة قال اليه وقولك الغنى الكاذب الواحد وصبرين يقولون  
وقولك اليوم كانوا كذا من اللادين حق فلان فصرهم وقولك وصبرين قهوا يقول ما كانوا كذا  
الذين كانوا في بيتنا اكثر من قولك من سبهم بل يقولوا اننا كنا في بيتنا كذا  
سبهم فلان لا يوجد ما يوقى الاثم نلت على وجوم ان ينصرت اسماهم ليقولوا ولما سبهم هذا  
الحق خير مما جعل هذا الزمان فكلما عد بنظر الزجر واستغله ولا اثم سدق في الناس  
فدع على الخلق به الامن قولنا ان الله بآلوه تعالى بصير ظلمة حياضه والاكثاف صله وعزم

[illegible]

أول رسول الله عليه السلام) إله العالمين المقتسمين القلعة وغيرهم كانوا قسما بين أعراس  
الناس الأتية روية أوجهه فترى في هذا العهد كثر خبايا من الحاصل والعالم فصار السج أو العالم معتمدين ولا يشكر الله وما  
أفاد أهل المجلس فيها وربما كان هو البادئ فيشير للناس في ذلك بجمع ما فيه الأرفق الذين يؤمنون على الخصال وصل  
تقرص من الرأى الواقعة وربما طعن المجلس من الباطن أنهم ممنوعون من عرض ذلك الرجل من غير وجه لا بد من ذلك الخلق  
أصل الناس الاتقان متصل له أدوم ما استند على رغبه في الخلق وتعليم طرفه ما استند الناس من أحوال الذي يؤمنون وصية



والصالحين عندنا من هيبته والافان لازموا بالهدم المصالح تبطل ان كل من كشف بجهالة وجد كل ما يقع  
 في غير جود غير ان الله تعالى وسهم روى جميع من يستلزمه ويؤديه فيفسر حق قصته في الزيادة الا لكيسة  
 وان الله تعالى غضبان عليهم واذ كان الامر كذلك على ان نورا على تعالى قلبه وحصل في قلبه الرحمة  
 ان يشفع فيهم غضب الله تعالى عليهم به (وممن) سبى عليا الخواص رحمة الله تعالى قول من ادب القسبر  
 اذا فاداه خاصة ومدوا له لاجله ان يشفع فيهم عند الله تعالى ويقول يا رب ارض عنهم فاني قد ربيت  
 عنهم لاني اكلنا هيبته ولا يتأني في حرولي السقي ومن كان هذا قد حصل الاذي من جميع عبد الله  
 مبارك وتعالى بالحقيقة رب العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى على) عدم جوابي من نفسي حاسم الله تعالى لالعلمة اخرى وكراحتي للجواب  
 على الان يرتب على ذلك مصلحة دينية حتى يترك الجواب (وقد اذنت) مرر شخصيا شتم اخي الشيخ  
 افضل الدين رحمة الله تعالى فصار يشتم ويقول لست على مهلتا تخفى وانت مطمئن على نفسك فاني والله  
 انا امر على افعالنا فبذلك حال شئنا ان نمرن تأثره بتمثل في فطنته هذا خلق حسن فقال صحيح ولكن  
 لا تقدر على التخاطب في الامم عظمت امر اقبته تعالى فكل من ادعى انه مراقب الله تعالى فانه على حق غشلة  
 وانظر فان تأثر فهو كاذب (واما) باق ان من فاداه عدم جواب الانسان نفسه وضالة تعالى عنه وتوفير آخر  
 هذه اية تعالى وعدم تبطل من جميع عنوان كل ذلك شر والله ومن تامل وجدنا قلب من يجب عنه انما  
 يقعه المكافاة بذلك حتى ان بعضهم كاد يصيب عن انسان فوقع ان ذلك الانسان مع شخصيا يقابه فسكت  
 ولم يجب عنه فاداه حصارا عن عليه ويقول كيف تجمع هيبتي فلم يجبني بكم مترا تاها ديت فلا ناولانا  
 بسبيل وكثير اصابني بكم صاحبك في شيتك فيحصل بيني وبينه حذوك خصا فينبئك ويصير يشتم  
 بالجواب عن نفسه وفي عدم عكبين مثل هذا من الجواب منك سد باب خصومة الاخوان مع غيرهم بسبيلك  
 (وقد كان) بين بعض رعايا الجامع الازهر وبين واحد من اقاربه نفس وخصومة فسمع ذلك الوابط خصه يوما  
 يد كرفي بسوء قصد في حق ثلاث مجالس يحيط فيها على ذلك الذي ذكرني بسوء فكلت فلم اجد بيني وبين  
 ذلك الوابط تلك الرابطة العظيمة التي صار يحيط على ذلك الشخص بسببها فقلت لشر يف يوسف رحمة الله  
 تعالى ما هذا الحال فقال شخص توسل بك ان عرض فاداه في صورة حق انتهى وقد حضرت هذا الوابط يوما  
 متكررا فاني بهنقي بالصلاح والولا يفتح الى اهل بالقرائن بان باطنه صلا فذلك لغيره قول كيف يدعي فلان  
 العلم والصلاح وهو يجلس في مثل الجامع الازهر ويستغيب الالواح الصالحين اما علم هذا المغرور ان جميع  
 ما قوله في درسه من العلم لا يفي في نظره غيبة واحدة اما بعد ان الضيقة وان كانت من الصغر عند بعض  
 العلماء هي من الكبار في حق العلماء والصالحين اما علم ان العهد حضره الله فكيف يصعب حضره  
 اما علم ان الله يستغيب احدنا في حق في دية تعالى فكيف يدعي الطيبة فلا زال يهينه حتى كان  
 يحضره من دار السلام وقد ربت تأثرات ان عهد ود الجواب قطع العدو من الجواب فله اذ ارأى خصه  
 لا يجيبه مسكني ضروره فتمنوا لولي طول يركضه بر عليه ويقول ليه واه انك لظالم على فلان كذا اضلعي  
 فله الناس وهو ساكت وانه انه احسن حالنا لئلا نكره جوارحنا ذلك الحاسد والمخني بعد ذلك ولو نقي  
 كنت اقباله لادام القدر على عليه وليريد اني يصلح الي الكونه يذكرك خبايتي عليه وينمي جناية نفسه كالمرو

وسبى عليا الخواص رحمة الله تعالى قول من ادب القسبر  
 اذا فاداه خاصة ومدوا له لاجله ان يشفع فيهم عند الله تعالى ويقول يا رب ارض عنهم فاني قد ربيت  
 عنهم لاني اكلنا هيبته ولا يتأني في حرولي السقي ومن كان هذا قد حصل الاذي من جميع عبد الله  
 مبارك وتعالى بالحقيقة رب العالمين

وسبى عليا الخواص رحمة الله تعالى قول من ادب القسبر  
 اذا فاداه خاصة ومدوا له لاجله ان يشفع فيهم عند الله تعالى ويقول يا رب ارض عنهم فاني قد ربيت  
 عنهم لاني اكلنا هيبته ولا يتأني في حرولي السقي ومن كان هذا قد حصل الاذي من جميع عبد الله  
 مبارك وتعالى بالحقيقة رب العالمين

وسبى عليا الخواص رحمة الله تعالى قول من ادب القسبر  
 اذا فاداه خاصة ومدوا له لاجله ان يشفع فيهم عند الله تعالى ويقول يا رب ارض عنهم فاني قد ربيت  
 عنهم لاني اكلنا هيبته ولا يتأني في حرولي السقي ومن كان هذا قد حصل الاذي من جميع عبد الله  
 مبارك وتعالى بالحقيقة رب العالمين

وقد روى ابو داود وابن حبان في مصححه عن الترمذي بن سويد قال مررت في رسول الله صلى الله عليه وسلم رأينا جالساً وقد وضعت يدي اليسرى  
 خلف ظهري واتكأت على السدة يدي فقال لا تعد قدنا المصوب عليه واه أعلم الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخذ علينا العهد الامام من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان لا يجلس في موضع من قام انما من مجلسه سواه كل باء تأمل لاجل من متناهنه او لغير ذلك وهذا العهد يقع  
 في خباته كثير من الراغبين في ائمة العظماء لاهلهم القرا فمترى احدى يوم من مجلسه في علم او صلا ولو في مسجد التي صلى الله  
 عليه وسلم ويجلس خلف النبي عليه مكانه ويختلف هو الى دوا ولا يفعل ذلك مع غيره منه فيحتاج من يريد العمل هذا العهد الى السلوك على







五

[illegible]

اقبل معاذير من ياتيك معتذرا • ان برحمتك فيما قال ابو خرا

فقد اطاعت من رضىك ظاهرا . وقد اجلت من رضىك مستورا

(وكان) سيدي الشيخ أبو الفتح التبريزي رحمه الله تعالى قد اقبل أحد اهل غيبة يأمره بالغيبة فيقول  
 من قبل الشيخ فانه اخبره قال هذا قال عنك كذا وكذا الوصع فطلع الناس فلابد من هذا  
 يقول اليشاق وكان رضي الله تعالى عنه يقول لما اقبل فيهم يلب ظم دون ظم طابع النملون فنه انه  
 يصلح مع النملون كذا ما قطع عنه النملون فاعلم ذلك ان الله يقول هذا وهو شوق الصالحين والحبقة  
 ربه العالمين

(وَمَا تَأْمُرُكُمْ بِهِمْ عَلَيْهِمْ إِغْوَاءٌ مِمَّا فُتِنُوا) أَنِّي أَحْبَبْتُ أَقْدَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ نَفْسِي وَأَوْدَى أَعْدَاءِهِمْ يَتَّبِعُونَ إِلَيَّ سُبُلَ الْمُنَافِقِ الَّتِي يَتَّبِعُونَهَا أَوْ يَصْعَلُونَ كُلَّ مِصْبَاحٍ مِنْهُمْ بَعْدِي لَكُنْ أَسَاسُهُمْ خِلَافُ

المسكون وانه تعالى اطلع **﴿** اخذ علينا العهد العام من رسول الله عليه وسلم **﴾** أن نشفق على قنوس  
في الدنيا والاخر نفلس لأننا نهابوق سطح لا نظيره ، نوق كبير رحا لربنا يعني غلبة الحق على باطله  
انه تعالى يوسع والواجب علينا كراهة من هذا الجبينة لان حيث حكم الطبيعة ان كل طرف من هذه  
بعد ما يقول انفسه قالت في نفسي كذا وقت لها كذا ثم انه واسفي منه وهذا الجبل لو لمنا لخر على  
ما هو مشهور في قوله من ان كل شيء يستقر به حاله وفي رواية اخرى ان الله عز وجل







وقد شجع جلال الله بن السيد على رحمة الله تعالى بإدبته إلى الشكر وطلب الجدية التي حظي بها السيد  
 في تعليمه حتى مات وألقى ذلك وهو لم يزل قليل العلم بالقرآن والحق في ذلك ولا يفتقر ولا يفتقر إلى العلم بالقرآن والحق في ذلك ولا يفتقر  
 عندهم من مقام المحققين وأيضاً ذلك أن لا يفتقر إلى العلم بالقرآن والحق في ذلك ولا يفتقر إلى العلم بالقرآن والحق في ذلك ولا يفتقر  
 بتفلا يفتقر بل عدم رواجهم عند الناس وذلك كل الصالحين بل من يرى الصالحين بالزور والبهتان أو يربطهم  
 بالأمور الباطنة كالإيمان والحق وبجدة الزايدة وضوء ذلك دور ترك الصلاحية في الخير والتعاون في الناس  
 عند الولادة ويحسد ذلك فاعلم (وقد كان) السلف الصالحين رضي الله تعالى عنهم وأرواحهم ضافون من وقوفهم  
 في التفاضل بين الناس خوف أن يعاقبوا في الغيبة (وقد كان) لا ما مغيثاً للتواري رضي الله تعالى عنهم  
 طيبين يهوديين وخلا عليه كمالهم قالوا لا اختفى أن تكون غيبة فقلت إن أحدهما طيب من الآخر اتقوا  
 وأعلم الله لم يزل يفر بين أصحاب العلم والصالحين المناحق الفتن من جعفر بن جماعة كل شيخ فيهم على  
 غيره فيبغى لكل عالم أو شيخ في الطريق أن يزعم من راسم إخوانه فضله على أحسن أقرانه ويقول أنا  
 لا أصلي لئلا يلهي ويورى في ذلك احتياج إلى التوبة ما ههنا علة أوائله لا يطلع مقامه لا يصلح أن يكون لئلا يلهي  
 والها يصلح أن يكون شيخه وقد رأيت قسراً يقول لأصحاب شيخ من أقرانه أن شيخكم هذا لا يجي فلامه  
 تغري ولا شجرة من جسد حادوا ولا يقولون كثرة شبه فقلت لهم إن الشيخ صادق فإن شيخكم لا يمكن أن  
 يجي في قلة من تغري ولا شجرة من جسد موثق لسان حالكم يقول أنه يجي فهو إلى الصديق أقرب منكم  
 فاستغفروا الله تعالى واعتذروا إلى ذلك القبر وقد كل من صلى الله عليه وسلم عن حواويله أو يقول أحقاو كذلك  
 القراء والمحدثين وقاصديهم يمدحون أخت سيدى مدين أذن لثني عشر رجلاً منهم يسكنون بعده في مصر  
 فصاروا جماعة مسكن واحد يقولون شيخنا أول فبلغ ذلك سيدى علي الرضى رضي الله تعالى عنه وكان  
 من جملة الاتي عشر فقال لهم أبرزوا كلكم للطريق وكل من كان صدقاً فلو يظهره الله تعالى فإن الطريق  
 قهر أو أهلها أبرزوا كلهم فزقوا كلهم وأثبت في مصر الأسدي على الرضى رضي الله تعالى عنه فاجمع  
 الناس على جلالته واتقوا إليه الناس والعالم فعلم كل من تكلم في فاسل بينهم وبين العلماء والصالحين  
 فهو صاحب دعوته لم يشم من طريق القبر واحدة وقوله في بعض الأوقات نحن لا نجى عزاب فقال الأخوان  
 كذب وفتاق أو كان ذلك ثم زال فابالنا يا أخا من مثل ذلك ثم أياك الله تعالى يتولى هذاك وهو يتولى الصالحين  
 والجدة قرب العالين

(وعام الله مبارك وتعالى به على) كثرة حالات العلماء الصالحين والأمره فلا أدعوا أحدا منهم قط إلى  
 ولهم ههنا مشايلا لا يشرط إلا خلاص من في دعائهم وعدم رؤية نفس ذلك على أقرني كما هم في بعض  
 التمشين بالصالحين والتشجيعين بالأمر المجدود فتقول الناس أنه كل صدقاً عظيم ما حضر فيه فلا سوا فلان  
 بضلاف مولد لانه لم يحضر فيه أحد من الأثر ورعا يركب حضور العالم والصالحين والأمره فزوت  
 عليهم مصالح أعظم من حضور ذلك الولد وربما منهم لم يحضر أو لم يتقبل أو لم يطلعهم بسياق إلا كبر عليهم  
 لا محبة في صاحب الولد ولا اعتماداً فيه وينبغي لمن يعمل له مولد أن يتوقى من مساهدة من في ماله شبهة  
 من الظلمة وأهوائهم ومن يعطى شيئاً من الدنيا لولادة لمن أحسنها ما كان حلالاً ثم لا يصدقهم  
 وأصحابه من ذكر أحدهم لم يساعد بسوء كبحل عن ذكره كسوء الولد لا يبي ذلك وهذا الأمر قد حدث في

وفي الحديث من أراد أن ينظر إلى امت يمشي على وجه الأرض فليطير إلى أبي بكر رضي الله عنه لكونه كان قد قتل نفسه بوقوفه في الجاهدات  
 وبحق إرادتها واختياراتها بالتسليم للحق تعالى فعمل أنه ما فاضل أحسنه في طوع روحه لا اقدم بجاهدته فبالمجاهدة المطومة منه بالنظر  
 لقامه هو وقد أنشدني عمر بن الفارص رضي الله عنه في مجاهدته النفس

فأودتها ما موت ليس يصنع \* وأعتبتها كي مات كبر مرحي  
 ولي يبق هو دونهما تركته \* وشوق نفسي فيه غير كتي  
 إلى آخر ما قال وبالجمل فلا يلزموه في العمل بهذا العهد المملوك على شيخ صادق يسلك به حتى يدخله خيرة لأحباب ولا يبق عنده

أصحابه في الجاهدات  
 كثرة إماماني في الجاهدات  
 القدر عرس في الجاهدات  
 وبجدة ذلك وهذه العودات  
 وقع في شياسته غلب  
 الناس حتى لا تكاد تجد  
 أحدا منهم مستعداً للثبوت  
 فمذهب الله مستعداً للثبوت  
 الأسباب التي يصير العبد  
 بها يصير الله العبد جلي  
 ولا يفتخر هذه الدنيا وفننا  
 وإنما يفتخر بها جسامير  
 عليه إلى الدار الأصلية  
 البقية وعلوم أن القديم  
 على من يزعم غير موهو  
 الله عز وجل غير من المقام  
 مس من لا يؤمن شره من  
 النفس والشيطان وقسمة  
 الناس وقد أنشدني الشيخ  
 العارف بالله تعالى الشيخ  
 شعبان المذهب

لا تظنوا الموت وآناه  
 ليأته في غايات المشا  
 زعمكم فأم الموت لما  
 هي الاقطن من ههنا  
 اه وهذا حق من جاهد  
 نفسه حتى مات من  
 أهونها وجميع قصر قائمها  
 ففما تشبه أنه انتقل من دار  
 أو دار أو ما لم يجاهد نفسه  
 فلا يله من علاج سكرات  
 الموت ومما أسأله

وفي الحديث من أراد أن ينظر إلى امت يمشي على وجه الأرض فليطير إلى أبي بكر رضي الله عنه لكونه كان قد قتل نفسه بوقوفه في الجاهدات  
 وبحق إرادتها واختياراتها بالتسليم للحق تعالى فعمل أنه ما فاضل أحسنه في طوع روحه لا اقدم بجاهدته فبالمجاهدة المطومة منه بالنظر  
 لقامه هو وقد أنشدني عمر بن الفارص رضي الله عنه في مجاهدته النفس



بالله فيجوز به اجماع  
 الله فهو ربي  
 الله تعالى  
 من احب الله الله احب الله  
 الله ومن احب الله الله  
 كره الله له فقالت عائشة  
 بنى الله عنها كلها فذكره  
 الموت قال ليس ذلك ولكن  
 المؤمن اذا بشر برحمته الله  
 ورسوله وبعثه احب الله  
 الله فله حسب الله لهامه وان  
 التكافؤ اذا بشر بمذاب الله  
 ومصلحه كره الله الله فذكره  
 الله تعالى وفي رواية لا امام  
 احمه وشيرون الكفار او  
 الفاجر او الخضر جاعله  
 صاغر في من الشراويط  
 من الشر وكره الله الله فذكره  
 الله تعالى وروى ابن ابي

من غير قلب ولا نية سالحة  
 به الله ما فعل في ذلك المولد فاقى فائدة المصنوع ومنها ان يطلب على ثمن الداعي ان يدعو بحسب المصنوع لا الداعي  
 في ولاية العرس فاد لم يطلب على نفسه انه يصيبه فقد بعثه فلام ان لم يحضر ولو انه لم يدع الناس او لم يعلم  
 على سبيل التغيب لم يكن ذلك باس ومنها ان لا يدع صاحب المولد الا من يعلم انه اذا دعا الاخوان ولاية حضر  
 فان قلب على نفسه ان اخاه اذا دعا له وليته لا يصيبه فلا ينبغي له ان يدعو ثلاثا فيحصل منه ويوقع الناس  
 في الموت فيه لان حيث حيث تصير كهيئة التكبير فيطلب من الناس المصنوع وعنده ولا يحضر هم عندكم  
 وقد قال الخلاء

من جالبك فرح اليه • ومن حطك فصدته

أي هلا بالعدل في قلبك من طريق المقابلة فابالك يا اخي ان تدعوا احدا الا بهذه الشروط ونحوها مما هو مقرر  
 في كتب الفقه وصحت اخي الشيخ افضل الدين رحمه الله تعالى يقول ابالك ان تدعوا احدا من العلماء والعلماء  
 الذين لم يحنوا اليك الس إلى حضور ولاية على سبيل البيان عندك فربما تكن احدهم به سلس بول اوله احمك  
 خفية لا يطلع عليها الا الله تعالى فينتق عليهم ذلك فان اظهر احدكم على ذلك فليس له ان يفسد نفسه بقص اجره  
 لان عمل الشر يضاعف وان تركه بالكلية فانه لا جرم لا يضي عليك ايضا ان من طعن في السن عند الشرط  
 على دعتك النابا وضاق وقتك من حضور المولد فهو هلك الاماكن التي يقرأ فيها القرآن العظيم فكيف  
 بمن يدعو لطلبه والله الحبيب الى الله فختلن اوتزوج حتما سأل فاب الرافعا فغابا يشرع حضوره فليست فتنه  
 الزوجة الى بيت زوجها ان اعلنت ذلك فزويها في النية الصالحة في عمل المولد اجمع آلات الطعام من وجوه  
 حل وادع الفقراء والمساكين دون تخصيص من دعواك فانه افضل لك ويأمر به ولا افضل ولا اخص  
 كل نفس مولد شيئا الشيخ نور الدين الشافعي رضي الله تعالى عنه فيتحلى أصابعه في بيوتهم ثم يحضر وند

الذي اواله الطبراني وابن حبان في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من آمن بك وشهداني  
 ورسولك لحسب اليه لقاءك ورسول عليه قضاءك وقل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ولم يشهدني برسولك فليحسب اليه لقاءك ولا تسول عليه  
 قضاءك وأكمله من الدنيا وفي رواية لان ما دمر فوطا اللهم من آمن بي وصديقي وعلمي ان ما حدثت به الحق من عندك فأقول ما له وولده  
 ويدع اليه لقاءك ويقل له القضاء من لم يؤمن بي ولم يصديقي ولم يصم أسماجته به الحق من عندك فأكرماه وولده وأصل عمره وروى  
 الطبراني في مرفوعا بلسان جديصة المؤمن الموت وروى لاحام احمد مرفوعا يقول الله عز وجل المؤمنين لما احببتهم لقائهم فيقولون زدنا عطفك

فيحسبون



وبقرط فيقول قد وجدت لكم مغفوق والله أعلم **فأخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم** أن لا تعاطي أصنام  
الذي الناس في حياتهم فمهم في الأثم بسببهم فمهم في غيبنا ولو أننا كنا على أصنام غير الناس لا نتوا على أن نتوا على  
أن غيبنا وكان سبب على الخواص يقول عبد الله إذا تعاطي أصنام القبيح وكون حكمه حكم من قدر على إزالة منكره ولو  
ومعتمرة أخرى يقول يجعل العبدان يحفظ على الناس أديانهم ولا يتعلم بها (٢٥٧) ينقص به دينهم ويحتاج من يريد

العمل بهذا العهد الذي  
يفضي اختياره في اختياره  
حق بسببهم جميع  
الأول التي يأتي منها  
النقص فمكتل غيبة  
الناس فأنهم لا يفتيقونه  
الاذكر القاص السقي  
ظهرت منه ولو أنه حفظ  
فمنع من الوقوع في القاص  
لما وجد هذو شيئا ينقصه به  
ثم لو قدر أنه نفسه بشئ  
كذبه الناس وزدوا عنه  
فأسكت بالأخى على ريشه  
كاذرنا والأخ لا زملك  
تعاطي أصنام غيبة الناس  
لكن على قاعدة قولهم من  
سألك سأل التهم فلا يؤمن  
من أسأله الظن وأنه ينبغي  
لن تعاطي أصنام غيبة الناس  
له أن لا يرى حقا على من  
استغافه في الأمر له كونه  
كان هو السبب في وقوع  
الناس في الأثم فأن كان ولا  
بأن يؤخذ من لفتابه  
فليسأله بالفتية ليكون  
ذلك بديك وصحت سبب  
عليها الخواص رحمه الله  
يقول أياك أن تنقسم من  
قاعدة من سأل سأل  
التهم فلا يؤمن من أسأله  
الظن بأية الغيبة له فأن  
ذلك فهم خطي بل التهم

فيحسبون من يرى قبره على ظهوره ما بين قراه تقرأ وصلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذ كرهه عز  
وجل من العشاء إلى الغبر وما هناك أحد يرأونه في المحضر ولا الله تبارك وتعالى فرض الله عليهم ومن  
شيعهم والمحدثين والعالمين  
(وعلم الله تبارك وتعالى به على) رضى لعدوى وتأثير لا جله لإتزل عليه بلاه على أنه لا يخافون  
حاليه ما أن تكون عداوته لم يحق فكره حتى له حق وروعه نفس وما أن تكون عداوته به برحق فهو  
مكتين مبتلى في دينه فالواجب له سببته وروعه والله لا الفضل بها عليه يزاد على ما هو فيه  
وقد صحت سبب على الخواص رحمه الله تعالى يقول لا يكمل حال الفقير حتى يصبر جميع كونه وسكاته في  
كفة الحسنات فلا يتطلى العمل بشئ مما يجره في حسنة فلا ينقص له أجر وعاقبه أن الكشف اسكدر  
بأنه ربه شكك في من فاضى أقله فأت القاصي بعد ثلاثة أيام على عز من عليه من ذلك ما هذا الحال  
وأنت أس تشكركم فقال شخص أراد أن يؤذي في القاص المسموح حتى الله تعالى عنه أنه كان يقول لو طس عن عيني  
التهنى فأجبت قوة يدينه وقد بلغنا عن أبي القاسم الجاهل حتى الله تعالى عنه أنه كان يقول لو طس عن عيني  
أحب الناس إلى بكلسي فأطيب الكلام ويخرجني بالند واخبر وطس عنى أطيح الطعام ويستغنى إذا  
التراب ثم جلس من يسارى من كتاب الضم من ذلك وصلى عرض جمعي يتلقى من نار ما أراد عدى من  
على عيني ولا تنقص عدى من على يسارى له ودى كلاً الخاتين من الله عز وجل وهذا القام لا يثبت فيه  
من كن مطمع بصره يبادى رأى أن كل شئ مرقع له من الله تعالى قبل شهود ذلك من الحق وكل شئ خيئذ  
يصير لا يلتفت إلى الخلق شكل شئ شاء الله تعالى على به من الأذى فهو فعل الله تعالى لا فضل الخلق ثم  
لا يفتي عليك يا أخى الإنسان ولو بلغ في العلم والصلاح مقام سيدنا أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه  
ولا جله من يحب ومض شأه أم أبي من الجهل أن يطلب الإنسان من الخلق كلهم أن يكونوا محبين له فأن ذلك  
لم يصح لأحد من الأكر فصلاحه كان شخص يفتض الامام عليا رضى الله تعالى عنه وقع فيه  
لحمه وهو ما يحسن فصار يفتي على الامام على خلافه من ذلك قال له الامام أتوقى ما في نفسك ودون  
ما تقول انتهى ولا استحق الامام ذلك رضى الله تعالى عنه أيام الحنفية قال لأن القاصم مدافع الناس يقولون  
في فقال من صدك لا ذك لا يخبر ومن يفتض لا يفتك حاله فقال الامام الحمد ما زال الناس كذلك لهم  
محب ومبغض ولكن تعود بالله من تتابع الالسة كلها بالانتم انتهى فالحمد لله رب العالمين  
(وعلم الله تبارك وتعالى به على) مبادى إلى إقامة الحجة على نفس دون الله عز وجل إذ ظلم ظالم  
فأقول قط العبد يفتن التقدير بأوجه تعال لما به ولا يجوز ذلك بحافيه راحة عدم إقامة الحجة على النفس  
وهذا القام لا يثبت به إلا من تحقق مقام العبودية وقد أوامر ما خلق به علمه لا يجب عنه ذلك وتوارى  
عنه عند وقوع كرامة عليه وقد وقع لسليمان بن مهران أنه خرج له الصلاة فحمله عليه ثياب نفسه فصعد عليه  
جارية من سطح غشاة تطيف السبل فعمته من عمامته إلى دله فقدم فووا كذلك وقع لما لك بن دينار  
رضى الله تعالى عنه إلا أن الجارية سميت عليه رماها وكذلك وقال لك الفضل يارب الذي سألتني على  
النار بالاماد انتهى وقد قدم في هذه الفتن أن الأدب لإتزل على العبد بلا أن تعرفه سببه من الله  
عز وجل فأن رأى سبب ذلك ذبا بادو إلى التوبة منه وان رأ اختيارا من الله تعالى له استغفان بأنه تعالى على

(٢٣ - من فاني) باقى لأن يجاهر بما استغفاه به ويجوز ذلك من الأمور التي أباح العلماء الغيبة بها أه فأيال ما يتأخر  
تد كراحد من الموق بسوا ولا تعاطي الميت أسباب لنقص في حياته فكذلك عليه الوقوف كذلك على الواوالة فتعوز رحم فتأمل في ذلك دعا باله  
والغدا وروى بود وغيره مرودا كروا من موات كوفه عن مساو بهم وفي أجمع صر فوفا ذا حرم الميت هو الآخر أرفا  
اللائكة تؤمن على ماتقولون وروى ابن جابر في صحيحه مرودا لا تسوا لاموت فأم أضر الأما فتأروى أودا ودر فوطا ذامات  
صاحبكم قد عولوا فتعولوا والله تعالى أعلم **فأخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم** أن لا تدين أحدا من عبادنا وأولادنا







صلى الله عليه وسلم من المعروف أن لا تنفخ في جهنم ولا دهر ولا ولا تنشق جياد ولا تنشر شعرا وروى ابن ماجه وابن حبان في صحيحه من روىها  
 لمن اتته الخماست وجهها والناقصة جيبها والذاعية بالويل والثبور والله تعالى أعلم **باب** أخذ علينا الدين العام من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **باب** أن لا تنكر امرأتك من نساء أهلها ولا غيرها من أحد على غير زوجها فوق ثلاثة أيام ويحق بذلك دفع عصاتها عنها المتأدب ليهبها قنينة  
 الرجال اظهار العز على ولدها واولاد صاحبها أو أختها وله ذلك وهذا العهد (٢٥٩) يقع في حياته كثير من نساء الطلقة

والصالحين فضلا عن غيرهم  
 فيجب على كل مسلم أن  
 يزجر نساءه من مثل ذلك  
 ولأن به يهجره على المشجع  
 والله عليم حكيم وقدرى  
 الشيطان وغيرهما من روى  
 لا يحل لامرأة تؤمن بالله  
 واليوم الآخر أن تصعد على  
 من فوق ثلاث ليال الا على  
 زوج أو بنة أشهر وعشرا  
 ولما مات أبو سفيان دعت  
 ابنته أم حبيبة فزوج النبي  
 صلى الله عليه وسلم بطيب فيه  
 مفره خاتون أو غيره فست  
 منه بعازتها ثم قالت والله  
 ما لي بالطيب من حاجت غير  
 أني سمعت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول على المنبر  
 لا يحل لامرأة تؤمن بالله  
 واليوم الآخر المحسنة  
 وكذلك فعلت زين بنت  
 جحش لما مات أخوها والله  
 تعالى أعلم **باب** أخذ علينا  
 العهد العام من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 أن لا تاتي مال اليتيم خوفا  
 على أنفسنا أن نغسل الي  
 الاكل منه بغير حق فكيف  
 بلغوا كلامه وهذا العهد  
 على كل من استبرأ اليه  
 وعرضه أن يعمل به وقد ظن  
 جماعة من الأكراد الكنة

لا يقاومهم تعب فإن كل ولا بذلك من أن يقطبهم فأعظمهم على كثرة الطاعات والمجد لله رب العالمين فعدل أن  
 قول العبدان وقع في مصيبة أشد من هذا كان مقدرا على قبل أن أخلق سورة أدب مع الله تبارك وتعالى  
 لما فيه من النجاة هدم قائمة الخلق على نفسه بل من الواجب عليه أن يقر الله تعالى أن يقول عنه و خفرته  
 هذا هو الذي كلف به وناقشه في هذه الدوافع كون الأمور بتقدير الله تبارك وتعالى تحصل الحاصل وقد  
 قال تعالى وما ظنناهم ولكن كانوا أنفسهم يظنون وقال تعالى وما ظنناهم ولكن ظنوا أنفسهم وقد علم الله  
 تبارك وتعالى الذين قالوا الوشاة الله ما بعد ثمنه من شيء من ولا آباؤا ولكن كان ذلك القول حقا في نفسه  
 لكنه حق أن يذهب باطل وهذا الخلق غريب في العقول بل غالبهم يسلم الله تعالى على كرمه يقول العبد مجبور في  
 عين اختياره وربما يشد قول بعضهم

**أشبه في العلم مكتوبا وقاله • اياك اياك أن تمثلك بالما**

وربما قال ايضا بل السرايد لا تقدر على مصفة اقبلها بخودك وكل ذلك لا يجوز عند المحقق لان فيه  
 راحة عدم قائمة بعدة الله على نفسه فإياك من مثل ذلك ثم اياك والمجد لله رب العالمين  
 (وما علم الله تبارك وتعالى بهي) حاجتي من اظهار الحسد لأحد من أقراني اذا قبلت الدنيا وأهلها عليه  
 دوني وكرهاه عند الأمر والا كبر لكتم ما يرويه من أوصافه الجيلة بل ازيدوا محبة وتعظيما أدبا مع الله  
 تبارك وتعالى الذي خلق عليه خلقة العز والقبول بين عباده لا سيما أن رزقه كثرة العلم والعمل ولما علم الحاسد  
 بين الانصاف والعقل رأى أن الحسد على جملة ذلك القبح له به عز وجل سبحانه وأما غير ذلك أولى من  
 الحسد على جملة جندى من جنس الليل كاللهاش والدقار ولكن الحاسد أهي عن أمور الآخرة فلا  
 ينظر الا الى أحوال الدنيا ولما طاعت في حادثة للورزهي يا صاحب في سنة ستين وثمانين هـ ما تراه الحسد على  
 بالحسد من كل جانب حتى بعض العلماء والعقلاء انفلت لهم كيف تصدقوا على اقبال جندى على وجه الباقى  
 له ولا تصدقوا على جملة الله عز وجل وبجالة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرواى نحو نحو من سنة  
 لحيا أو واحد الله قبل من يسلم منه لعلته قال الناس من الله تبارك وتعالى وعن أحوال الدار الآخرة فترى  
 أحدهم يكاد يغير من الفيط ادراى الأمر والأكل عكفا على أحد من عزمهم بالاعتقاد والمجبة ولا يتغير  
 منه شعرة لوراء جالس في دمع الله تبارك وتعالى لا يلبث أن يروى فعل ذلك مع أقرانه لا يزاد بذلك الا تأخيرا  
 الرواء ولو أنه انصاع لنظر في الصفات التي قد موباه ذلك المحسود ونضاهو به عليه وتخلق بهما فربما كان  
 يحصل له الاقبال من الناس كذلك وأدلى يكن ذلك مقصودا له بالاحالة لانه مشوب من الرأيه الى أن كثرة  
 اعتقاد الناس في العالم أو الصالح ربما ينقص به رأس ماله من الدين ويقال له يوم القيامة اذهب فقد استوفيت  
 أحرأهالك الصالحة اقبال الناس عليك وتغلبهم لك نشاطهم في قضاه حوائجهم وفخوذك فعمل أن كل من  
 ادعى أنه من أهل حشرة الله عز وجل وحسد أحد من الناس فهو كاذب لان من شأن أهل الله تعالى أنهم  
 يظنون كل من ظلم الله عليه خلقة من لا يظنهم مفوضا ووعن حضرة الله عز وجل عدوته تعالى وقد كان  
 يبر الحافى رضى الله عنه يقول أقدر بعد مائة تعالى على أن أرضى سائر الناس في أمر الدنيا كما  
 طلبوا في شيا ترك لهم ولا أقدر قط على رضا حاسد لا يراه ريبه الا زوال البصحة في ذلك من في يدى  
 انتهى وأما يا أخا من علامة الحاسد أنه لا يقدر على أن يصور عليك بحق دعوى شرعية لاحد الله لا بعد

بأنفسهم والوفى من الله تعالى قول لامل الا بتأمر كلوا وادخلوا المسكن وقرا باليتيم وادعوا قبحا ولا تفلأوا أمور الاحقة فإذا كان  
 الا كابدوا قوامهم وديتهم فكيف بأشكالنا الحزم بعد ناعن أمون البشاحي جهدهم وكان سيدى ابراهيم التتولى رضى الله عنه يقول  
 اياك أن تستدوسك الزمن رأته كثيرا جد الحقول به يخلص مال اليتيم عن هوعنده بكثرة جده فانه ولو خلاصه رعا كل بعدد التمسك  
 اليتيم وبادل كل من أنكر علمه وخص بجهته لا يحكم الناس معه حكم الجاهل لتفان اذ قد قدم اقاء الية الهوان وكان يقول يا اكم  
 وأترب عن يده عمله سلاحيه يا قتال به الجاهل بغير حق اه فان طلبت يا أخا شتى مال اليتيم فأعرض على نفسك فان رأيتها تفتنى الله



وقد شاء بالقلب ولا يتصور أصل معه سبب فيسمي الله أبو شوقه فاشبهه قبل ولا به مال اليتيم وانما سميت اسمها صهي رجا اداخلت فاهم اسمها  
 لا يطلع أن تلي مال يتيم أو اليتيم ولله تعالى والله تعالى خيب غير مشهود لنا في أغلب أوقافنا فالحال أنك أحديده حتى يرى عليه رعايتك  
 والله عليه حكيم وروى مسلم وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يذاري أن أراك رجلا ضعيفا أو أحب لك ما أحب لنفسه لا تأمر من على  
 اثنين ولا تلقين مال يتيم وفي حديث الشيخين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل كل مال اليتيم من الكبار وروى

أبو يعلى وابن حبان في صحيحه من فواحيه ما شاء الله يوم القيلولة تقوم من قبورهم تتلجج أقدارهم ناراً فيقبل من هم يارسل الله قال ألم تر أن الله تعالى يقول أن الذين نأكلون أموال اليتيم التي قلما أنفقا بما يكون في بطونهم نأكلوا والله تعالى أعلم في أخذ لحيلنا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نخدع عيالنا من الشيوخ وجمع جنازتنا من ياره قبوراً ولا دهن فضلاء من أولاد غيرهن لكن إن رأينا عند أحداهن شدة جوع ووجعنا وزوال ذلك من ياربنا استأذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقلب ثم مكأها من الخرد وجمع ثقتنا وهذا العهد يقع في خيانتة كثير من الناس حتى العلماء والصالحين ورجا يتقول لأحداهم امرأه أن فلانة لها على دين في زيارتها ولدي لها من ومراى أن أكلتها وهي كاذبة تورعاً لغرض الشروع وهو عديم عن كمين من يارز أولي من مراعاة امرأته حكمه بالحكم المرتدة من دينها بتركها الصلاة وكثرة خطيئها على رجا

أحد من الحكم أبداً وانما صير يذل وينقص في المجالس ثم إذا قال له الناس أي شيء يسلك وبين فلان حتى وقع منك في حقه هذا كلفاً بقدر يجرع عليك بحق دعوى تسع أو يدور بما يقول كل ما يعلم يقال وهذه ميزان تطبق على الأرفق من رأيت به هذه الحالة فاحرص نفسك من جلبك منه ان يصفوك فانه كالحال وانما قلنا أوّل البحث حيايتي من اظهار المسجد وكوننا ساجدين من المسجد لعلنا في بأن في كل انسان جزاً بمسجد الناس لا يمكن إزالتة منه ولو جاهد نفسه القافية وسافر عن ذلك إلا لا انبىاء عليهم الصلاة والسلام لكن إذا احتق الله تبارك وتعالى بعبد من عبده عطل منه ذلك الجزء عن الاستعمال فيحصل له غير فاهم ترشد والله يتولى ذلك والمردقرب العالمين  
 (وعاش الله تبارك وتعالى به على) عدم تكديري عن ناداني باسمي المجرى عن الكنية أو القلب والشيخية أو السيادة أو بقولك لعلنا بأن نداء الإنسان باسمه المجرى هذا كزنا هو الصديق المحض بخلاف الألقاب والكنى فانها رجا بدخلها الكذب الابتأ ويل بعيد وقل من يقبله من الناس وقد درج السلف الصالح من الصلابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم على محبتهم لندابهم بعضنا لبعض المجرى وبقول أحداهم ان ناداهم بالتبليغ وماذا يعني من فرح يقول الناس له ياخمس الدين يا نور الدين يا سراج الدين وقد يكون سبق في علم الله تبارك وتعالى أنه يكون لهم من فهم جهنم وكل الحافظ عثمان الديلمي والشيخ عثمان الخطيب يناديا ببعضهما بقولهما يا عثمان فيقول له الآخر مالك يا عثمان وكل منهما فافل عن القلب والكنية رضي الله تعالى عنهما وانما لم يقل بغيرهم لالتباس الكذب فيها فغير محقق فانه رجا بالدين بالانسان بقوله لآخر ياخمس الدين أو يا نور الدين أن به ظهور شعار الدين في الجله لأنه من كثير به سواد الاسلام وذلك لا كذب فيه كافي نحو كمال الدين وقطب الدين مبتلا ويريد أنه نفس دين نفسه أو نور دين نفسه أو قطب دين نفسه فقط وهكذا في سائر الألقاب ويؤيد ذلك قول بعض العارفين ان كل مسلم له نصيب من سائر مقامات الأولياء ولا يصح تعريضه عن المقام حله فهو يخاف الله على قدر ما رزقه الله من الخوف ويزده في الدنيا على قدر ما رزقه الله من الزهد ويخشى الله على قدر ما رزقه الله من الخشوع وهكذا وانما يقول بعضهم ليس عند فلان خشوع يعني بالنسبة إلى من هو أخشع منه من الصلابة والتابعين والعلماء الجليلين فلاجل ما ذكرنا من احتمال الصديق قلنا بعدم تحريم القلب لا يخفى أن هذا الكلام في عرف هذا الزمان انما هو في حق الأقران أو شامخ الإنسان في الأديان ينشأ على بلفظ السيادة والتفخيم والتعظيم كدرج عليه السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم وقد نقل الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى أن أول لقب وقع في الاسلام لقب رسول الله صلى الله عليه وسلم لسببنا أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه حقيق لعلة تفرجه أي حسنة من كرا الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقباً أبكر رضي الله تعالى عنه بالصديق وسيدنا محمد رضي الله تعالى عنه بالفاروق وعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه بنو النورين وخالد بن الوليد سيف الله وسحرة بأسد الله وجعفر بن أبي الجناحين وأبى لاوس والخزرج بالانصار فلقب عليهم ذلك القلب وقلب الحسن البصري ومحمد بن وسيع بن القراء وقلب سفيان الثوري العائلي بن هجران ياقوتة العلماء ومحمد بن يوسف بن عروس الرهاد وكان لقب الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه ناصر الحديث وكان لقب ابن شريح الباز الأشهب انتهى والله أعلم فسم ذلك ترشد والله تبارك وتعالى يتولى هذا وهو يتولى الصالحين

والله عليه حكيم وقد روى الترمذي وقال حديث حسن صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتمكم من زيارة القبور فقد أن محمد صلى الله عليه وسلم في زيارة قبر أمه فزوروا فانها تذكركم الآخرة وفي رواية لما طمير أبي ولا تمكثوا زيارتها يعني خوف عدم الاعتناء بها فان كل شيء كثره فقل لا لا يكتب الإنسان موت القلب بهذه الأوقات قبل غير ذلك وقال الحافظ هبة العظم رحمه الله قد كلف النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن زيارة قبور نبيها ما الرجال والنساء ثم أنزل الرجل في زيارتها واسفر النبي في حق النساء وقبل كانت رخصة عامتها أنه أعلم وروى أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه من فواحيه ما شاء الله أن تروا القبور



وروى ابن ماجه وابو يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فاذا نسوا جلاوس قال يا ليتكم تفلن ينظرون الحنزة قال هل تفسلون قلن لا قال هل تفسلون قلن لا قال هل تفلن فحين يدي قلن لا قال غارجن ما زورنا غير ما جوارنا والله تعالى اعلم ثم اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان لا تغر على قبور الطائنين ولا على ديارهم فالتفتن عساياهم ونحن نجد طرعا جديدة عن قبورهم وديارهم وذلك لان قبورهم لا تخفون نزول الائمة عليهم السلام والقت فصرعا اسبا نصيب (٢٦١) وقرن ذلك ذلك اذ امرنا على قبورهم واسلم الله هذا حق الطيعين الله الذين لا ذنب عليهم ولا يلبسون لباس الجلالة ولا يظلمهم انفسهم على خواطرهم ولا الذكر يا حدم المسلمين اما اهل هذه الصفات فهم يستحقون الخسف به ولكن الله تعالى به عليهم فانظروا في افعالهم في أي موضع حلاوا وفي المساجد وتدفروا في عهد الكبرياء شخصاتي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسما هو عيشي في رفاق الحب اذ نظروا الى عطفه نحف الله به الارض فهو يجلجل في فيها اليوم القيامة فليخسذن كان مضرا الاحدم المسلمين

ووما انتم الله تبارك وتعالى به على") هدم قفرة نفسي من عشرة الخنثين لانهم اصحاب امر اضرب عمارا زوراهم احد قاتل الله تعالى بعل ما يتلاههم ويصلي المرض بالاعتدال اطباء وعلاج هذا المرض ان يتبعه جلود السمك القدي ثلاثة ايام ثم يغلى على النار ويحقن به ثلاث مرات فانه يجرب زوال هذا المرض فان لم يطعن في مداواة فهو صاحب بلا في بلاه فحشر ثنائه وسائر ثنائه بالنصح اولين بعد ثنائه كاسيا في بسطة في نعمة خضعتا الجناح لاصحاب الكتب فراجعه وقد كان عطاه السلي التابى الجليل رضى الله تعالى عنه يعاشر الخنثين ويستخفهم داخل البيت ويقول والله لم احسن حالنا اذ انا احد على ذلك وكذلك كان يفعل غيره و يقول اذا لا يوراه لهم اظهر عندي من نفسي ثم ان هذا الخلق لا يقدر على العمل به الا من كنس روحه المزايل ونظر احوالها بدون مساوى الناس ولم يطلب عند الناس مقاموا ورأيت به على هذا القديم من اهل عصرى اخى الخبيخ افضل الدين رحمه الله تعالى كان لذارى مخنثا واصحاب كنية اوردية بسا له النصارى يقول قدامى ان نطلب الدعا من خيارنا وهذا خير منى عند نفسي فقلت به قد اشتره هذا بالمعاصى فقال انا ما رأيت به يعصى ابدوا لبيت ذلك عندي بينة ثم يتقدم يوثق ارتكابه شأمن المعاصى فحتمل انه يتوب عند كل معصية (وكان) سيدى على الخواص رحمه الله تعالى يقول لا يسيء احد الطن بأحد في شئ منقص وقبل ذلك في حق اخيه الا وهو صور حاله هو في نفسه فاما قوم في ذلك واما عزم عليه واما خطره لان المؤمن مرأا المؤمن للاسم ان ابراه على معصية معذرة فالامر ظاهر لكن لا يجوز به ان يحدث غيره بذلك الا لغير شرهى وسيدى في محبت نعمة تخص الجناح لاصحاب الكتب ان اهل المعاصى ضالة كل داع الى الله تعالى فهو يظلمهم ليصحبهم ويسارقهم يتقوهم ويخونهم بالوعظ الحسنه بخلاف من يفر منهم ويؤذوهم فان ذلك لا فائدة فيه لانه والهم فاعلم ذلك والله يتولى هداك والحمد لله رب العالمين

ووما انتم الله تبارك وتعالى به على") محنتى للعالم الذى انكره على ما لا يعرف من علوم القوم لانه انما انكر على شقته على ديني في نفسه بقدر وسعه واثقه سبحانه وتعالى ابراه فاعلم ذلك والله يتولى هداك والحمد لله رب العالمين

ووما انتم الله تبارك وتعالى به على") انا اذا تمست عن قراء على علماء انه غرضه فيهم ولو بالقرائن توجهت الى الله تبارك وتعالى وسألت ان عن عليه باخلاص ثم اقول اللهم ان كل من سبق في علمك انه يكون غير محقق في علمه فاسألك من فضلك ان تحموس قلبه بجميع ما قلته منى او من غيرى لما ورد من مثل ذلك يكون زاد صاحبه الى السائر اقول وان كل من سبق في علمك عدم الخو يارب فاسألك ان تلهمه للتوبة والاستغفار فان كان سبق في علمك عدم توبته واستغفاره فاسألك يارب ان تغفر عليه بتعليمه ليعمل به فان لم يكن ذلك سبق في علمك فاسألك ان تدخله في رحمتك التى وسعت كل شئ هو رحمة الامتنان التى ليست في مقابلة عمل وهى اتى اعده الله تبارك وتعالى لمن مات ممر على الكبر من معاصى اهل الاسلام وهذا الخلق لم أجده فاعلاه واغافقه لخلقى بالرحمة على جميع المسلمين فالحمد لله رب العالمين

ووما انتم الله تبارك وتعالى به على") هرعى على العمل بعمل كل عالم رأيت به لا يحتفل بالعمل بعالمه فاسأله

استحققت الخسف بل لا عفو الله وتكون ضاقتا على الدوام والله يتولى هداك وقد روى الشيخ روعرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحاسبه معنى لما صولوا الجرد بارغود لا تدخلوا على هؤلاء المهذبين الا ان تكونوا بكن فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم وفى روايه له ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سار بالبحر قال لا تدخلوا على كس الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم كمثل ما اصابهم الا ان تكونوا بكن ثم رآه واسرع السرحى جاوز الوادى والله تعالى اعلم ثم اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان لا نتعاطى اسما هدايا القبر كهدم الاستبرام من البول والمثى بل نتمتعهم وسوء لفسن المسلمين كل كل لحرام سارما يغضب الله عز وجل وذلك لان هذه المعاصى



فخص القلوب من مشاهدة الأمور التي يجب الإعلان بها وإذا جبت التوبة عن ذلك وحسن في الشك بالله تعالى فضلا عن الشك في نيه أو انما  
وقعت في الشك حادها العذاب من كل جانب فالعقل من ترك حيسم ما يغضب الله تعالى قبل موته والآخر من وقع في المعاصي ولم يتوب سال  
الله تعالى ان يعذره من عذاب القبر وقد اخبرني سيدي علي الخواصر رحمه الله تعالى ان شخص صلبان القضاة ذكر يؤذي سيدي ابراهيم  
المتولي وينكر عليه وكان (٢٦٢) القاضي سي الملق بالمات تطرقت له السي كلبا سود فجلس على نقش الناس ينظرون  
الى انزل الله القبر وكان

على تخصيص ثواب على بعض آثامه أو تعليمه ان يعمل به فيكتب فاب ذلك ذلك العالم كل ذلك وقور شفتي  
على الاخوان وتقدم في هذا المثل ان عا آثم الله تبارك وتعالى به على آتى انشور على قصص من اشواق  
ان انقص أكثر عما يشقون هم على ذلك فان أحدهم يقع في الخلقو يغضوب بأكل وينسب واذابغي  
أنا ذلك كنت بالصدق ذلك فانا شفق على دينه منه وصاحب هذا المشهد وارت لبعض من أم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في كونه أوف بالمؤمنين من أنفسهم وهذا كفته غريمة أنه قبل عليها وهي ان يعلم أنه لا يمكن  
أحاط ترك العمل بعلمه من كل وجه أداما دام مكلفا فانه اذا لم يعمل بعلمه من طريق المأمورات والنهايات  
الشريعة الامثلة والاجتناب عمل بعلمه من طريق أخرى وهي أنه لا دمه من التدهور الاستغفار اذا وقع في  
المعصية فلو اعله بغير ذلك الفعل ما انتهى للتو بقوله الموم الاستغفار فعليه بالحرص هو الذي جعله توب  
وبتفرقه فعمل هذا بعلمه من هذا الوجه لكن بعد وقوعه في المعصية توب أو من ذلك أن لو فرغنا عدم توبه  
فاعتقاده المعصية معصية على العالم ولو علمه ما اعتداه المعصية معصية وذلك الاعتقاد ينفع في الجملة لانه من  
فواش الاسلام والسلم من بر حمله تبارك المسجل فهو كافر وهو عمل بالعقل في غير قبل من يتنبه له وغالب  
الناس لا يدعي العاقل بعلمه الا ان لا يحصل بشي من المأمورات ولا يقع بشي من النهايات وأما من وقع في  
النهايات ثم تاب فلا سمونه عالما بعلمه ابدافه لم ان عدم العمل بالعالم جملة انما يكون لغير المكلف أولي أصر  
على الذنوب ولم يتب منها ولم يندم حتى مات من غير توبة أو من وقع في معصية ثم تاب قد جعل بعلمه حسب طاقته  
في الناس من حفظ ومن الناس من لا يحفظ اذا علمت ما قرأه فتعلم بأخي العزم بقصد فعله أو لا ثم تقع غيرك  
به ثباتهم لادام على العمل به ما سوا الله تعالى بتولي هذا وهو بتولي الصالحين والمجدد رب العالمين  
(وعا آثم الله تبارك وتعالى به على) عدم اصغاني القول عدو لا ينبغي في مدوه بل بمجرد ما يتلف بالنقص  
أعرف أنه عدو حافي يد كمدوه هندی بسوء الجمل في الاتيم معك اسفاني لكلام الحب فانه مجرد  
ما ينطق أعرف أنه يحب وأصلي له حتى يفرغ ولو اني كنت أعرف ما في نفس العدو قبل ان ينطق بما رآته  
ينطق بكلمة وهذا الملق قل من يقدره بل غالب الناس يستلذون بكلام العدو قبل ان ينطقوا بما رآته  
ثم يصبرون بحكم تلك القائص لم يدع لهم ما حتى يظاها بها معاصم من كونه من من السلاقي ويقولون  
ما دور يتم ما رقع لعل دكر له لا أنه وقع في ذاك وكذا وغلب عليهم أس ذاتهم من جملة الغيبة التي لا تجوز  
إجماع المسلمين نواب مدعهم يحتاج أن يابن به الناس في دكرهم فانفس ذلك العدو فبصير بحكي ذلك لغيره  
في ادنه ويقول له لا تعلم ذلك أحد انهم بذلك القبر سره كذلك الى آخره وكذا القامدة الذي عا فان من مثل  
ذلك سأل الله لحظ في الثبات والمجدد رب العالمين من أقبل ما يحصل للسامع من معاصم كلام العدو  
عدو توأ بل بصقة شخص ذلك النقص في ذهن السامع فرب يد بعد ذلك ان يجعله كالذي لم يجرح بنقص في  
ذهن السامع فلا يقدره ذلك ذنه لئلا يبرأه ان يعظمه يذكرك كلام ذلك العدو في معصية من معاصمه عنده  
ضروره فاعلم يا أخي دأبنا ان تتقل لا مر ما قل له الا داف في ضرر أو اطمأ شفع عند ذلك الامر فانه ينبغي  
على ذلك مفسداتها انه يصير بخيل يميل شفاعته في الناس كما وقع ذلك الجماعه من اخواننا فينبغي لمن  
امس له حال قاهر بحميه عند الحكم من نفسه في أعينهم أو يرسل أخدام اخوانه الى ذلك الاسيرين بل  
ما عنده ويخبر بان ذلك الكلام الذي بلغه من كلام الأعداء باطل لا حقيقة به بخلاف من له حال قاهر بحميه

نفس عذاب الغير لأنهم لم يستلذوا بكل من تصدعهم لكانهم من الأول ما مع عذاب الغير وقد اخبرني  
الشيخ علي الأحمدي صاحب السبع مدس عن اناب شخصا كصبي قير قير الى في ممر فرغ من شوق بالشرقية فاخبره بذلك الشيخ بمحزون  
هنا ففى اليوم فرغ عنده سورة العنق تبارك وتعالى الله تعار ان يشهقه في ذلك الليلة ما سمع له صباح الى الآن اه فازك يا أخي كل  
ما يغضب الله في ان روت ان لا تعذب في قبره وانه يتور هذا ان زوى استيف وغيرهم فرغوا عذاب القبر حتى زوى الطير ان باسناد  
حسن مر فواط الملق ليعذبون في قبرهم حتى ان لياهم تنفع صواتهم زوى مسلم فرغوا لان لا ذافوا الدعوت ان ان يسمعهم عذاب



القبور وروى الترمذى وقال حدثنا حسن مرفوعا قال رآه مرة في منازل الآخرة فكان يحلمن فجا بعده أيسر من أول لم يهمنه فجا بعده أشد منه  
 وروى البرزور ورواه قتات عن عائشة قالت قالت يا رسول الله مبتلى هذه الأمة في قبور هاتيك كيفي وأنا تأمر أمة صفة قال ثبت الله الذين آمنوا  
 بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وروى الترمذى عن غيره مرفوعا ما من مسلم عوت يوم الجمعة وليلة الجمعة إلا رآه الله في قبور الأولياد حيث  
 في عذاب القبر وأحواله عليه كثيرة والله تعالى أعلم (أخذ علينا العهد العام ٢٦٣) من رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن لا يخلص من قبورهم  
 فمنهم من يخلص من قبورهم  
 عظام الميت وتعلمهم ما ورد  
 في ذلك من الوعيد ونعضب  
 لذلك أشد الغضب وقد كان  
 سيدى على الخواص رحمه  
 الله يصلى على الجنائز  
 ويرجع ويقول الخاتم يضر  
 المؤمن لا يضر كثر من  
 الخلق من كسر عظام الموق  
 وفره الله ما قدم على جلب  
 المصلح والله أعلم وروى  
 مسلم وأبو داود والنسائي وابن  
 ماجه مرفوعا أن يخلص  
 أحدكم على حرة تحرق ثيابه  
 فتخلص إلى جلد خروجه من  
 أن يخلص على قبر وروى ابن  
 ماجه مرفوعا أن أمشي  
 على حرة أو سيف أو أخف  
 فلي برحى أحب إلى من أن  
 أمشي على قبر وروى  
 الطبراني عن ابن سعد أنه  
 كان يقول لأن أطاعني حرة  
 أحب إلى من أن أطاعني قبر  
 مسلم وروى الطبراني عن  
 عمار بن حزم قال رأى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جالساً على قبر فقال يا صاحب  
 القبر اتز من على القبر  
 لا تؤذى صاحب القبر ولا  
 يؤذى وروى ابن ماجه وابن

فانه لا يحتاج إلى مثل ذلك ولما أرسل بعض الأعداء ورقة إلى الباشا على يد كرفيهان عبد الوهاب نصاب  
 شيطان فإياكم أن تقر بوجه منكم قال الباشا ألم أرحم في هذا الزيل إلى قول أحد الغاربحت إلى قلبي فاني  
 أعلم أن الشايح أعداءه ولعلوا أعداءه ولا أمراء أعداءه ولا شامشي أعداءه ولم يقبل من الأعداء ما روى فيه  
 وهذا الأمر قل أن يقع من أمثاله فجزاه الله تعالى عن خير أولي قسلاً في بعد ذلك إلى وقتي هذا فاعلم ذلك  
 ترشد والحمد لله رب العالمين  
 (وعاش الله بتركه تعالى به على) بحالطى لصدوى في السراذمى بحبتي ظاهراً وطوبى بل روى عليه  
 وأياهه أني صدقته في دعواه المحبة بل وأودعته في ذلك فضلاً من أن قوله تكذيب في دعواه هذه و يحتاج  
 صاحب هذا الخلق إلى ضبط جوارحه حتى فأن ذلك الصدوق بما يكون قصده بخلافه لا خلاصه على زلاتنا  
 ليس بواجباً لأفارقة كآلهه الغالب على الناس في هذا الزمان (وكان الأمام) عمر بن الخطاب رضي الله تعالى  
 عنه يقول من خدعنا فقد خدعنا وفي كلام الحكيم العاقل من نعم القبر يسجل القريب انتهى وقد  
 جرت بنا تالفاً كثيراً وفازت في وصاروا أعداء جبروا وصاروا إذا عجزوا عن كون الناس يقبلون في ما يهونني  
 به بر مني بالزور واليهان وفي كلام الشيخ أبي الفتح السبكي رحمه الله تعالى

من حاضر الناس لا يخلص نصيباً \* لجل انوار هذا الصرخان  
 من استقام إلى الأثران يلقى \* قصصهم من قبل  
 وفي كلام الطغرائي في لامية المجدد رحمه الله تعالى رحمة واسعة

أعداءه ذلك أدنى من وقتبه \* لخافوا الناس وأصعبهم على دخل  
 فأغرب جيل الدنيا وأوحدها \* من لا يعمل في الدنيا على رجل  
 وحسن ظنك بالأيام هجرة \* فقلن شرار منكم مناهي رجل  
 فاض الوفاة وفاض الغدور وانفرت \* مسافة الخلف بين القول والجعل  
 لي آخر ما قال فاعلم ترشد والله يتولى هذاك والحمد لله رب العالمين

(وعاش الله ببارك وتعالى به على) هدم تذكرى من صاحبي إذا عاشر عدوى معاشره الأحباب بل أحله  
 على أحسن المحامل وأقول لعله انغمصه بأسرارة بتجسبه في ثم رعل أن ذلك العدو متأثر منه إذا زارني قلت  
 لصاحبي لا تزرن في هذه الأيام إلا بأدنى خوف على صاحبي من ذلك العدو وأن يؤذيه وكذلك لا أذهب أنا أو صاحبي ولو  
 كثر اشتياقي إليه شقة عليه من ذلك العدو وأن يؤذيه وقد جعلت بذلك مع ولا شئني الشيخ شهاب الدين لم يردحه  
 الله تعالى فصاحبه شخص عن كره من الغار يض فانتعت من زيارة وتوليتني ومنعت من المجي إلى  
 خوف عليه من ذلك الغار أن يذكره بسوق مجالس المستهزئين وصار كل من قال في ما عدا بركة تجتبه  
 سيدى محمد بن شيخنا أقول له الإجماع مقدور بعضهم فلق أن يسي وبينه عداوة قياساً على أنفسهم وليس  
 كذلك ولا يأتى الله بسعدى عداؤه لا خدم المسلمين الآن زوني بحسبهم دوسلوهم فلا كذا رأى  
 لا خدمهم مساوى أبدأ لا يطر يق شره وانما الناس هم الذين يعادون حساد وعدوا ما عني وانما كره  
 بعض مساوى أهل زمانى لشهودى لما في نفسي فعلا أو تقدره أو أول فعل ذلك يقع لعيرى وما يكن على وجه  
 الخبزي دون التشفي فذلك مباح على أن يصدقه الله تعالى لا ذكرنا تقاضى بعض المجهور من غير تعيين

كسر عظم الميت كسر حيا والله تعالى أعلم (أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم) أن لا تترك شيئا من الأهل  
 الشاقة التي يخرج منها الفرق سبها كفنوا لا يروا ويموتوا لا كرم بالهمة وتودونك لا يملك لم يتسرع أن اد استغفره الله تعالى من عدم فعل  
 ذلك وهذا العهد قد قلن الصلوات وركعتن توسلهم في الأعمال المحبة التي لا يخرج عن قصه عرق يجمع عليهم ساء العرق الذي لا يخرج منه  
 في داره لا ينافي طاعة الله عز وجل يخرج عليهم يوم القيامة فيلجمهم أو يضربهم أو يعض رؤسهم أو يوردهم سمه تعاملوا فعل الطاعات  
 الشاقة التي تخرج عرقهم لئلا عرقهم يجمع عليهم يوم القيامة يستحقون في خلعهم أو قتلهم ذلك وقاس أمير الصيرى والندش



والجوع والخوف وسائر المزعجات فمن كسى قفاره بعث مكسوا ومن سقاء بعث مشعرا ومن اطعمه بعث شعبا ومن خاف الله خاف الله عنا آمن  
منه هناك فاعلم ذلك راعيل عليه وآله تنبأ بذلك وقد روى الطبراني في روايته هاتين حرفا بآيات الناس حاة هرا تغر لا قد اجلسهم العرق وبلغ  
تصوم الا اذا نزلوا احدوا الطبراني حتى ان السفن لو ابحر برفقهم لم يحرث وروى الطبراني وابن حبان في حصصه مرفوعا ان الرجل ليبلغه  
العرق يوم القيامة فيقول يا رب (٢٦٤) ارحني ولو الى النار زائد في روايته لها كرهو يلقى فيها من شدة العذاب وفي رواية

الطبراني وعسره يكون  
الناس على قدر اعمالهم  
في العرق منهم من يكون  
الى كعبه ومنهم من يكون  
الى كعبته ومنهم من يكون  
الى جوفه ومنهم من يلمحه  
العرق الجأما وأشار صلى  
الله عليه وسلم الى فيه وآفته  
اهل زادي رواية لا الام  
احمد الطبراني وابن حبان  
ومنهم من يقطعه عرقه وآفته  
تعالى اهل في اخذ علينا  
العهد العام من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في أن  
لا نقتل من محاسبة نفوسنا  
في جميع احوالنا لاسيما  
العلم والمال والعمر والجسم  
فمن حاسب نفسه هنا خف  
حسابه هناك وكان يسيرا  
ومن اهل نفسه هنا طال  
حسابه هناك وكان عسيرا  
وكان سيدي احمد بن  
الرفاعي رحمه الله يقول لم  
يحاسب نفسه على الخطيئة  
واللغظات في كل نفس لم  
يكتب حسدا في ديوان  
الرجاء وايضا ذلك ان  
مراد الحق تعالى بحسابه  
عبدا الاعتراف بعباده  
ورؤيه الفضل لله تعالى في  
حمله على العبد اوزك  
مؤاخذته ثم كما عهدها

اهمهم وسياق عن قرب الله ما عندي احدهم الخلق الا هو يحسن الى من لم يحسن الى دينه احسن الى  
ما حزنه حتى يستغني ويغفر له في حق فيصحبني الله تعالى في حسنة الى الآخرة فهذا قد احسن الى وان لم  
يقصده ذلك ثم انه لا يخفى الله لا يصعب لعار في رايه تبارك وتعالى قبل كل شيء ثم كل شيء ثم بعد كل شيء  
عداوته لا حد له لا يحد من رسله عداوته عليه بل ان شهدا قبل كل شيء حبه عن رؤيته ذلك الشيء وان  
شهدهم كل شيء سقط ذلك الشيء كقَالَ اَبُو القاسم الجنيد رضي الله تعالى عنه اذا قرئت الحاديات بالتمجيد لم يبق  
الحاديات اذ رآها شهد تعالى بعد كل شيء على الاثر فلا يجد ما يثبت فيه افعال الخلق لم يود الله تعالى لم يزل  
عليهم عداوته فانهم وكل من ادعى مقام العرفان وبأنه بكرة أحد ابشر طر بقشره فهو كاذب في دعواه  
المعترف واعلم بالشيء ان العداوة مأخوذة من قولهم هذا فلان من طر بق فلان اي حارز ولم يوقه فيما يجب  
وكل امر ذلك الخلق هو اخذ الميثاق عليهم كانوا على صفات كما كن وجها الوجه فصالح انهم ينهم اعداوة  
وما كان ظم الظهور فجمال أن يكون بينهم صداقة وما كان وجه الظاهر فصاحب الوجه صاحب عاشق وصاحب  
الظهور مبعوض سال وما كان جنبا لحب أو باز أو زور أو كان يصيب ذلك من شهود هذا الله وكشفنا اقام  
للسان المعادير وان كانوا معومين بعداوتهم مشرعا (وكلمة سيدي) ابراهيم التتوي رضي الله تعالى عنه يقول من  
شأن الكسل اثبات الخلق مع الحق فما كرههم لاجل معيته ولكل مقام يزال فانهم ترشده وآفته تبارك وتعالى  
يتولى هذا والجدد رب العالمين

(وعنه آفته تبارك وتعالى به عن) كثر شكرى لله عز وجل واستغفارى اذا كثر حسارى واعداى فاشكر  
الله تبارك وتعالى على تلك النعمة التي حسدى عليها فانى لو كنت في قمة توشق معيشة وقلة دين ما حسدوني  
واستغفرت الله تعالى لى منهم من حيث وقوعهم في حق بسبب ما عندي من العفة فانه لو لا وجودى ما عوقبوا  
ذلك الاثم لعمهم بحسنة وبقصوته وكذا استغفرت الله لهم لعم الله يغفر ذنب ذلك الحسد فانه ذنب  
ابليس الذي اخرج به من الجنة ولم يأخذ الخلق فاعلان اقربى الا القليل ويحتاج صاحبه الى عينين هين ينظر  
م الى النعمة لشكره وهين ينظر م الى الذنب الذي ذكرناه فيستغفره ولين حسده فاعلم ذلك واهل على  
لخلق به والجدد رب العالمين  
(وعنه آفته تبارك وتعالى به عن) كثر اهتممى بحسلى هم عدوى أكثر من اهتممى بهم مديق وكثر تصفلى  
من القية في عدوى أكثر مما تصف من غيبته مديق وكثر كراهي لكل شيء يؤدى عدوى على وجه التشفى  
أى لا على وجه التكبر والتطهره وهذا الخلق غريب في الناس اليوم بل لم أحده فاه لا غيرى وايضا  
ما قد نرى لما تعلق بالحق والشفقة على جميع العالم كل أحد بما يناسبه صرت اهل هم عدوى اذا استعان  
بى واستصعرتنى في ضرره وتزك به أكثر من مديق لكون الحق عز وجل احو جبه الى بعد ان كان يظهر  
الاستغما على فكيف لا احمى له وقد نصرن الله تبارك وتعالى عليه وادله بين يدي حتى صلاى بسألى أن  
أدعوه بعد ان كان يعتقد أن دعائى لا يجاب من شدة العداوة وآفته ان لا كاذب اذاجاه في عدوى ويزل بين  
يدى وسألى أن اورد ذلك الطامع مثلا وكثيرا ما أحس برأى يضرب بطبر لى لا تهرأ حتى تقضى حاجته ذلك  
العدوى لى منه القبولهم وانما كنت احس برأى يضرب بطبر لعدم استحقة الشفاعة فيه لاجته على  
قد لا كنت تعجب فيضا حاجته أكثر من الحب (وقد كان) سيدي محمد الشاوى رحمه الله تعالى يقول ان

بذلك لا يحاسب الاغله هافا قدر انه لم يغفل شيئا لم يحاسب اصلا واعلم ان أكثرنا من  
اليوم قد عدوا مناقشة نفوسهم في العمل بعلمهم ومناقشة في المال الذي دخل في يدهم ومناقشة في انفاقه وأساسا كه هل رضى الله تعالى  
أم لا وكذلك عدوا مناقشة نفوسهم في دهابهم في ما هووا وبقلة والمعايش فاب كل وقت مضي يحتم عليه عافيه وكذلك عدوا مناقشة في  
جسمهم هل بلى في طاعة الله عز وجل أو عصيته أو نوم أو لغوا وأعب قباطول وقتنا وانشق تلك المواطن الانانية فمد الله تعالى رحمته واعد علم  
يا أن نه كثر نعرهم لعبد كتر حياء وكذب القول في نبله ليعرفه مثل لمنه من حلال مسله لعلها على عمل بما لا يؤكل كل درهم  
يوما



عليهم الشهادته فانه هو ذلك لانه محبوب جبراهة الحق تبارك وتعالى عن الخلق ولا يخف على العارفين امر  
 غيره الا هدايم هو قتل ذلك على المحجوبين فان عدوا من عارفا كدوس شهادته الحق فيه فذلك حال جهلهم عن  
 ربه عز وجل وعن الجبر الذي فيه يشكرون تلك الشهادة وما وقعت الاستحالة في السنة الا من شر الشهادة  
 لا منها ومن شر المرحب عليها قهر مقام المشهور به اعتدال الشاهد وذلك قال السيد الكامل هرون عليه السلام  
 لا يخيه سيدنا موسى عليه او على نينلو على سائر الانبياء والمرسلين افضل الصلوات والسلام فلا تشتمني  
 الا هداي خوفا على اناسهم من التفرقة وعدم الاتباع به اقل تعطيه لالكونه يتأثر مرعاة حفظ نفسه لصحته  
 من مثل ذلك فافهم واعرف في مرجحة لم ير الا ان يحسبوا على احوال اقرانهم فذا هو ان احاد جمع  
 عن اعتقادهم فمرحوا بذلك واظهروا الشهادة فالمرده الذي لم يبعثناهم به وحده بل في بعض الاقربان  
 وبعظهم يؤيد كمنابهم وعضائهم كايته بذلك كتاب الطبقات الذي وضعته في مناقب المشايخ الذين اودعهم  
 من الفقهاء والصوفية فاني بالغت في مدحتهم وذكرتهم بكل وصف جميل ولم جعل احدهم مذكورا ولا مع  
 فسري من الاقران فترى جسمه مداه على يا اخي مناقبهم تقرأ عندنا في الزاوية كما تقرأ مناقب العلماء والائمة  
 الذين في حلية ابيهم فيقرض الناس عنهم و يترجون عليهم كما يترجون ويترجون على الاولياء فاعلم يا اخي  
 ذلك والحمد لله رب العالمين

(وعلم ان الله تبارك وتعالى به على ) وجود جملة كثيرة صبورتي واحبهم يدهون على في الصمود وادعولهم  
 واما الاعتقاد مني فلا يصح عدهم الله تعالى والفرق بين المحب والاعتقاد المحب من حب على اى حالة  
 كنت عليها سواء كنت من اولياء الله تعالى اصحاب الاسرار اما من هامة السلف عرفا كصية الوالد ولانها  
 فحسبهم على احسن الاحوال ولوراء نبيه تصافات خزانة الله يا بليس وتجعل الازب لا بليس لا لانها  
 فلا سكون تنقص محبتها بل انما الاعتقاد في انما علق بحسبكم عادت على الصراط المستقيم فاذا راي منه  
 خلا في دينه وعدم كرامات يرجع عن اعتقاد فيه زوال تلك الصفات التي اعتدلا عليها فانهم وانه تبارك  
 وتعالى يتولى هذا وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين

(وعلم ان الله تبارك وتعالى به على ) كثر رؤيا جملة من لأمر او القراء ولعلم على المراتي المسنة لمادس

التي هي في وجههم  
 دلود والطبراني والبيهقي  
 مرغباني في تفسير المحاميد  
 عذب وروى الامام الحبيب  
 ورواه في النصيحة  
 وان رجلا آخر على وجهه  
 من يوم واني يوم عيوني في  
 ما علة الله عز وجل حقوه  
 ذلك اليوم وروى القزويني  
 مرغباني في لابن ابي عمير  
 القياس في ثلاثة دواوين  
 ديوان فيه العمل الصالح  
 ديوان ليس في ديوان  
 فيما التزم من الله عز وجل  
 فيقول الله تعالى لا يصغر  
 نعمتي في ديوان التزم خذي  
 غشك من عمل الصالح  
 كتبت وحب عمل الصالح ثم  
 تقي وتقول وعزك







[illegible]

(وعسان الله تبارك وتعالى به على) انصاف لكل من سأل في تفصيل رزقه أو حوالى أو من أمور الدنيا فاشترى منى فيها ولو لم يسألنى هو في ذلك لاسيما كل من سعى بصب على الناس وبنى لهم بأن صالح وهو من باب عظم دون ظلم فإن النصبين أصله مصبغ من النصب بمعنى فى العادة تأخرى وقد ذكر النصب فى هذا زمان ما كثر أموال الناس بالباطل ثم تنازع النصاب والشيخ التصويب ومرض بعضهم أعراض بعض ولو أن هذا الشيخ أعطى النصاب شيئا حصل له بالنصب المكان أولى به وقوفه إن غصنا نصاب على أمر وقال له مردى أسجل على القطر في هذا الزمان لمعصر عليل فرب قبل الله تعالى إلى الوجود فإليه ألقى ذلك وجهه على شخص متشيخ زمار يشترى القدر والعدل الخلل والمجنون فبين وضعها عند النصب ويقول له ادخل لنا أسمر فأت بالنصب والجنون وقال أسمدى هذا من بعض الأسماء أسمدى الشيخ وسأل من فعلكم أن تحبروا ضامرهم بغير على الأسمر فبأن كل من ذلك يعتقد أنه لو أن الشيخ من الأسماء مثل أسمدى أحمد البديعى مثلا مآذره الناس ثم إن النصاب صار ينصب الشيخ حتى جمع له عدد فزق وحصة فشر نصفان الجوالى كل يوم وكان عدد النصاب بالنصف فالطالب ينصرف على الاتفاق لم يطمع أن ينصب غيرى حتى عرض الشيخ حتى أصعب بذلك حاشى زوايا مصر فقل هذا الشيخ قليل المعروف ثم أشيع أن ذلك الشيخ تصاب حتى وصل الخبر إلى الأمير فقدم سعيه فى الجوالى والمجنون مع السلطان فى قوله إن ذلك الشيخ من أولياء الله عز وجل فقب بأخيه من النصبين كنت نصبا أو منصوبا لأنك قمع الله التوبة فاشترى منك النصاب فأكرهتم الاستغفار وأسأله الله الأقاليم من ذلك والله تبارك وتعالى يقول هذاك والحمد لله رب العالمين (وعسان الله تبارك وتعالى به على) على السنة فى النظر إلى الخطورة وتحرزى عن النظر إلى البعد والمجاعة خوفا أن يدعى القدر الشروع فأذا نعت على نفسى الزنوع على الزيادة على القدر الشروع نظرت إلى بعض الشروع غير كبر السنة أو تركت النظر والكيفية فوفت أمرى فيها إياه عز وجل وهذا الأمر قل من فعله على هذا الزمان فاعلم أنك النظر حيا عليه على الشروع أو ينظر بلا عقل القدر الشروع فبقامى ما أخبر فيه لعدم دونه أو أنتم من حسرتوا متزايدا فاعلم ذلك وعلى على التعلق به ترشدوا نحو القدر رب العالمين



(وعلم الله عز وجل وحاه على) أمهم من خلقه سورا وأما من القرآن فهو من منجى  
 فلما أمرهم بعبادته كما لا أساس له دونه ولا أنزج له مطلقا أنولى به مطلقا من علمه ولو سلك فيها لا يفتقر  
 مقام الأهل بل على أنه أب الروح انتهى وقد كان الشيخ فخر الدين القزويني الواسطي الجليل  
 وصاحب البرج عديداً أضره على موده بقرن من على دابته فقبل بدمه لا يركب حتى يذهب عنه جذا  
 يتوارى عنه بدور وجهه مع أنه بلغ في العلم الغاية وشرح التاج وخرقه وقبوه على حكمه فقوله الكتاب لم يرد على  
 حفظ القرآن إلا ما لا بد منه وهذا الخلق قل من يعمل به بل رأيت من شرب قبه وتلف لحبته حينئذ  
 فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فأعلم ذلك وأعلم على علمه والحمد لله رب العالمين  
 (وعلم الله عز وجل وحاه على) عدم شهوة في نفس اني فقلت شيأ من التواضع قط لا التواضع  
 لا يكون إلا من أدى القرض على وجه الكمال وذلك نادراً وقصصاً أمثالنا وقد أجمع أهل الكشف على أنه  
 لا يمرض على الله تعالى تافهة قط أو يلعن الله تعالى وأغما يكلمه إلا لاشقة من جسدها ثم إذا كانت  
 مرضتها على الله تعالى فربما يحصل العيلاء واحدة من مائتيه لا تو جبر في تفتيح وسعونة سلاسله  
 كل عبادته أخذوا منها ما رقت من الحضور ولا في باقيه انظر من نفس ركان زكاة لا يعرف عنها من المتقوله من  
 حجة الإسلام الامام القزويني لا يرى حجة الصلاة لا في عين المشعوذ من هذا المشعوذ كان من هاب الموزاه  
 أن لا يدخلوا على السلطان فخصا في بدنه عاهة من جنام أو برص أو نفس عضواً ديباً مع ذلك السلطان ان يتم  
 بصرة الشرع على ناقص وما كان أدامع العبد فهو أديب مع الله تعالى وإن كان الحق تبارك وتعالى خاتماً  
 لذلك امرها فاهم وكثير ما تبسع الشرع العرف في الأحكام كما ان الله علم ان الحق تعالى لا يجيبه في يومه ذلك  
 فليس الشوب لا تتعرق فأعلم ذلك ترشدوا والحمد لله رب العالمين  
 (وعلم الله عز وجل وحاه على) محلة نفس مقامه أعدا في في حسنة في الآخرة وأما في في الله نيا  
 فضلا من جبري وهذا الخلق من أعظم أخلاق الرجال فان الخمين ربما يسم بعض الناس لهم مقامتهم في  
 حسنة فخلال الأدهاء المصنوع فأنما يجد الله تعالى ليس عسدي وقتة في مقامه من يكره في يؤذي في  
 حسنة التي أنظر في الله تعالى قبولها قبول سيد أهدى لعدو شيأ قبله منه حين أهداه لنا ما وجد قبض  
 الله تعالى في منبر من الأدهاء والمسند جماعة يكرهون ويصون في يؤذون وأما بالفتن ذلك فاجهم  
 وأمدحهم وأحسن اليهم وأعلمهم ومع ذلك نفسي تسمع مقامتي لهم في جميع حسنة بل بأن يأخذوها  
 كلها وألقى الله تعالى صغار الذين من جميع الأعمال الصالحة ما هذا الشهادة من معتد على فضله فقط لأهل  
 على ثم إن هؤلاء الأدهاء كلما أكثر ما من الأذى كلما تسمع نفسي بأعطائهم حسنة أكرامهم قد القوا  
 اثبات حق عليهم فتصكب في حسنة يوم القيامة حين بالقوا في أذاني وتقمي في المجالس فكما أهدوا  
 المناحناتهم في الآخرة كذلك تهدي نحن اليهم حسنة اتقاهم بصون الينا كرها ونحن بحسن اليهم طوما  
 بطيبة نفس وأزادوا الأثر من احسانهم ينلهم القيامة بصنائهم فلا فرق بين كون ذلك كرها عليهم  
 أو طوما منهم لانهم محسنون ينال على كل حال وصاحب هذا الشهادة يرى أن من أساء عليه أحق بصنائهم  
 أحسن لاننا نحن ولو أحيك فعلا تسمع نفسه بأعطائهم في حسنة فصر يوم القيامة لم لا هكذا العدو  
 فانه لا يقدر على منع من أخذ حسنة ما لو أراد هو ذلك فإدوره الص التوارفان كلنا يعامل قوا فإنت ترى  
 ان المسمى أحق بصنائهم من الحسن على ما قرره وان كلنا يعامل شيئا فبمديك ان تسمع لعدو ذلك  
 بصنائهم فضلا عن عدوك فعمل يا أخى على تفصيل الأيمان الكمال حتى تصبر فقام عدوك  
 في حسنة من دار الدنيا لا يعامل بالتحصك في حسنة يوم القيامة فإذا فعلت ذلك فلا بد ان شاء الله تعالى  
 أن ترضع الى مقام تسمع نفسك بتمام عدوك في حسنة تحسب الله تعالى من غير أن تأخذ من حسنة شيأ  
 ولو حكم الحق تعالى بها يوم القيامة كاحصان شاء الله تعالى كذلك لا تصنع عليم شيأ من أوزارك ولو أذن لك  
 الحق تبارك وتعالى في ذلك لان الحق لك انما هو ما أدرك له خلقك ولا فاهل الكمال يعطون ولا  
 يأخذون وإعلم اني بصداقة تعالى ولو قامت أعدا في في حسنة لا أرى بل ذلك فضلا عليهم انما أرى الفضل  
 لهم على من وجوهها انهم ففكروا ببيتهم في وتقميهم في المجالس باب شهوة نفسي وقد كرت في مولانا

بكون غير بطن من جبري  
 ليس على الله عليه وسلم  
 يكون بقدره ففهمنا من  
 فخره كان مشي على  
 في بالصل بها كسر  
 في فاهل  
 التربة والبراط  
 الجاهل يحتاج العلم  
 هذا العهد لا تحفظ زائد  
 في العلم والعمل ولا يكون  
 ذلك إلا من سلك العبد  
 طريق السلف الصالح على  
 يتبعهم مرشد لكثرة  
 استغاث السلم والعمل  
 إلا فاهل الغيبة التي لا تكاد  
 شعر بها إلا كل العارفين  
 فان إلى ما يدق مع السالك  
 إلى المراتب حتى يفتي جدا  
 بالوهاب كسكدر في الماء  
 لما روي بشجره كذا  
 سفا وتبر من الطين  
 يستجد يا أخى في حفظ  
 لشرعة ولا تنفصل  
 جليل يكتب بالحديث  
 لعلها تصرف من ضارح  
 لا تتوكلنا استندوا إليه  
 سنن الآيات والأحاديث  
 لا تار ولا تفتح كتب الله  
 من معرفة أدلتها والله  
 تولى هذا وقد روى  
 شيخنا وغيرهم ما روي  
 موسى سيرة شهر ماؤه  
 يجر من الكبرياء  
 طيب من الملك وكبراته



انهم يملكون في القدر هذا على كل الوجوه بالحق والعدل والعدل في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 وهم التي كلف حياها في القلوب المتوسعة في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال وهم التي كلف حياها في القلوب  
 وعلى بني في الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال وهم التي كلف حياها في القلوب  
 الفلذة الالهية في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 على اختلاف طبقاتهم في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 بمصلحة على احوال الناس في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 لا بعد ذلك متساوون وهم من اعظم اقدارنا كمال الحق عليهم في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 الشكر في حقهم وادبهم في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 فضل لهم في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 شيخ الشيخ في الدين في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 بالمطلب من احسن الى احسن الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 الله كماله في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 اسما اليك وزاد في الاسماء تقدوا في الهداية اليك بقدر ما زاد في الاسماء فله وان كان اسما له لم يظهر تقدسه  
 احسن باخوانه كل اظهر بالاسماء تعالى عليك عند الناس تقدوا في الهداية اليك بقدر ما زاد في الاسماء فله وان كان اسما له لم يظهر تقدسه  
 الاخوان الوصول الى هذه المقام من غير سلوك فليس من نفسه ولا بقضاه عدوه في ما له فلسمع به ذلك ترقى  
 منه الى معادته نفسه بالاعمال دون لمسمع عاله فلا تبين من راحة طيب نفسه بقضاه عدوه في الاعمال راحة  
 بل ولا يسمع له بعد ذلك فضلا عن عدوه وقرني الامه سيدنا الشقي رضى الله تعالى عنه انه يظهر عجب  
 صادق ليعلم في ما له وحسنه في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 احب من الاخوان كل مواتي \* وكل غضض الطرف من عزاتي  
 بواقفي في كل امر اروسه \* ويصطفى حياو بعد عاتي  
 في كل هذا البت الى امته \* فقامت على سمع الحنات

كبحرهم السليم من كل  
 لم يقبلوا في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 الطير في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 ايض من الذين يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 الفصل واردم من التلج والوجه  
 تعالى اهل في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 العهد عليهم من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 لا تفي لثبات دركات الشار  
 مسكا ولو قدر فخص قطاة  
 وذلك لا يكون الا بستر كا  
 فمسل جميع ما بها الله  
 عنه ورسوله صلى الله عليه  
 وسلم في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال كمال الله تعالى في كل ما يملكونه من الاموال والاعمال  
 من كاد وصفتا ورجعتا  
 من يريد العمل بسفا  
 العوسد الى شيخ بك  
 به حتى يطلعه على مراتب  
 القاسم يعرف ما عني  
 هناك من لا محال ومالا  
 عني فيتم كعنا حتى  
 لا يقي له بناء الا في الجنة  
 واما الوصف فانه المذنب  
 من العصاة فانه لا يزال يقي  
 في النار لذلك يا الله حتى  
 يتهى هره فقال له اوخل  
 دارك التي بينها وقد تشد  
 الشيخ يحيى الدين بن العربي  
 في ذلك  
 النازل ولا اعمال توقها  
 كما يصالحها في الحال تطهرها  
 فانت الطبع منها هارب ابا  
 وانت في كل حال متناجيا  
 امال نفسك على في نصرها  
 وقد اتيت اليها اليوم تبنيها







الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

[illegible][illegible]

(وعلم أنهم الله تبارك وتعالى به على) حبل من يكره في قالوا بل هي الله اغما كره في حق وعناقشة نفسي انا  
 كرهت احدا من المسلمين وحلها لي انما اغما كرهت بغير حق فاكون على نفسي فياذا كرهها احد او  
 كرهني احد او لي ذلك من روح السلف الصالح رضى الله تعالى عنهم فكانوا انقشور قوسهم بتموئها  
 في كل شيء او عن من القامات او تزعمت من انما القاتل وقولوا لها هي أنك تهربين انى اكتب عليك فا  
 تقولين في هذا الغريب الذي وصلك بال ووالنفاق وبلغنا من ما لئد بد بنارضى الله تعالى عنه انه قال  
 مكنته فحوسنة ونفى تقولين انك لئمن المحضين وانما تقول انك لئمن المرائين فيسما انما نفي انصرفت  
 على امره انما قال من اراد ان ينظر الى امره فليتنظر الى المائين وبنو قاتل لخصي غنى وسفاه من هذه امرأة  
 الصادقة وكن الغضيل بن هاشم رضى الله تعالى عنه يقول لان اسطف الى امره احب الي من ان احلف  
 الى لست عرا وكان رضى الله عنه كثير ما يقول ان اراد ان ينظر الى امره فليتنظر الى امره لئمن المائين وبنو قاتل لخصي غنى وسفاه من هذه امرأة  
 يقول لئمن المائين وبنو قاتل لخصي غنى وسفاه من هذه امرأة يقول لئمن المائين وبنو قاتل لخصي غنى وسفاه من هذه امرأة  
 وحكايات السلف في ذلك كثيرة فاعلم ذلك واعمل على التخلق ورشووا المحبة قرب الصالحين

(وَمَا تَأْتِيهِمْ أَفْجَاءُ بَلَاءُ) طرَحَ قَسْمِي يَدِي فِي أَفْجَاءِ تَدَارُكٍ وَتَعَالَى إِذَا دَاخِلُ الْغَمِّ أَهْزَجَ وَجِلَ عَلَيَّ وَفُوعِي فِي مَحْطُومٍ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي السَّبِيلِ فَأَبْرَأُ مِنْ حَوْلِي وَمِنْ فُرُوقِ رَأْفَتِي فِي مَجْرُودِي الْهَمِّ إِنْ كَانَ سَبْقِي فِي عِلْمِي وَفُوعِي فِي النَّاسِ أَتَقَالِي فَمَا أَتَى أَنْ تَسْتَرِي فِيهِ بَيْنَ صَلَاحِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ تَضَرُّدِي وَلَا تَوَاضَعِي بِهِ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ تَوَانِي بِكَ ذَلِكَ سَبْقِي فِي عِلْمِي أَفْجَاءُ نَفْعٍ وَأَعْلَاهُ فِي الْأَوَّلِ وَالْخَوَالِجُ الْأَسْبَلُ فَمَا سَأَلْتُ مِنْ فَضْلِكَ أَنْ تَزِيلَ مِنْ شَهْوَدِي فَكُلَّ شَوْشٍ عَلَيَّ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَصَاهُ إِنْ كَانَتْ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرَةِ وَيَجْتَفِ عَصَاهُ إِنْ كَانَ حَقٌّ بِمَا التَّخِيرُ وَالْإِلَهِي وَذَلِكَ لِأَنَّ فِي الْحَالِ الْفَتْحَ بِصَلِّ التَّخِيرِ مِنْ غَيْرِ مَيْلٍ أَخْفَ هَذَا بِمَا يَأْتِي فِي الْخَلْقَاتِ بِأَشْوَاهِ الْبَلِّ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي مَجْرُودِ الْهَمِّ أَنْ تَعْلَمَ عَجْزِي مِنْ رَدِّ أَتَقَالُكَ الْمُنَافِقِي فِي غَاغِرِي مَا جِئْتَهُ وَأَوْفَعُ ذَلِكَ عَنِّي لِأَدْلِي مِنْ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فَضْلًا وَأَعْلَاهُ تَهْنِئَةً فَاعْلَمْ ذَلِكَ تَرْشِدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَوَلَّى هَذَاكَ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَالْحَقِيقَةَ رَبُّ الْعَالَمِينَ

وَعَلَّاهُمْ اَنْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (على) انه ادبنا صاحبنا من سفر الخيال والاشهاد لا لاعتدائي نفسي بانه سيدهي الى شيئا دأبنا ان نأخذه من كركه ولو اذهرت اننا لشيء الا نترقب ان يكاشف عليه بل ارى الفضل له على عدم ارساله الى شيئا كل ذلك شفقتي على الاخوان لعماليته تبارك وتعالى فيهم من حيث كونهم



والثانية المتصغيرون  
 تفرعون والنزولواضربا  
 والثالثة المصلون وهم الذين  
 كفوا الله جده ولزاجة  
 المتصغرون الذين أنعموا  
 الاصلاحوا بفنوا الكفر  
 ولا يهملوا بطنسوه من  
 ثلاثة احوال لانه امانات  
 يكون شركاؤا مستكبر او  
 متطلبا وقد بسطنا الكلام  
 على اهل الشافعية غاية كفاية  
 المسمى بالبروقية والجاهل  
 في بيان عقائد الاكابر والله  
 فقور وجيم واسلم ان يعيب  
 على كل عقل ان يسمي  
 نفسه من دخول السمر  
 ثم يشاء ان قوله تعالى الذي  
 هو اشق على العبد من  
 واليه بالاجل ان تنسوا  
 انفسكم واحليكم تباركوا  
 الناس والجاراة لا يفيقوا  
 انفسكم بترك كل مذموم  
 ثم رتب على السنة ورسلي  
 وهذا العهد جامع للهدود  
 السابقة كلها فان كل منهي  
 منه داخل فيه وافتعدي  
 من يشاء الى صراط مستقيم  
 يروى البخاري كان اكثر  
 عنه النبي صلى الله عليه  
 وسلم بنا ثلثي الدنيا  
 حسنة وفي الآخرة حسنة  
 فتنها ذاب النار وروى  
 لشعبان فروها انما  
 لتارولو بشق عزة فمن لم يجد  
 بكلمة طيبة وروى الشيخان  
 نرسول الله صلى الله عليه

محمد بن كثر الله اياهما بعد ان روي عن علي بن ابي طالب  
 القتره اموالا وانما كان قبل هؤلاء قد رويهم بالخدمة لغير الصلاة التي كرهها الله بدلتها بغيرها وأمره كسائر  
 بن ابي طالب لا يقدرون على تحمل شتا جافا ولا صيفا حارا ولا يمشون في حفاة ولا يمشون في حفاة ولا يمشون في حفاة ولا يمشون في حفاة  
 وغير ذلك الاغصان لا يخدمهم شيئا منهم سدى شرف الدين الامير وسدى أبو الفضل صهر الشيخ محمد  
 الحق وسدى شرف الدين ناظم بيتي اهديت لهم من تفكك لا في مجموع من متخفا فاسأل الله تعالى ان  
 يزدهر بها وتروعه آمين فان قال قائل ان خدم طعم النفس في راسالي لا اخوان حدة متعين لسو القطن  
 يخدمونهم الى البذل فقلت ان سوا نظريهم ونسبهم الى البذل غير مقصود لتسامح ان الشروع صلى الله عليه  
 وسلم قد دام الطمع فيما يابى الى الخلق انهمى والله تبارك وتعالى يتولى ذلك وهو يتولى الصالحين والخدمة  
 رب الصالحين

(وعما اتم الله تبارك وتعالى به صلى) زهد في الظاهر والملاصق والنساء والفرش الوطيش وكثرة الروائح  
 الطيبة التي يرضى على تصليها من وجعلها من قتل في الكسرة اليابسة من غير ادم ولا يرى نفس اهل الاك  
 ولا يرغب في شيء من ذلك الا ان كان يتيسر له وعلى كبريى ازدت في ذلك فهدى الى في معترك المشايخ  
 جاوزت السنين من تفرقة القوام اقم ما يكون شغ يصنع ويشتي يتشبع يعني على من هو كبر متصفا وهذا  
 من كبر نعم الله تبارك وتعالى على ولذا لم يرض له احد ان يسرق قطا يروا احسان ابد الزهد في عيابه قبل  
 ان ياتي ولما تزوجت بنته سدى بن رضى الله عنها ما كانت من الجيلات المنجذرات طلبت تشتري على  
 شروا لقتال لها وكلى سدى شرف الدين الامير هذا لا يدخل تحت الشروط لرحمة في الذهب والفضة  
 والامعة وجميع ما يهواه النفس ثم قال لما ان كنتي تخدمين على ان تسدي بصر النيسل اياما فوافنا من تجاه  
 القياس فانت قد تخدمين على التخصير على فلان فرجعت عن الشروط ورضيت بتي بدعبي في كل يوم وجسدت في  
 الشاة وخص في الصنف الى ارامت فالحق ربي الصالحين

(وعما اتم الله تبارك وتعالى به صلى) ذكرى لقلب جميع المستدوا لاهداف كتاب الطبقات مع شدة  
 مبالغتهم في ابدان فيصنعهم حتى يقتل مرات وبعضهم سقى في انوار من ممرور بعضهم سقى في كتي  
 عتاة والله واشتاهل في ممرور والحلاو بعضهم افترى على عند المشاعلى امور الانبيى لئلا ينطق  
 بها وغير ذلك مما سبق ذكر في هذا الكتاب وعما ان ذكره كثرة ويدر جميع الاذى الذي وقع في طول  
 عمرى من ثلاثة اقسام وجاهتهم وهم روفون في البلدين اصحابنا مع ان الثلاثة يكرهون بعضهم بعضا  
 ولكنهم اجتمعوا على ومنعوا الى الاذى على سنوف وسائر اهل مصر وردو سلام وقد اختلفت في ذكر مناقب  
 هؤلاء الثلاثة وذكرتهم باحسن الاكرض ما تطلوبني اظهار الامان الله تبارك وتعالى به صلى من الحلم  
 والصنع والمساخنة لكل من بالغ في اذني ليتبعني على ذلك من اراد الخلق باخلاق الرجال ولم اعمل احدا  
 صفى لي مثل ذلك بل المتول عن غالب السابقين كل واحد ذكره ان الاخوة والبر والجر بالسان والرقم  
 بالنان والكلام مئة التسامكة لحقة الاى حطنا من اقبال احدا بالذى ولا يجرى بالسيرة البينة ولكن  
 بغفور يصنع كما هو خلق يدنا وولا ناهم صلى الله عليه وسلم والخدمة رب الصالحين

(وعما اتم الله تبارك وتعالى به صلى) مواظبتى اوائل دخولي في محبتي طريق القوم على ذكر الله تبارك  
 وتعالى لفظ الحيلة اربعة عشر من اربع مئة كل يوم ليلة عدد الاقسام الوصف في الثلاثة وستين  
 درجة وكنت اذكرها تارة في مجلس واحد وتارة في مجلس على نية ان الله تبارك وتعالى يسططها على  
 جميع الاقسام الواقعة في الليل والنهار ليكون حكمي ان شاء الله تعالى حكمي لم يتغفل عن الله عز وجل نفسا  
 واحدا ولم ازل على ذلك حتى استمكمت في الحضور مع الله تبارك وتعالى في كثر اوقات فكانت لي كل ليلة ثلثي  
 يستد الاخذ منها المراقبة في عز وجل والحضور معه تبارك وتعالى طول عمره فان الاكر بالسان انما هو  
 وسيلة لحضور القلب لا مخرج القلب من النظام والاداس والزعوانات المتاع من دخول حضرة الله تبارك  
 وتعالى فاذا انجس قلبك سار ليلنا نهارا يستحضر في نفسه ما بين يدي الله جل وعلا والله تبارك وتعالى  
 ناظر له فهذا هو كراهي الحق الذي تم الذي فعل اليه القتره في سائر كرههم بالاكر والحلوة والياضة فلا







اسلم انما تلى كمثل الذي  
استوتقنا لعلنا نمانع  
حاجوه جعل القرائش  
وفهذه الابواب يقين فيها  
ويجعل يجمعهم من عظمته  
فيتمتعون فيها فالغنى ذلك  
مشى ومثلهم والجزع جمع  
حزرة وهي مصداق الزور  
ويعنى الطيرى انى مر فوها  
اهر وباب النار بعد كفايت  
الجنة لا ينهلها بها النار  
لا يشام هار بها وروى  
البهيقي مر فوها يا منبر  
السجين او هو يا منبر  
الجنة واحذروا عما حذركم  
الله من من فوها ما حذركم  
الله من من فوها وعقابه  
من جهنم فاقبلوا كانت  
فطرش النار ومصطفى  
وقيا كالتى انتم فيها  
خبتتم عليكم وروى البزار  
مر فوها من رتبة اخرى  
الى على قوم ترشح رؤسهم  
الى منبر كلما مضت حلفت  
كما كانت لا يشترعهم من  
ذلك تشي قتلت يا جبريل  
من هو لا مضى فولا الذين  
ثقل رؤسهم من الصلاة  
ثم مررت على قوم مضى  
ادبرهم فراعهم على اقبالهم  
رفاع يبرسون كالمرح  
لا تضام الى الفرح والفرح  
ورضيتهم فقلت من  
هو ولا يا جبريل فاقول  
الذين لا يؤمنون سجدات

او يصعدون فيكونون من جنس واحد  
كلية الاسماء كهيئة جنس واحد  
ذكره قال وهذا كله ما لم يحسن  
بما نحن فيه من هذا الا كرا حتى  
العلم بالله تعالى قابل لاسرار  
تبارك وتعالى بهامن سارها  
كلاشعيرة والمزيدة او الخالبة  
انما ذكره باى لسان كان غري  
ان كان اسما او لم يكن  
حرفه وقلة وقلة في الفرح  
الامى شانه حرف وقلة  
الذا كرا قال ومن علامته  
في لم تكن هذه العلامة  
عصرى انتهى فاشمل ذلك  
قد روى بالعين

(وعا من الله تبارك وتعالى على) كثره  
وعدم اعتقاده على شئ من  
شخص من اعدائى ومزق ذلك  
حاطها او هو ذلك لاننا نرى  
فيه وعبيدهم الذين اكلوا  
استلحق ذلك لا لا لعبد  
بعد ذلك من شئ يمرض  
بها لا ونظير ذلك ما اذا  
ما جاءهم به فليطه الله  
تعالى (ومضت) سيدي  
الاخلاص فى تاليفك فان  
كثيرا من شرط العبد ان  
هو ابرار لا يعبون يعمل  
على حدسوا وانما السبيد  
وذلك لعدم ملكهم لشي  
هتتم بالسكاهم ويشرب  
لا تشكروا لشهودهم  
يتولى ذلك وهو يتولى  
(وعا انهم الله تبارك وتعالى على)  
اللس عليه ويخولوا الله  
وحرره الله ثم رولا فلان  
تعالى ولو كان من غير  
تعالى عنه ما صنعت قط  
ويعاذا كثره مشقة مع  
فانه

فانه



أمرهم ومما لهم من الله  
 الله بكلامه فيهم  
 على رجل قد جمع خبره  
 عليه السلام عليه  
 وهو يد أن يدعيها  
 فقلت يا جبريل من هذا  
 قال هذا رجل من أمته  
 عليه أما تلتها  
 لا يستطيع أداها  
 يزعمون أنهم رتبته  
 فترى شفاهم والستهم  
 بخار من من حديثه  
 قرئت طرقت كما كانت ولا  
 يترفعون من ذلك حتى تفتن  
 يا جبريل من هؤلاء  
 هؤلاء عظام القسمة الذين  
 يقولون ما لا يفعلون  
 ويحكمون الناس ولا  
 يتعلمون الحديث وسألتهم  
 أن يجيبوا من وادى جهنم  
 أعداء الله القتراة المرائين  
 قلت وتظهر السابق يتفقون  
 أن هذا العذاب يؤاخذ  
 حتى يمتدوا وحدهم لا إلى  
 حتى التمرين فليكن أن  
 تحول هذا إلى حق الكفار  
 فانه يؤدي إلى نفي تعذيب  
 أحدهم أهل القصة وهو  
 خلاف مذهب أهل السنة  
 والجماعة فلا بد من طاعة  
 تدخل التورم الموحدين ثم  
 تخرج من النار بالشفاعة  
 وانظر يا بني لما كان  
 عليه السلام الصالح من  
 الخوف حسني كلامه

فله تعالى ذكره ما بين آيات طلاق قوله في تفسيره في قوله تعالى في آيات السب في قوله تعالى  
 لا يسلم كلام من التفتت في الابد المنة والمنة وروعه في التفتت في السور كما قال وقت عبته أن يستعصر  
 جميع قواهم تلك السورة مما ترجع عند غلي وقت ما ترجع عند وقت آخر وكان مستوفى أحد الزاهد  
 رحمه الله تعالى يقول من الأدب لا يجد العبد في غير ما هو ويا من مضلعة كلام الله عز وجل ما لم يكن  
 وحشي بعد من بعد في كلامه ما يحتاج إلى الخلق مثلا فشرحه أو يعين عليه ما ينبغي فعل ذلك فهو أبعد من  
 الزعزاع اليه انتهى فاعلم ذلك تشدوا في تعالى يتولى هذاك والحمد لله رب العالمين  
 (وعلم الله تبارك وتعالى به على) جمعه تعالى جميع هذه الأخلاق المذكورة في هذا الكتاب وحق أن  
 يستمع في حريه من مريد في هذا الزمان بل لا أهمل أحد منهم خلق ما غيروا هذه من أكبر نعم الله تبارك  
 وتعالى على من يتكسب دلو مولانا على الله عليه وسلم وأرجو من فضل الله تعالى دوا ذلك الحق على حتى  
 آتاه وأغفر على من شئ منه لوقد أعطاني الله تعالى أخلاقا عظيمة يؤذن لي في انشاها في هذه الدار فذكرته  
 تبارك وتعالى عليها في نفسي ولم أعلم بها أحد في الدنيا مع أن جميع ما ذكرنا في هذا الكتاب من أخلاق  
 المريد في العالمين كما تقدم سطحة في المقدمة ثم أذلق الاخوان بها ذكر في الأجل قصه استأذنت  
 ووضعت لهم شيئا من أخلاق كمل العارفون في لود كرمها لم لأن لم يذوقوها لكن ينبر فضل من يسعها  
 ولم يسد على الخلق بها وإذا كان بعض العلماء يقول عن أخلاق المريد في هذا الكتاب هذه  
 أمور لا يتحقق بها إلا الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فإذا كل قول لورأي أخلاق كل العارفون (ومع)  
 سيدي عليا الخراساني رضي الله تعالى عنه يقول أخلاق الكمل على عدد أخلاق رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لأنهم ورتبه في الحال والقال كأن أخلاقا صلى الله عليه وسلم على عدد أخلاق الله تعالى التي تخرج  
 لعباده الخلق بها ما ضاوت الكمل إلا في صفاته المعاملة لا غير فاعلم ذلك تشدوا في يتولى هذاك والحمد لله رب  
 العالمين

(وعلم الله تبارك وتعالى به على) اطلاعه تعالى في واقعة على ما تقتضيه به على في الآخر من حيث ثواب  
 الأفعال وكل ذلك عندهم الانبياء والمرسلين لكن لم تكلف منهم أحد غير موسى وعيسى وسليمان عليهم  
 الصلاة والسلام ولأولى أخذت إذ كملوا جميع ما أعطاه الله تعالى في الدنيا والآخرة لا يثبت تحول  
 المصدقين في كذب في الأعداء والمصدقين في كذب في الأعداء والمصدقين في كذب في الأعداء والمصدقين في كذب في الأعداء  
 وغيره إن أدنى أهل الجنة منزلة من يعطى قدر الدنيا ومثلها مهابتي حديث أبي هريرة وعشرة أمثالها معها  
 انتهى وما أعطاني الله تبارك وتعالى في تلك الواقعة واذن لي في ذكره أنه جعلني أحبه تعالى لأخلاقه أحسان  
 ولا طلب ثواب في الدنيا ولا في الآخرة ومنها أنه أشعرني بالعلم وحفظ القرآن في صروفها وجعلني معدودا  
 من جملة فقهاء الزمان ومنها أعطاني الله تعالى القناعة فبلغني بها من اللذات والسرور ما لم يكن في الدنيا  
 الكسرة الباسية اكتفي بها بالأضواء ورثتها ومنها أنه جعلني من المومنين الذين لا يترددون في شفاعتي  
 مع مفرقتي وكثرة تفضلت في شفاعتي عند السلطان القوي والسلطان طوبان أبي ونابك وغيرهم من  
 بأشأت مصر قبلوا شفاعتي وذلك بعد ومن جملة خلاصة المومنين ومنها تلقى بالصفا والصفح والخم عن كل  
 من جنى على وأقرى على بالألوان في عتق فلم يقع في مقابلة أحد منهم بسوء كما تقدم تفرع في هذه الخاتمة  
 بل أرى عدم الفضل على ذلك من حيث حصول الأجر والثواب والأمان ومنها تعالى شفاعتي في تلك  
 الواقعة على كل من داني في دار الدنيا ولا يكتم أدبها فيقبل من أحسن إلى في دار الدنيا يسوق أشفعان  
 شأناه تعالى يوم القيامة في جميع الأعداء والحاسدين ووجدت ذلك الأمر جلا ولا يسد قدورها ومنها  
 أنه تعالى أطلعني في تلك الواقعة على دوزي وبياني في الجنة وأحاط بها ما لا يحيط به في تلك المقلة ومنها  
 شهوتي أن ذلك كامن فضل الله تعالى على من غير استحقاق ثم استقبلت من تلك الواقعة وأنا أشد هذه  
 الآيات

أحبكم لا تثنى في الوجود ولا • أفرحوا كولا أبي بكر ولا  
 بأشد غمرا من فضلكم • وأبوا ذات النعمان والملا







[illegible][illegible]







العبد من أهل هذه القلعة من حينها حتى الآن لا يرى من يمشي على النجاسة في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠  
 البصر في الشيخ عبد الأمير بن مشعل فكان كل واحد من هؤلاء الأفاضل يسلمه في من البلاد يصير شيخ في  
 الأرض ويخصص كالطبر القويح وجرح قول كل هذا يشي إلى كونه نازلاً عندهم ولو أخرجوا من بلادهم لما  
 قول عليهم بلا منكا أو لا يشعرون إلا أن كل واحد على بلادهم ذو يومهم وإن ذنب بالناس كلام مقفورة  
 حتى ابتكروا أحدهم بنوع من الخيل والخيول من الله عز وجل وقد زورتم سيد علي الجبيري لما أتى  
 في السنية عازر صرحتك في غيب الخياض وما رويتم في أن مات وقول كل قليل في الحقيقة ما على  
 يوم القيامة حين تقوم مساوئ الناس الذين كانوا يعتقدون في الصلاح في دار الدنيا ويعتقون في دار الآخرة  
 أو بعد ذلك في معنى مات وصاحب هذه المنه لا يصير له رأس في زين الناس بل ينسى أي الناس  
 أحدهم السبل لا سيما في الولاة والحق ومن منتهى حق ما قدرت على أن أحضره ليسوا ولا يجمع عليه  
 العلماء والأكراد وأن قد ولت حضرت متكفلاً أصراً أشهد نفسي كاذباً كسوة عبارة مثلاً ومضمون وجهه  
 بالسواد وأمره من الثياب وأوقعه بأسوأ الظواهر والباطنة وأود أن الله تعالى يصف في الأرض  
 حق أستر من شاة الأعداء في لسان بالغ أهل ذلك المجلس في عظمي فكما زفي عظمي كما  
 اشتد حيا من الله تعالى وكل من داق هذا عندي في عدم ضروري الولاة والحق وسبغت أختي أفضل  
 الدين يقول والله في لا أتول بحالة الناس إلا من شدة الحياء منهم لاسيما العلماء الصالحين فاني أرى نفسي  
 بين يديهم كاليهوديين يدي شيخ الإسلام انتهى وقد كنت أتكلم بالله هذه القامور انتهى وعن شيخ  
 الإسلام ذكر ما وقعوا فلا تعقل الآن لا يزال على مصروفها لا يبدي في وحدي ودون دوي  
 الناس ناصر استغفارة في حق جميع الناس الذين أصابهم ذلك السلام كونه واسطى وأحسن رأي كانه  
 قد روي على التلوي وبدي كانه قريب من العلم ولصطر على أحدهم ذلك أموت وتأت ولا يشمر  
 بذلك جليبي فالجدة على ذلك وقد قد متنا في هذه المناسبات سيد عبد العزيز يرفي قال إن طلب منه كرامة  
 ياردي وهي ثم بعد البرزق هذا الزمان كرامة أعظم من أن الله تعالى يمسك به الأرض فاشي أو جلس  
 عليها ولا يصفها به في قال والله يولي ما روي في رأسه على الأرض وأجدها ثابتة وفي عيني قطره  
 انتهى ودخلت مع أختي أفضل الدين على شيخ من مشايخ الصوفية على أختي أفضل الدين بيا الله تعالى  
 يتوب عليه ويمنه على السلام ولا يصف به الأرض بذو به فخرج ذلك الشيخ وحده سواسية بعد أن  
 مثل الشيخ يستحق له في أفضل الدين هؤلاء الصوفية وروى أنهم همسون من التوبة  
 ولا يستحقون الخلف بهم فمضى من في ياروقم أزرو حتى مات وقد قسم ضا في هذه لمن أنما الناس  
 دينار في الله كانه كان أدامت عليه صحابه وهو على الحديث يقرر وجهه وقطع الحديث وقول أسروا  
 فاني أخاف أن يكون في هذه الصحابة حيل وترجسها لسوء فالتواشيع زناوا عليهم من الخرف وج معهم  
 للاستقامة فقال أهل البصرة يتبطون المطر وأنا أستطيع المطر وليخرج معهم وقال أحاف أب لا يستقوا  
 من أجلي وكذلك قسم من معروف الكرخي رضي الله عنه انه كان يقول أشتهي أن أموت ببلد غير  
 بغداد قيل ولم ذلك فقال أخاف أن لا يجيني قري فانتقم ويسى الناس ظنهم بأشياء ولكن يقول أن  
 لا أنظر إلى أفني في اليوم كذا كداس تخافة أن يكون قد اسود وجهي لمو ما تعاطاه من قلة الحياه مع الله  
 عز وجل وكانت المرأة في رأسه لا فارقها النظر كل قليل فيها الوجه كل ذلك من شدة الخوف من الله  
 تعالى وشهوهم انهم استحقوا ذلك لا فارقهم رحمة الله عز وجل بل هم ما لوبو رحمة الله عز وجل بها  
 مستغفرون الله عز وجل واجوب القبول فاقهم فإن هذا الذي ذكره تلك من الماتين دينار وعن  
 معروف الكرخي وعن مسيد عبد العزيز الرازي في وشهوهم رضي الله عنهم هو شمر حال بحمد الله تعالى  
 وواقة فواقة في الله ما روي جميع ما أتانيه من مسمى الطاعات والكرامات إلا كانه سترادج وأن روي في  
 اتفق مررت بذلك من حيث كونه من فضل الله على أعظم ذلك بالاحتقار في كل طاعة سيأتى له  
 ما يعمق في فيها من قلة المشو المطلوب وقلة الحياه وقلة الأدب وقد كل الحسن البصري يصف بالله  
 ويقول والله لو خلف طائف بالله عز وجل فقال إن أعمال الحسن أهمل أن يؤمن يوم القيامة فالت

بقوله الطبري في تاريخه  
 فيه الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم من بني قريظة واستشه  
 قتاله رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ملك قريظة  
 باجريل بن حارث فقال الله  
 وابتلحت من جهنم فلم  
 ترجع الى ربّي بعد  
 وروى الامام احمد ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال  
 لجبريل ملك الانبي  
 ميكائيل شاكك فقال  
 ما فعل ميكائيل منذ  
 خلقت النار وروى ابن  
 ماجه والحاكم وصحاحان  
 ما تركه من سبعين  
 حراما نزعهم ولولا انها  
 طقت بالامر تسعين  
 ما استتم بها اهل القو  
 الله تعالى ان لا يجد هلكا  
 وروى مسلم والترمذي  
 مرفوعا يؤتى بالشاريع  
 القيامة لها سبعون الف  
 زمام كل زمام سبعون  
 الف ملك يعرّونها وروى  
 الشيخان وغيرهما مرفوعا  
 ان نار جهنم فضلت على  
 نار كده بنسبة وتسعين  
 جزا كلهن مثل حرها  
 وروى البيهقي مرفوعا  
 احسبوا ان نار جهنم مثل  
 نار كدهي اشد سوادا  
 من القار وقدر اية الامام  
 احمد ان هذه النار جز من  
 ما تميز من نار جهنم وروى



[illegible][illegible]



